يا عمال العالم اتحدوا

٦٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية

אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٢ نيسان ١٩٩٩
١٦ ذو الحجة ١٤١٩هـ
[illegible]
(بشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢،٠٠ شيكل

2.4.1999
המחיר 4.00 ש"ח (כולל מע"מ)
العدد: Vol 259 /55

هل حركتم عقارب ساعاتكم الى الامام؟

اليوم، بدء التوقيت الصيفي الذي يستمر حتى ٩/٢

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ، في الساعة الثانية من فجر اليوم، الجمعة، التوقيت الصيفي في البلاد، وذلك بتحريك عقارب الساعة ساعة كاملة الى الامام.

ويستمر العمل بموجب التوقيت الصيفي، هذا العام، حتى منتصف ليلة الثالث من ايلول القادم.

«الناتو»: قصف يوغوسلافيا سيستمر أسابيع!



* (١٥٠) ألف لاجئ على الأقل من ألبان كوسوفو، حتى أمس الخميس * واشنطن ترفض اقتراحًا روسيًا لعقد قمة للدول الثماني * أسر (٣) جنود أمريكان والاستعداد لمحاكمتهم عسكريًا * موفد من الفاتيكان الى بلغراد * الأمم المتحدة مهمشة بسبب انقسام الدول العظمى * المراقبون: كوسوفو - مرحلة جديدة من الأزمة الرهيبة المستمرة منذ ١٩٩١ * (ص٣، ١١)

وفد من «كتلة السلام» يلتقي الحسيني، غدًا، في «بيت الشرق»

* الوفد يسلم عريضة وقعها مئات الأدباء والمحاضرين والفنانين والساسة اليهود تؤيد إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الى جانب إسرائيل * حاييم برعام لـ«الاتحاد»: لا سلام عادل وثابت بدون احترام الحق الفلسطيني في القدس * (ص٢، ١١)

اصابة شاب مقدسي بجراح بالغة بعد تعرضه لاعتداء افراد «حرس الحدود»!

* تصاعد ممارسات الجنود والمستوطنين في الخليل، خلال الاحتفالات بعيد الفصح العبري*

* القدس – «وفا» – اصيب المواطن المقدسي عمار الزربة، امس الخميس، بجراح بالغة بعد الاعتداء عليه بالضرب من قبل افراد «حرس الحدود»، الذين كثفوا من وجودهم في المدينة المقدسة.

وكانت قوة من افراد «حرس الحدود» اقتحمت محلاً تجاريًا يقع في شارع الواد في البلدة القديمة، يعود الى والد عمار، وعاثوا فيه فسادًا وتخريبًا ثم طلبوا من صاحب المحل تسليم ولده عمار الا انه رفض، وحينها وقعت مصادمات بين الشاب وافراد القوة، واصيب خلالها الشاب عمار.

ونقل المصاب الى المستشفى، بعد ان اوسعه جنود الاحتلال ضربًا في احد مراكز الشرطة داخل البلدة القديمة.

ويذكر ان محل المواطن الزربة تعرض، في اوقات سابقة، لاعتداءات عديدة من قبل جنود الاحتلال.

واثار ذلك الاعتداء استنكار وغضب المواطنين المقدسيين، الذين اعتبروه سلسلة مبرمجة تهدف الى التضييق عليهم لاجبارهم على الرحيل من البلدة القديمة، تمهيدًا لتهويدها واستيلاء المستوطنين عليها.

وصعد عناصر«حرس الحدود» اجراءاتهم الاستفزازية ضد المواطنين، وخاصة الشبان، حيث قاموا بايقافهم وتفتيشهم بطريقة استفزازية لا سيما في شارع الواد، الذي افتتح فيه في منطقة باب الاسباط مؤخرًا مركز لشرطة الاحتلال.

وعلى مدار ايام عيد الاضحى اعتدى افراد «حرس الحدود»، على عشرات الشبان بالضرب المبرح.

ويذكر ان شرطة الاحتلال كثفت من وجود عناصرها في القدس الشريف، ونشرت مئات من افراد «حرس الحدود» في شوارع المدينة بسبب احتفال اليهود بعيد الفصح.

من جهة اخرى، اغلق افراد «حرس الحدود» شارع الملك سليمان وشارع المتحف، بحجة الاشتباه بوجود جسم مشبوه، مما حال دول وصول المواطنين والمركبات الفلسطينية القادمة من جبل الزيتون ووادي الجوز ورأس العمود وغيرها من المناطق الى قلب القدس المحتلة.

من جهة اخرى صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من استفزازاتها بحق المواطنين في مدينة الخليل، خاصة في الجزء المحتل منها.

وتنتشر قوات كبيرة من الجيش والآليات العسكرية على الشوارع الرئيسية في المنطقة، وتتعمد ايقاف المواطنين وسياراتهم بطريقة استفزازية وتوجيه الشتائم والاهانات لهم.

كما نشرت قوات الاحتلال الاف الاعلام الاسرائيلية في شارع الشهداء، ومحيط الحرم الابراهيمي وفي وسط البلدة القديمة، وذلك خلال اليومين الماضيين بمناسبة الاحتفالات الاسرائيلية بعيد الفصح العبري.

ودان المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية المدينة، هذه الممارسات، خاصة تلك الصادرة من المستوطنين المنتشرين في البؤر الاستيطانية الموجودة عنوة في المدينة، مؤكدًا على عروبة وعراقة المدينة.

من ناحيته، استنكر النائب محمد الحوراني هذه الاعمال، التي تؤكد استمرار السياسة اليمينية المتطرفة لحكومة نتنياهو، التي تنصلت مما وقعت عليه من اتفاقات.

كل عام وأنتم بخير

* احتجاب «الاتحاد»، بعد غد الاحد *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحتفل ابناء الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي، بعد غد الاحد، بأول ايام عيد الفصح المجيد.

وتنتهز «الاتحاد»، بهيئة تحريرها وجميع العاملين فيها، هذه المناسبة السعيدة لترفع تهانيها الحارة الى المحتفلين بالعيد والى ابناء شعبنا عمومًا متمنية ان يعود عليهم وقد تحققت جميع طموحاتهم في السلام العادل والمساواة والازدهار في هذا الوطن، الذي لا وطن لنا سواه.

ونعلن انه لهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور ليوم واحد، وذلك بعد غد الاحد. وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين القادم.

وكل عام والجميع بألف بخير

إقرأ في ملحق الاتحاد

* محمد بركة يتحدث إلى «الاتحاد» عن التطورات الاخيرة على الساحة السياسية، عن تميز الجبهة، بمبادئها ونظافتها، وعن كونها بالنسبة للأقلية العربية:

صمام الأمان

* في قلب الخليل المحتل: المراقبون الدوليون في رأس حربة المواجهة بين جنود الاحتلال والمستوطنين
* إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من أيار: الشارع الفلسطيني ما بين مؤيد ومعارض ومتخوّف
* الارض، العمل والسكان في الاستيطان الصهيوني (الحلقة الثانية)

* أدب
* توفيق زياد.. الشاعر والانسان - رياض كامل.
* قصيدتان: عيسى لوباني ود. سليم مخولي.

إقرأ في عيش ملح

مشروع طليعي في الناصرة لرعاية نساء واطفال مدمني المخدرات والكحول
(أمال شحادة)

تبيع اولا تبيع.. هذا هو السؤال!
(علاء حليحل)

الاوروبيون ينافسون على اكتشاف الفضاء
(سطيرا) تحتفل مع نتنياهو بعيد الاعياد

بعد اجتماعه مع الرئيس المصري عرفات: الاجراءات الاسرائيلية في القدس تطعن عملية السلام في الصميم!

(ص٢)

تهنئة قلبية حارة

أحر وأجمل التهاني والتبريكات نقدمها الى الدكتور

غسان صفوري حمادي

بمناسبة حصوله على لقب اخصائي بالأمراض الداخلية بامتياز.
قدمًا والى الأمام يا دكتور غسان في خدمة أهل بلدك وشعبك
والف مبروك

سمير وسحر ناطور – شفاعمرو

تهنئة قلبية حارة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات مع أجمل باقة ورد نقدمها الى الزوج والأب الغالي الدكتور

غسان عدنان حمادي صفوري

بمناسبة حصوله على لقب أخصائي بالأمراض الداخلية
قدمًا والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك والانسانية جمعاء،
وألف مبروك

الزوجة تغريد والأولاد، انصاف وسام ويارا ولمى شفاعمرو

تهنئة

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى عموم المسلمين والطائفة الدرزية والطوائف المسيحية والى عموم المواطنين في اسرائيل بمناسبة حلول

عيد الاضحى المبارك

وأعياد الفصح المجيدة

أعادها الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

وكل عام وأنتم بخير

أريبه ليفنغر
رئيس نقابة السكرتارين والمديرين
العاملين في السلطات المحلية

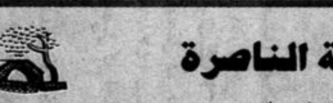
مصطفى لهواني
القائم بأعمال رئيس نقابة السكرتارين العاملين في السلطات المحلية

تهنئة قلبية حارة

عاطف حاج (ابو يوسف) رئيس قائمة الوفاق في عبلين، يتقدم بأحر التهاني الى أعضاء قائمة الوفاق في مجلس عبلين المحلي والى جمهور القائمة الكريم والى كل ناخبيها بمناسبة صدور قرار المحكمة المركزية في حيفا بتثبيت المقعد الثالث للقائمة الذي يمثله عضو المجلس المحلي، محمد قاسم عثمان،
قدمًا والى الأمام في خدمة بلدك وتطورها وازدهارها.

باحترام
رئيس قائمة الوفاق
عاطف حاج
ابو يوسف – عبلين

بلدية الناصرة

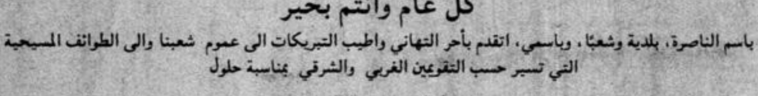




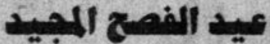
كل عام وانتم بخير

باسم الناصرة، بلدية وشعبًا، وباسمي، اتقدم بأحر التهاني واطيب التبريكات الى عموم شعبنا والى الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويمين الغربي والشرقي بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد



متمنيًا ان يعود العيد وقد حقق شعبنا امنياته وتطلعاته في المساواة والتقدم والمزيد من الوحدة، وتحقق السلام الشامل في ربوع بلادنا والمنطقة على أساس زوال الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية والعربية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.



باحترام،
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

شركات إخوان جريس

كفرياسيف- الشارع الرئيسي
من المصانع الوحيدة في الوسط العربي لإنتاج

*شبكات الحديد
*مصنع لحديد البناء (רשתות)
*خشب فيني للبناء
* وكلاء ايتونغ (איטונג)
*حجر بناء

نعلن حملة تنزيلات هائلة:
١ طن حديد حسب الخارطة ١٦٥٠ ش.جـ بدل ١٨٠٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٨ ملم ١٠٨ ش.جـ بدل ١١٥
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٦ ملم ٦٤ ش.جـ بدل ٨٥
١ كوب ايتونغ ٣٢٥ ش.جـ بدل ٣٧٠
١ كوب خشب فيني نمرة ٥ ١٠٤٠ ش.جـ بدل ١٢٠٠
تسهيلات في النقل لجميع انحاء البلاد
تسهيلات للمهندسين والمساحين

مطلوب شراء اراضٍ في شارع رئيسي شفاعمرو קריית شفاعمرو كابول
ترقبوا في الاسبوع القادم اسماء الفائزين بالسحب

كل من يشتري بـ١٠,٠٠٠ شاقل يحصل على رحلة الى الاردن خلال السنة

٠٤/٩٩٦٦٤٨ - ٠٤/٩٩٦٨٨٧٥ - ٠٥٢/٤١٢٥٨٦ - ٠٥٢/٩٧١٧٦٩

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل التهاني واعطر الأماني الى

الدكتور حنا طوني حنا

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان وحصوله على الرخصة لمزاولة عمله.
الف مبروك قدمًا والى الأمام.
الخال صبحي حنا واولاده وجميع أفراد عائلاتهم – سخنين

مطعم بعلبك

حفلة الأعياد مع المطرب
ابراهيم عزام
انظر الاعلان في الملحق

انت تشتري البيت العصري ونحن ندفع الاقساط

ابراهيم جبارين م.ض.
تل ٠٦/٦٥٧٥٣٨٤
انظر الاعلان ص١٣

بعد اجتماعه مع الرئيس المصري

عرفات: الاجراءات الاسرائيلية في القدس تطعن عملية السلام في الصميم

* غزة – «وفا» – اكد ياسر عرفات، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، خطورة الاجراءات الاسرائيلية في القدس المحتلة، التي تمس بشكل مباشر عملية السلام وتطعنها في الصميم، مشددًا على ان السلام لن يكون حقيقيًا بدون المدينة المقدسة.

وكان عرفات يتحدث للصحفيين من امام مقر الرئاسة في غزة لدى عودته، بعد ظهر امس، الى ارض الوطن، قادمًا من شرم الشيخ، بعد زيارة استمرت عدة ساعات، اجتمع خلالها مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

ووصف مباحثاته مع مبارك بـ «الايجابية والاخوية والطيبة»، مشيرًا الى انه تم طرح عدد من القضايا الهامة التي تتعلق بمسيرة السلام والاوضاع العربية.

وكان الرئيسان عرفات ومبارك عقدا في مدينة شرم الشيخ، جلسة مباحثات منفردة، تناولت آخر تطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني–الاسرائيلي، خاصة فيما يتعلق بالمشاورات الجارية مع الدول الشقيقة والصديقة حول انجع السبل لانقاذ هذه العملية من المأزق الذي تمر فيه.

واطلع عرفات، مبارك، على نتائج جولته الاخيرة لعدد من الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية.

واستأنف الرئيسان مباحثاتهما، بعقد جلسة موسعة حضرها اعضاء الوفدين، جرى فيها بحث عدد من القضايا وفي مقدمتها عملية السلام، اضافة الى العلاقات الثنائية، والاوضاع العربية. بعد ذلك تباحث الرئيسان اثناء غداء عمل بحضور اعضاء الوفدين.

بعد الهجوم الدموي على مواقعها في البداوي

"الدمقراطية" تحذر المنشقين عن "م.ت.ف." من العودة الى حرب المخيمات في لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حمّلت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الخميس، مجموعات ابو موسى سعيد، وموسى العملة (ابو خالد)، المنشقة عن حركة «فتح» وعن «م.ت.ف.»، المسؤولية الكاملة عما جرى فجر امس الخميس، من اشتباكات مسلحة في مخيم البداوي، شمال لبنان.

وقالت الجبهة في بيانها: «ان الجبهة اذ تشجب العمل العسكري الدموي الغادر ضد مواقعها في شمال لبنان، تؤكد في ذات الوقت حرصها على عدم الانجرار لمعارك المنشقين بزعامة العملة، وفي ذات الوقت لن تسمح لعصابات المنشقين عن «م.ت.ف.» بالعبث بالوضع الفلسطيني الداخلي، او العودة الى حروب المخيمات. وان اصحاب التاريخ الاسود من المنشقين تقطر اياديهم دماء فلسطينية زكية طاهرة، حيث سقط في هجومهم، فجر امس، الشهيد احمد زكريا شاهين من مخيم شاتيلا، في معركة التصدي لهجوم المنشقين على مواقع الجبهة في مخيم البداوي واصيب اخرون بجروح».

واشارت الجبهة في بيانها الى ممارسات عديدة قامت وتقوم بها جماعات المنشقين، وصلت الى درجة دوس اكاليل الورود التي وضعتها الجبهة امام نصب الفدائي المجهول في مقابر الشهداء في مخيم اليرموك!!

واكدت، انها رفضت منذ قيامها اطلاق الرصاص باتجاه اي فلسطيني، ومن موقع المسؤولية الوطنية تطالب بتسليم القتلة التابعين لجماعات المنشقين الى القضاء الفلسطيني الشرعي في «م.ت.ف.» لمحاكمتهم ومعاقبتهم.

وعلى الصعيد ذاته، طالب قيس عبد الكريم (ابو ليلى)، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، بوضع حد للعب بالنار الذي تمارسه جماعات المنشقين. ودعا جميع القوى الفلسطينية، على الساحتين السورية واللبنانية، الى الكف عن تأمين الغطاء السياسي لتلك المجموعات وسلوكها الدموي الارعن.

جماهير غفيرة تشيع جثمان الشيوعي الطرعاني العريق أمين سمعان

* طرعان – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة، أمس الخميس، جثمان الفقيد الغالي، الشيوعي والمناضل العريق، من مؤسسي الحزب الشيوعي، الرفيق أمين اسعد سمعان (ابو اسعد)، الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ(٧٧) عامًا بعد عملية جراحية في القلب. ففي ساعات صباح الاربعاء الباكر توقف هذا القلب الكبير عن الخفقان لينهي المسيرة الشاقة الطويلة، التي سارها الرفيق المناضل متنقلاً في ساحات المعارك والنضال، متحملاً قسوة الزمن وظلم السلطات التي لاحقته، ان في العمل او العيش، حتى اوصلته السجن في معركة اول ايار ١٩٥٨.



أسس الفقيد فرع الحزب الشيوعي في طرعان متحديًا كل وسائل التهديد ومتعاليًا على كل محاولات الاغراء السلطوية. وقاد نضال اهل قريته خلال سنين طويلة من اجل الوحدة والتآخي وتحقيق المكاسب اليومية والقومية، وفي الكفاح ضد التمييز اللاحق بجماهيرنا العربية وضد العدمية القومية ومن اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني المشرد. كما قاد كفاح العاملين في الدفاع عن حقوقهم ورفع مستوى المعيشة لجماهير شعبنا ورفع شأنهم ثقافيًا وسياسيًا واجتماعيًا، منطلقًا من المواقع التي كان ينتخبه اهله لها مثل عضوية المجلس المحلي ممثلاً عن الجبهة. وأشغل مناصب كثيرة منها: رئيس لجان اولياء امور الطلاب لسنين عديدة ورئيس المجلس الملي للروم الاورثوذوكس في القرية ورئيس نادي المسنين.

وقد عمل الفقيد كثيرًا، في حياته، من اجل التآخي والتسامح بين اهل القرية وفي مماته اعاد اللحمة الى صفوف هذا الشعب، الذي حاولت تفريقه أيد آثمة. وعلى طريقة الشيوعي الأصيل نقل الراية الى ابنائه وبناته واحفاده الذين ساروا على دربه..

لقاء اليوم

مع: الصحفي حاييم برعام

حول: التوقيع على عريضة تعترف بالقدس عاصمة للدولتين، اسرائيل وفلسطين

لا سلام ثابت وعادل بدون احترام الحق الفلسطيني في القدس

* وقع المئات من الأدباء والبروفسورين والأكاديميين والمحامين والفنانين عريضة يعلنون فيها تأييد إقامة دولة فلسطينية بجانب إسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

وستسلم العريضة، غدا السبت، الى فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، في لقاء تظاهري سيجرى معه في «بيت الشرق» الفلسطيني.

حول الموضوع التقينا الصحفي حاييم برعام، أحد الموقعين على العريضة.

*** «الاتحاد» – ما هو الدافع لتوقيع العريضة؟**

* برعام: «نشهد صراعا قاسيا حول القدس، تحاول فيه الحكومة الاسرائيلية فرض حقائق منتهية وضرب الحق الفلسطيني في القدس. ونحن على قناعة تامة بأنه إذا لم يحترم الحق الفلسطيني في القدس الشرقية ولا يمارس الشعب الفلسطيني حقه الكامل في القدس الشرقية، فلن يكون هناك أي سلام ثابت وراسخ وعادل، لذلك فإن كل خطوة، خاصة من شخصيات اسرائيلية، تدعم هذا الحق، ستساهم فعليا وجديا في بناء أسس السلام وتوطيد التقارب بين الشعبين. وكل خطوة تؤكد هذا الحق مقبولة عليّ. لهذا وقعت العريضة وجاء التوقيع الى جانب توقيع مئات الشخصيات الإسرائيلية التي لها وزنها، لتأكيد انعدام الإجماع القومي حول ان القدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل».

*** «الاتحاد»: وكيف يتعاملون معكم في المجتمع الإسرائيلي، ردا على مواقفكم هذه؟**

* برعام: «عندما طرحنا، قبل اكثر من عشر سنوات، أفكارنا وأكدنا فيها ان دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية ستقوم لا محالة، وان اسرائيل ستعترف في النهاية بكيان فلسطيني بجانبها، كانوا يسخرون منا. وها هي أفكارنا تتحقق.فالتقى قادة اسرائيل قادة م.ت.ف. والذي تعامل معنا يومها وكأننا أصبنا بالجنون، يفكر اليوم مليا في ما طرحناه ونطرحه، خاصة وأننا لسنا جزءا من الاجماع القومي الإسرائيلي، انما نعتز بكوننا جزءا من الاجماع العالمي بالنسبة للسلام الذي يستند الى حق الشعوب في تقرير مصيرها. وأفكارنا اليوم أكثر واقعية وستتحقق لمنع الفوضى في المنطقة. ونحن ننطلق من فهمنا للأمور قبل وقوعها والتنبؤ بما سيحدث، فالتعنت الاسرائيلي والاصرار على الاستيطان وتكديس العراقيل أمام السلام الحقيقي، لن يجلب إلا الكوارث والمآسي».

*** «الاتحاد»: ألا توجد مضايقات لكم أو تهديدات، في القدس على سبيل المثال؟**

* برعام: «أنا شخصيا أجاهر بآرائي هذه ولم أصطدم بأي محاولة للاعتداء عليّ، ولم أتلق أي تهديد. هناك من يقول اننا بآرائنا نمثل أقلية متطرفة، وهناك من يفكر مليا في ما نطرحه. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في فرع «ميرتس» في القدس، هناك شبه إجماع على ما نطرحه. ويدور جدال واسع مع أوساط عديدة حول الموضوع. والأمر يحتاج الى مثابرة وحوار دائم مع الجمهور لرسم الطريق الأصح أمامه للخروج من الأزمة القائمة. وتجدر الإشارة الى أن الوضع في القدس ليس سهلا، خاصة وان نسبة عالية صوتت لنتنياهو. وهناك المتدينون، وفي ظل هذه الأوضاع نكافح من أجل آرائنا وللاعتراف بالآخر، وهو الفلسطيني الذي له تاريخه ومقدساته وكيانه وحقوقه».

*** «الاتحاد»: جاء في العريضة ان اغلاق المؤسسات في القدس هو جزء من حملة «الليكود»، ضد براك لاتهامه بتقسيم القدس، هل يفهم من هذا أنكم تدعمون براك؟**

* برعام: «الموقعون على العريضة ينتمون الى معسكر السلام والواقعية ونبذ الأوهام والعربدة والعنف. وأنا شخصيا سأصوت في العضوية لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليهودية العربية، وهدفنا الأساسي إسقاط نتنياهو وما يحمله من أفكار أثبت الواقع أنها تتنافى مع التطلع إلى إنجاز سلام حقيقي وتعايش مشترك. واعتقد بأن غالبية الموقعين على العريضة، يدعمون براك».

*** «الاتحاد»: يلاحظ في المعركة الانتخابية ان السياسيين يحاولون التهرب من متطلبات السلام الإسرائيلي– الفلسطيني، ما هو المطلوب لإبقاء الموضوع بارزا على جدول الأعمال؟**

* برعام: «هذه العريضة، بمضمونها وبمئات التواقيع عليها، جزء من معركتنا لإبقاء الموضوع الفلسطيني على جدول الأعمال الاسرائيلي وعدم التهرب منه.

ونريد التأكيد بواسطة العريضة للشعب الفلسطيني ولأصدقاء إسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا أن جزءا هاما من الشعب الإسرائيلي يدعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية.

ونريد أيضا تحريك العالم ليضع حدا للتسلط الإسرائيلي على أرض الشعب الفلسطيني ووضع حد لممارسات القمع والتنكيل ومصادرة الارض. ولوضع حد لممارسات وزارة الداخلية، خاصة الوزير سويسا، الذي يحمل افكارًا كهانية ويقوم بممارسات خطيرة في القدس العربية».

***«الاتحاد» – وما هي الخطوة القادمة لكم والى اين ستقود؟**

– برعام: «اننا واقعيون ونتحلى برؤية انسانية عقلانية. ونسعى دائمًا لتغيير الاوضاع الى الاحسن. والمطلوب منا هو المثابرة بالنضال والتأكيد الدائم انه اذا لم تحل القضية الفلسطينية حلا عادلاً، واهم شيء، إقامة دولة الى جانب اسرائيل، فلن يخرج المجتمع الاسرائيلي من ازماته. وخروج المجتمع الاسرائيلي من ازماته يتطلب خروج قادته، خاصة من اليمين، من اوهامهم بأنه يمكن في هذا العصر قمع وطمس ودوس حقوق شعب، خاصة وانه ما ضاع حق وراءه مطالب».

(سهيل قبلان)

بعد أسر ومحاكمة الجنود الامريكيين الثلاثة

«الناتو»: قصف يوغسلافيا سيستمر أسابيع وليس أيّامًا !

* (١٥٠) ألف لاجئ على الأقل من ألبان كوسوڤو حتى أمس الخميس* الڤاتيكان يرسل موفدًا الى بلغراد*

* بروكسل - الوكالات - أكد الحلفاء الغربيون في حلف «الناتو»، امس الخميس، عزمهم على مواصلة الضربات على يوغسلافيا، رغم اسر قوات بلغراد لثلاثة جنود امريكيين، أمس الاول، والتحضير لمحاكمتهم اليوم. ونفى الحلف ان تكون القوات اليوغسلافية أسقطت طائرة ومروحيتين تابعة له كانت تقل (٥٠) جنديًا من المارينز فوق جبل تارا الصربي، على عكس ما اعلنته وكالة تانيوغ اليوغسلافية نقلاً عن «مصادر جديرة بالثقة».

وبعد (٨) ايام من القصف أعلن الامين العام لـ «الناتو»، خافيير سولانا، أن القصف سيستمر «اسابيع وليس أيامًا» لإضعاف «قدرة سلوبودان ميلوسيڤيتش على القتل والتسبب بكارثة انسانية في كوسوڤو».

وللمرة الاولى منذ سنة، التقى الزعيم الالباني ابراهيم روغوفا، الذي دعا، أمس الاول الاربعاء، الى وقف غارات حلف شمال الأطلسي، ميلوسيفيتش في بلغراد. واتفق الطرفان على ضرورة تسوية النزاع الدائر في كوسوڤو «بالوسائل السياسية» حسب البيان الصربي الرسمي.

وفي الوقت ذاته، بدأت مهمة دبلوماسية جديدة بمبادرة من الفاتيكان الذي اوفد وزير خارجيته، المونسنيور جان لوي توران، الى بلغراد حاملا رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني الى الرئيس اليوغوسلافي.

الا ان مسؤولين في الاطلسي في بروكسل اكدوا ان الخيار العسكري يبقى الوحيد الممكن طالما استمرت عمليات القمع التي تقوم بها القوات الصربية في اقليم كوسوڤو.

هذا واعلن «الاطلسي»ان الجنود الامريكيين الثلاثة اعتقلوا في مقدونيا خلال قيامهم بمهمة «روتينية» على طول الحدود مع يوغسلافيا. وينشر الحلف قوة من ١٢ الف رجل في مقدونيا. لكن التلفزيون الصربي الذي بث صورا للجنود - الذين ظهرت على احدهم آثار جروح - أعلن ان هؤلاء اعتقلوا داخل الاراضي اليوغسلافية. وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية، جيمس روبن، انه «لا يوجد مسوّغ قانوني للاستمرار في اعتقالهم» واضاف انهم كانوا في «بلد محايد كأشخاص غير محاربين» وكانوا ضحية «عملية اختطاف غير شرعي»، ولذلك فان محاكمتهم امام محكمة عسكرية صربية «تشكل انتهاكا للقانون الدولي».

من جهة أخرى وردا على الوضع الانساني المأساوي لعشرات الآلاف من ألبان كوسوڤو اللاجئين عقد مندوبو تسع دول قريبة من يوغوسلافيا ومن الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا مؤتمرا أمس الخميس، في بون لتنظيم عمليات الاغاثة.

وقالت ايما بونينو، المفوضة الاوروبية للعمل الانساني، ان «كوسوڤو هي مرحلة جديدة من الازمة الرهيبة المستمرة منذ ١٩٩١»، مشيرة الى النزاعات السابقة في كرواتيا والبوسنة.

ويستمر اللاجئون من ألبان كوسوڤو بالتدفق الى مونتينيغرو ومقدونيا والبانيا أفقر دول اوروبا، وارتفع عددهم كثيرا، أمس الاول الاربعاء وامس الخميس، ليصل الى «١٥٠ الف شخص على الاقل» خلال تسعة ايام كما افادت المفوضية العليا للامم المتحدة من اجل اللاجئين.



* قوافل النازحين من البان كوسوڤو ، امس *

ردا على الاقتراح الروسي

واشنطن لموسكو: قمة للدول الثماني لن تفيد في حلّ الأزمة

* واشنطن - الوكالات - تلقت وزارة الخارجية الامريكية بفتور، أمس الخميس، اقتراح موسكو القاضي بعقد قمة للدول الثماني لبحث ازمة كوسوڤو وتساءلت عما اذا كانت المجموعة «المنتدى المناسب» لمناقشة الازمة.

وقال المتحدث باسم الخارجية جيمس روبين «نحن غير متأكدين بان اجتماعا عاجلا من هذا النوع سيكون الاطار المناسب لبحث مسألة كوسوڤو». واعتبر ان اي مبادرة دبلوماسية حول كوسوڤو يجب ان يكون الهدف منها «زيادة» الضغوط على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لوقف تجاوزاته ضد البان كوسوڤو و«يوافق على اتفاق رامبوييه».

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين دعا امس الى عقد اجتماع استثنائي لوزراء خارجية مجموعة الدول الثماني لبحث الوضع في كوسوڤو.

وتتألف مجموعة الدول الثماني من روسيا واليابان وست دول من الحلف الاطلسي هي الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا وكندا.

واوضح روبين ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اتصلت مرتين الاربعاء والخميس بنظيرها الروسي ايغور ايفانوف. واضاف ان اولبرايت شرحت لايفانوف ان الولايات المتحدة تعتبر ان ارسال سفن حربية روسية الى البلقان «لن يساعد» على حل الازمة.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الدفاع الامريكي، ويليام كوهين، ان الولايات المتحدة ليس لديها «خطة» او «نية» في نشر قوات برية في كوسوڤو.

اذا استمرت «٣٠ يومًا»

حرب كوسوڤو ستكلّف (٣) مليارات دولار!

* تكاليف المساعدات الانسانية قد تزيد عن ذلك بـ (٤) أضعاف!*

* لندن - «و.ص.ف.» - افادت دراسة نشرها، امس الخميس، بنك «ليهمان براذرز» التجاري، ان الحرب في كوسوڤو قد تكلف حوالي ثلاثة مليارات دولار اذا دامت شهرًا بوتيرتها الحالية ومن دون تدخل قوات برية، لكن نفقات العمليات الانسانية قد تزيد عن ذلك بمقدار اربعة اضعاف!

وقال الاقتصادي جون لويلين، في الدراسة التي اعدها للبنك الامريكي، انه من دون تدخل القوات البرية فان التأثير على الاسواق المالية او الاقتصادات العامة لدول حلف شمال الاطلسي لن يكون كبيرًا.

واوضحت الدراسة ان الكلفة ستكون اكبر بكثير في حال دخلت القوات البرية اللعبة، مذكرة بأن حرب الخليج في ١٩٩١ التي شارك فيها اكثر من ٦٠٠ الف جندي كلفت ما بين (٢٥) و (٣٠) مليار دولار!

ويستند تقدير الثلاثة مليارات دولار والمتعلق بالعملية العسكرية وحدها الى توقعات «مرتفعة»: ثلاثون يومًا من العمليات الجوية مع اطلاق ثلاثين صاروخًا عابرًا كل يوم يكلف كل منها مليون دولار و ١٥٠طلعة طيران تلقى خلالها قنبلة او صاروخ تكلف كل مرة ١٠٠ الف دولار!

كما يفترض هذا المبلغ ايضا خسارة عشرين طائرة من طائرات الحلف الاطلسي تكلف كل منها حوالي (٣٥) مليون دولار، ومشاركة ثلاثين الف رجل كحد اقصى.

مصرع وجرح (٣١) شخصًا في حادث سير في سوريا

*دمشق -ذكرت وكالة الانباء السورية ان تسعة عشر شخصا لقوا مصرعهم وان اثني عشر آخرين اصيبوا بجروح نتيجة تصادم حافلة ركاب مع ميكروباص سرفيس، أمس الخميس، على بعد ٤٥ كم جنوب مدينة تدمر التاريخية في وسط سوريا.

وقد وقع الحادث، الذي وصفته الوكالة بأنه مروع، على طريق تدمر - دمشق.

ونقلت الوكالة عن بعض الناجين ان سبب التصادم هو «السرعة الزائدة التي كانت تسير بها الحافلة».

واوضحت الوكالة ان التحقيقات جارية لمعرفة الاسباب الحقيقية للحادث.

عقوبات جماعية ضد المعتقلين الفلسطينيين في سجن نفحة

* جنين – من ثائر ابو بكر – اتخذت ادارة سجن نفحة الصحراوي، في الايام الاخيرة الماضية، اجراءات عقابية جماعية قمعية ضد المعتقلين الفلسطينيين، بعد الاحداث والاشتباكات بين المعتقلين وحرس السجن في الاسبوع الماضي.

وافادت محامية مؤسسة الضمير، سحر فرنسيس، التي زارت المعتقلين، ان ادارة السجن صادرت الادوات الكهربائية واواني الطبخ وخزانات الملابس التي في حوزة المعتقلين. كما الغت ادارة السجن الزيارات بين اقسام السجن وحددت فترة الخروج لساعة واحدة من اصل خمس ساعات.

وذكرت المحامية فرنسيس ان (١٢) معتقلا فلسطينيا يقبعون في زنازين العزل الانفرادي في سجن نفحة، حيث تم نقلهم من سجن عسقلان. ويواجه هؤلاء المعتقلون شتى صنوف التعذيب النفسي و الجسدي، ويتم حرمانهم من ابسط الحقوق الانسانية.

فرض طوق عسكري على قرية دير أبو مشعل

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – نصبت قوات الاحتلال الاسرائيلي، الليلة قبل الماضية، حاجزا عسكريا على مدخل قرية دير أبو مشعل، قضاء رام الله. ومنع جنود الاحتلال المواطنين من الدخول الى او الخروج من القرية، بحجة اغلاق المنطقة عسكريا.

وأدى هذا الحاجز العسكري الى تعطيل الدراسة في القرية، حيث لم يتمكن الطلاب من مغادرة القرية الى مدارسهم خارج القرية وحال ذلك دون وصول المدرسين من خارج القرية الى مدرسة القرية.

ويذكر ان قرية دير أبو مشعل كثيرا ما تخضع لمثل هذا الحصار ونصب الحواجز، بحجة رشق المواطنين لسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة في اثناء مرورها في الشارع الالتفافي الذي يمر بمحاذاة القرية.

نشاطات في جنين بمناسبة يوم الارض

* جنين – من ثائر ابو بكر – جرت، صباح امس الخميس، مسيرة كشفية طافت شوارع مدينة جنين، وذلك ضمن فعاليات يوم الارض، شارك فيها اكثر من (٣٠٠) طفل.

ورفعت خلال المسيرة الشعارات المندة بالاحتلال وسلب الاراضي. كما رفعت الاعلام الفلسطينية.

واستقبل محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، في مكتبه «وفدا» شبابيًا فرنسيًا – ألمانيًا، وشرح لهم عن يوم الارض وسياسة الحكومة الاسرائيلية في خرق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، في الوقت الذي تحترم فيه السلطة الفلسطينية تنفيذ هذه الاتفاقات من ناحيتها.

مع افتتاح برنامج شهر نيسان: مركز مسرح الميدان – الناصرة يستضيف الفنان سليم عبود في «رسيتال» للبيانو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضمن برنامجه الشهري الثاني يفتتح مركز مسرح الميدان – الناصرة فقرات برنامج شهر نيسان الحالي بأمسية موسيقية خاصة يستضيف خلالها الفنان سليم عبود اشقر في رسيتال للبيانو مع موسيقى بيتهوفن وبباخ وليست.

هذا ويتضمن برنامج مركز مسرح الميدان – الناصرة للشهر الحالي فقرات ثقافية متنوعة منها عرض لفيلم «أسطورة»، بتاريخ ١٦ نيسان. والفيلم من انتاج واخراج نزار حسن. ويتضمن البرنامج ايضًا عرضًا خاصًا لمسرحية «أيتام يافا» بتاريخ ٢٣ نيسان، وهي من انتاج المسرح العربي اليافي. وينتهي برنامج شهر نيسان بعرض إضافي لمسرحية «إضراب مفتوح» وذلك نزولاً عند طلب الجمهور.

ويذكر ان مركز مسرح الميدان – الناصرة يستضيف الفنان سليم عبود مستغلاً وجوده لفترة قصيرة في البلاد بسبب الفرصة الفصلية، في الاكاديمية الملكية للموسيقى في لندن، حيث يدرس للسنة الرابعة، بعد ان كان انهى دراسته الجامعية في اكاديمية الرقص والموسيقى على اسم روبين في الجامعة العبرية في القدس.

مركزية حيفا تثبت المقعد الثالث لقائمة «الوفاق» في مجلس عبلين المحلي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة المركزية في حيفا، برئاسة القاضي رايق جرجورة، أمس الاول الاربعاء، قرارا تثبت بموجبه المقعد الثالث لقائمة الوفاق لعضوية المجلس المحلي في عبلين. وبذلك يكون السيد محمد قاسم عثمان عضوًا في المجلس المحلي بعد قرار المحكمة.

انتخاب النقابي الجبهوي ماجد ابو يونس قائمًا بأعمال رئيس مجلس عمال لواء الجليل

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – إنتخب مجلس عمال لواء الجليل المركزي بالاجماع، أمس الاول الاربعاء، النقابي الجبهوي ماجد ابو يونس قائمًا بأعمال رئيس المجلس اللوائي حسيب عبود. وانتخبت سكرتارية تضم (١٧) عضوًا. وهم: حسيب عبود – رئيسًا للمجلس، وماجد ابو يونس، وعفو دياب، وجمال ياسين، وحسين شلاعطة، ولبيب ابو حمود، وابراهيم شمشوم، واحمد حجازي، ورائف حمود، وحسين بكرية، وموسى سواعد، وانطون المر، وعمر حمدي، وابراهيم عرموش، وسليم بابا، وميلاد غنطوس، وفتحي هيبي.

وعقد مجلس عمال لواء الجليل المركزي، جلسته الخاصة لانتخاب هيئات المجلس بحضور أغلبية الأعضاء، افتتحها وأدارها رئيس المجلس حسيب عبود، ببيان عن عمل المجلس منذ إنتخابه في السنة الماضية عدد فيه النشاطات والفعاليات التي نفذها المجلس منذ انتخابه، مؤكدًا معارضته بحزم تقليص (٥٠٪) من الموظفين العاملين في المجلس.



* ماجد ابو يونس *

في محاضرة أمام شخصيات ايطالية

أبو شريف: الفلسطينيون سيقررون في مسألة إعلان الدولة في نهاية نيسان الجاري

* روما – خاص بـ«الاتحاد» – قال عضو المجلس الوطني الفلسطيني ومستشار الرئيس ياسر عرفات، بسام أبو شريف، إن الهيئات الفلسطينية العليا ستجتمع في نهاية شهر نيسان الجاري لدراسة الموقف الفلسطيني وتقييم نتائج الجولات التي قام بها الرئيس عرفات للتباحث حول مسألة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، في اوروبا وامريكا وكندا.

جاء ذلك في محاضرة القاها ابو شريف، امام حشد من كبار الشخصيات السياسية والاقتصادية الايطالية، في اثناء الاجتماع السنوي لنادي «الليونز» في العاصمة الايطالية روما.

وثمن ابو شريف عاليا الموقف الاوروبي من مسألة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأضاف ان القيادة الفلسطينية تصرفت بحكمة ومرونة في مواجهة التعنت الاسرائيلي ومحاولات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تحطيم عملية السلام.

وربط ابو شريف بين انجاز الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي. وقال ان فلسطين تفتح ابوابها لكل محبي الحرية ومؤيدي الحق، للعمل مع الفلسطينيين لبناء اقتصادهم الذي دمره الاحتلال الاسرائيلي. واوضح ان السلطة الفلسطينية وضعت قانونا لتشجيع المستثمرين الاجانب في فلسطين يضمن لهم بعض التسهيلات. ودعا رجال الاعمال في اوروبا الى التقدم نحو فلسطين دون تخوف.



* بسام أبو شريف *

على ضوء ازدياد عدد ضحايا حوادث الطرق من الطلاب

اقتراح إعلان السنة الدراسية القادمة سنة الأمان على الطرق



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح رئيس لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي، شموئيل أبوآب، إعلان السنة الدراسية القادمة، التي تبدأ في (١/ ١٩٩٩/٩)، سنة الأمان على الطرق. وأحد المواضيع الأساسية، الذي يقترح التركيز عليه، هو زيادة الحذر والأمان للمشاة وراكبي الدراجات الهوائية من الطلاب.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الاخير. وتبين من المعطيات، التي عرضت فيه، انه في الفترة من (٩٤ – ٩٨). قتل (١٦٦) فتى لم تتجاوز أعمارهم الرابعة عشرة، في طريقهم من البيت الى المدرسة أو العكس. وشكلوا نسبة (١٨٪) من مجموع المشاة الذين قتلوا في حوادث الطرق في تلك الفترة وعددهم (٩٢٨) شخصًا. وان (٣٥٪) من مجموع الذين قتلوا في حوادث الطرق في تلك الفترة وعددهم (٦٥٣) شخصًا، من راكبي الدراجات، كانوا فتيانا لم تتجاوز أعمارهم الخامسة عشرة.

وأشار أبوآب في بيانه الى انه في سنتي (٩٧و٩٨) انضم الى جمهور السائقين (٥٤٧٩٩) سائقا لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشرة!!

وفي عام (١٩٩٧)، شهدت شوارع البلاد (٦٦١٥) حادث طرق، كان السائقون فيها من الشباب. ووقع (٢٠٤٨) حادثا منها في نهاية الاسبوع. وذلك لأنه في آخر الاسبوع يأخذ الشاب سيارة والده أو والدته للترفيه!!

وتبين ان وزارة المعارف تشغل (١٧٠٠) موظف أمان على الطرق، يقدمون محاضرات للطلاب حول الأمان على الطرق، لكن عدد الذين يقتلون في حوادث الطرق من الشباب، يشير، قال ابوآب، الى انه لا يجري العمل بما فيه الكفاية لمحاربة الظاهرة.

وأكد ان المطلوب من وزارة المعارف زيادة عدد الساعات والحصص التي تقدم فيها محاضرات حول الامان على الطرق.

طعن فتى من جسر الزرقاء في حفلة عرس!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أصيب فتى في الثانية عشرة من عمره من جسر الزرقاء باصابات في عنقه نتيجة اعتداء فتى آخر عليه لم يتجاوز الثانية عشرة، وذلك في خلاف نشب بينهما خلال عرس أحد الأقارب.

ونقل المصاب الى المستشفى وجروحه متوسطة. وتبين في التحقيق ان خلافا وقع بين مجموعة أولاد في العرس تطور الى شجار بين عائلتين أصيب خلاله فتى بطعنة سكين ووصل الى الشرطة مع عائلته لتقديم شكوى.

واعتقلت الشرطة شخصًا في الخامسة والاربعين من العمر للتحقيق في ملابسات الشجار.

بحجة تنفيذ «خطة إشفاء»

فصل (٣٢) عاملاً، معظمهم أرباب عائلات فقيرة، من مجلس البعنة المحلي!

* لجنة العمال: خطوة المجلس – انتقام سياسي * عقل يستنفر الهستدروت ويبرق الى نقابة الموظفين ومسؤول ملف مستخدمي السلطات المحلية*

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فصل رئيس مجلس البعنة المحلي، علي حصارمة، (٣٢) عاملاً وعاملة، معظمهم من ارباب العائلات الفقيرة، في اطار «خطة اشفاء» قرر تنفيذها بسبب الوضع المالي الصعب الذي يعاني منه المجلس المحلي.

واصدرت لجنة العمال في المجلس المحلي بيانا وقعه اعضاؤها الخمسة، امس الخميس، استهلته بالاشارة الى الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها المجلس المحلي منذ سنوات، والتي تنعكس سلبًا على وظائفيته وعدم تقديم الخدمات اللازمة للأهالي. وانعكست سلبًا على العمال والموظفين الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ سنة. ورغم ذلك تنازلوا، في محاولة للمساهمة بتحسين الوضع، عن مستحقاتهم على تأخير الرواتب، على امل ان لا يتخذ المجلس المحلي القرار الاقسى، وهو فصل عمال.

واشارت لجنة العمال في بيانها الى ان المفصولين وظفوا بشكل قانوني. وجاء في البيان: «اننا على ادراك ووعي للاوضاع المزرية التي يعاني منها المجلس المحلي، والذي ابلغناه استعدادنا كلجنة عمال للتعاون والتفاوض حول اجور العمال والفوائد وخطة الاشفاء، لكن للاسف الشديد، تجاهلنا المجلس تمامًا».

وطالبت لجنة العمال ادارة المجلس المحلي بالتراجع عن قرارها وباعادة العمال المفصولين الى اماكن عملهم. وبترتيب لقاء مع لجنة العمال ومجلس عمال كرميئيل، للتداول حول الاوضاع.

وقالت رئيسة لجنة العمال، زكية سواعد، لـ«الاتحاد»، «ان لجنة العمال ستبذل كل ما بوسعها لافشال خطوة المجلس المحلي، التي نعتبرها انتقامًا سياسيًا، ضد لجنة العمال اولا، لانها ترفض ان تكون ختمًا مطاطيًا في يد رئيس المجلس المحلي، وتصر على تجسيد دورها النقابي النضالي، دفاعًا عن حقوق العمال».

واشارت سواعد الى ان عدم تراجع المجلس المحلي عن قراره سيكلفه مصاريف كثيرة، لان لجنة العمال ستتوجه الى القضاء.

من جهته طالب النقابي الجبهوي جهاد عقل، شوليت كوهين، رئيسة مجلس العمال اللوائي في منطقة كرميئيل، بالتدخل الفوري دفاعًا عن العمال وباعادتهم الى العمل لان فصلهم غير قانوني، ويحمل في طياته الانتقام، ويتجسد ذلك بفصل اعضاء لجنة العمال والموظفين، الذين انتخبوا بشكل قانوني قبل فترة، بمصادقة الهستدروت واعترافها باللجنة.

وارسل عقل وشوليت كوهين، رسالة مشتركة، الى رئيس المجلس المحلي في البعنة، يرفضان فيها خطوته ويطالبانه باعادة العمال الى اماكن عملهم.

وابرق عقل الى رئيس نقابة الموظفين العامة، ليئون موزوفسكي، والى المسؤول عن ملف موظفي السلطات المحلية، شالوم بن آفي، يطالبهما بالتدخل الفوري لمنع الفصل التعسفي.

وسيطرح النقابي عقل قضية المفصولين على جدول اعمال جلسة الهستدروت القريبة.

مبرقًا الى السفير اليوغسلافي

جرايسي يستنكر الجرائم ضد المدنيين الابرياء في كوسوفو

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ببرقية استنكار الى سفير يوغوسلافيا في اسرائيل احتجاجًا على الجرائم التي ترتكب ضد المدنيين الابرياء في كوسوفو.

وجاء في البرقية: «باسم الناصرة، بلدية وشعبًا، وباسمي ابعث بهذه البرقية احتجاجًا على الجرائم البشعة التي ترتكب ضد المدنيين في كوسوفو، من خلال عمليات التطهير العرقي والتهجير.

ان مثل هذه الجرائم تثير فينا اشد الاستنكار، لما تحمله من بشاعة ومعاداة لكل القيم الانسانية. وبالمقابل نعلن تضامننا الكامل مع المواطنين الابرياء في كوسوفو ومطالبتنا للحكومة اليوغوسلافية بوقف الجرائم والاحتكام الى الحوار والسلام».

توزيع جائزة الإبداع على خمسة شعراء وكتاب عرب

* عكا – مكتب «الاتحاد» – في إحتفال كبير أقيم في قاعة فندق «حوف هتماريم» في عكا نظمته وزارة المعارف، بالتعاون مع إدارة الفنون ومجلس أمناء جائزة التفرغ والإبداع، جرى توزيع الجائزة على الفائزين بها لعام (١٩٩٨) وهم: الشاعرة سعاد قرمان والشعراء، نايف سليم وجورج نجيب خليل ونقولا مسعد والأديب د. إبراهيم طه.

وتولى عرافة الإحتفال نجيب صعب. وتحدث فيه القاضي فارس فلاح، رئيس مجلس أمناء الجائزة، والكاتب محمد علي طه، عضو لجنة التحكيم، ورئيس بلدية عكا، د.شمرياهو بيران، ود. دان رونين. وباسم الفائزين، تحدثت الشاعرة سعاد قرمان.

وأشار د. رونين في كلمته الى الصراع الدائر من اجل عدم تخفيض عدد الحاصلين على الجائزة، كاشفا النقاب عن وجود نوايا سلطوية لإلغاء الجائزة. وأكد على أهمية استمرار منحها لتشجيع الأدباء.

وتجدر الإشارة الى ان الجائزة تعطى للمرة التاسعة. وأكد القاضي فارس فلاح، في كلمته، أهمية الثقافة والابداع في تاريخ الشعوب وضرورة تكريم المبدعين.



* من اليمين: القاضي فارس فلاح ود. شمرياهو بيران ونقولا مسعد ونايف سليم* (خاص بـ «الاتحاد»)

اوقفوا سيارته وطعنوه بالسكين!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعرض شاب (٣٥ عامًا) من حيفا لطعنات بالسكين في ظهره ويده ورأسه من آخرين اعتدوا عليه داخل سيارته.

وكما قال في التحقيق فان ثلاثة اشخاص اوقفوا سيارته وهاجموه وطعنوه بالسكين وذلك على خلفية شجار سابق استعملت فيه السكاكين.

سجن فعلي على سائق سيارة أجرة حاول اغتصاب فتاة سافرت معه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، من ثلاثة قضاة، السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، وسحب رخصة السياقة لثلاث سنوات، على سارغي موردخييف، (٣٤ عاما)، سائق سيارة اجرة من «كريات موتسكين»، بعد ان اداتته باختطاف فتاة، ظلت لوحدها في السيارة، الى مكان منعزل ومحاولة اغتصابها.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، فانه في مساء (٢٧/٧/٩٨)، سافرت فتاة مع السائق المذكور من «الهدار» في حيفا الى «كريات يام»، وقبل ايصالها الى بيتها، انحرف عن المسار الى شاطئ البحر، ومارس ضدها الاعمال المشينة وحاول اغتصابها، لكنها تعاركت معه وافشلت المحاولة، وتركها وهرب!!

واكدت هيئة المحكمة، في تسويغ القرار، انه يجب توفير الحماية للمسافرين الذين يضطرون للسفر في سيارات اجرة ولردع السائقين الذين عليهم احترام مهنتهم.

عرض عليها ان يوصلها الى البيت.. واغتصبها!

* محاولة اغتصاب مسنة في السابعة والسبعين*

*الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعرضت فتاة (١٩ عامًا) لاغتصاب من شخص صعدت معه «ترمب» بعد منتصف ليلة امس، عند مغادرتها احد النوادي في حيفا.

وكانت الشابة قد غادرت نادي «فينكس». وكما قالت شقيقتها، التي استدعت الشرطة للتحقيق، فقد عرض عليها سائق سيارة ان يوصلها الى البيت فوافقت وفي الطريق اغتصبها. ونقلت الفتاة الى المستشفى للعلاج، وهي تعاني من انهيار نفسي لا يمكنها من التعاون مع الشرطة لتقديم افادتها.

من جهة اخرى تعرضت مسنة (٧٧ عامًا) من نهاريا لمحاولة اغتصاب من شاب اقتحم بيتها في ساعات المساء. وكانت بمفردها في البيت. وحسب ما قالته للشرطة فان ملثما اقتحم بيتها وطلب منها نقودًا ثم حاول اغتصابها فراحت تصرخ طالبة النجدة ومحاولة ابعاده عنها، فطرحها ارضًا ثم اشعل النيران في الفراش وهرب بعد ان قيدها!!

وتمكنت المسنة من فك قيدها قبل وصول النيران اليها واتصلت بابنها وبالشرطة وحضروا بسرعة. ولم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

قداس وجناز الاربعين

والدة الفقيد وارملته واولاده علاء وفارس وشادن وسناء يدعونكم الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ميشيل يوسف رزق
(ابو علاء)

اليوم الجمعة ٢/٤/٩٩ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

يتفسخون و"يتوحدون".. يأتون ويذهبون.. "يصعدون" وينزلون..

ولا يبقى في الوادي إلاّ حجارته

الجبهة

الطريق المجرب.. صمام الأمان.. والقيادة المسؤولة.

وحدة كفاحية.. قيادة جماعية..



اسحاق مردخاي، مرشح لرئاسة الحكومة:

"سأعيّن وزيرًا عربيًا في حكومتي"

"لأول مرة في تاريخ الدولة، يشغل المنصب المناسب لقدراته"

فقط اسحاق مردخاي ينتصر على بيبي — حزب المركز



١٧/٥/١٩٩٩

الأهالي



«أمدكوس»، متعددة القوميات، منتشرة في ٥ قارات المعمورة ومندمجة في آن واحد في ٢٥٠ مشروعا في ٣٠ دولة من مختلف ارجاء العالم. «أمدكوس اسرائيل»، الشركة الفرعية «لأمدكوس متعددة القوميات»، من الرائدات في العالم في تطوير حلول ذات تكنولوجيا كثيفة لمجال TELECOM.

في هذه الأيام تفتتح «امدكوس اسرائيل» دورات تأهيل للبرمجيات لأكاديميين/ ت في مجالات العلوم الدقيقة.

لإعدادهم للعمل في مراكز التطوير في انحاء البلاد والنهوض بهم في الشركة في مسارات مهنية متنوعة وفقا لمهاراتهم.

اكثر من ٤٠٠ من خريجي دورات التاهيل السابقة يعملون عندنا في مشاريع تطوير مختلفة تنطوي على تحديات.

هذه فرصة لمستقبل مهني مميز في التقنية العالية للراغبين في ممارسة عمل في مجال مطلوب ويضم امامهم التحديات، في نطاق امدوكس، مصدرة البرمجيات الرائدة في اسرائيل في مجال وسائل الاتصالات.

في امدكوس فقط تتلقون:

- دورة تاهيل للبرمجيات على مستوى رفيع – مجانا
- منحة شهرية خلال الدورة
- ضمان عمل للخريجين/ت الناجحين/ت

٩٤٪ من الخريجين قبلوا للعمل في امدكوس

الدورة مخصصة للمهندسين/ات في جميع المجالات اكاديميين/ات في العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية (حتى ٣ سنوات من انتهاء الدراسة للقب الجامعي) يشترط اتقان اللغتين العبرية والانجليزية

يرجى من الملائمين/ ات ان يرسلوا الينا سيرة ذاتية الى فاكس: ٠٩/٧٧٦٥١٥٠ مع ذكر رقم الدورة المطلوبة.

- في منطقة المركز – دورة ٢٩٠ – في القدس – دورة ٢٩١

الخريجون/ات بنجاح سيقبلون للعمل في مراكز التطوير عندنا: في رعنانا رمات غان والقدس

קבוצת עורק — مجموعة عورق تأخذ بيدك الى مستقبل مهني اداري في التقنية العالمية — Amdocs (ISRAEL)

ارسلوا إلينا سيرة ذاتية باللغتين العبرية والانجليزية فقط الى قسم الموارد البشرية، من اجل «دورة تاهيل» شارع هبنينه ٨، رعنانا ٤٣٠٠٠ فاكس: ٠٩ – ٧٧٦٥١٥٠ e.mail: jobs.il@amdocs. com

وزارة البناء والاسكان

محمد عبد القادر وشركاه م.ض

شـركـة للبنـاء الاسكـان والاسـتثمار

لقد باشرنا في تنفيذ المشروع الاسكاني الجديد

قمة شنلر

كل عام وانتم بخير

بجميع زبائننا المحتفلين

بحلول عيد الفصح المجيد

٤٢ وحدة سكنية مدرجة

٣ او ٤ غرف بمساحات

مختلفة تشمل حدائق وشرفات

ومواقف للسيارات

بناء ذو مواصفات وجودة عالية

سعر الشقة في قمة شنلر ابتداء من $96,000

بقي عدد محدود من الشقق في

حي الورود 2000

السابق هو الرابح والتسليم خلال شهرين

للاستفسار والحجز يرجى الاتصال بمكاتب الشركة

06-6371419 - 6378399

تهنئة عطرة

الى الصديق العزيز

خالد مصلح

أجمل باقة ورد بمناسبة الخطوبة مع تمنياتنا بالتوفيق وألف مبروك

رامي بربارة وخطيبته



دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

إعلان بشأن تعديل أسعار قصوى لمشتقات النفط

بموجب امر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (امر ساعة) (اسعار قصوى لمشتقات النفط) ١٩٩٢ وامر استقرار الاسعار للمنتوجات والخدمات (امر ساعة) (اسعار قصوى لمشتقات نفط عند بوابة معامل التكرير) ١٩٩٢. وفقا لصلاحيتي بموجب البند ٢ لأمر استقرار اسعار للمنتوجات والخدمات (أمر ساعة) (أسعار قصوى لمشتقات النفط) ١٩٩٦ (١) والبند ٢ من امر استقرار الاسعار للمنتوجات والخدمات (امر ساعة) (اسعار قصوى لمشتقات النفط عند بوابة معامل التكرير) ١٩٩٢ (٢) أقرر انه ابتداء من (٢/نيسان/٩٩) تكون اسعار مشتقات النفط القصوى كما هو مفصل:

١- **القسم أ: اسعار مشتقات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد:**

المنتوج:	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. سعر اللتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٣,٥٠	٣,٥١
ب- سعر اللتر في المحطة في ايلات	٣,٠٠	٣,٠٠

القسم ب: اسعار قصوى لمشتقات النفط عند بوابة معمل التكرير (لا تتضمن المكوس).

	بالشيكلات الجديدة
غاز هيدرو كربوني مكثف. طن متري	٤٧٥,١٥
غاز هيدروكربوني مكثف كمادة خامم. طن متري	٤٧٥,١٥
كاز كمادة خام. طن متري	٥١٠,١٣
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٤٩٢,٨٩
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	٤٥٤,٤٥
بنزين ٩٥ خال من الرصاص كيلو لتر	٤٩٤,٥٣
وقود طائرات (كروسين، نفط) في حاويات، كيلولتر	٤٥١,٢٥
وقود طائرات (كروسين، نفط) بالضخ، كيلولتر	٤٥٣,٦٢
وقود طائرات (كروسين، نفط) بالضخ كيلو لتر	٥٦٤,٩١
سولار للمواصلات في حاويات، ٠,٢٪ كبريت كيلو لتر	٤٦٧,٥٨
سولار للمواصلات بالضخ، ٠,٢٪ كبريت، كيلولتر	٤٧٠,٦٩
وقود للتدفئة في حاويات، ٠,٢٪ كبريت، كيلولتر	٤٤٩,٤٥
مازوت خفيف في حاويات، كيلو لتر	٣٣٨,٣١
مازوت خفيف بالضخ، طن متري	٣٤٩,٩٥
مازوت ١٥٠٠، ٢,٠٪ كبريت، طن متري	٣١٣,٠٠
مازوت ٤٠٠٠، ٢,٠٪ كبريت، طن متري	٢٩٩,١٢
قار ١٠٠/٨٠، طن متري	٣٩٤,٤٦
قار غير منفوث، طن متري	٣١٣,٠٠

٢- اسعار باقي مشتقات النفط المحددة في الاوامر، والتي عدلت في اعلانات سابقة، تبقى بدون تغيير.

٢ نيسان ٩٩

يوآف عرموني
مدير مديرية
وزارة البنى التحتية

(١) مجموعة انظمة ١٩٩٣، ص٢٥٨
(٢) مجموعة انظمة ١٩٩٣، ص ٢٦٢

تهنئة قلبية حارة

أحر التهاني وأجمل التبريكات نقدمها الى الدكتورغسان عدنان حمادي صفوري والى والده ووالدته بمناسبة حصوله على لقب أخصائي بالأمراض الداخلية.

قدمًا والى الأمام يا دكتور غسان في خدمة أهل بلدك وشعبك

أعضاء جهة شفاعمرو الدمقراطية

لمؤسسة اعلامية كبيرة

مطلوب

موظفون / موظفات للعمل في قسم التسويق טלמרקטינג

العمل مسائي فقط.

للاتصال ت: ٠٤/٨٥٣٣٩٨٢

تهنئة عطرة

أجمل التهاني نقدمها الى الصديق خليل حجاج وزوجته بديعة بمناسبة ولادة الإبن

ابراهيم اخًا لعليا وأركان

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه. وألف مبروك.

أعضاء جهة شفاعمرو الدمقراطية

تهنئة

الى الصديق ناظم غازي محاميد وزوجته بالمولودة البكر

روان

ألف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تهنئة قلبية حارة

أحر التهاني القلبية وأجمل التبريكات نقدمها الى الإبن والأخ الدكتور غسان عدنان حمادي صفوري.

بمناسبة حصوله على لقب اخصائي بالأمراض الداخلية.

قدمًا والى الأمام في خدمة

أهل بلدك وشعبك

والف مبروك

الوالد عدنان حمادي صفوري

والعائلة - شفاعمرو

وعود - جميع انواع المعسل والأراجيل

ومعسل ملبّس - كفرياسيف

١- غروس فحم يوناني اصلي (ابو نجمة) - ٢٤ ش.ج فقط
٢ - معسل ملبس اصلي صنع دبي بـ ٨ ش.ج فقط
٣ - باكيت معسل تفاحتين (النخلة) ٦ ش.ج فقط
٤ - سلفار (ورق للف الدخان) ٥ باكيتات بـ ١٢ ش.ج فقط
٥ - فحم الدكتور تعبئة محلية ١٦ ش.ج . فقط

للاتصال ٣٦٤٨٠١-٠٥٠
٠٤ - ٩٩٩٦٩٧٧

FILTER
only for external use
against coal poisoning

شمسيات كفرياسيف

سلام مرقس IDEAL



تل: ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ * بلفون: ٠٥٢/٦٩٣٢٢٥

تهنئة

ارق التهاني واجمل التبريكات إلى المواطنين العرب عامة والى كافة الطوائف المسيحية خاصة بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

راجين ان يعود علينا بالخير واليمن والبركة وان تنعم البلاد بالسلام والتسامح والمحبة والازدهار والرفاه لمواطني دولة اسرائيل وكافة شعوب المنطقة والعالم.

وكل عام وأنتم بخير

اسحاق مردخاي
رئيس حزب المركز
مرشح لرئاسة الحكومة

كلية





هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

نعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:

* مساعدات لمعلمات صفوف اول وثاني.
* مساعدات لمعلمات صفوف ثالث حتى سادس.
* مربيات حاضنات لرياض الأطفال
* وكلاء تأمين مؤهلون.
* مدير عمل فرع بناء.
* كهربائي بناء مؤهل.







سخنين الشارع الرئيسي

هاتف: ٠٦-٦٧٤٤٥٠٢

مكتبة النور

لصاحبها - ايليا دعيم

كتب مدرسية، قرطاسية، موسوعات، قواميس، دراجات هوائية، تشكيلة ألعاب تربوية.
كل ما يطلبه الطالب موجود
ايصال مواد للمدارس والمكتبات العامة
عبلين، الشارع الرئيسي، مقابل محطة وقود دور - تلفون ٩١٧-٩٥٠-٠٤.

وكل عام وأنتم بألف خير

نعي

أعطى في الوقت الذي شح فيه العطاء، وأفنى عمره في سبيل وحدة وتآخي بلده وشعبه.
آل سمعان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في طرعان والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم الغالي المرحوم

أمين أسعد سمعان (ابو أسعد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٧٧ عامًا وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الخميس ٩٩/٤/١ الى مثواه الاخير

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مجلس المغار المحلي

مكتب رئيس المجلس

مناقصة رقم ٢ / ٩٩

اعلام للمقاولين

نظرًا لاغلاق مكاتب مجلس المغار المحلي ايام الاعياد والاضرابات، يعلن مجلس المغار المحلي ان الموعد الأخير لاستلام مناقصة رقم ٩٩/٢ هو يوم الخميس الموافق ٩٩/٤/٨ الساعة ١٢:٠٠ في مكتب المجلس المحلي.

مع الاحترام
اسعد عرايده
رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي

مكتب رئيس المجلس

مناقصة رقم ٣ / ٩٩

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ بناء المدرسة الشاملة «ب» فرع «ج» في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوم من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء فرع رئيسي تصنيف ملائم لعرضه والذين بديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول إرفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٣ / ٩٩

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٩/٤/١٢ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠ صباحا. الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٩/٤/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرًا (١٢:٠٠) في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايده - رئيس المجلس المحلي

تعزية قلبية حارة

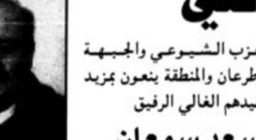
رئيس مجلس كفرمندا المحلي والقائم باعماله وإدارة المجلس وادارة المدرسة الثانوية في القرية يتقدمون بأحر التعازي الى الاستاذ ابراهيم عودة من حي الكبابير في حيفا لوفاة ولده

محمد ابراهيم عودة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
إنا لله وإنا اليه راجعون
محمد زيدان - رئيس مجلس كفرمندا المحلي

نعي





أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في طرعان والمنطقة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي الرفيق

أمين اسعد سمعان (ابو اسعد)

عن عمر يناهز ٧٧ عامًا، قضى معظمها مناضلاً عنيدًا من أجل السلام والدمقراطية والمساواة والتآخي وهو من الرعيل الاول للشيوعيين المؤسسين للحزب الشيوعي الاسرائيلي في طرعان ومساهماته كبيرة في المنطقة والبلاد في كافة النشاطات حتى وفاته.

له الرحمة ولعائلته حسن العزاء
ستبقى ذكراك خالدة وهادية لنا ما حيينا

المركز الثقافي البلدي- الناصرة

يقدم فيلم

جمال عبد الناصر

حياة شعب - حياة زعيم

أحدث الأفلام عن جمال عبد الناصر (بعد ناصر ٥٦) بطولة - هشام سليم، جميل راتب، عبلة كامل

اخراج: أنور القوادري

أيام الأربعاء، الخميس، الجمعة والسبت ٧، ٨، ٩، ٩٩/٤/١٠ ٨:٠٠ مساءً

بلدية الناصرة - دائرة المعارف

اعلان عن بدء التسجيل للمرحلتين الاعدادية والثانوية

١) تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ للصفوف السابعة في المدارس الاعدادية الرسمية وللصفوف العاشرة للمدارس الثانوية التالية:-

مدرسة الجليل الثانوية البلدية، مدرسة اورط التكنولوجية، مدرسة «عمال» التكنولوجية ومدرسة «نعمت» وذلك اعتبارًا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/١ وحتى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢٠.

٢) يجري التسجيل في المدارس الثانوية المذكورة اعلاه لطلاب الصفوف التاسعة في المدارس الاعدادية وبحسب توجيهات مستشارات المدارس، خلال ساعات الدوام.

٣) على الطالب/ة إحضار:
أ) هوية الأب.
ب) شهادات علامات الفصلين الاول والثاني من السنة الدراسية ١٩٩٨/١٩٩٩.

تعزية

تعازينا الحارة الى الدكتور احمد سعيد شبلي محاميد واخوانه وجميع أقربائه لوفاة

(نائل سعيد وولده سعيد)

في ظروف غامضة اثر الحادث الاجرامي في الاسبوع الماضي.
لهم الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

الى قراء جريدة «الاتحاد»

في ام الفحم

حي المحاميد - وحي عين جرار - تباع «الاتحاد» في دكان (عرين للورود) لصاحبه توفيق عبد الله، مركز حي المحاميد، هاتف: ٠٦ - ٦١١٠٦٠٨
يستطيع القراء ترتيب اشتراكهم في الجريدة ايضا هناك - او في مكتب «الاتحاد» ام الفحم ٠٦-٦٣١٢٦٢٨ - شريف محاميد.

جبهة الطيرة الدمقراطية للسلام والمساواة | الشبيبة الشيوعية فرع الطيرة | الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيرة

تدعوكم بهذا با أهالي الطيرة لاحياء

الذكرى الـ ٢٣ ليوم الأرض الخالد

وذلك من خلال مظاهرة المشاعل، حيث تنطلق من ساحة البلدية لتنتهي في المسرح البلدي بمهرجان جماهيري ضخم.
وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٣ في تمام الساعة السادسة مساءً.
برنامج المهرجان:
* كلمات سياسية
* برنامج فني ملتزم

بأسناني،/ سأحمي كل شبر من ثرى وطني، / بأسناني / ولن أرضى بديلاً عنه/ لو علقت / من شريان شرياني.

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى آل رابي في جلجولية وكفرقاسم لوفاة المربي الفاضل

الحاج طاهر سعيد رابي (ابو السعيد)

الذي وافته المنية في مكة المكرمة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة - كفرقاسم

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

تتوجه بجزيل الشكر والامتنان على التعاون والمساعدة التي حصلت عليها من المحامي سامي فيصل وسكرتيرته ميسر بخيت ومن الأخ ايمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، في سبيل مد يد العون للطلاب الجامعيين العرب المستأجرين في مدينة حيفا من اجل تخفيض ضريبة الارنونا التي يدفعوها للبلدية.

دمتم ذخرًا لشعبكم

جبهة كفرقرع الدمقراطية

دعوة

ندعو بذلك جميع اعضاء الجبهة الى حضور اجتماع الكادر العام وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٤/٣ الساعة السابعة والنصف.
نقاط البحث:
- **انتخابات الكنيست**
- **انتخاب طاقم انتخابي ومركز للانتخابات**
- **متفرقات**

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية.
حضوركم هام وضروري من أجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست.

حفل العظماء

سيقام الحفل في قاعة بعلبك، الشارع الرئيسي، كفرياسيف، في تاريخ ٩٩/٤/٥ الساعة الثامنة مساءً

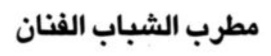
يتخلل الحفل: عشاء فاخر وطرب اصيل باشتراك

الفنان والمعلم الكبير



مصطفى دحلة

مطرب الشباب الفنان





كمال سليمان

عريف الحفل الصحفي والتلفزيوني الكبير

زهير بهلول

يتخلل الحفل رقصات ودبكات شعبية وجوائز ومفاجآت لا يمكنكم توقعها بضمنها تذاكر سفر مختلفة مقدمة من مكتب ايزيس للسياحة.

للحجز والاستفسار

مكتب ايزيس للسياحة

كفرياسيف - عمارة الياس دلة - تلفاكس ٠٤/٩٥٦٤٢٤٤

والآن خصم ١٠٪ على جميع التذاكر

كلمة الاتحاد

الانتخابات .. والقدس

* تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة، أمس الخميس، بشأن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على القدس، جاءت في محلها. فانه بمراقبة مسلسل هذه الاعتداءات لا يصعب حتى على الانسان المحايد الخروج بانطباع مؤداه أن حكومة «الليكود» واليمين المتطرف والاستيطاني تعمل حثيثًا على الزج بالقدس في المعركة الانتخابية للكنيست القادمة، دون أدنى اعتبار لما يحمله هذا الزج من مضاعفات خطيرة على عملية السلام برمتها.

ونقول إنها تصريحات جاءت في محلها لأنها تحاول، في الوقت نفسه، أن تضع أمام المسؤولية المترتبة على المضي في هذا النهج الخطير والفاسق كلاً من الحكومة ذاتها، وكذلك مختلف القوى والاحزاب الاخرى التي يهمها التظاهر ببذل كل الجهود من اجل إسقاط بنيامين نتنياهو وحكومته ونهجهما، المعتمد على منطق القوة والاحتلال والاستيطان، بينما تقف مكتوفة الأيدي عندما يتعلق الأمر بالاعتداء على الحق الفلسطيني وعلى شرعية هذا الحق في القدس حصرًا.

من هذا المنطلق فاننا ننظر بتقدير وإكبار الى مبادرة «كتلة السلام» لجمع تواقيع على عريضة تؤيد الحق الفلسطيني في القدس الشرقية، باعتبارها عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة، وكذلك الى مبادرتها لعقد لقاء تظاهري مع فيصل الحسيني في «بيت الشرق»، أحد أهداف الاعتداءات الاسرائيلية على القدس.

ولعل الأهمية الكبرى المعوّلة على هذا النشاط السلامي تنبع من أمرين:

* الاول: كونه يبرز حقيقة ينبغي عدم التغاضي عنها، وهي إنتفاء وجود «إجماع قومي» بين اوساط الرأي العام اليهودي في اسرائيل على ان «القدس الموحدة» هي «عاصمة اسرائيل الابدية»، حسبما يتبجح نتنياهو، وكذلك إيهود براك، في معرض تنافسهما في المزاودة بشأن الموقف من قضية القدس.

* الثاني: كونه ينضم الى موقف قوى السلام الحقيقية الاخرى، وفي طليعتها الجبهة والحزب الشيوعي، في إصراره على أن يطرح على جدول الاعمال الاسرائيلي، الرسمي والشعبي، موضوع حق تقرير المصير الفلسطيني في إطار دولة مستقلة عاصمتها القدس. وذلك في مواجهة محاولات لا تكف لتهميش هذا الموضوع أو إقصائه نحو مرتبة أدنى من تلك التي يستحقها فعلاً، خصوصًا الآن في خضم المعركة الدائرة على نتائج الانتخابات الوشيكة.

«الاتحاد»

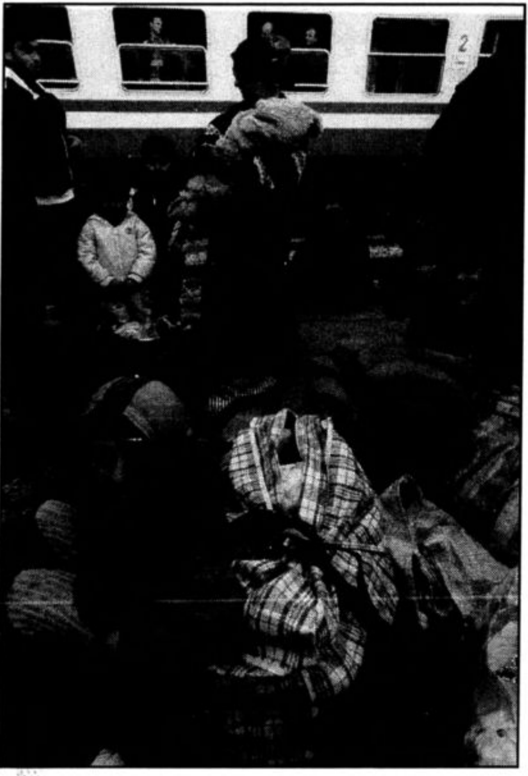
بسبب انقسامات الدول العظمى حيال حرب كوسوڤو

الامم المتحدة مهمَّشة!

* مجلس الامن منقسم بشكل يبدو انه لا يمكن تجاوزه*

* تعرضت الامم المتحدة للتهميش، من قبل حلف شمال الاطلسي، في حرب كوسوفو بسبب انقسامات الدول الكبرى في مجلس الامن مما اعاد الى الاذهان المواجهة القديمة بين الشرق والغرب.

فقد بدأ الحلف العسكري الغربي، الذي تقوده الولايات المتحدة، حملة قصف جوي واسعة النطاق لاهداف عسكرية يوغوسلافية لإرغام بلغراد على وضع حد لعمليات القمع في كوسوفو وقبول خطة السلام الدولية.



لكن حلف شمال الاطلسي اعفى نفسه من الحصول على اذن صريح من مجلس الامن الدولي الذي ينص ميثاق الامم المتحدة على انه يتحمل «المسؤولية الرئيسية للحفاظ على السلام والامن الدوليين».

وادكت روسيا، وهي الحليف الرئيسي لبلغراد، وكذلك الصين، بوضوح، ان اللجوء الى استخدام القوة من قبل حلف شمال الاطلسي يشكل انتهاكًا فاضحًا لميثاق الامم المتحدة.

وقال سفير سلوفينيا، دانيلو ترك، انه «كالعادة وجد مجلس الامن نفسه مهمشا بسبب الخلاف بين اعضائه الدائمين».

ويشار الى ان سلوفينيا، الجمهورية اليوغوسلافية السابقة التي استقلت عام ١٩٩١، هي حاليًا احدى الدول الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن.

ومنذ بداية الازمة اظهر مجلس الامن عجزًا عن اتخاذ موقف، اما بالسماح بشكل صريح بالغارات واما بوقفها، لانه وجد نفسه مشلولا بعودة الانقسام القديم بين الشرق والغرب. وقد اصطفت الدول الاسلامية في المجلس، وبينها ماليزيا التي تنتقد عمومًا الولايات المتحدة، الى جانب الدول الغربية تضامنًا مع الالبان المسلمين.

وبين الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن هناك خمس دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي ثلاث منها تملك حق النقض (الفيتو) بصفتها دولاً دائمة العضوية في المجلس (الولايات المتحدة، فرنسا وبريطانيا).

وقد نجحت هذه الدول، الاسبوع الماضي، في افشال مشروع تقدمت به روسيا يطالب بالوقف الفوري لغارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

لكن خلال الشهور الاخيرة كانت موسكو وبكين هما اللتان هددتا باستخدام حق النقض في مواجهة اي قرار يعطي ضوءًا اخضر لحلف شمال الاطلسي للتدخل في كوسوفو.

وقال سفير كندا في الامم المتحدة، روبير فولير، ان «المجلس منقسم بشكل عميق ويبدو انه منقسم بشكل لا يمكن تجاوزه».

وشدد فولير على ان «ارادة اتخاذ مواقف متصلبة ورفض التسويات واللجوء الى استخدام حق النقض هي الحقيقة السائدة في المجلس».

واضاف انه «في هذه الظروف من الصعب رؤية كيف يمكن للمجلس ان يكون مفيدًا».

من جهته تبنى الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، الذي دعاه وزير الخارجية اليوغوسلافي، زيفادين جوفانوفيتش، الى «العمل بشكل عاجل» على وقف عدوان حلف شمال الاطلسي»، موقفًا غير حاسم في الموضوع.

وكان من غير المحتمل ان يصل نداء بلغراد الى اسماع انان، الذي اوضح انه لا يستطيع العمل الاّ اذا اتخذ مجلس الامن موقفًا موحدًا.

وبعد بدء الغارات ارسل انان رسالة مزدوجة برر فيها من جهة عمل حلف شمال الاطلسيّ واعرب في الوقت نفسه عن الاسف لانه لم تتم استشارة مجلس الامن قبل شن الغارات.

لكن السفير البريطاني جيريمي غرينستوك يؤكد انه من الضروري التوقف عن «ذرف الدموع والتباكي على عجز مجلس الامن».

وقال غرينستوك «ان مجلس الامن لا يمكنه ان يعمل في الوضعيات الاكثر صعوبة الا بالادوات التي تقدمها له الدول الاعضاء».

واضاف انه «عندما لا تنصاع حكومات متمردة، مثل حكومتي صدام حسين وسلوبودان ميلوسيفيتش، للقواعد الدولية والقرارات، عندئذ يجب القيام بشيء ما».

لكنه شدد على ان مجلس الامن «يجب ان يكون موحدًا» للقيام بذلك، و«اذا كانت هناك وجهات نظر متعارضة فمن الصعب عندئذ التقدم».

عن (و.ص.ف.)

* لنرفع صوتنا ضد قصف ناتو البربري!

* لا لقتل الابرياء والتهجير الجماعي في كوسوڤو

جبهة حيفا الدمقراطية

* تدعوكم للتظاهر ضد التدخل الغاشم لقوات الناتو في يوغسلافيا وشجب ما تقترفه القوات الصربية من تطهير عرقي وتهجير جماعي في كوسوفو.

وذلك، اليوم الجمعة، الساعة ١٤:٣٠ قرب مطعم اسكندر في حيفا

شكر على التعازي والمواساة

الدكتور إبراهيم عودة

يتقدم باسمه وباسم أهل بيته وإخوانه وأقربائه في الكبابير، بخالص الشكر الى جميع من قدموا لنا التعازي والمواساة لوفاة ابننا الحبيب الغالي

المهندس محمد إبراهيم عودة

سواء أكان ذلك بالاشتراك في الجنازة أو بتقديم العزاء أو بارسال البرقيات، الأمر الذي خفف عنا شدة وقع المصاب.

إنا لله وإنا إليه راجعون

ولا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ادارة كوپات حوليم لئوميت

وجميع العاملين فيها

يتقدمون باحر التهاني واطيب التبريكات
الى عموم المسيحين
بمناسبة حلول

عيد الفصح المجيد

سائلين الله ان يعيده عليكم
بالخير واليمن والبركات

كل عام وانتم بخير





קופת חולים
לאומית
كوپات حوليم
لئوميت
خدمات طبية شخصية متطورة

كوپات حوليم لئوميت ترافقك
في كل مرحلة من مراحل حياتك

قاعات عاصي للأفراح



عاصي سنتر

* التسجيل مفتوح لكل مواسم الأفراح
* أسعار خاصة للحفلات والخطبات
والمناسبات السعيدة تجدونها فقط في
قاعات عاصي

* ألذ المأكولات والمازات والسلطات
* قاعاتنا تعمل بأساليب شرقية
* مخصصة لحفلات كبيرة وصغيرة
* مناظر طبيعية وشلالات
* الازهار والورود تنتظركم
* موقف ضخم للسيارات
* مولد كهربائي لحالات الطوارئ
* نخبة من الطباخين تعمل باحدث طرق الطهي

● في أرقى وأفخم قاعات العصر

● هدية ومفاجأة لكل من يحجز

ادارة وفريق قاعات عاصي للافراح في خدمتكم للاستفسار والحجز هاتف ٠٤-٩٥٧٢٦١١ -٠٤-٩٥٧٠٧٩٩
بيلفون: ٠٥٠٢١١٨٨١ عاصي سنتر المنطقة الصناعية - معليا

جهزنا البنية التحتية وبقي عليكم استلام الشقة في ١/١/٢٠٠٠

جهزنا البنية التحتية وبقي عليكم استلام الشقة في ٢٠٠٠/١/١

حملة سنة الـ ٢٠٠٠ للأزواج الشابة لدى ابراهيم جبارين

ابتداء من اليوم وحتى ٢٠٠٠/١/١ ايجار بيتك الحالي علينا!



أنت تشترى البيت العصري في أرقى أحياء الناصرة

في مدرجات السلام - شنللر، الناصرة

ونحن ندفع عنك ايجار بيتك الحالي حتى استلام شقتك الجديدة!

كل مميزات البيت العصري والراقي التي تحلم به متوفرة:

- موقف سيارات خاص لكل شقة ● مستوى البناء عال جدا ● خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط
- كيراميكا كاملة لكل بيت
- بيوت ٣، ٤ و٥ غرف
- تصفيح حجر للبيت





الحملة محدودة للأزواج الشابة مستحقي وزارة الاسكان في البنايات التي سيتم تسليمها حتى ٢٠٠٠/١/١ ● الحملة خاضعة لأنظمة الشركة

تفاصيل الحملة واسعار الشقق وامكانية الحصول على المشكنتا والهبات لدى مكاتب الشركة.

اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:



ابراهيم جبارين م.ض

شركة مقاولين للبناء والتطوير (١٩٨٢) م.ض

النــاصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)

٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ | ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠

مكتب مبيعات - موقع شنللر

٠٥٣ - ٧٩٥١٣٨

جبهة ابو سنان الدمقراطية

الجبهة كانت وستبقى القدوة الكفاحية الاولى بين الجماهير العربية!
ادعموا الجبهة - العنوان التاريخي لكل الناس الوطنيين والمخلصين لشعبهم في هذه البلاد!
لا وألف لا للاحزاب الصهيونية، لا لقوائم الكراسي والانتهازية!

ندعو أهالي ابوسنان للمشاركة في اللقاء السياسي مع مرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة في حي كرم الرجمة.

*** يشارك في اللقاء:**

مليح نصرة - سكرتير فرع الحزب ومركز المعركة الانتخابية.
محمد بركة - المرشح الاول في قائمة الجبهة وسكرتير الجبهة العام.
وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٤/٣ الساعة السابعة مساءً في ساحة بيت المرحوم ابو طلال ابراهيم موسى في حي كرم الرجمة.

بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض

باحترام
جبهة ابوسنان - لجنة الحي

الشبيبة الشيوعية - فرع كفرقرع

ندعو بذلك جميع أعضاء الشبيبة وذلك اليوم الجمعة ٩٩/٤/٢ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب. الرجاء الحضور. هام وضروري.

البحث:
- الاستعداد لانتخابات الكنيست
- تلخيص رحلة الشبيبة
- انتخاب مركز للفرع
- متفرقات

جبهة البعنة الدمقراطية

تدعو أعضاء وأصدقاء الجبهة في البعنة الى حضور الاجتماع الموسع لافتتاح المعركة الانتخابية، وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٤/٣ الساعة السادسة مساءً في قاعة الروضة بيت مازن تيتي

يتحدث في الاجتماع:
رفيق بكري - سكرتير جبهة البعنة الدمقراطية.
محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

باحترام
مجلس الجبهة



باطون قضماني

تهنئة

اطيب التهاني الى جميع أبناء الطوائف المسيحية وجميع زبائننا المحتفلين

بحلول عيد الفصح المجيد

كل عام وانتم بخير

راجين ان يعود عليهم بالصحة وراحة البال

باطون قضماني
الادارة وطاقم العاملين

تهنئة

يشرفني ويسعدني ان انتهز فرصة حلول

عيد الفصح المجيد

لاتقدم باسم قيادة واعضاء حزب "العمل" و "اسرائيل واحدة"

وباسمي شخصيا

باحر التهاني واجمل التبريكات الى

عموم المسيحيين

راجين ان تعود كافة المناسبات المباركة

وقد توفقنا معا في احداث التغيير الضروري والمنشود في البلاد والذي يضمن العمل فورا وبدون توقف من اجل تغيير سلم الاولويات وسدّ الفجوات واتباع المساواة التامة وغير المشروطة وحلول السلام الشامل والعادل والمصالحة بين الناس والشعوب في البلاد والمنطقة والعالم باسره.



ايهود براك
رئيس قائمة "اسرائيل واحدة"



سيارات النصر

بيع - شراء - وتبديل لجميع أنواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

مرسيدس 320 SE 1996
ڤولڤو 940 GLE 2300 1995
ڤولڤو 940 GL 2000 1995
ڤولڤو 244 2000 1985
ڤولڤو 740 2000 1992
شوڤورليت كورسيكا 3100 1992
ميتسوبيشي سوبر لانسر اوتوماتيك + كل الاضافات 1994
ميتسوبيشي تندر ديزل 1996
رينو 21 1700 اتوماتيك 1993
رينو اكسبرس 1400 كومبي + مكيف 1990
رينو 19 1800 1996 اوتوماتيك
رينو 19 1800 1995
رينو اكسبرس 1400 +مكيف1995
دايهو رايسر 1500 1994 + كل الاضافات
BMW 316 1600 + مكيف 1988
BMW 316 1600 + مكيف 1987
فيات أونو 45 1000 1993 ٣ أبواب + مكيف
اودي 80 1600 1992
سيتروان TRS BX 1600 1989
ڤولسڤاچين غولف 1300 1987 + مكيف
ڤولسڤاچين باسات 1800 اوتوماتيك 1996
بيجو 405 GL 1600 1992
اوپل ڤكترا 1600 اوتوماتيك 1983
تندر ايسوزو دبل كابينا ديزل 1996
لادا 1500 ستيشن 1993



امر رقابة على اسعار سلع استهلاكية وخدمات (سريان القانون على اصدار ج.ف.م) لعام ١٩٩٩

* استنادًا الى صلاحيتنا بموجب البنود ٦ (أ)، (٢)، ٧، ٢٩ من قانون الرقابة على اسعار سلع استهلاكية وخدمات لعام ١٩٩٦ (١) (فيما يلي – القانون) وبتوصية لجنة الاسعار بموجب المادة ٨ من القانون نأمر بما يلي:

تعريفات ١. في هذا الامر–

«تخزين تشغيلي» – تخزين ج.ف.م. في اوعية ب.ز.ن لغرض الاصدار للحاويات او اسالة ج.ف.م لحاويات المستهلك «ب.ز.ن» – مصافي البترول م.ض.

«المدير» – مصدر مديرية الوقود في وزارة البنى التحتية الوطنية.

«ج.ف.م» – غاز هيدروكربوني مكثف.

«اصدار ج.ف.م» – خدمة تعبئة ج.ف.م في اوعية ثابتة وحاويات، بما في ذلك تخزين تشغيلي، ضخ واسالة من اوعية ب.ز.ن لغرض التعبئة، عندما يجري بموجب مواصفات خدمة تزويد ج.ف.م من ب.ز.ن. الذي صودق عليه من قبل المدير ويمكن للوزارة الاطلاع عليه.

سريان قانون ٢– يسري القانون على اصدار ج.ف.م..

مستوى الرقابة ٣– مستوى الرقابة على الخدمات المذكورة في المادة ٢ يكون تحديد اسعار حسب الفصل هـ من القانون.

البدء ٤– بدء هذا الامر في تاريخ ٢ نيسان ١٩٩٩.

ارئيل شارون
وزير البنى التحتية الوطنية

مئير شطريت
وزير المالية

امر رقابة على اسعار سلع استهلاكية وخدمات (اسعار اصدار ج.ف.م) لعام ١٩٩٩

* استنادًا الى صلاحيتنا بموجب المواد ١٢ (أ) (١) من قانون الرقابة على اسعار السلع الاستهلاكية والخدمات لعام ١٩٩٩(١) (فيما يلي – القانون) وبعد اجراء تشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون، نأمر بما يلي:

تعريفات ١. في هذا الامر–

«تخزين تشغيلي» – تخزين ج.ف.م. في اوعية ب.ز.ن. لغرض الاصدار الى حاويات او اسالة ج.ف.م الى اوعية مستهلك.

«ب.ز.ن» مصافي النفط م.ض.

«ج.ف.م» غاز هيدروكربوني مكثف.

«المدير» – مدير مديرية الوقود في وزارة البنى التحتية الوطنية.

«جدول» – جدول الاسعار للمستهلك الذي تنشره دائرة الاحصاد المركزية.

«عامل التخفيض السنوي» – ٢.٢٪ سنويًا.

«عامل تغيير كميات» – ٧٠٪ من نسبة زيادة كميات ج.ف.م التي اصدرت في السنة التي تنتهي في ٣١ كانون اول من كل سنة قياسًا مع السنة التي سبقتها، وفي السنة التي طرأ فيها انخفاض في كميات ج.ف.م التي اصدرت.

«اصدار ج.ف.م» كما جاء تعريفه في امر الرقابة على اسعار سلع استهلاكية وخدمات (سريان القانون على اصدار ج.ف.م) لعام ١٩٩٩.

«اصدار ج.ف.م بالاسالة» – تعبئة ج.ف.م بأوعية بما في ذلك تخزين تشغيلي، ضخ واسالة من اوعية ب.ز.ن الى اوعية ثابتة.

«اصدار ج.ف.م الى حاويات» – تعبئة حاويات ب.ج.ف.م. بما في ذلك تخزين تشغيلي، ضخ واسالة من اوعية ب.ز.ن الى حاويات.

«صحيفة» – ثلاث صحف يومية بينها صحيفة واحدة على الاقل باللغة العربية.

«ساعات عادية» – كل واحد من التالي:

(١) في مصافي النفط في حيفا – في الايام: الاحد – الخميس، من الساعة الـ ٥:٠٠ وحتى الساعة الـ ١٧:٠٠، وفي ايام الجمعة وعشية الاعياد من الساعة الـ ٥:٠٠ وحتى الساعة الـ ١٥:٠٠.

(٢) في مصافي النفط في اشدود – في الايام الاحد حتى الخميس ما بين الساعة الـ ٤:٠٠ وحتى الساعة الـ ١٦:٠٠. في ايام الجمعة وعشية الاعياد من الساعة الـ ٤:٠٠ وحتى الساعة الـ ١٤:٠٠.

٢. تجبي ب.ز.ن بدل خدمة اصدار ج.ف.م المقدمة في الساعات العادية السعر الاقصى المحدد الى جان بالخدمة في الساعات العادية، السعر الاقصى المحدد الى جانب الخدمة مع علاوة، كما هو محتلن بموجب تعليمات هذا الامر.

تحديد اسعار قصوى ٣. (أ) اذا اتضح في يوم نشر اي جدول بأن الجدول، مع خصم الجزء النسبي لعامل التخفيض السنوي حسب الفترة التي مضت منذ حتلنة السعر في آخر مرة، حسب المادة الفرعية هذه، ارتفع بأكثر من ٤٪، او نصف سنة منذ ان جرت حتلنة السعر في آخر مرة، حسب الابكر، تجري حتلنة سعر خدمة البنى التحتية في اول يوم عمل من الشهر الذي يلي نشر الجدول، بنسبة ارتفاع الجدول مع خصم الجزء النسبي من عامل التخفيض السنوي.

(ب) في يوم العمل الاول من شهر شباط تجري حتلنة سعر خدمة بنى تحتية بنسبة عامل تغيير الكميات.

نشر اسعار محتلنة لخدمات بنى تحتية ٤. ينشر المدير في الصحيفة وفي الجريدة الرسمية العلاوة بموجب اسعار خدمات اصدار ج.ف.م. التي حتلنت بموجب المذكور في المادة ٣. بداية الاسعار المحتلنة تكون في يوم نشرها في الصحيفة او في يوم نشرها في الجريدة الرسمية، حسب الابكر.

تخفيض اسعار ٥. يحق لـ ب.ز.ن. ان تجبي سعرًا اقل من المحدد في العلاوة اذا حصلت من اجل ذلك على مصادقة من المدير. ينشر عن السعر المنخفض في الصحيفة من قبل الشركة.

ضريبة قيمة مضافة ٦. على اسعار خدمات اصدار ج.ف.م. تضاف الضريبة المفروضة حسب قانون ضريبة قيمة مضافة لعام ١٩٧٥.

سريان مفعول ٧. سريان مفعول هذا الامر بتاريخ ٢ نيسان ١٩٩٩.

٨. ينتهي سريان مفعول هذا الامر يوم الخميس الموافق ٣١ كانون اول عام ٢٠٠٠.

١. كتاب القوانين صفحة ١٦٢ لعام ١٩٩٩

٢. كتاب القوانين صفحة ٥٢، صفحة ٢٥٦ لعام ١٩٧٥

اضافة
اسعار خدمات ج.ق.م. (مادة ٢)

الخدمة	وحدات الزام بالدفع	شواقل جديدة	ملاحظات
١. اصدار ج.ف.م اي حاويات	طن	٢٥.٧٠	يشمل السعر تخزين تشغيلي واعمال ضخ واسالة تستلزم خدمة
٢. اصدار ج.ف.م بإسالة	طن	١٥.٠٦	يشمل السعر تخزين تشغيلي واعمال ضخ واسالة تستلزم خدمة

ارئيل شارون
وزير البنى التحتية

مئير شطريت
وزير المالية

لا تدعوا اموالكم تذهب هباءً!

احذروا التقليد، هنالك من ينتحل اسمنا في السوق؟

מודום - مودوم

اليوم

اكبر من كلية وأكثر من جامعة

٢٠ الف طالب وخريج

من بينهم ٦ آلاف من العرب

لماذا التحقوا جميعهم لمودوم؟

* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على الاعتراف الكامل لشهاداتهم في البلاد.
* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على الاستشارة والتوجيه العلميين قبل التسجيل ودفع الاموال.
* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على التزام قانوني باسترجاع اموالهم في حال عدم الحصول على الشهادة والاعتراف في البلاد.
* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على التزام قانوني بأننا شركة جماهيرية ولنا اسم في البورصة ولا يمكننا التلاعب او الاحتيال.
* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على **ערבות בנקאית** شخصية لحماية اموالهم حتى آخر يوم في التعليم والحصول على اللقب والاعتراف.
* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على تأييد الاعتراف للجامعات الاجنبية التي يدرسون بها في البلاد.
* في **مودوم**: جميعهم حصلوا على التسهيلات والمساعدات والهبات الممكنة في أكثر من ٣٠ فرعًا في البلاد.

وانتم جمهور المعلمين، المدراء والمفتشين... ماذا تنتظرون؟

بدأ التسجيل لفصل الربيع

١٩٩٩ – ٢٠٠٠

لأول مرة حملة لا مثيل لها

$ ٥٥٠٠ x٢٤ قسط للقب B.A

$ ٥٥٠٠ x٢٤ قسط للقب M.A

*تخفيض خاص لأوائل المتسجلين.

*٣ تذاكر سفر لأوائل الطلبة في كل صف تعليمي الى الدول الدارسين في جامعاتهم.

* لكل معلم، مفتش ومدير يحق استرجاع

١) ٩٠٠٠ ش من وزارة المعارف ٢) ٤٠٠٠ ش من منظمة وهستدروت

للاتصال:
د. محمود مصالحة ت: ٠٦ ٦٧٠٢٣٠١ ،٠٦ ٧٠٢١٨٣٣ ،٠٥٢٤١٨٢٨٠،
٠٥٠٤٣٧٩٨٩، هرتسل ديكل منطقة الشمال تيسير غرة المثلث ٠٦ ٦٣٨١٠١٢
٠٥٠٢٨٠٤٦٥، מוקד ארצי מודום ٠٣ ٥٢٣٩٦٨٥

في دولة اسرائيل



بتصديق خاص !!

1203 99
رقم التنزيلات

ابتداء من اليوم الجمعة وغدا السبت من الصباح حتى الليل!!

تنزيلات هائلة على سلع مستودة جديدة مع كفالة صودرت وصودق عليها للبيع للجمهور بأسعار منخفضة حتى 50%

أمثلة عن أسعار جزء ضئيل من تشكيلة واسعة من السلع المصادق عليها للبيع:

تلفزيون ٣٤ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة ٥,٧٥٠ ش.ج

تلفزيون ٢٩ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة ٢,٩٩٩ ش.ج

تلفزيون ١٤ بوصة ماركة يابانية معروفة الأكثر تطورا يشمل نيكس ستيريو، يشمل كفالة ٨٣٥ ش.ج

تلفزيون ٢١ بوصة ماركة يابانية معروفة طراز ١٩٩٩ مع كل التجديدات، يشمل كفالة – نمتنع عن تسجيل السعر حتى لا نسبب الافلاس للتجار لأن السعر لم يسبق له مثيل!!

حاسوب بنتيوم P-400 II

الجيل الجديد TOWER-ATX + مزود ٢٣٠ واط، لوح رئيسي بنتيوم BX II دعم ULTRA-DMA وتكنولوجيا ACP.
معالج رئيسي بنتيوم II 400اينتل اصلي، ذاكرة داخلية .32MB ميغا سريع 100,S.DRAM ميغا هيرتز، وصلتان سريالي، سرعة + وصلة موازية على اللوح. حامل اقراص ١٠٤٤، قرص صلب ٤,٣ جيجا IIULTRA-DMA، لوحة مفاتيح مهنية لـ W-95 طابعة أورغونوم، كرت شاشة مهنية ١٠ دنت AGP يشمل ٤ ميغا، فارة (ماوس) ٣ كبسات، كرت صوت كرياتي مهني 3 D ستيريوفوني، حامل اسطوانات ليزر، سرعة مضاعفة ٤٠ مهني. سماعات ١٠٠ واط تشمل مضخم شاشة ١٥ بوصة رقمية مسطحة حجم نقطة ٠,٢٨ . مودم فاكس مهني ٥٦٦٠٠ + كفالة وخدمة.

٤.٨٩٩ ش.ج السعر نقدا ويلزم الدفع ببطاقة اعتماد اضافة ٣٪

طقم جلوس للصالة ١+٢+٣، طراز مايا كلاسيك، من انتاج أجنبي بتشكيلة من الألوان والأقمشة ١٢٩ • ١٠ = ١,٢٩٠

طقم جلوس للصالة ١+٢+٣، طراز مايا فاخر، بتشكيلة أقمشة وألوان عصرية. ٩٩٠ ش.ج

طقم جلوس للصالة طقم جلوس طراز ميلانو روما ١+٢+٣، مع تنجيد عميق، طراز روما وايطاليا ٩٩ بتشكيلة من الألوان والأقمشة العصرية ٢٨٩ • ١٠ = ٢,٨٩٠ ش.ج

طقم جلوس للصالة طقم صالون ايطالي طراز متورلي ٢+٣، مصمم بأقمشة ٩٩ بتشكيلة من الألوان والأقمشة العصرية. ١٧٩ • ١٠ = ١,٧٩٠ ش.ج

جهاز ستيريو متطور ماركة امريكية معروفة تكنولوجيا أمريكية، 200W ٣ اقراص تقديم جهاز تحكم عن بعد، DBBS لتاكيد باس، رقمي، مسجلان، تسجيل سريع من اسطوانة ليزر من مسجل، سماعتان، بجودة عالية، مع باس ريفلكس، ٤٠ محطة، AM/FM ثابتة، متعدد الوظائف، يشمل كفالة. ١,٣٩٠ ش.ج

جهاز ستيريو PIONEER

طراز جديد متطور 1400WPMPO سماعتان 140WRMS، ٣ اقراص ايكولايزر رقمي، ٢٤ محطة راديو AM/FM ثابتة، جهاز توقيت ٣ أوضاع، اسطوانة ليزر مع امكانيات برمجة سماعتان متطورتان، تسجيل اوتوماتيكي من اسطوانة ليزر الى شريط، جهاز تحكم كامل يشمل التحكم على المسجلات، عرض بياني، مسجل رأس متقلب وضع سراوند وصلات لأجهزة اضافية بما في ذلك تلفزيون فيديو، ريفر ١٦ محطة خاصة، يشمل كفالة.

٢,٣٩٩ ش.ج

مكنسة كهربائية شامبو ماركة معروفة جاف رطب توربو، 1600W، شفط تنظيف جاف، وشطف، ٦ عمليات في مكنسة كهربائية الأكثر تطورا من الموجود، يشمل كفالة ٩٥٠ ش.ج

صودق على بيع نخبة هائلة من الصور الأصلية التي صودرت في قرية الفنانين في صفد، التي تشمل أيضا صوراً زيتية أصلية موقعاً عليها. كذلك صور مع جبس وأكفرال موقع عليها. صودق على بيع الصور بنسبة ١٠٪ من قيمتها بالدولار بعد الحصول على تخمين فني.

اسم السلعة	طراز و /أو وصف عام	سعر في مخازن مبيعات بالمزاد
طنجرة بيضاوية مقابض ذهبية	(سولتم) من فولاذ لا يصدا فاخر قاع سميك لتوزيع اقصى حد من الحرارة	١٢٠
طقم ملاعق شنحاي	(سولتم)	١١٠
طنجرة بانوراما ٢ لتر	(سولتم) من فولاذ لا يصدا فاخر قاع سميك لتوزيع اقصى حد من الحرارة	٧٩
طنجرة بانوراما ٥ لتر	(سولتم) من فولاذ لا يصدا فاخر قاع سميك لتوزيع اقصى حد من الحرارة	٩٨
بطانية بوخ اوز حقيقي	اوز طبيعي، من ماركة مشهورة جدا ٩٩ فردي، ١٣٩ زوجي موخ ١٢٪ ريش ناعم ٨٨ طبيعي صافي، مواصفات امريكية ١٠٠٪ قطن، كفالة	

اسم السلعة	طراز و /أو وصف عام	سعر في مخازن مبيعات بالمزاد
طقم شراشف صيفي فردي	مقاس ٩٠/ ١٩٠ فاخر تشكيلة موديلات والوان	٢٠
طقم شراشف صيفي زوجي	مقاس ١٥٠/ ٢٠٠ فاخر تشكيلة موديلات والوان	٣٥
بطانية اكريلان فردي	فرو، انتاج اسبانيا، بتشكيلة الوان	٢٩
احذية رياضة وجبال Slazenger رياضة جبال	جلد حقيقي من احسن وافخم الماركات في العالم تنس، كرة سلة، كرة قدم، للرجال، النساء والشباب بكل المقاسات	١١٩ ١٦٩

كل السلع المبيوعة جديدة، موديلات ١٩٩٩ بتغليفها الأصلي وغالبيتها مع كفالة.

كذلك تتوفر لكم كميات هائلة من السلع الجديدة بأرخص الأسعار في البلاد، وتشمل: أدوات منزلية، أجهزة كهربائية مختلفة، بوفيهات، غرف نوم، هدايا، ملابس، العاب، سجاجيد، أطقم سفرة، نسيج وشراشف، فرشات، بأرخص الأسعار القائمة (جميعها نخب أ، بتغليفها الأصلي، غالبيتها مع كفالة).

- يجري البيع بطريقة إدفع واحمل فورا على أساس من يسبق يكسب. لأن الاحتياطي محدود لما هو موجود في المخزن.
- البيع نقدا و /أو ببطاقات اعتماد (امكانية الدفع بالأقساط لغاية ١٨ قسطا حسب النظام).

امكانية الدفع بواسطة شيكات راجعة.

بناء على تصريح خاص ومؤقت، هناك امكانية للتجار والافراد بدفع جزء من ثمن البضاعة المبيوعة بواسطة شيكات راجعة التي سيصادق عليها باعتبار انها جزء من الدفع نقدا.

التفاصيل هاتف: (ميرس): ٠٣-٧٧٦٠٦٩٧

ي. ترجمان مدير خاص بموجب كتاب التخويل. التفاصيل في هاتف: ٠٣-٧٧٨٠٦٤٣

للأعمال الخيرية

مخازن التنزيلات بالمزادات تجندت لمساعدة المحتاجين

احضروا معكم بناطيل و /أو احذية قديمة (لا يهم ما نوعها) وستحصلون على خصم بنسبة ٢٠٪ على الأحذية والملبوسات. كذلك احضروا معكم طناجر و /أو مقالي قديمة (لا يهم من أي نوع) وستحصلون على تخفيض بنسبة ٢٠٪ على منتوجات «سولتم».

يجري التبرع باللوازم القديمة للمحتاجين

الى سكان منطقة الشمال – حيفا: شارع هتمساه ١٣، المنطقة الصناعية تيشر، تل حنان تلفون: ٧/ ٠٤-٨٢١٥٨٣٩

الى سكان منطقة الشارون – نتانيا: شارع هأورزيم ٤، قرب كنيون هدريم، المنطقة الصناعية القديمة، ٠٩-٨٨٤٥٧١٢

الى سكان منطقة القدس، القدس: شارع هأومان ٢٧ تلبيوت، (قبالة موتورولا)، المنطقة الصناعية تلفون: ٩/ ٠٢-٦٤٨١٢٨٨

الى سكان منطقة جنوب البلاد – بئر السبع: شارع هأورغيم١، محيط الهيبركول، منطقة مخازن القطار (محسنيه هركيشت) ١٧٦/ ٠٧-٦٢٣٨٢٧٧

الى سكان مركز البلاد وغوش دان – ريشون لتسيون: شارع سحروف ٥، كنيون داون تاون، المنطقة الصناعية ريشون لتسيون، غرب، تلفون: ٠٣-٩٥٢٥٦٦٥

ساعات وايام البيع: الجمعة من العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. السبت من الحادية عشرة قبل الظهر حتى منتصف الليل.
ومن الاحد وحتى الخميس بين العاشرة صباحا والعاشرة ليلا.

لسكان منطقة القدس بعد خروج السبت

B.A.

في منطقة سكناك

* الناصرة * شفاعمرو * طمرة * سخنين * الدالية * عسفيا * مجد الكروم * كفرياسيف * كفركنا * جديدة – المكر * دير الاسد * الرامة * المغار * ابوسنان * عبلين * البعينة – النجيدات * البقيعة * جولس * الجش * دبورية والمنطقة.

لرجال الشرطة، وشرطة السجون

احصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

* ادارة الاعمال
* الادارة الجماهيرية

الى المعلمين، المديرين، المفتشين، والحاضنات.

إحصلوا على: لقب اول/ لقب ثان في مواضيع:

* التربية
* علم السلوك

بدء التسجيل لفوج الشتاء شباط ١٩٩٩

لأصحاب الثقافة والتعليم السابقين القاب اكاديمية لمسار تعليمي قصير لمدة عام او عامين، مرة في الاسبوع
معترف به لأغراض التدريج في المعاش، هبات خاصة بواسطة وزارة المعارف وهستدروت المعلمين.

للاتصال:

د. محمود مصالحة ٠٦-٦٧٠٢٣٠١ – المكتب الرئيسي دبورية ٠٦-٦٧٠٢١٨٣ – مروان مصالحة ٠٥٢٤١٨٢٨٠ نور الدين مصالحة ٠٥٠٤٣٧٩٨٩ . شكري عمري ٠٦-٦٤٢٠٨٠٤ حبيب ابو غزالة ٠٤-٩٩٧٤٧٩٣ شحادة خمايسي ٠٦-٦٥١٧٦٦٧ خالد اسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥ ناديا عباس ٠٥١٢٥٤٨٠٣ جريس الياس ٠٥٢٤٧٣٣٠٩ فواز ذياب ٠٥٢٤٨٢٨٧٥ صبري رحال ٠٥٢٨٤٦٤٣١ انور غانم ٠٥٢٤١٤٤٥٤ – ٠٥٢٩٢٦٥٠٥ فارس غضبان ٠٥٠٤٠٤١٣٤ خالد أسدي ٠٥٢٨٣٨٣٣٥

مطبعة وأوفست الحكيم - الناصرة

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى جميع المحتفلين بعيد الفصح المجيد

كل عام وأنتم بخير

شارع الكازانوفا - ت: ٠٦/٦٥٥٤١٣٥ فاكس: ٠٦/٦٥٦١٥٧٤

بنك يروشلايم



كل عام وانتم بخير

ادارة وموظفو البنك في جميع الفروع
يهنئون زبائنهم الكرام بمناسبة

عيد الفصح المجيد

الناصرة شارع بنك باركليز ٦٠٤ - مركز الرياض التجاري - هاتف: ٠٦/٦٥٦٩٠٥٩

سخنين الشارع الرئيسي - مقابل صندوق المرضى هاتف ٠٦/٦٧٤٥٤٦٨/٧

حيفا شارع هنقيئيم ٢٦ هاتف: ٠٤/٨٦٧١٤٨٥/٦

كريون شارع عكا ١٩٢ - كريات بيالك هاتف: ٠٤/٨٧٧٣٨٠١

ام الفحم بناية الانيس، الخانوق، الشارع الرئيسي هاتف: ٠٦/٦٣١٦٩٨٦ - ٠٦/٦٣١٦٨٨٥

عكا شارع هاربعاه - زاوية شارع معتصمائوت ٢٩ هاتف: ٠٤/٩٩١٧١١١

كرميئيل المركز التجاري!/١١٢ هاتف: ٠٤/٩٨٨٧٤٦٤

בנק ירושלים
להחלטות החשובות בחיים

تهنئة الى جميع الطوائف بمناسبة الاعياد المباركة

وكل عام وانتم بخير

كول بو للبراويز والزجاج

مرايا مع حفر ورسم
حسب الطلب
براويز بجميع الاحجام
حسب المقياس بأنواع مختلفة
زجاج ڤيتراج حسب طلب الزبون،
بيع جميع أنواع الصور (صور زينة) والزجاج مع حفر

كفرياسيف، شارع البلد الداخلي، في مركز الياس دلة التجاري
هواتف: ٠٥٢-٨٥٢٠٩٧ ٠٤-٩٥٦٣٠٤٥

مطعم علي بابا

بإدارة شكيب ابو صالح

يرحب بجميع الأهالي والاحبة الغوالي من كل ربوع شرقنا الحبيب من الناصرة ، حيفا، عكا، سخنين، عرابة، دالية الكرمل، عسفيا وسائر مناطق المثلث الجنوبي والجليل الاعلى والأسفل ومناطق الضفة الغربية

أشهى وألذ المأكولات الشرقية والسلطات السورية الفاخرة بمذاقها السوري

* يبرق، ورق العنب
* خبز شراك
* تبولة
* مازات سورية
* ورق الملفوف
* كبة
* فتوش
* مشروبات خفيفة

خبرة وصدق وأمانة في العمل

نتقدم بأحر التهاني وأجمل الامنيات الى كافة المحتفلين بعيد الأضحى المبارك

مجدل شمس - هضبة الجولان ت ٠٦/٦٩٨٥٥٢٢

لهم التحية... لهم الحب... لهم التقدير

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

يدعوكم

الى حضور الحفل التكريمي للاكاديميين العرب الرواد الذين شقوا طريقهم في احلك الظروف. يقام الحفل في قصر الافراح في مدينة الطيبة في تاريخ ١٩٩٩/٤/٥ الساعة السابعة والنصف مساءً

ضيوف الشرف

سعادة القاضي عبد الرحمن الزعبي، بروفسور ماجد الحاج، بروفسور ادوار ابي نادر، د. نادرة شلهوب كيڤوركيان، الشاعر سميح القاسم، بروفسور نادر بشوتي، بروفسور قيس فرو وآخرون
يحضر الحفل أعضاء كنيست عرب ورؤساء سلطات محلية عربية ومديرو مدارس.
يتخلل الحفل فقرات فنية يقدمها
الفنان خليل ابو نقولا وفرقته الموسيقية
الفنان سليم ضو
عريف الحفل: الصحافي زياد حلبي

الرجاء تأكيد حضوركم على أحد الهواتف التالية:
خلود بلوي ٠٥٠-٩٥٥٢٨٥
غصون بشارات ٠٥٢-٣٧٥٥٩٦
شادي شوبري ٠٥٠-٦٧٦٢٢٤
اسعد مرشد ٠٥٢-٨٤٧٤٩٢

ثمن التذكرة ١٢٠ شاقلاً للفرد تتضمن عشاء فاخرا - الدعوة زوجية.
يرصد ربع الحفل لدعم نشاطات خيرية للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

يشرفنا حضوركم

احر التهاني واجمل الامنيات نتقدم بها الى المحتفلين
الفصح المجيد

كل عام وانتم بخير

كراج المركز
لصاحبه : سلمان ابو خضرة
تجليس ودهان سيارات
الناصرة: المنطقة الصناعية
ت: ٠٦/٦٥٥٤٨٤٦
كل عام وانتم بخير

سوبر ماركت منير خمايسي
خدمة وامانة في العمل
* اسعار شعبية
تنزيلات وهدايا فاخرة بمناسبة الاعياد
كفركنا - المدخل من طريق طبريا
ت ٠٦/٦٤١١٨٠٨

علي سلام
* مقاول لتنفيذ جميع انواع الحدادة
* ترميمات واعمال بناء
* تركيب ونقل وصيانة ماكنات
* تجهيزات وآليات للمصانع
الخضيرة - ت ٠٦/٦٣٤٩٥٤٠

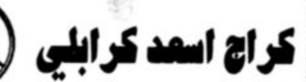
الهرم
شركة للبناء والتطوير م.ض.
بإدارة - توفيق اغبارية واخوانه
مشيرفة - ص.ب. ١٠٢ ميكود ٣٠١٦٠٠
المكتب: العفولة تلفاكس ٠٦/٦٤٠٢٦٤٤

معجزات مركز العلاج الطبيعي
* للحفاظ على صحتكم والشفاء من مختلف الامراض
* سرية تامة وصدق وامانة
المركز الاول والرائد في الوسط العربي
بإدارة اخصائي الاعشاب
والرفليكسولوج سهيل بنا
الناصرة - ت ٠٦/٦٥٧٤١٢٦

معهد كول بوديك
بإدارة - كميل حلو
* تصليح جميع انواع السيارات
* فحص سيارات للبيع والشراء
الناصرة - قرب كلوب ماركت
ت ٠٦/٦٤٥٣٩٦٣

سليمان عبد الهادي م.ض.
مهندس ومقاول
لاعمال البناء وشق وتعبيد الطرق
الناصرة - ت ٠٦/٦٥٥١٥٤٤





كراج اسعد كرابلي
تصليح سيارات مرسيدس
«خبرة سنوات»
الناصرة - بير الامير
ت ٠٦/٦٥٦٥١٤٠

مرعي
* تطبيقات محوسبة وتحكم الكتروني
* مختبرات تكنولوجية - برامج تعليمية محوسبة
* بيع وصيانة اجهزة كمبيوتر
ت ٠٦/٦٤١٨٧٥٨
فاكس ٠٦/٦٤١٨٧٦٠

خالد كساب
تسجيل مقاولين
شهادة مقاول مسجل
فرع ١٠٠ - ٢٠٠ - ٤٠٠
الناصرة - ت ٠٦/٦٤٥٤٢٨٢

في الاعيـــاد... نحـن أحلـى

هذا ما يلبسون اليوم

كل عام وانتم بخير

مرحباً،

اخيراً اطل علينا الربيع.

حان الوقت للتجدد مع ارقى واجمل الازياء، والملابس التي تنتظركم في جميع فروع همشبير محسني اوفناه، باسعار مغرية لم يسبق لها مثيل.

الربيع، فصل الحب والجمال والظهور باجمل ما يكون.

سيغال شحمون





قميص تونيكا – احجام كبيرة

سعر عادي 109.99 ش.ج

سعر خاص لاعضاء النادي

69.99

سعر خاص لاعضاء النادي

في شهر نيسان





هـذا مـا

يلبسون اليوم



وبانتظاركم تشكيلة ضخمة من المنتوجات بتخفيضات ثابتة لاعضاء النادي: 10% عن الملابس ، 6% عن الاحذية.

تـل أبيب: شارع بجنال الـون ٧٦ ، مقابـل السينراما **حيفا:** ديرخ بن يهودا ١٤٧ ، تل حنان **مفرق بيلـو:** رحـوفوت **الناصرة العليا:** المنطقة الصناعية جـ ، باور سنتر ٢٠٠٠ **كفارسابـا:** مركز شارونـا، مفرق كفار سابـا، **القدس:** تلبيوت ، شارع هسدناه ١ **ريشون لتسيون:** في موقع حونيم فكونيم ، ليشنسكي ٩ **شفاييم:** مـوقع حوتسوت شفاييم **رمـات غـان:** حـديقة دان ديزاين سنتر، هليحي ٢، مقابل كنيون ايلـون. **جنوب حيفا:** مـوقع شاعـر هكرمل ، قرب متام، **بئر السبع:** طريق الخليل، موقع BIG ،**جديد: كريات شمونه:** المنطقة الصناعية الجنوبية (قـرب غرينبيرغ) قريباً ! **مفرق اليركون** ، **مفرق كريات آتا**، موقع BIG ، **اشكلون:** مفرق سيلفر، **كرميئيل**، كرمينيل سنتر

• الحملات سارية المفعول ابتداءً من ٤/٥ وحتى انتهاء المخزون.





تعطى تخفيضات لأعضاء النادي عن قسائم الذهب

6

حتى ٦ دفعات بدون فائدة او ارتباط



مفتوح في امسيات السبت

مفتوح حتى الساعة

23:00

حتى ٩٩/٤/٧

مطلوب

سائقو تاكسيات للاستفسار مع منير

٠٤/٨٥١١٢٩٦

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الأخ منير قعدان لوفاة المرحومة جدته

انا لله وانا اليه راجعون

الجبهة الدمقراطية - باقة الغربية

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق حسين علي عثمان محاميد وإخوانه وجميع أقربائه لوفاة المرحوم

(احمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى آل رابي في جلجولية وكفرقاسم لوفاة المربي الفاضل الحاج

طاهر سعيد رابي(ابو السعيد)

الذي وافته المنية في مكة المكرمة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - منطقة المثلث

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيقين أسعد وزياد سمعان ووالدتهما وأخواتهما وعموم آل سمعان لوفاة عميدهم المرحوم

الرفيق امين سمعان (ابو أسعد)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء. وفاة أبي اسعد خسارة فادحة لنا جميعًا

أعضاء الحزب والشبيبة منطقة الناصرة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء.
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في أبوسنان

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٢٦٢ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء، ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R ٧٩/ ٤٠٠ بكافة منشآتها في ابوسنان حوض ١٨٧٨٩ قسائم ٤٢، ٤٧، ٤٨، قطعة ١/٤٧ حوض ١٨٧٩٥ قسائم ١، ٥٤ حوض ١٨٧٩٤ قسيمة ١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ابوسنان ص.ب ١٦ ابو سنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء.
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في كفر قرع

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٦٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفرقرع حوض ١٢١٣٢ قسائم ٦، ٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفرقرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء.

يعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا طلب لاقامة مبنى سكني مؤلف من عشر وحدات ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. الطلب في الملف ب ن/ ٦٩٥١ باسم شركة بايتس م.ض حوض ١٨٠٠٦ قسيمة ٣٢ في شارع طرومفلدور رقم ٣٨ وبموجب الخارطة ج/ ب م/١٨. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: ١) اضافة طابق أعمدة نافذ وطابق آخر. المجموع الكلي ٦ طوابق بدلاً من ٤ طوابق.

٢) اضافة وحدتين سكنيتين - ١٠ وحدات بدلاً من ٨ وحدات سكنية.

٣) تسهيلات في خط البناء الجانبي من الغرب ١٠٪ - ٣.٦٠ متر بدلاً من ٤ أمتار.

يحق لكل من يرى نفسه متضررًا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مرفقًا به عنوانه وتفاصيله وذلك خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشرهذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا في شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا. الاعتراضات الواردة تطرح أمام اللجنة المذكورة لبحثها.

الدكتور شمرياهو بيران
رئيس البلدية/ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء.
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في عرابة

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٦٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٥٤ قسائم ٦، ١٠، ١٢ قطع ٨/٦، ٤/٣٠٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء.
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في باقة الغربية

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٦٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٧٠ قسائم ٤٠، ٤١، ٨١

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء.
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في بيت جن.

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٢٧٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٠٥ قسائم ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، قطع ١/٢٦ ٢/٢٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن، ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء.
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في بير المكسور

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٢٧٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم Z ٤٠٥/٢٤٣، تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والأمان رقم ٤٠٤٠ + ٤٠٤٥ بكافة منشآتها في بير المكسور حوض ١٢٢١٩ قسيمة ٥٨ حوض ١٠٣٣٤ قسيمة ٦ حوض ١٠٥٠٢ قسائم ١١ - ١٩، ٤٠ -٤٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بير المكسور ص.ب ٤١٠ بير المكسور ١٧٩٢٥. مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء.
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في عرعرة

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٢٨٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة حوض ١٢١٦٥ قسائم ٥٧، ٥٩، ٦٠ قطع ١١/٥٧، ٥/٥٧ ١/٥٩ - ٤/٥٩، ١/٦٠ حوض ١٢١٦٩ قسائم ٥٦، ٦٣، قطع ٢/٥٦، ٥٦/ ١، ٩/٦٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
حيفل أشير
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا أنه قدم طلب رقم ٠٠٦١/ ٩٩ من سلمه بنحاس لترخيص استعمال مغاير في الحوض ١٨٢٨٨ قسيمة ١٩ في القرية التعاونية ليمان، ماهية الطلب: استعمال مغاير لخمس وحدات غرف ضيافة بمساحة رئيسية عامة تبلغ ١٥٩.٤٠ مترًا مربعًا وفرندات بمساحة عامة تبلغ ٣١ مترًا مربعًا.

يحق لكل من له اعتراض على الطلب المذكور تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يهودا شبيط
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
حيفل اشير
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا أنه قدم طلب رقم ٠٠٦٠/ ٩٩ من مشكيت آثي لترخيص استعمال مغاير في الحوض ١٨٢٨٨ قسيمة ٢٠ في القرية التعاونية ليمان، ماهية الطلب: استعمال مغاير لخمس وحدات غرف ضيافة بمساحة رئيسية عامة تبلغ ١٥٩.٤٠ مترًا مربعًا وفرندات بمساحة عامة تبلغ ٣١ مترًا مربعًا.

يحق لكل من له اعتراض على الطلب المذكور تقديم اعتراض خطي مع بيان الأسباب الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يهودا شبيط
رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء.
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في تل السبع بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٩٧٣ من يوم ٩٩/٣/١٨ على النحو التالي: شبكة ضغط عال حقلان بين الاعمدة BR ٦٨٠١/٢- BR ٦٨٠١/١٤ نحو ٩٩ مترا في تل السبع حي ١ قرب متناس مقرر. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية تل السبع دائرة الهندسة في أثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب/ قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع، شارع شمرياهو ليفين ١
ص.ب ٦٢٥

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء.
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في دالية الكرمل

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ب/ ٢٧٣٩٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٢٠ قسائم ١، ٦، ٢٢، ٧٨، قطع ١/٦، ٢/٦، ٥/٢٢، ٤/٢٢، ٢/٢٢، ١/٢٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب. ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء.
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء، علوية ومنشآتها في قرية زلفة

بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨١٧٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء، ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية زلفة حوض ٢٠٣٩٨ قسائم ٣، ٤، ٣٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون ص. ب ٢٢٥٥ العفولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الادارة المدنية
لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة
للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان ايداع مشروع تنظيم العام التفصيلي رقم ٢٢/٥١٠ لرمات مجريه - شرق كريات اربع الموجود بالحوض الطبيعي (١) جزء من قطعة خلة الضبع وخلة الحرجة من أراضي الخليل كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

وفقا للمادة ٢٤/٢٠ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ٢٢/٥١٠ لرمات مجريه.

يحق لكل من يهمه الأمر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل في مكتب اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء، كريات أربع، بدون دفع مقابل أيام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحًا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية أراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه، يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررًا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات أخرى تمكن التعرف على الموقع وأيضًا تثبت صلة المعترض بالعقار.

(كل ذلك بخمس نسخ). يحق للمعترض أيضًا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين، يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب. ١٦ او مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء، كريات اربع خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

قداس وجناز الأربعين

راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سمعان حبيب عوض

والدة الفقيد زكية عوض وشقيقاه د. أنور عوض وسهيل عوض وعائلتهما وعموم آل عوض وآل غطاس واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين، وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٣ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذوكس في الرامة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف والأصدقاء.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

قداس وجناز الأربعين

ارملة المرحوم واولاده واخوانه وعموم آل ابو عقل وآل خوري في كفرياسيف وابوسنان والخارج يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز ذكرى الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف نمر ابو عقل (ابو نعيم)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٤/٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الزميلة عرين غطاس وجميع أفراد العائلة، لوفاة الجد

المرحوم أمين أسعد سمعان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الزملاء في مكتب «الاتحاد» - الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٣٣٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) أنه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مسجاف خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٣٣٦ التي تشكل تغييرًا للخرائط التالية: ج/٣٣٣٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: موران. حوض ١٨٨٥٦ قسيمة ٤٤ حوض ١٨٨٥٦ جزء من القسائم ٣٥، ٣٩، ٤١ - ٤٢، ٤٣، ٦٣، ٦٧، ٦٨

حوض ١٨٨٥٩ قسائم ٣، ٨٧ حوض ١٨٨٥٩ جزء من القسائم ١ -٢، ٤ - ٨، ١٢ - ١٣، ٣٣ - ٣٨، ٤٤، ٥٨ - ٥٩ حوض ١٨٨٦١ جزء من القسائم ٥٦ - ٥٧، ٧٠، ٧٢.

اهم تعليمات الخارطة: أ) توسيع قرية موران في الحي الجماهيري الذي سيقام على مقربة من القرية القائمة لتكوين قرية واحدة ترتكز على مركز تجاري وثقافي وتربوي واحد.

ب) تخصيص مقطع بناء للسكن، مبان عامة وثقافية، مساحات رياضية وثقافية.

ج) تخصيص مساحات لطرق ومسالك د) اصدار تعليمات بناء وتعليمات معماريه - تصميم لإنشاءات البناء الجديدة في الموقع.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية مسجاف، المنطقة الصناعية ترديون بريد متجول مسجاف ٢٠١٧٩ تلفون ٠٤-٩٩٩٠١٠٢.

وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند إليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عملة) - ١٩٨٩.

يفتال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان بدء سريان المشاريع التنظيمية التفصيلية رقم ١/٩١٠، ٢/٩١٠ للطريق الرئيسية رقم ٤٥ في المقطع من حزما حتى شارع رقم ١ (قرب ميشور أدوميم).

الموجود في أراضي قرية عناتا:

في حوض رقم ١ جزء من القسائم ١٨- ٢٠، ٢٦، ٢٨ - ٣٣، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٤٥، ٤٧ - ٥٤، ٦٧

وفي حوض رقم ٢ قسائم ٣٩، ٦٨، ١٠١، ١٠٢، ١٠٨.

وفي جزء من القسائم ٦، ٧، ١٣، ١٦، ١٧، ٣٢، ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٩٠ - ٩٣، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٤.

وفي حوض رقم ٤ جزء من القسائم ٦٤، ٦٥، ٦٧.

وفي حوض رقم ٥ قسائم ١٨، ٣٠ - ٣٤، ٣٦، ٥٠ - ٥١، ٥٦، ٥٧.

وفي جزء من القسائم ١٥ - ١٧، ٢٧ - ٢٩، ٣٥، ٣٧، ٤٤، ٤٧ - ٤٩، ٥٢ - ٥٥.

وفي حوض رقم ٦ جزء من القسائم ١ - ٦، ١٠، ٦٧.

وفي حوض رقم ٧ قسائم ١٧، ١٨، ٢١ - ٢٣، ٢٨ - ٣٠، ٤١، ٤٤.

وفي جزء من القسائم ١، ١١-١٦، ١٩، ٢٠، ٢٤ - ٢٧، ٣١ - ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥.

وفي حوض رقم ٨ قسائم ١ - ٩، ١١ - ٢٨، ٣٠، ٣٣ - ٣٥، ٥٧، ٥٨.

وفي جزء من القسائم ١٠، ٢٩، ٣١، ٣٦ - ٣٨، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠ - ٦٥.

وفي حوض رقم ٩ قسيمة ١ وجزء من القسيمة ٢.

وفقًا للمادة ٢١ (٤) / ٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية بدء سريان المشاريع التنظيمية التفصيلية رقم ١/٩١٠، ٢/٩١٠ للطريق الرئيسية رقم ٤٥ من حزما حتى شارع رقم ١ (قرب ميشور ادوميم)

يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

أجهزة مخيطة للبيع

ماكنات خياطة لمصنع بجميع انواعها وعدة مخيطة كاملة
للاتصال: ٠٦٥٥٤٢٦٥–٠٦

(٤٠٣٠)

مكتب للايجار في شفاعمرو

مساحته ٢٧م٢ في وسط المدينة
للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٤/٩٨٦٧٧٧٢
الاتصال بعد الساعة السادسة مساء

(٤٠١٧)

مطلوب مهندس لشركة بناء

مع خبرة ٣ سنوات خريج التخنيون
تل: ٠٤/٨٧١٦٨١٨
بلفون: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨

كراج الصيراوي

اخصائي كاربوريتر ودسبيراتير
تنظيف، تصليح وتغيير لجميع أنواع السيارات
خبرة طويلة وخدمة ممتازة بأسعار مناسبة
العنوان: ابوسنان المدخل الغربي، بجانب الدوار
بلفون: ٠٥٣/٩٤١٨٨٦

(٤٠١٥)

للبيع

سيارة دايهو رايسر موديل ١٩٩٥ محرك ١٥٠٠ اوتوماتيك + ابواب كهربائية + مكيف + انذار واقفال مركزي + راديو استيريو، وتست لمدة سنة
للاتصال في ساعات المساء: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
و ٠٥٣/٤٩٢٠١٣

للبيع

عدة كراج كاملة لتجليس ودهان سيارات
للاستفسار
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٩
* هنالك امكانية للايجار *

(٣٩١٥)

محلات للايجار

الشارع الرئيسي مقابل بنك العمال العين مساحة ١٠٠م٢ + محلات طابق ارضي بمساحة ٢٠٠م٢.



مطلوب

تل: ٠٦–٦٥٥٥٨٣٦

(٤٠٣٢)

مطلوب

لمكتب في نتسيرت عيليت موظفة ادارة حسابات، وظيفة كاملة
تل: ٠٥٠ – ٢٤٣١٦٧

(٤٠٣٤)

مطلوب

لمركز رونيت رفائيل وكيلات مبيعات
للاستفسار تل: ٠٥٢٧٩٨٨٠٦ / ٠٦/٦٤٥٣٧٣٩

(٤٠٣٤)

للبيع بشفاعمرو

أرض للبناء معلقة/ مؤجلة (מושעה) في عملية فرز
تل: ٠٥٢–٢٦٩٦٤٣

(٤٠٣١)

للايجار

شقة، شارع السالزيان – الناصرة
١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦–٦٥٥٤٥٠٧

الأمان

مكتب تحقيقات، جباية شيكات ووساطة عقارات.
امانة، سرعة ونتائج حقيقية بادارة ضابط الشرطة سابقا
الياس ابو عطا
شارع النمساوي – قرب المطعم الصيني
تلفون: ٠٦–٦٤٥٦٤٢١
٠٥٣–٢٠٨٠٠٥

مطلوب

دهانون مهنيون للعمل باليومية او مقاولات
دهان ملابن مقاولات
للاستفسار
٠٥٣٤٨٨٨٨٣ شرون
٠٥٣٤٨٨٨٩٠ كوبي

(٤٠٢٢)

وظيفة حسابات شاغرة في الناصرة

مطلوب موظفة من الناصرة او يافة الناصرة
للاتصال مع بشارة وروز
٠٦–٦٥٦٦٦٢٨
ايام السبت ٠٦–٦٥٥٤٣٧٩

للبيع

* ماكنة اوفست GESTET NER 214 حجم ٨/١
* ماكنة تصوير – GESTETNER OE-3 وضع ممتاز
* مكتب للايجار بمساحة ٥٠م٢ في كرميئيل

للاتصال العمل ٠٤–٩٩٨٥٢٤٠
البيت ٠٦–٦٧٤٢٨٥٣ مساءً

(٤٠٠٩)

للايجار

بيت مكون من غرفتي نوم + صالون
المتنبي ١٥ طابق اول
تل: ٠٤–٨٥٣٥٢٣٦

(٤٠١١)

دار للبيع

شارع שדרות הציונות
القسم العلوي + ٤ غرف + أرض + منظر خلاب
تل: ٠٥٠–٣٨٦٨٦٣

(٤٠٢٧)

حضانة الميدان – الناصرة

تعلن بدء التسجيل للأطفال من جيل ٦ أشهر حتى ٤ سنوات.
للاستفسار تل: ٠٦–٦٤٦٤٠٣٣
الناصرة – خلف سينما ديانا

(٤٠١٩)

لمصنع بالناصرة مطلوب

رجل/ امرأة مبيعات وتسويق
* صاحب تجربة مثبتة
٠٦–٦٤٥٧٨٧٢

(٤٠٢٥)

للايجار

بيت جديد في الرينة، على الشارع الرئيسي يصلح للسكن او مكاتب
للاستفسار
تل: ٠٦–٦٥٥٥٧٢٠

(٤٠٢٤)

للايجار في الناصرة

شقة شارع السالزيان مساحة ١٠٠م٢
للاستفسار ٠٦٥٥٤٥٠٧– ٠٦ انطون بضعان

(٤٠٢٣)

للايجار

دار في نتسيرت عيليت مساحة ٩٥ م٢ موقع ممتاز
للاستفسار الاتصال في ساعات النهار
٠٦–٦٥٦١٥٣٦

(٤٠٢١)

دار للايجار

(سكن/مكتب) الحوري ١٦ حيفا
تل: ٠٥٤٢٦١١٩١
٨٦٢١٢١٦

(٢٠٣٠)

دور للايجار وللبيع في كفرياسيف

في عمارة وليم سمارة حي دار الغربية للاتصال:
تلفون: ٠٤–٩٩٦١٦٠٢
بيلفون: ٠٥٠٣٠٤٠٧٧

(٤٠٢٧)

دار للبيع فرصة لا تعوض

مساحة ٢٠٠ م. + طابق ثان امكانية بناء طابقين، الطابق السفلي مخزن، كراج سيارات، في حي شيكون العرب بالناصرة موقع ممتاز للاتصال والاستفسار ٠٥١٢٣٩٠٤٤

(٤٠٢٨)

دار للبيع

في حيفا للاتصال على بيلفون ٠٥٠٣٠٤٠٧٧

(٤٠٢٩)

للبيع في ابوسنان

قطعة أرض للعمار مساحة ٩٠٠م٢ نظيف
تل: ٠٤/٩٩٦٥٨٠٧
٠٥٠/٢٩٩٢٦٧

(٤٠٣٥)

مطلوب

نادل لمطعم في حيفا له خبرة سابقة في العمل العمر من ٢٢– ٣٠ مفضل من منطقة حيفا
تل: ٠٥٣–٧٨٦٧٦٧

(٤٠٣٣)

محلات للايجارفي كفرياسيف

الشارع الرئيسي مقابل محطة وقود (דלק) مساحة ٣٠٠م٢ ارتفاع ٦ امتار
للاتصال ٠٥٠–٣٦٤٨٠١

(٤٠٣٢)

مطلوب وكلاء ل–

١. حفاظات اطفال ذات جودة عالية وبأسعار تلائم العائلات ذات الدخل المحدود
٢. عرق البتراء الذهبي
٣. علب لحمة – Corned beef الفرنسية الاصلية
٤. مرجرين انتاج هولندا
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع شركة دي كاسل تريدنغ انترناشيونال تلفون: ٠٤–٩٩٦٨١١٨ –
و ٠٤–٩٩٦٨٤٩٠

(٤٠٣٩)

قطعة ارض للبيع في شفاعمرو

نصف دونم أرض – صالح للبناء – موقع ممتاز – للاتصال ٠٥١–٣٥٤٤٤٩

(٤٠٣٦)

مطلوب مساعدة طبيب اسنان

لعيادة، للاتصال على الرقم: ٠٤–٨٦٧٧٨١٣ – ٠٤–٨٦٢٥٣٥٩
مع خبرة في هذا المجال

فرصة لا تعوض !

סוויטה بفندق كلاب هوتيل طبريا
اسبوع ٣٨ (ايلول)
تبديل خارج البلاد / ايلات
ب ٢٠٠٠٠ شيكل جديد فقط
تل: ٠٤–٨٢٤٤٦٣٨

(٤٠٣٨)

دار للبيع

من غرفتين + شرفة + ساحة كبيرة (مع امكانية لعدة حوانيت)
مدخل منفرد + طابو + طابق أرضي.
حيفا – هدار (في المركز)
للاستفسار تل: ٠٤–٨٤٣٠٣٥ – رافي

(٤٠٣٧)

منجرة للايجار

بكامل معداتها مساحة ١٢٠ م٢ + ساحة خاصة في الرينة
تلفون: ٠٦–٦٥٥٤١٢٧ – ٠٥١–٢٢٠٧٥٧

(٤٠٤٠)

معرض الامير للسيارات- كفر كنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٥١٩٩٠٨

١) فولكسفاجن باسات ستيشن 1997 اوتوماتيك + 1995غيار عادي + ١٩٨٨
٢) شيفروليت مونتا كارلو 1995+ كريزلر سرتوجا 1993
٣) مازدا لانتس غيار عادي 1995+ تيوتا كارولا 1994
٤) ميتسوبيشي كريزما اوتوماتيك 1998+ لانسر G.L . X اوتوماتيك 1992
٥) بيجو 306+ 205 1997
٦) رينو ١٩ اوتوماتيك 1992+ سوبارو DL اتوماتيك 1995
٧) مرسيدس 300 SE 1986

للايجار

شقة في شارع المتنبي حيفا ٣ غرف + مطبخ ومنافع بحالة ممتازة مفضل ازواج شابة
للاتصال ٠٤–٩٩٩٨٥٨٤
٠٥٢٨٢٠٤٩٤

عوادة الكترونيكا - الناصرة

صحن لالتقاط المحطات الفضائية
بدلاً من 2000
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة

ت: ٠٦–٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣–٧٠٥٤٢٢

الجمعية من أجل المسن - اللد
وظيفة شاغرة

للمركز النهاري للمسن في الوسط العربي في اللد
مطلوب مدير/ة حسب الكفاءات التالية:
* خريج كلية العمل الاجتماعي
* ذو خبرة واقدمية في العمل مع المسنين لمدة ٤ سنوات عن الأقل.
* خبرة ادارية مثبتة.
* خبرة في العمل مع خدمات في المجتمع
* الأفضلية للناطقين باللغة العربية.
* حجم الوظيفة كاملة

يمكن تقديم الطلبات حتى تاريخ ٩٩/٤/١٥ سيرة ذاتية بالفاكس – ٠٨–٩٢٥٣٧٦٣ او حسب العنوان: ص.ب. ٨٥ اللد.
لمزيد من التفاصيل: ليفانه ٠٨–٩٢٠٠٢٩٥
يمكن لمرض أو ممرضة مؤهلة التقدم لهذه الوظيفة.

(٤٠٣٤)

مركز الطوارئ للاولاد

يعلن حاجته لعامل/ة اجتماعي/ة مفضل مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات
نرجو من المتقدمين ارسال الطلبات مع سيرة ذاتية على العنوان التالي
عيلين ص.ب. ١٠٣ ميكود ٣٠٠١٢

(٤٠٢٦)

للبيع

ارض مساحة ٥٣٥ م٢ في الرينة موقع ممتاز بالقرب من الشارع الرئيسي
للاستفسار تل: ٠٦/٦٤٦٠٣٥٠

(٤٠٤١)

لغز : عمود الكلمات

تكتب اجوبة التحديدات المدونة اداه افقيا فقط في خاناتها المناسبة مستعينا بالاحرف المكتوبة على الرسم ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات العمودية المشار اليها بشبك في الوسط على اسم دولة امريكية.

١- الاعوام
٢- من الابراج الفلكية
٣- من الفواكه
٤- لظى
٥- مهر في العمل
٦- نقيض اشترى
٧- احدى الجهات الاربع
٨- المناهل
٩- جبل في لبنان

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- ممثل امريكي شهير - من اسماء الليث.
٢- ممثل مصري - تلال.
٣- تفسيرية - يلمس - ممثلة لبنانية
٤- ناهية - ممثلة مصرية (صاحبة الصورة)
٥- متشابهان - من الحشرات (معكوسة) - حسم
٦- متشابهان - فك - المظلم
٧- احسّ - يثابر - قصد
٨- جنرال انكليزي هزم الفرنسيين في معركة ابي قير - اصلح الصدع - حرف موسيقي.
٩- احد الوالدين - جمع - الاسم لمثلة مصرية - من الامراض.
١٠- عنب اسود - عكسها ممثل مصري (صاحب الصورة)
١١- ضمير منفصل - عاصمة اوروبية - امر فظيع.
١٢- مخرج اجنبي كبير.

عموديا:

١- ممثل مصري
٢- مخرج مصري
٣- ثغر - بين اثنين (معكوسة) - وادٍ كبير.
٤- لا (بالاجنبية) - مختلفان - عملية اسيوية.
٥- طلب الرزق - ينكر
٦- للندبة - "رفيق ..." (اسم المطرب)
٧- مايسترو وموسيقي لبناني
٨- تلمّ - للتمني - ضد "وجده" (معكوسة)
٩- نتقاد - مطلب وغاية
١٠- جواب - استجاب - الحيطة والانتباه
١١- يتبع - مرحتا
١٢- ضد ينقص - لقب تركي
١٣- اسم عدة شاعرات عربيات - مختلفان.
١٤- اسم مؤنث (معكوسة) - صوت التيس
١٥- يسكن الماء
١٦- احسن الى - الطلب.
١٧- فنانة مصرية راحلة - نعم (بالاجنبية)

لغز: كلمة السر

كلمة السر مكونة من ثمانية احرف، تشكل معا اسم ممثلة مصرية، تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات:

ر	س	ه	ا	ب	و	ب	ك	ر	ع	ز	ت	ا	ر	ي
ن	ا	م	م	ي	ر	ف	ت	ا	م	ي	ن	ا	م	ا
ب	د	غ	ي	ا	ش	ر	ف	س	ي	ف	ك	ا	ح	ل
ي	م	ة	ب	ر	ل	ب	ل	ب	ة	ي	ر	ل	س	ي
ل	ا	ن	م	ع	ة	م	ص	ر	و	ر	ا	ع	ل	د
ة	ن	ي	ف	ي	ل	ت	ا	ش	ح	م	ل	م	ي	ج
ع	غ	ل	ب	ج	ر	ا	و	س	ن	ع	ي	ا	م	و
ب	ا	ل	ع	ل	ا	ن	م	ف	ف	م	ل	د	د	ر
ي	م	ي	ي	س	و	ل	ا	ة	ي	ر	ي	ا	ا	و
د	ب	ل	ي	غ	ح	م	د	ي	خ	ق	ا	ر	و	ن
ن	و	ا	ل	ا	ل	ز	غ	ب	ي	ه	ن	س	ع	ا
د	ن	و	ر	ا	م	ا	د	و	ن	ا	د	ي	د	س
ي	ج	ه	ا	د	ع	ق	ل	ي	س	و	ب	ى	ي	م
ن	ب	ه	ي	ا	ت	م	ا	ك	ش	و	ن	ا	ع	ر
ا	س	ي	م	و	ن	ة	ي	و	د	ع	م	د	ح	ا

دم	نورا	سحر رامي
نف	سليم	عيد عواد
جب	سيمون	جهاد عقل
سمر	انغام	اشرف سيف
هدى	احلام	بليغ حمدي
عمر	هياتم	انور وجدي
مصر	نيللي	راغب علامة
علا	ليلية	احمد عدوية
لوسي	ميرنا	نبيلة عبيد
عماد	شويكار	ابو بكر عزت
دينا	انوشكا	ميرفت امين
بوسي	مادونا	سميرة توفيق
يسرا	ليليان	نوال الزغبي



حل لغز : الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- افريقيا - تشيلي - ليما ٢- لن - سلم - مداد - لص ٣- ولد - مانيللا - سويسرا ٤- لندن - نوبل - دا - هل ٥- اد - سلع - اقلتا - برج ٦- يأس - رائد - بنود - سن ٧- اليمن - سرير - موت ٨- تونس - البرت هول - مي ٩- اوى - المغرب ١٠- لو - الفنادق - الاردن ١١- رمل - ميلا - زل ١٢- تايوان - بو - بال ١٣- حل - السودان - حجاب - سب ١٤- داليدا - ير - البا - سوط ١٥- بني - كنساس - او ١٦- من - ندم - وليد - لبنان ١٧- هي - بلح - وو- بك - يس ١٨- المانيا - ايطاليا - مد.

عموديا:

١- الولايات المتحدة - ها ٢- فنلندا - ووو - الا - ميل ٣- دد - سانا - زي - لبن ٤- يس - نس - سل - واين - لا ٥- قلم - ليي - تل - الدين ٦- يمانع - من - فرنسا - دبي ٧- نو - رن - غنم - الملك ٨- ليبيا - البدين ٩- ل.ل - داليا - وارسو ١٠- شال - اد - مقلب - الوي ١١- ادق - سرم - ي.ي - اسيوط ١٢- لم - البرتغال - حل ١٣- يدس - الرهينة - جبل - بل ١٤- او - اوروبا - شاء - يكل ١٥- لديه - رز - اب ١٦- سلب - ادلب - سوني ١٧- مصر - ابو - اسم ١٨- الارجنتين - فلسطين.

على الشاشة الصغيرة





الجمعة: ٢/٤/٩٩

* القناة الاولى *

٠٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – في غرفة حني – فترة الصغار.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٣٠ – ياتشك.
١٠.٤٥ – قصص مصورة.
١١.١٠ – رامونا – الحلقة السابعة.
١١.٣٥ – ايلي وجولز – الحلقة التاسعة.
١٢.٠٠ – مارغريت فولان – الحلقة الرابعة.
١٢.٤٥ – الفيلم الامريكي «ثلوج الكليمغارو».
١٤.٤٠ – غناء.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – حديث ديني.
١٦.٠٠ – مدرسة: حديث عن يعقوب التوراتي.
١٦.٤٠ – روح المكان.
١٧.٠٥ – فيلم الجمعة العربي «المهاجر».
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – ساعة الرمل.
١٩.٥٤ – حلول السبت.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٠ – فيلم «ضائقة في العناوين».
١٠.٠٠ – آخر الاخبار وختام.

* القناة الثانية *

٠٦.٠٠ – دببة الغابة الخضراء – الحلقة السابعة (اعادة).
٠٦.٣٠ – ميغي – الحلقة (١٨) (اعادة).
٠٦.٤٣ – برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ – في افضل العائلات.
١٠.٠٠ – اذواق.
١٠.٣٠ – بنات الذهب.
١١.٠٠ – مجلة الكبار.
١١.٣٠ – جولة ثانية – الحلقة الثامنة. «سن التمرد».
١٢.٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ – عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ – اهلاً وسهلاً.
١٣.٣٠ – هذا الاسبوع بالعربية.
١٤.٠٠ – حب حياتي – الحلقة (١٩).
١٥.٠٠ – الام بقيت هناك.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٤٣٠)
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – سبت سلام.
١٧.٣٠ – دومينو. ترفيهي.
١٨.٠٠ – اذواق.
١٨.٣٠ – بدء السبت مع عينات ايرليخ – ترفيهي.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ – فيلم «التوائم».
٢٣.١٠ – فيلم «رجل غير ذي اهمية».
٠١.٠٠ – سلالة غريالدي – الجزء الاول.
٠١.٥٥ – من قاعة الكونسيرت.
٠٣.٠٠ – شعر في الليل.

السبت: ٣/٤/٩٩

* القناة الاولى *

١٠.٠٠ – مجلة السينما.
١٠.٣٠ – المجلة الشرق أوسطية «عريسك».
١١.٠٠ – قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.١٥ – قوة محام. فيلم.
١٣.٥٠ – صدق اللي قال.
١٤.٠٠ – دورية السواحل.
١٤.٤٠ – اثنان – الحلقة الخامسة.
١٥.٢٠ – مجلة المرأة.
١٥.٣٥ – موكب العلم.
١٦.٠٥ – اطفالأ كنا – الحلقة الاخيرة.
١٦.٣٠ – مجلة الفن.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٨.١٥ – ستارغيت – الحلقة (٢٧).
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – محطة في خطر.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – غناء وصلاة من بيت ابي – الجزء الاول.
٢٢.٠٠ – متاهات.
٢٢.٤٥ – عميل في نيو اورليانز – الحلقة التاسعة.
٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – كوسبي – الحلقة الثالثة.
٢٤.٠٠ – ختام.

* القناة الثانية *

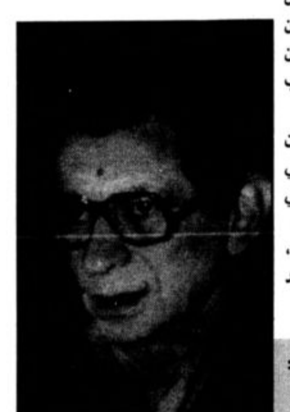
٠٧.٣٦ – باور رانجرز كلاسيكي.
٠٨.٠٠ – باور رانجرز – الفيلم.
٠٩.٤٥ – دواندا – فيلم وثائقي اسرائيلي.
١٠.٥٠ – موسيقى.
١١.٠٠ – ارض صغيرة كبيرة – الجزء الثاني.
١١.٣٠ – نظرة نسائية.
١٢.٠٠ – ذاكرة عسكرية قصيرة. وثائقي. الحلقة الاولى.
١٢.٣٠ – علبة وثائق. «حياة ايجابية».
١٢.٥٨ – بيتار بودابست القدس. فيلم وثائقي.
١٣.٤٨ – ركلة افتتاح.
١٤.١٢ – «لصوصية الهواتف الكبرى»، فيلم اسرائيلي.
١٦.٠٠ – كله لأجل حبك – الحلقة (١٤).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – المباراة المركزية.
١٩.٢٠ – واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – «عندما التقى تسفيكا وحنة» – ترفيهي – الجزء الثاني.
٢١.٤٤ – الدقيقة الـ(٩١).
٢٢.٤٩ – شيكاغو هوب – الحلقة (٨١).
٢٣.٤٣ – «احلام اليقظة».
٠١.٤٠ – شوارع نيويورك – الحلقة (٣٧) «النهاية».
٠٢.٢٤ – سفر في الليل.

فيلم الجمعة العربي:

* احدى اللقطات في اثناء تصوير الفيلم *

المهاجر

رام، راعي أغنام صغير وذو حواس متفتحة، يقيم مع والده ومع اخوته الحسودين الذين يكبرونه سنًا. وعندما يكبر يقرر رام انه يريد الذهاب الى مصر كي يتعلم اساليب العمل في الارض، وهكذا يساعد عائلته، الا ان اخوته الحسودين يستغلون الفرصة، ويحاولون التخلص من الاخ الموهوب المفضل عند ابيهم.


نسخة خاصة عن حكاية يوسف واخوته وهي اخراج مشترك فرنسي مصري.

المثلون: يسرا، محمود حميدة، خالد النبوي، صفية العمري

والفيلم من اخراج: يوسف شاهين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا وتسقط أمطار محلية متفرقة تتوقف يوم غد السبت. وترتفع درجات الحرارة، بعد غد الاحد، وتواصل ارتفاعها يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٦° * تل ابيب وضواحيها – ١٩° * حيفا وضواحيها – ١٩° * ايلات – ٢١° * جبال الجليل – ١٤° * المروج الشمالية – ١٩° * جبال المركز والجنوب – ١٦° * السهل الداخلي – ١٩° * السهل الساحلي – ١٩° * النقب الشمالي – ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١/٤/٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٣٢٩٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢١٣٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٠٧٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٦٠٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٤٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٦٥٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ – ٤.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تقدم بخطى واثقة لكي تنال النجاح.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
انتبه لصديق يحاول مسك وحافظ معه على علاقة محددة.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
جدال مع أحد المقربين منك يبعده عنك بسبب كلامك القاسي.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
محاولة جيدة تقوم بها في مكان عملك تساعدك كثيرًا.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
الاتكال على الآخرين سيؤدي بك الى الفشل المؤكد.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
تابع أخبار برج السرطان فأخباره تهمك جدًا.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
لا تهتم بالشائعات فطريقك صحيحة وناجحة.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
أخبار سارة بخصوص الماديات انتبه للأمور العاطفية.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
ستسافر في رحلة ممتعة وتلتقي فيها شخصية هامة.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
اتق شر من أحسنت اليه وتعلم من تجارب الآخرين.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
اللقاء القادم سيحقق لك بعض أحلامك.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
عطلة موفقة تقضي فيها أوقاتًا سعيدة مع العائلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) نيسان

١٩٤١ – وفاة الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان (ولد عام ١٩٠٥).
١٩٨٢ – اندلاع حرب فوكلاند (المالوين) بين بريطانيا والارجنتين. والقوات البريطانية تسيطر على العاصمة بورت ستانلي.
١٩٩٢ – تعيين بيار بيريغوفوا رئيسا للوزراء في فرنسا.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الثالث عشر لهذا العام، وقيمتها (١٢) مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٤٧٨٨٥.١) شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٧٣٠) شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٨.١) شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢.٩) شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٥.٧) شيكل

وتكون قيمة الجائزة الاولى للسحب الرابع عشر القادم (٥) ملايين شيكل.



محمد بركة، المرشح الاول في قائمة الجبهة، يتحدث لـ«الاتحاد» عن التطورات الاخيرة على الساحة السياسية، عن تميز الجبهة، بمبادئها ونظافتها، وعن كونها بالنسبة للأقلية العربية:



صمّام الامان

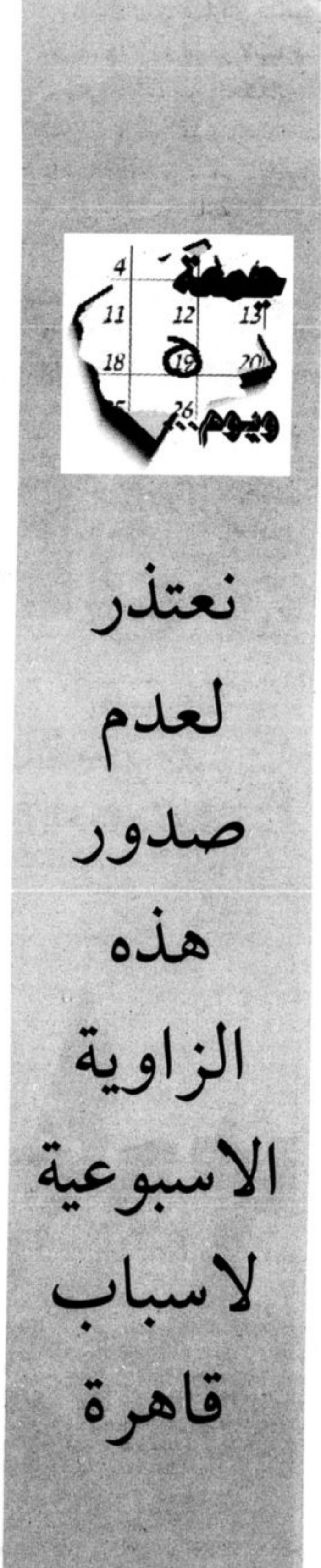
***«التحالف الاخير بين د. عزمي بشارة و د. احمد طيبي يندرج في خانة اهدار الصوت العربي وتهميش قوته تمامًا كما في قضية ترشيح عربي لرئاسة الحكومة» ***

* جماهير الجبهة، جماهير يوم الأرض ستقول كلمتها في ١٧/٥ *

محمد بركة، المرشح الاول في قائمة الجبهة، يتحدث لـ«الاتحاد» عن التطورات الاخيرة على الساحة السياسية، عن تميز الجبهة، بمبادئها ونظافتها، وعن كونها بالنسبة للأقلية العربية:

صمّام الامان

محمد عوّاد



في منتصف ليل الثلاثاء/الاربعاء ومع انتهاء يوم الارض، اسدل الستار على تقديم قوائم المرشحين للكنيست الخامسة عشرة واسماء المتنافسين على منصب رئاسة الحكومة.

(٣٣) قائمة ستتنافس على اصوات الناخبين على امل الوصول الى مقاعد الكنيست، وستة مرشحين يطمعون بالوصول الى كرسي رئاسة الحكومة. رقم قياسي في كلا الحالتين، اذ بلغ عدد القوائم في الانتخابات السابقة (٢٧) فيما لم يتعد عدد المتنافسين على رئاسة الحكومة عام ١٩٩٦ المرشحين: شمعون بيرس وبيبي نتنياهو.

قد يكون لهذا العدد الكبير من القوائم المتنافسة والطامحة الى الوصول للكنيست، علاقة مع قانون الانتخاب المباشر، وقد تكون هناك اسباب اخرى عديدة مثل تقديم موعد الانتخابات والابتزازات الائتلافية للاحزاب الصغيرة. الا ان عدداً منها لن يصل الى نسبة الحسم مما يؤدي الى «حرق» وضياع عشرات بل مئات الالوف من الاصوات، ما من شأنه ان يخدم الاحزاب الكبيرة (قانون بدر -عوفر) ووصول عدد من الاحزاب الى الكنيست بعدد صغير من الاعضاء، يعقد امكانيات تشكيل الحكومة القادمة.

القائمة الاخيرة التي تم تقديمها للجنة الانتخابات المركزية، كانت قائمة التجمع التي ظلت تبحث عن حليف في محاولة لانقاذ نفسها من الاختفاء عن الساحة السياسية، حتى اللحظة الاخيرة، فوجدت الحركة العربية للتغيير التي كانت قد وقعت على اتفاق مع الجبهة قبل ذلك بـ(٢٤) ساعة ثم عادت وتنكرت له ولجأت الى التجمع في يوم الارض، (آخر يوم لتقديم القوائم) تحالف الرمق الاخير واللحظة الاخيرة يسعى من خلاله الدكتوران عزمي بشارة واحمد الطيبي للوصول الى نسبة الحسم ودخول الكنيست، بعد ان كانت هذه المهمة بالنسبة لعزمي بشارة سهلة في الانتخابات السابقة عندما استند الى تحالف قوي مع الجبهة وبعد ان كان الدكتور الطيبي وصل في الانتخابات السابقة الى نتيجة انه لن يصل الى نسبة الحسم فسحب ترشيحه في اللحظة الاخيرة مثيراً ردود فعل ايجابية لهذا الحرص على الاصوات من الضياع. اين ذهب هذا الحرص الآن؟! وهل سيصل هذه المرة مع حليفه الى نسبة الحسم؟ لننتظر ونرَ..

حول آخر التطورات على الساحة السياسية وامور اخرى، اجريت لقاءً مع رئيس قائمة الجبهة محمد بركة وآخر مع الكاتب محمد علي طه، مركز اعمال لجنة الوفاق الوطني التي سعت الى توحيد الاصوات العربية في قائمتين لئلا تضيع.. والشاعر سميح القاسم يرد باسمه الشخصي على بعض من وصف اللجنة بلجنة مخاتير.

اعضاء لجنة الوفاق الوطني: الكاتب محمد علي طه، الشاعر سميح القاسم، محمد زيدان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والمحامي عماد دكور والسيد الياس جبور والسيد سعيد رابي.

«الاتحاد»: ٣٣ قائمة لعضوية الكنيست وستة مرشحين لمنصب رئاسة الحكومة. هل هناك علاقة لهذا العدد الكبير من المتنافسين مع قانون انتخاب رئيس الحكومة المباشر ام ان هناك اسباباً اخرى؟

- بركة: «بالطبع، هناك اسباب كثيرة ولكن لا شك ان هناك علاقة مباشرة لهذا العدد الكبير من المتنافسين مع قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة. وهذا يؤدي الى خلخلة الخارطة السياسية كلها، بمعنى ان هناك اعتقاداً بأنه يمكن الفصل بين الصوت لرئاسة الحكومة وبين الصوت للقائمة الاقرب، ما يؤدي الى نشوء مجموعات كثيرة والى قوائم سكتوريالية (قطاعية). وهذا ما نلمسه من وجود قائمة للروس (القادمين الجدد) وقائمة الرومانيين وقائمة الكازينو وقائمة الشرقيين وقوائم المتدينين التقليدية وغيرها.

فنجد نزعة لتفكيك الحياة والخارطة السياسية والسياسية-الحزبية التي تستند الى قواعد فكرية وايديولوجية، الى قوائم تهتم بموضوع واحد وجمهور واحد. بمعنى، ان ظاهرة الخصخصة التي تحتاج الاقتصاد الغربي بما في ذلك في اسرائيل، تجتاح ايضاً الخارطة السياسية واعتقد ان هذا يعتبر من اخطر ما يمكن ان يمر على مجتمع معين: ان تفقد احزابه النظرة الشمولية الكاملة لمختلف القضايا التي تواجه الشعب والدولة والانصراف كلٌ لمعالجة قضايا تدور في محور واحد تضم هذه الفئة او تلك.

لذلك، فان قضية كثرة القوائم قد تؤدي الى حرق اصوات وتفسخ في الخارطة السياسية ولكن هي ظاهرة خطيرة في المفهوم الاجتماعي الاستراتيجي ولذلك، فقد كانت الجبهة الحزب الوحيد الذي عارض قانون الانتخاب المباشر لهذا السبب ولانه قد ينشيء نوعاً من الدكتاتورية لرئيس الحكومة التي لا تستطيع الكنيست ان تقيله الا في حالات خاصة جدا، الامر الذي يعطيه متسعا كبيراً من العمل، يستطيع من خلاله تجاوز الحياة البرلمانية والقاعدة البرلمانية للنظام الدمقراطي. فظاهرة كثرة القوائم هي ظاهرة سلبية ومضرة جداً.

اما بالنسبة للمرشحين لمنصب رئيس الحكومة، فانني لا ارى ان هناك كثرة لمرشحي الحكومة قياساً لاي مجتمع آخر. المشكلة لا تكمن بعدد المرشحين لرئاسة الحكومة وانما بقانون الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة. وهذا الامر قد يؤدي الى وجود مرشحين صوريين، دمى، هدفهم المناورة وطرح ما يحصلون عليه من انجاز في الجولة الاولى في المزاد للجولة الثانية. وهذا الامر قد يكون مناسباً لمردخاي او بيغن. ولا اعتقد انه مناسب للمجتمع العربي ولقوى اليسار لانه لا مساحة للمناورة، في الجولة الثانية بين نتنياهو وبين اي مرشح يكون مقابله. ولذلك، فان مبرر وجود مرشحين كثيرين لرئاسة الحكومة، هو اعتقادهم (المرشحين) بأن بامكانهم المراوحة او المناورة بين المرشحين صاحبي الحظ الاوفر في الجولة الثانية».

«الاتحاد»: ماذا عن ترشح عزمي بشارة لمنصب رئاسة الحكومة؟

- بركة: «انه ترشيح صوري واستعراضي. لن يجلب اي فائدة بل على العكس، انه ترشيح ضار ومضر لمصالح الجماهير العربية، وليس صدفة ان الاكثر حماساً لهذا الترشيح، ليسوا من العرب وليسوا من اليسار وحتى ليسوا من المركز وانما اليمين. انه يهمش الاصوات التي سيحصل عليها هذا المرشح ويخرجها من دائرة التأثير على من سيصل الى الجولة الثانية. وبطبيعة الحال، فان قضية المناورة بين المرشحين اللذين سيصلا الى الجولة الثانية معدومة كلياً. لذلك، فاذا انتصر المنطق وامل ان يكون ذلك، على من قدم هذا الترشيح ان يدرك الاخطار الكامنة في وجوده وان يعملوا على سحبه قبل فوات الاوان».

«الاتحاد»: بات من المؤكد ان وجود ستة مرشحين لرئاسة الحكومة يبعد امكانية الحسم في الجولة الاولى. وفي الجولة الثانية، ولعدم وجود نفس الحماس الذي تتميز به الجولة الاولى، قد تكون هناك خطورة من عودة نتنياهو نظراً، لامكانية انخفاض نسبة التصويت في الوسط العربي حسب ما تشير اليه الاستطلاعات (ما بين ٥٧٪ و ٦٧٪) ما رأيك؟

- بركة: «شعار اسقاط نتنياهو يجب ان يكون شعاراً للمعركة الانتخابية كلها، واكاد اقول انه لا يقل اهمية عن شعار الجبهة مثلاً او الاحزاب الاخرى في ان تقوي نفسها. لانه اذا عاد نتنياهو الى السلطة وحققنا انجازاً انتخابياً رائعا، لن يكون لهذا الانجاز اي معنى في ظل حكومة اليمين. من هنا، هذه المهمة يجب الا تكون خاضعة لاي تأتأة واي كلام فارغ ولا لترشيحات صورية في الجولة الاولى، وانما يجب وضع كل الجهد لاسقاط نتنياهو في الجولة الاولى. ومعنى هذا الكلام وهذا ما دعونا اليه قبل حوالي اسبوعين، على المرشحين الاساسيين في الوسط واليسار (مردخاي وبراك) الى الاتفاق حول مرشح واحد فيما بينهما. قلت ذلك لبراك

←←

★"التحالف الاخير بين د. عزمي بشارة و د. احمد طيبي يندرج في خانة اهدار الصوت العربي وتهميش قوته. تماماً كما في قضية ترشيح عربي لرئاسة الحكومة" ★ التصويت للاحزاب الصهيونية من اخطر الظواهر التي نواجهها. في وضعنا الحالي" ★ سميح القاسم. عضو "لجنة الوفاق": "شعبنا مبتلى بـ "طابق اولاد" مسعورين على الكراسي والمرتبات والوجاهة"!..★ الكاتب محمد علي طه. مركز اعمال لجنة الوفاق الوطني : "بعد ان فشلنا في ثني القوائم التي لن تعبر نسبة الحسم عن خوض الانتخابات. مهمتنا الآن ضمان معركة انتخابات حضارية ورفع نسبة المصوتين"..

شخصيا ولحجاي مروم لكي يوصله الى مردخاي. واذا نجحا الى التوصل الى اتفاق حول مرشح واحد من بينهما، ستكون الامكانيات اوفر لالحاق الهزيمة بنتنياهو.

وفي كل الاحوال، وفي حال كانت هناك جولة ثانية، باعتقادي فان الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي وفي اليسار تحديدا، لا تستطيع ان تغسل يديها من المعركة وان تقول ان معركتنا انتهت بالحصول على عدد كهذا او كذاك من المقاعد او عدم الحصول على اي مقعد وما الى ذلك. المهمة الوطنية امام الجماهير العربية ومهمة اليسار في اسرائيل، تكمن بالتجند، بقوة في الجولة الثانية، ليست اقل منها في الجولة الاولى، لانه بالفعل، قد تكون هناك نزعة في اوساط «الوسط» ويسارا الى عدم الذهاب الى صناديق الاقتراع، بينما في يمين الخارطة السياسية سيكون هناك توافق والتزام بالتصويت. الجمهور اليميني، وللاسف، اكثر حماسا والتزاما بالتصويت لمرشحه، فما بالك عندما يكون الحديث عن الاحزاب المتدينة التي تتصرف بايحاء من زعمائها الروحيين، كما يتصرف القطيع، ولذلك في المعادلة الاولية، تبدو امكانية التزام اليمين لمرشحه، اكثر من التزام اليسار ولا يجوز لأحد منا ان يتقاعس في الجولة الثانية حتى وان حقق انجازا انتخابيا او ان لم يحقق اي انجاز انتخابي».

«الاتحاد»: ما رايك بالتنقلات التي قام بها بعض اعضاء الكنيست من احزابهم الى احزاب اخرى؟ هناك (٣٢) نائبا تركوا احزابهم سعيا وراء ضمان كرسي وهناك من طلّق حزبه لانه لم يضعه في مكان مضمون (في الوسط العربي واليهودي)..

– بركة: «لا شك ان هذه التنقلات لا تنطوي على اي توجه سياسي، فكري او اجتماعي على الاطلاق. لا اصدق ايا منهم، حتى لو قدموا محاضرات وخطابات حول المبدئية والاديولوجية ابدا.

انه لامر واضح بأن هناك حالة تحلل من القيم في المجتمع الاسرائيلي. وهذا ما اشرت اليه بجوابي لك في السؤال الاول، خصخصة الحياة السياسية واندثار القيم. وهذا الامر وصل ايضا الى الشارع العربي. فكل عضو كنيست لم يكن محلا له في قائمة ما، تراه يحمل مقعده ويهرول. بالطبع استثني النائبين الجبهويين الوفيين صالح سليم واحمد سعد واولائك الذين اختاروا اعتزال العمل السياسي. اما الآخرون فقد رقصوا في اكثر من عرس وهرولوا الى اكثر من اتجاه وعقدوا اكثر من اتفاق، حتى اكاد اقول، ان العمل السياسي والحياة السياسية، دفعا الى اسفل الدرك من ممارسات شخصيات سياسية انتفاعية. وهذه الشخصيات، لم تتورع حتى عن محاورة ومفاوضة خصوم سياسيين لهم من اجل مضان المقعد البرلماني. رأينا حزبا مثل حزب «التجمع»، يفاوض الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي والجبهة والحركة العربية للتغيير وحزب هاشم محاميد والمنفصلين عن هاشم محاميد بعد ذلك والاخوة من «نداء الوفاق» في النقب الذين حالفوهم ثم ابعدوهم وقبل ذلك، الاخ يوسف العطاونة الذي كان جزءا من التجمع ثم ابعدوه وقبل ذلك، ابناء البلد الذين كانوا جزءا من التجمع وابعدوه.. هناك حالة تسيب سياسي شامل في الخارطة السياسية، فما بالك في حزب التجمع الذي يدعي الحداثة والعصرنة و«المرحلة الجديدة»، يلف كل الالتفافات الممكنة بدون اي حرج من اي شيء، حتى انه يصل الى تحالف مع الدكتور احمد الطيبي.

منذ النكبة، مرت على هذه الجماهير قوائم واحزاب كثيرة، من مختلف الالوان والانواع. ولقد خبرنا ان هذه الاحزاب تأتي وتروح ولا يبقى في الوادي الا حجارته. وحجارة الوادي هي الجبهة وصمام الامان في مواجهة امزجة التعامل مع السلطة من ناحية، والمغامرة وحرق الاصوات من ناحية اخرى».

«الاتحاد»: بما انك ذكرت الدكتور الطيبي، ماذا حصل للاتفاق معه الذي لم يصمد (٢٤) ساعة، فقام بفضّه؟ هل كان للجبهة موقف من ادراجه شخصيا، في القائمة؟!

– بركة: «الجبهة، وانطلاقا من المسؤولية لتوحيد الصوت العربي ومن مساهمتها في هذا التوحيد، وتجاوبا مع لجنة الوفاق الوطنية، قامت بمفاوضات مع الحركة العربية للتغيير. وكما تعلمون، عندما انتخبنا القائمة وقبل ذلك، اردنا ان نخوض الانتخابات نحن كجبهة في قائمة نظيفة غير خاضعة لصفقات ولابتزازات ولوجوه لا تملك المصداقية السياسية والاجتماعية والسلوكية.

وهذا كان جزءا من برنامجنا. ففي هذا الكم الهائل من التلون والتلوث، اردنا ان نبقي قائمتنا خارج هذا التلون والتلوث بحيث تبقى بخطها وتاريخها وكل اشخاصها، متمتعة بمصداقية عالية. وعندما فاوضنا الحركة العربية للتغيير، وصلنا معها الى اتفاق وكان اخر بنود الاتفاق ان يكون المحامي اسامة سعدي مرشحا في المكان الخامس. قبلنا ذلك ورأينا ان هناك اكثر من اشارة في هذا الموضوع. وفي النهاية اتفق على ذلك. ولكن، في اليوم الاخير لتقديم القوائم، كما تعلمون، جاء الدكتور احمد الطيبي وطرح نفسه مرشحا للمكان الخامس في الجبهة بدلاً من المحامي اسامة سعدي. من جهتنا، رأينا ان هذا مخالف للتلخيصات والاتفاقيات التي جرى الاتفاق عليها من ناحية. والى جانب ذلك، رأينا ايضا ان هناك مفاوضات يجريها احمد الطيبي مع «التجمع» وكان اكثر من اشارة، بانه في نفس المرحلة الذي كان يصيغ الاتفاق معنا، كان يصيغ اتفاقا آخر مع التجمع. لم يكن ذلك مقبولاً علينا ورأينا به زجا للعمل السياسي الى درك غير مقبول وغير ملائم.. عقد اتفاقين في آ واحد. وحصل ذلك مرة اخرى قبل ذلك، عندما كان التجمع يفاوضنا وفي نفس الوقت يوقع مع هاشم محاميد. على ما يبدو، فان ذلك يرجع الى سلوك هؤلاء الناس.

امر آخر، تم طرحه اثناء المفاوضات مع الحركة العربية للتغيير: اردنا الا نخدش مصداقية القائمة والا نخدش ملامحها المستقيمة والمقبولة جماهيريا. لذلك قلنا، ان امر تغيير المرشح غير مقبول علينا وكذلك اجراء مفاوضات متوازية معنا ومع غيرنا لم يكن مقبولاً علينا ايضا، لا سيما وانه تم اقرار ادراج المرشح اسامة السعدي في مجلس الجبهة الذي من مهامه اقرار الخطوط العريضة للاتفاق، في حين تعالج طواقم المفاوضات امورا دقيقة اخرى منها الاسماء. وكان واضحا لطاقمي المفاوضات ان المرشح سيكون اسامة سعدي وليس احمد طيبي وهذا ما اعلنه كلٌ منهما».

«الاتحاد»: ورغم ذلك لم يصمد الاتفاق معه اكثر من ٢٤ ساعة..

«المهمة الوطنية امام الجماهير العربية واليسار في اسرائيل، تكمن بالتجند بقوة في الجولة الثانية، لان اليمين سيتجند بكامله، وخاصة اليمين المتدين الذي يخضع لاوامر قادته الدينيين».

– بركة: «دعنا نتكلم بصراحة. ندرك تماما، ما مدى قوة الحركة العربية للتغيير، ونعرف كم ستكون مساهمتها الى جانب الجبهة. ولكن وكما قلت آنفا، اردنا ان نتمشّى وروح الشارع والجمهور العربي ورغبة لجنة الوفاق وان نساهم بدورنا في ان تنضوي تحت سقف الجبهة فئة اخرى، ولو كانت قليلة وتأثيرها محدودا. اردنا ان تكون هذه الخطوة مساهمة منا حتى لو كنا سندفع ثمنا معينا مقابل ذلك. الا اننا لم نكن مستعدين لان يكون الثمن في طعن مصداقية القائمة ونزاهتها واستقامتها»!

«الاتحاد»: بعد الاتفاق وفكه من قبل «العربية للتغيير»، ماذا قال اعضاء لجنة الوفاق؟

– بركة: «لست مخولا للحديث باسم لجنة الوفاق. ولكن، باعتقادي، يشعر اعضاء لجنة الوفاق مثلنا. فقد كانت هناك محاولة للاساءة للجبهة من خلال نقض الاتفاق، كانت ايضا بمثابة اساءة للجنة الوفاق التي سعت ودفعت باتجاه هذا التحالف. ولذلك، كان امر إفشاله ونقضه، اساءة للجنة الوفاق واهدافها».

«الاتحاد»: تتنافس في الانتخابات اربع قوائم فاعلة على الساحة العربية وتنافس على الصوت العربي. «الجبهة» و«العربية الموحدة» و«التجمع» و«العربي الجديد». اثنتان منها، وحسب الاستطلاعات، لن تعبر نسبة الحسم. كيف يمكن التوجه للناخب العربي بهدف الحفاظ على صوته من الضياع؟

– بركة: «قبل ان نتوجه للناخب العربي، علينا ان نتوجه للاجسام السياسية في الوسط العربي. نقول ان هناك تياران اساسيان في الوسط العربي: التيار التقليدي المحافظ الذي يتمثل بالقائمة العربية الموحدة. والتيار الوطني الدمقراطي المتنور ويتمثل بالجبهة وحلفائها. هذه هي الخارطة الاساسية للشارع العربي. لذلك نقول بأن كل حزب سياسي وكل قيادة لكل حزب سياسي، تذهب الى مغامرة في الانتخابات وتذهب الى احتمال حرق الاف وعشرات آلاف الاصوات، عليها ان تراجع نفسها. وهنا، يمكننا ان نذكر بالايجاب موقف الدكتور احمد الطيبي في الانتخابات الماضية عندما سحب قائمته حرصًا على عدم حرق الاصوات. اعتقد ان هناك قائمتين تتمتعان بأمل وافر لعبور نسبة الحسم هما، الجبهة والقائمة العربية الموحدة. وهناك قائمتان لا امل لهما بعبور نسبة الحسم: التجمع وقائمة العربي الجديد. خاصة وان قائمة التجمع التي ضمت الى صفوفها احمد الطيبي، فقدت الكثير من حلفائها الذين صعدوا الى مركبتها في الفترة الاخيرة كما قلنا مثل «نداء الوفاق» و«لجنة الـ ٥١» (المثلث) وهاشم محاميد وابناء البلد وغيرهم. امل عبورهم نسبة الحسم ضعيف جدا، لذلك ندعوهم، بكل مسؤولية، لان يرتفعوا فوق الحسابات الصغيرة، فوق المصالح الذاتية الصغيرة.

واذا كانوا، فعلاً، يطرحون طرحا وطنيا مخلصًا ومسؤولاً، فان قمة تجلي هذا الموقف هو ان لا يسمحوا بحرق الاصوات، مهما بلغت الطموحات ولو كانت مشروعة».

«الاتحاد»: هل سيكون هناك ابرام اتفاقية ارتباط بفائض الاصوات ما بين الجبهة «والعربية الموحدة» كما في الانتخابات السابقة؟

– بركة: «نعم. لقد اتفقنا على هذا الامر مع قيادة القائمة العربية الموحدة منذ مدة ليست بالقصيرة، وسنجري حديثًا حول هذا الامر من اجل العمل على تلخيصه».

«الاتحاد»: في حديث مع رئيس الطاقم الاعلامي للعربية الموحدة، محمد دراوشة، قال لي، انه يدعو الناخب العربي الى التصويت لواحد من الخيارين: الجبهة والعربية الموحدة. هل سيكون بيان مشترك للقائمتين بعد التوقيع على اتفاقية فائض الاصوات؟

– بركة: «قد يكون هناك بيان مشترك، ولكن ما استطيع قوله الان هو ان الاغلبية الساحقة للاحزاب الفاعلة في الوسط العربي موحدة في موقفها من رئاسة الحكومة، باستثناء مغامرة التجمع. نحن متفقون في موضوع فائض الاصوات. متفقون ايضا في ضرورة الدعوة لعدم حرق الاصوات او لعدم المشاركة في قوائم حارقة للاصوات. وفيما عدا ذلك، ستعمل كل قائمة على الحصول على اكبر ثقة من الناخبين وفق برنامجها ووفق طروحاتها. ونعتقد بأن الجبهة، بتركيبتها العربية اليهودية وببرنامجها وبتجربتها وبرصيدها، تشكل البديل وصمام الامان لجميع الناخبين ولذلك نطلب بالاساس، ثقة الناخب لصالح الجبهة، فيما عدا ذلك،

”الجبهة كانت الحزب الوحيد الذي عارض قانون الانتخابات المباشر لانه قد ينشئ نوعًا من الدكتاتورية لدى رئيس الحكومة من ناحية.وتسيّب في الالتزام السياسي من ناحية اخرى“

”ترشيح عزمي بشارة لرئاسة الحكومة صوري واستعراضي ولن يجلب اية فائدة.. انه ترشيح ضار ومضر لمصالح الجماهير العربية. وليس صدفة ان الاكثر حماسة لهذا الترشيح ليسوا من العرب او اليسار“...

يجب ان توظف كل الاصوات من اجل هزم معسكر اليمين واعطاء القوة للقوائم الاقرب والاكثر مثابرة في هزم اليمين».

«الاتحاد»: مؤخرا، يطلق الدكتور عزمي بشارة اسماء جديدة على الجبهة. مرة يسميها التيار الشيوعي واخرى يسميها قائمة محمد بركة (لقاء مع راديو – ٢٠٠٠ امس الاول). ما رأيك؟

– بركة: «اذا دل هذا الكلام على شيء فانه يدل على ضائقة وعلى ان الرجل مضغوط قليلاً ولا بأس في ذلك. لديه اسباب عديدة لان يشعر بضائقة. الانتماء للحزب الشيوعي هو شرف وعلامة شرف لكل المنتمين للحزب ولكل جماهيرنا، لان هذا الحزب هو الذي صان الهوية وصان البقاء وصان الارض وصان التراث والحضور العربي. كل انجاز حققته الجماهير العربية، كان الحزب والجبهة في مركزه. وكل درء لاي خطر كان الحزب والجبهة في مركزه. السيد عزمي بشارة، هو آخر من يستطيع ان يهاجم الحزب، لان كل مكون من مكونات حضوره السياسي كان بفضل الحزب الشيوعي، سواءً من خلال عمله في المرحلة الطلابية او من خلال تعليمه الاكاديمي في جامعات المانيا الدمقراطية ووصوله الى الكنيست. كل ذلك كان بفضل الحزب الشيوعي. لذلك، فان الحد الادنى المطلوب من اي شخص اكل من هذا الصحن، على الاقل عليه الا يبصق به. انها قضية اخلاقية ومن المؤسف بالنسبة لي، ان تجري مجاراة لمصطلحات ماكارتية والانفراد بالرأي العام الاسرائيلي في التلفزيون (النشرة العبرية) لاستمالة الرأي العام الاسرائيلي بالحديث ضد الشيوعية. ليس في هذا الكلام مصدر للاعتزاز لقائلة، كونه يعتبر غزلاً للغريزة الصهيونية المعادية للشيوعية من خلال كلام من هذا النوع.

بالنسبة لتسميته الجبهة «قائمة محمد بركة»، نحن في الجبهة وخلافا للكثير من الاحزاب الاخرى، وعندما كان من هم اهم بكثير من محمد بركة امثال: توفيق طوبي وماير ڤلنر وطيّب الذكر توفيق زياد، لم تسمى قائمتنا ، الجبهة، باسم شخص وانما كانت قائمة الحركة السياسية، هكذا كان، هكذا هو الوضع اليوم وهكذا سيبقى. هذه القائمة هي قائمة الجماهير وقائمة هذه التجربة الغنية وقائمة هذا المستقبل المضمون بفضل القيادة المسؤولة للحزب والجبهة».

«الاتحاد»: ماذا عن ظاهرة التأييد لاحزاب صهيونية

واحزاب دينية يهودية في الوسط العربي؟

- بركة: «انها من اخطر الظواهر التي نواجهها. وقد توجهنا في مجلس الجبهة الاخير وقبل ذلك عدة مرات، وفي ميثاق الشرف الذي اصدرناه قبل حوالي شهر، بدعوة الى الجماهير العربية من اجل مقاومة ومحاصرة وجود الاحزاب الصهيونية والدينية اليهودية في الشارع العربي لان هذا يناقض الانتماء ومصالح الجماهير العربية ككل. اذ كيف يمكن ان يكون هناك عرب «صهاينة» او عرب ينتمون لاحزاب صهيونية او مؤيدين للاحزاب الصهيونية؟ فما بالك عندما يكون الحديث عن احزاب يهودية ذات طابع ديني او احزاب يمينية او شوفينية تدلي بدلوها.

«الانتماء للحزب الشيوعي هو شرف، فهو الحزب الذي صان الهوية وصان البقاء والارض والتراث والحضور العربي.. وعزمي بشارة هو آخر من يستطيع ان يهاجم الحزب لان الحزب صاحب الفضل عليه في كل ما يتعلق بحضوره السياسي.. من أكل من هذا الصحن، عليه - كأقل ما يمكن - ألا يبصق فيه»!...

لقد بدأ شخص يميني وسيء الصيت جدا مثل افيغدور ليبرمان يجوب الشوارع العربية لاقتناص الصوت العربي. حسب رأيي هذه الظاهرة تعتبر اهانة لكل الشعب العربي ولكل الجماهير العربية. من هنا، ندعو ونرجو ونناشد، فيما يتجاوز كل الخلاف والنقاش وكل الاجتهادات، الا نختلف في هذه القضية وان نعمل جميعا لمنع اي حضور لهذه الاحزاب قطعيا في الوسط العربي. هذه مهمة وطنية، انتخابية ومستقبلية لكل ابناء شعبنا ولكل جماهيرنا. واعتقد بأنه من غير المعقول لاي فرد كان منا وتحت اي طائل: فائدة مالية او انتخابية هنا وهناك او مقايضة انتخابية بين هذا الحزب وذاك، وسمعنا عن اشياء تزعزع الابدان في هذا الموضوع، ان لا يعطي صوته لمثل هذه الاحزاب. نناشدهم جميعا ان يلتزموا الحضن الدافئ لشعبهم والمصلحة الحقيقية لشعبهم. سيأتي يوم، وهو ليس بعيدا، يندم فيه جميع هؤلاء على ما يقومون به ولا اعتقد ان ضائقة ساعة وحاجة ساعة بامكانها ان تنسيهم الهدف الاستراتيجي في صياغة كرامة شعبهم ومصالحه الحقيقية. لذلك هناك حاجة للنداء والمناشدة ولكن هناك حاجة الى تصرف حازم وبدون تأتأة من قبل جميع الاحزاب والفعاليات السياسية والبلدية القائمة في الوسط العربي ضد هذه المظاهر».

«الاتحاد»: سأعود معك الى الدكتور احمد طيبي. هل كان هناك اي اتصال مع السلطة الوطنية الفلسطينية اثناء المفاوضات مع الحركة العربية للتغيير؟

- بركة: «كلا. حرصنا طيلة الوقت ان تجري المفاوضات على ساحة الجماهير العربية وعلى الساحة الاسرائيلية عموما، من خلال توازنات القوى القائمة على هذه الساحة وليس من خلال اي تدخل من الاشقاء، وهذا ليس مطلوبا منهم وهم لا يطلبونه منا. وفي هذا الموضوع هناك اتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية بالا يقحموا انفسهم والا نقحمهم في هذه المسألة. هذا لا يعني ولا يمكن ان يعني في اي يوم من الايام بأننا نتخلى او نستغني عن التواصل مع القيادة الفلسطينية او مع شعبنا الفلسطيني. اذ نحن جزء من الشعب الفلسطيني وهذا يعني بأن مقومات التواصل تكون موجودة دائما. ونريد ان نساهم في معركة شعبنا من خلال موقعنا في الخارطة السياسية في اسرائيل، لكي يحصل على الاستقلال وعلى الدولة وعصامتها القدس.

لن نعتذر لاحد على هذا التواصل وعلى هذه العلاقة ولكن في سياق الانتخابات، فانه لا اساس للسؤال المطروح فيما اذا كان هناك تنسيق مع السلطة الفلسطينية اثناء المفاوضات مع الدكتور الطيبي».

«الاتحاد»: ما رأيك في بيان السلطة الوطنية الفلسطينية الذي ينفي كون د. الطيبي مستشارا للرئيس الفلسطيني عرفات؟ هل نصّب الطيبي نفسه لهذا المنصب..؟

- بركة: «برأيي، بيان السلطة يتحدث عن نفسه ويتحدث بوضوح عن ان السيد الطيبي لم يكن يوما مستشارا لعرفات وان الترويج لهذا اللقب، على ما يظهر لم يكن له اساس. لا اريد التدخل في هذا الموضوع ولكن باعتقادي، من روج لهذا اللقب وصدقه فيما بعد، فقد اصابته لوثة الاحتيال».

الكاتب محمد علي طه، مركز اعمال لجنة الوفاق الوطني:

توحيد القوائم العربية بقائمتين ومعركة حضارية ورفع نسبة التصويت والتنسيق بالنسبة للتصويت لرئاسة الحكومة.

«الاتحاد»: كيف تلخص نشاطات لجنة الوفاق وفعالياتها من اجل توحيد الصوت العربي ومنعه من الضياع؟

- طه: «الهدف الاول للجنة الوفاق، كان توحيد القوائم العربية بقائمتين مرتبطتين بفائض الاصوات.

والهدف الثاني، جعل المعركة الانتخابية حضارية، بدون تهجمات وبدون مشاحنات وبدون التدخل في الامور الشخصية وبدون التجريح.

الهدف الثالث: رفع نسبة المصوتين العرب من ٧٧٪ الى ٨٥٪.

الهدف الرابع: التنسيق بين الاحزاب العربية بالنسبة للتصويت لمرشح لرئاسة الحكومة.

بدأنا عملنا، واتصلنا بجميع الاطر السياسية ونجحنا بأن تجري هذه الاطر مفاوضات مع بعضها البعض. وما حدث اليوم، هو ان اربع قوائم تتنافس فيما بينها على الصوت العربي (للاسف)، وهذا ليس جديدا. ففي عام ١٩٩٢ ايضا قامت لجنة الوفاق بهذا العمل ورغم ذلك تقدمت للانتخابات ثلاث قوائم: الجبهة والحزب الدمقراطي العربي والحركة التقدمية. وكما نعلم، لم تعبر الحركة التقدمية نسبة الحسم حينئذ.

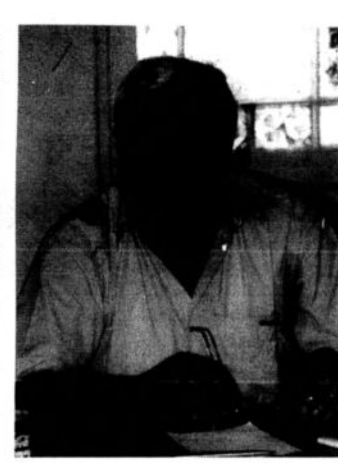
في عام ١٩٩٦ حاولنا اقامة قائمتين فقط، الا ان اربع قوائم تقدمت بالتالي للانتخابات: «الجبهة والتجمع» و«القائمة العربية الموحدة» و«الحركة العربية للتغيير» وقائمة برئاسة محمد زيدان. الحركة العربية للتغيير سحبت ترشيحها فيما فشلت قائمة السيد زيدان من اجتياز نسبة الحسم.

«التجمع فاوض الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي، ثم الجبهة، ثم الحركة العربية للتغيير، ثم هاشم محاميد، ثم المنفصلين عنه، ثم «نداء الوفاق» من النقب وقبلهم يوسف العطاونة الذي أُبعد عن التجمع، ثم ابناء البلد. وفي النهاية، وتحت ادعاء العصرنة والحداثة و«المرحلة الجديدة» يتحالف مع الطيبي»....

اليوم، ايضا، توجد اربع قوائم. اللجنة (لجنة الوفاق) لا تملك اي سلطة قانونية او قضائية لمنع اي انسان من خوض الانتخابات. بذلنا جهودا كبيرة من اجل التوحيد في قائمتين. ولكن ظروفا، لا اريد ان اعطيها اي وقف الآن، حالت دون ذلك.

مهمتنا الآن، ستكون من اجل معركة حضارية، وللتعاون من اجل رفع نسبة المصوتين، الامر الذي كنا قد نجحنا به في المرة السابقة اذ بالتعاون مع الاطر الحزبية، ارتفعت نسبة المصوتين العرب عام ١٩٩٦ من ٦٨٪ الى ٧٧٪. كذلك اعطى (٧٢٪ من الناخبين العرب اصواتهم للقوائم العربية او القوائم الفاعلة على الساحة العربية وهذا بحد ذاته كان انجازا عظيما.

اقمنا، اليوم طاقما مشتركًا لجميع الاطر الحزبية من اجل التنسيق حول معركة رئاسة الوزراء. وامامنا عمل كبير ونأمل ان تجري معركة حضارية، لاننا نعتقد ان الناخب العربي اذا شعر بأن القوائم الفاعلة على الساحة العربية تتراشق التهم والتجريح، فانه لن يصل الى صندوق الاقتراع».



* محمد علي طه *

«الاتحاد»: من خلال نشاط وعمل لجنة الوفاق، كيف كان تعامل وتجاوب المرشحين ومسؤولي القوائم مع اللجنة؟

- طه: «في الواقع، جميع الاطر الحزبية التي التقينا معها وكنا قد التقينا مع الجميع، تقريبا، اعربوا عن تقديرهم لعمل لجنة الوفاق الوطني وعن ثقتهم بها وعن ضرورة وجودها وعملها.

بعض الاطر الحزبية، تعاون تعاونا كاملاً والى حدود بعيدة المدى. والبعض الآخر كان تعاونهم اقل».

«الاتحاد»: هل قام البعض بمحاولات لافشال مهمة اللجنة؟

- طه: «لا اعتقد بأن بعضًا حاول افشال اللجنة، وان كنا قد سمعنا بعض الكلمات هنا او هناك. مثلاً، يؤسفني انني سمعت قبل قليل (امس الاول الاربعاء) في الاذاعة، ان احد المرشحين يصف لجنة الوفاق الوطني بلجنة المخاتير..!».

«الاتحاد»: الا تريد ذكر اسمه؟

- طه: كلا. لقد قال ذلك من خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم (امس الاول)..».

(د. عزمي بشارة عقد مؤتمراً صحفيا في الناصرة - المحرر).

«الاتحاد»: هل تود ان توجه كلمة لقائل هذا الكلام؟

- طه: اليه اقول، لسنا مخاتير تقليديين ولم نفرض انفسنا على احد. نحن نمثل ارادة الجماهير العربية ورغبتها بالوحدة والتنسيق والعمل المشترك. ولجنة الوفاق الوطني لو انها شعرت بأن الاحزاب العربية لا تريدها، لبقي كل واحد من افرادها في بيته. نعمل متطوعين من اجل خدمة قضية وطنية».

«الاتحاد»: هل ساهم تمسك الدكتور عزمي بشارة بفكرة ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة بابعاد الوحدة؟

- طه: «لا اعتقد ذلك. ترشيحه نفسه لرئاسة الحكومة جاء في وقت عرف فيه انها لن تكون هناك وحدة. واعتقد ان ترشيحه لرئاسة الحكومة تأتي لحسابات انتخابية بالنسبة لقائمته».

«الاتحاد»: هل انتهت مهمتكم ام ان هناك نية للتوجه للناخب العربي من اجل الحفاظ على الصوت العربي؟

- طه: «كلجنة وفاق، لن نقف ضد اي قائمة من القوائم. ولكن سنحاول مثلاً، اقناع قائمة ما اذا كان واضحا انها لن تجتاز نسبة الحسم على العدول عن خوض المعركة الانتخابية. ولكن كلجنة وفاق وطني، لا يمكننا ان نقف ونعلن اننا نؤيد قائمة معينة دون سواها. ولكن في المرة السابقة، عندما ادركنا ان الحركة العربية للتغيير، لن تجتاز نسبة الحسم، اقنعناها بسحب الترشيح وفعلت ذلك. فيما لم نفلح باقناع القائمة الاخرى (قائمة السيد محمد زيدان).

باعتقادي وخلال الشهر الجاري، اذا دلت الاستطلاعات على ان قائمة ما من هذه القوائم الاربع، لا تملك الامل باجتياز نسبة الحسم، سنحاول الاقناع بالتي هي احسن».



* سميح القاسم *

الشاعر سميح القاسم، احد اعضاء لجنة الوفاق الوطني واقدمهم فيها:

شعبنا مبتلى بـ«طابق اولاد» مسعورين على الكراسي والمرتبات والوجاهة

«لقد بينت الانتخابات الحالية بأن شعبنا مبتلى بـ «طابق اولاد»: اولاد صغار بلا اي احساس او وعي قومي او اجتماعي او فكري. مسعورين على الكراسي في الكنيست وعلى المرتبات وعلى الوجاهة. ليذهبوا في «ستين داهية» لا يهمني فيما اذا نجحوا ام لا. خيبة امل. عودة بالجماهير العربية واعادتها من مناخ وحدة الى مناخ تفكك. واعيد بأن جميعهم «طابق اولاد» بدون اي مسؤولية وبدون اي وعي لا قومي ولا سياسي ولا تاريخي ولا اجتماعي.

انهم مرتزقة كنيست ومراكز ومعاشات.

اقول كلامي هذا معبرا عن رأيي الشخصي وليس كعضو في لجنة الوفاق الوطني..».

«الاتحاد»: الا تستثني احدا من المرشحين؟

- القاسم: «كلا. لا استثني احدا..».

«الاتحاد»: هل انتهت مهمتكم ام ان هناك امكانية لانقاذ شيء ما؟

- القاسم: «هناك شيء واحد فقط، واقوله كسميح القاسم وليس كعضو في لجنة الوفاق الوطني: باستطاعة لجنة الوفاق ان تعمل على رفع نسبة الناخبين. واذا نجحت في ذلك، كان به. وان لا، مثل بعضه....».

«الاتحاد»: ما رأيك بالوصف الذي اطلقه احد المرشحين في مؤتمر صحفي على لجنة الوفاق: «لجنة مخاتير»؟

- القاسم: «لقد كان جدي مختارا وكذلك كان جد جدي. حذاء المخاتير هؤلاء، اشرف من كل «الكلاب» الذين يتكلمون باسم التقدمية وباسم القومية وباسم الوطنية وهم اشخاص مرتزقة ومشبوهون وحثالات.. ارجو ان تنشر الكلام الذي اقوله لك بحذافيره وبكامل تعابيره. انهم حثالات اجتماعية. اعرف مخاتير، احذيتهم اشرف من شهاداتهم الجامعية، هؤلاء المرتزقة الصغار الذين يحملون شعارات تافهة مثلهم وكل همهم هو المعاش والكرسي. لا حسّ وطني ولا قومي ولا تاريخي. انهم شلة من الدجالين والكذابين والمرتزقة. ليكن الله بعون الناخب العربي والشعب العربي..!!»

في قلب الخليل المحتل

المراقبون الدوليون في رأس حربة المواجهة بين جنود الاحتلال والمستوطنين

كوثر سلام

*** علاقة صداقة تربط بين المراقبين والمواطنين فيما لا يحب المستوطنون أعضاء فريق المراقبين وينعتونهم أحيانا بـ «النازيين» * مشاريع تنموية صغيرة تمولها بعثة المراقبين في البلدة القديمة * المراقبون، تراودهم فكرة دراسة نفسية وأفكار وحياة المستوطنين ومعتقداتهم وأسباب كرههم..**



* مستوطنة تتحرش وتضايق المراقبين الدوليين في قلب الخليل *

في الخامس والعشرين من شهر شباط عام ١٩٩٤، وفي أعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف التي ارتكبها الارهابي باروخ غولدشطاين ضد المصلين المسلمين، أعلن مجلس الأمن عن ادانته للجريمة في قراره رقم ٩٠٤ - فيما اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات انسحابه من مفاوضات السلام ما لم يوافق الاسرائيليون على مطلبه بوجود مراقبين دوليين يعملون في قلب الخليل.

وفي ٣١ آذار من عام الجريمة وبعد ٣٦ يوما من وقوعها، وقع الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، اتفاقية مشتركة طالبوا فيها كلا من ايطاليا والدغارك والنرويج بايفاد بعثتهم للبدء بالعمل المؤقت كمراقبين دوليين في المدينة حيث وصلت البعثة الدولية في الثامن من شهر أيار من العام ذاته للمساعدة في عودة الحياة الى طبيعتها في المدينة.

مراقبون في لباس مدني

واستقبل المواطنون البعثة الدولية في مقر بلدية الخليل - ورابطة الجامعيين واستبشروا خيرا في عودة الحياة الى طبيعتها وهكذا انتشر اعضاء البعثة في المدينة التي ما زالت تحت السيطرة الاحتلالية في حينه..

وشوهد مدنيون يرتدون البدلة الرمادية والكنزة ذات اللون الازرق الداكن والاشارات الحمراء والبيضاء التي كتب عليها (TIPH) وتعني وجود دولي مؤقت في الخليل.

الا ان الحياة في المدينة لم تعد الى طبيعتها - فقد اتخذت سلطات الاحتلال قرارها في تقسيم الحرم الابراهيمي الشريف وتعزيز القوات العسكرية فيه، واقامة البوابات الالكترونية على مداخله وكاميرات التصوير فيه، كما أغلقت شارع الشهداء وسوق الخضار المركزي كاجراء ادعت في حينه انه مؤقت - الا انه ما زال ساري المفعول حتى يومنا هذا.

ثلاثة شهور فقط مرت على عمل البعثة الدولية (TIPH) في المدينة الا ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لم يتمكنا من اقرار عمل البعثة الدولية لفترة زمنية طويلة حيث انسحبت البعثة ثانية لتعود الى بلادها..

البعثة الدولية رقم «٢»

ويقول الناطق باسم البعثة الدولية «هاس بينستين» بأن اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ حول المرحلة الانتقالية نصت في بندها (VII) من الفصل العاشر في الملحق الأول، على عودة البعثة الدولية المؤقتة للعمل ثانية في قلب الخليل.

وفي ١٢ ايار العام ١٩٩٦ وصلت الى مدينة الخليل وفقا لاتفاقية اعادة الانتشار فيها بعثة جديدة من المراقبين الدوليين تتألف من ١٤٠ مندوبا يمثلون ستة دول هي: النرويج، ايطاليا، الدغارك، السويد، سويسرا وتركيا. في الوقت الذي اشارت فيه الاتفاقية الى امكانية ايفاد ١٨٠ مندوبا دوليا للعمل في الخليل. وفي ١٩٩٨/٨/١ تقلص هذا العدد ليصبح ١١٠ مندوبين.

وأشار الناطق باسم البعثة «بينستين»، الى ان العاملين في البعثة الدولية هم رجال شرطة وعسكريون ومدنيون في مواقع عملهم في بلادهم وقبل مجيئهم الى مدينة الخليل، وان معظم العسكريين مندوبون عن تركيا - والشرطة عن ايطاليا والمدنيين عن بقية الدول.

وهكذا، فان فريق المراقبين الدوليين المدني في قلب الخليل هو مزيج يصل الى نسبة النصف ما بين المدنيين والعسكريين - في حين لا تحظر الاتفاقية على أعضاء الفريق الدولي حمل المسدسات الا ان البعثة ترفض ذلك لاعتقاد منها بأن سلاحهم القوي هو عيونهم وآذانهم وقلمهم وتقاريرهم.

تقارير المراقبين الدوليين

وحول التقارير التي يكتبها فريق المراقبين الدوليين اوضح «هاس» بأنها تتضمن عدة انواع، منها ما يتم خلالها كتابة الاحداث التي رصدها اعضاء الفريق خلال ساعات عمله. وهناك تقارير اسبوعية، تقدم الى مكتب الفريق وسفارات جميع الدول المشاركة في البعثة، الى جانب تقديم نسخة منها للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي خلال الاجتماع المشترك المنعقد معهم.

وهناك تقارير اكثر شمولية يتم خلالها تلخيص مجمل الاحداث التي وقعت خلال ثلاثة شهور ويتم ارسال نسخ من هذه التقارير الى جميع السابق ذكرهم.

وأوضح «هاس» بان مجمل هذه التقارير لا يسمح بتمريرها الى الاخرين والرأي العام والصحف.

وقال ان التقارير التي يكتبونها تستعرض الاحداث وما يجري على الحدود الفاصلة والأوضاع في الخليل، وانها تكتب بموضوعية وتناقش فيها الاطراف المعنية من الفلسطينيين والاسرائيليين حيث يعمل مندوبو البعثة الدولية في المنطقتين المحررة والمحتلة من مدينة الخليل.

المراقبون والاجتماعات الرسمية

وقال «هاس» بأن تنظيم عقد الاجتماعات الاسبوعية مع الفلسطينيين والاسرائيليين يتم الترتيب له مسبقا - وان هذه الاجتماعات تجري احيانا في مقر المقاطعة العسكرية الفلسطينية، أو مقر القيادة الاسرائيلية أو في مقر البعثة الدولية وذلك بمشاركة الاطراف الثلاثة في جميع هذه اللقاءات: الفلسطينيون والاسرائيليون وممثلو البعثة.

وقال «هاس» ان الاسرائيليين في احدى اجتماعاتهم المنعقدة في مقر البعثة الدولية في منطقة السلطة الوطنية وصلوا مع دورية عسكرية للجنود كانت ترافقهم، فرشق المواطنون هذه الدورية بالحجارة، مشيرا الى ان الجنود يرافقون المسؤولين الاسرائيليين لحراستهم في مناطق السلطة الوطنية.

ويشارك في الاجتماعات المنعقدة عن الجانب الفلسطيني العميد عبد الفتاح الجعبري ونائبه العقيد

←←

عوني النتشة، ومسؤول مكتب الارتباط المدني ومسؤول مكتب الارتباط العسكري، وعن الجانب الاسرائيلي الكولونيل يقال شارون، القائد العسكري، والكولونيل امنون كوهين مسؤول التنسيق المدني، والعقيد صالح مسؤول التنسيق العسكري اما عن المراقبين الدوليين، فيشارك رئيس البعثة وعدد من رؤساء الاقسام ومن يكتب التقارير أحيانا.

عرض التقارير

وقال «هاس» أن فريق المراقبين يقوم بتحضير ما لديه من تقارير قبل الاجتماع الذي يتم خلاله استعراض ومناقشة ما ورد في التقرير الذي يوزع على جميع الاطراف المشاركة في الاجتماع، مشيرا الى ان المراقبين يحاولون دوما خلال الاجتماعات الحصول على اجابات حول تقاريرهم - حيث يقدم الاسرائيليون اليهم بعض الاجابات وفي اجابات كثيرة يردون قائلين بأن السبب أمني - اي لا يمكن ايضاحه.

وقال «هاس» ان المراقبين يدعمون تقاريرهم بالصور والافلام التي يسمح لهم بالتقاطها خلال عملهم كبند منصوص عليه في الاتفاقية وان المراقبين يصرون على حصولهم على اجابات للقضايا التي يتم طرحها من قبلهم وان هناك عددا من القضايا يتم طرحها في أكثر من اجتماع كقضية اغلاق شارع الشهداء وسوق الخضار و... بهدف عودة الحياة الى طبيعتها.



مشاكل تواجه عمل البعثة

وقال «هاس» أن مشاكل تواجههم خلال عملهم - وذكر على سبيل المثال انه في تغييرات الجنود في قلب المدينة احدثت قبل اسبوع بعض الاشكالات لهم حيث يحاول الجنود منع طاقم البعثة من حرية التحرك بحجة ان هذا المكان ليس مسموحا التوقف فيه أو دخوله - «الامر الذي يضطرنا لابلاغ القيادة فورا حول اي عقبة تواجهنا من هذا القبيل بهدف حلها مباشرة».

وهناك مشاكل يسببها المستوطنون لافراد البعثة - وذلك في توجيه الشتائم اليهم لاعتقادات دينية وهناك من ينعت أفراد البعثة بـ «النازيين» - فالمستوطنون لا يحبون اعضاء فريق المراقبين الدوليين».

وعلى صعيد آخر يضيف «هاس»: هناك اطفال فلسطينيون رشقوا في احدى زيارات لنا على طريق يطا السيارة بالحجارة، حيث قمنا بارسال بعثة الى المدارس لتعليم الطلبة حول مهمة المراقبين الدوليين والهدف من تواجدهم في قلب الخليل.

المراقبون والوضع المعاش

وفي سؤال صريح الى الناطق باسم البعثة «هاس» حول مشاعرهم وقناعاتهم في العمل في الخليل في ظل تناقضات الحياة اليومية مع حياتهم المألوفة في بلدانهم، قال:

«هناك اختلاف وتناقض في مشاعرنا وآرائنا - لوجود اختلاف في تركيبة البعثة فهناك عسكريون في لباس مدني وهناك مدنيون اصلا، الا ان اعضاء الفريق جميعا يؤمنون بأنهم لو لم يكونوا هنا في عملهم في قلب الخليل، لكانت الاوضاع ستكون أسوأ مما هي عليه وان مشاكل اكبر كانت ستقع وان مواجهات واحداثا كانت ستحدث مشيرا الى ان اعضاء البعثة يعملون على مدى ٢٤ ساعة في دوريات صباحية ومسائية وليلية.

وحول طبيعة الحياة في المدينة قال «هاس» ان المدينة هادئة حيث تغلق المحلات التجارية أبوابها في الساعة الرابعة «الا اننا نقوم بزيارات ونتحدث مع المواطنين ونلتقي بهم مؤكدا على ان «أعضاء البعثة يحترمون العادات والتقاليد في المدينة ويؤمنون بان مهمتهم في العمل هي من اجل غيرهم وانهم ليسوا موجودين في المدينة من اجل انفسهم.. وهكذا، يتحتم عليهم احترام كل شيء وان كان مخالفا لحياتهم المعتادة في بلادهم في الخارج..».



* جنود الاحتلال يرافقون المراقبين الدوليين في جميع جولاتهم - هل من اجل المحافظة عليهم ام من اجل مراقبتهم!! *

مراقبون وأحداث

ويوضح «هاس» أن الاتفاقية لا تسمح لهم وفقا لبنودها في الدخول وسط الحدث والاستجواب والتدخل فيه - وانما تنحصر مهمتهم في المراقبة والتصوير - الا انهم يتحدثون للفلسطينيين وأحيانا يرد الجنود على استفساراتهم عندما نسألهم عن حدث ما..

«الا انه لا يسمح لنا بالفصل بين المتخاصمين خلال الحدث عندما يقع فيه شيء خطأ.. هكذا نصت الاتفاقية، الا ان بعض المواطنين لا يفهمون ذلك ويعتقدون ان عدم تدخلنا في الحدث هو ضعف منا - ولكن هكذا جاءت الاتفاقية في تحديد مهامنا وعملنا.

مراقبون وعلاقات اجتماعية

ويحرص فريق المراقبين على اقامة علاقات جيدة مع المواطنين والمؤسسات الوطنية والخيرية في المدينة - وينظم نشاطات مختلفة ويشارك في الكثير منها.

ويقول «هاس» أن هناك مشاريع صغيرة ينفذها طاقم فريق المراقبين كتعليم اللغات لطلبة المدارس، والمشاركة في معارض - او نشاطات رياضية «كالماراثون».

«وهناك مشاريع صغيرة نقدم فيها المساعدة للجمعيات - حيث قمنا بشراء العاب للمقعدين مع فرش واثاث - ونطمح في ان نقدم للمواطنين أكثر من ذلك الا ان مدة مشاريع لا تزيد عن ثلاثة شهور حيث يتجدد اعضاء فريق المراقبين كما اننا نتوقع خروجنا من هنا في اي وقت وفقا للتغييرات السياسية.

دعم مشاريع في المدينة



في ١٩٩٩/٣/٨ – قام وفد المراقبين الدوليين بزيارة لمقر لجنة اعمار البلدة القديمة في قلب الخليل المحتل ثم قام بجولة ميدانية، اطّلع خلالها على مشاريع الاعمار وصرح الناطق باسم الوفد في الجولة «اولف سندرلاند» أن البعثة الدولية تعمل على تقديم الدعم لعدد من المشاريع الصغيرة التي تقوم بها لجنة الاعمار كمشروع اقامة ملعب وترميم المدارس بحيث تقرر تقديم مبلغ ٣٠ ألف شيكل لدعم مشاريع اللجنة مقدمة من جميع الدول الستة المشاركة في البعثة مشيرا الى ان هناك ميزانية مخصصة لفريق المراقبين تشمل دعم المشاريع الصغيرة في المدينة وذلك في سياق التعاون المشترك في حين يقدم فريق المراقبين تقاريره لدوله حول المشاريع الانمائية في مدينة الخليل ذلك لما فيه مصلحة المواطنين.

وبخصوص التنسيق والتعاون المشترك في دعم لجنة الاعمار، أوضح «هاس» بانه تم عرض تقديم المساعدة في المشورة للعاملين في اللجنة من قبل مختصين اسرائيليين في تل أبيب – حيث قمنا بدورنا بالترتيب والتنسيق لتقديم هذه المساعدة في المشورة والخبرة والمعرفة.

المراقبون والمستوطنون

وأشار «هاس» الى نيتهم في تحقيق مشروع يستطيعون من خلاله فهم المزيد حول المستوطنين المقيمين في قلب الخليل، خاصة فيما يتعلق بأفكارهم ومعتقداتهم وممارساتهم «حيث ما زلنا نجد الصعوبة في ذلك – فالمستوطنون يكرهون اعضاء الفريق (TIPH) ويرفضون ان تكون لهم علاقة بنا او الحديث معنا، انهم يعتقدون أننا نعمل ضدهم في تقاريرنا حول الاحداث والممارسات التي يرتكبونها – في حين اننا لا نعمل ضد أحد ولا نسعى لتعقيد الأمور معهم، ولكننا نكتب ما نراه وما يجري أمامنا».

المراقبون وبلدية الخليل

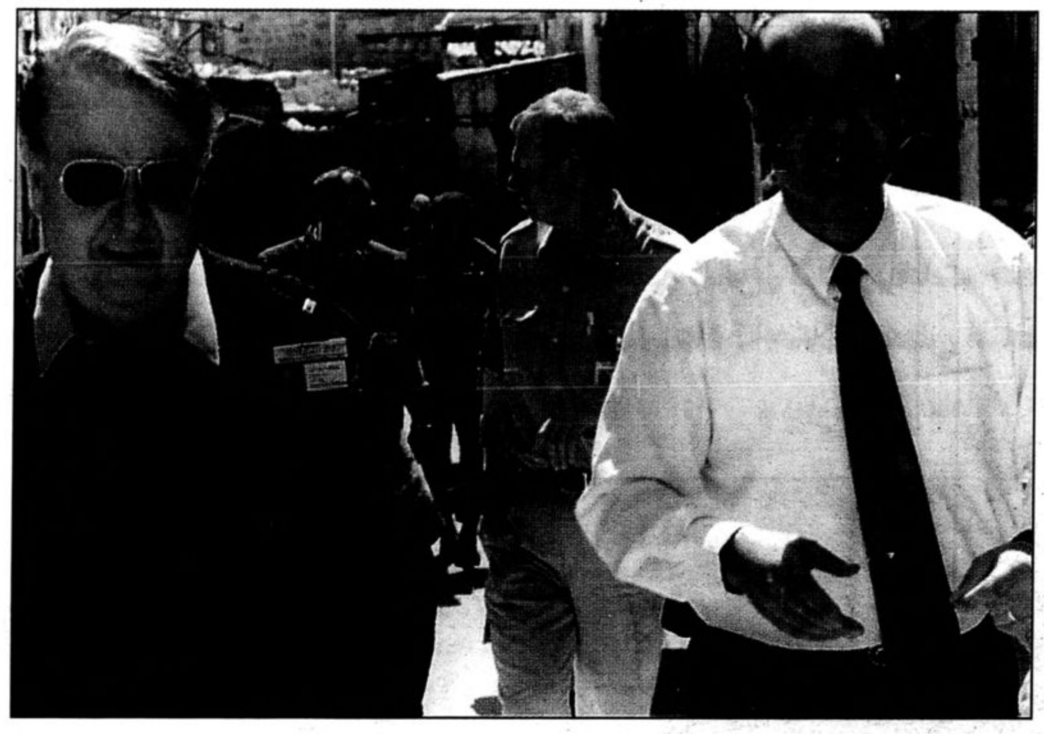
ويقول الدكتور عوني الصغير نائب رئيس بلدية الخليل في بعثة المراقبين الدوليين بانهم جاءوا بهدف تسهيل حياة المواطنين الفلسطينيين وعودة الحياة الى طبيعتها في المدينة والتخفيف من حدة التوتر والمواجهات بين الطرفين.

ويضيف «نحن نرى في وجود القوات الدولية ما يحقق هدفا سياسيا من قبل الجانب الفلسطيني حيث ان وجودهم بموافقة اسرائيلية هو اعتراف من الجانب الاسرائيلي بأن هذه المدينة ما زالت محتلة من قبل قوات اجنبية اسرائيلية – وقد ساعد وجود المراقبين في تخفيف محدود لحدة الصراع والممارسات والاعتداءات الاحتلالية. ولكن ذلك لم يصل الى المستوى المتوقع من قبل الجانب الفلسطيني لسببين: الأول ان اتفاقية وجودهم محكومة باتفاقات قاصرة عن اعطائهم الصلاحيات اللازمة في منع الاعتداءات الاسرائيلية – الى جانب عدم احترام الاسرائيليين لعدد من بنود الاتفاقية نفسها والتعامل مع المراقبين بأقل درجة من الجدية.

وحول علاقات المراقبين مع البلدية قال د. الصغير انها علاقات جيدة الى حد ما، حيث يتم دعوتهم الى مناسبات البلدية ويلتقي بهم الرئيس والاعضاء في مناسبات الاستقبال للمسؤولين الجدد.

وأشار د. عوني الى ان المراقبين وعدوا البلدية في أكثر من مرة بأن يقدم كل مسؤول منهم لدولته من اجل الموافقة على تحويل مشروع مهم لمدينة الخليل – الا انه وللأسف لم تقم أي دولة بتبني هذا المشروع.

وقال الدكتور الصغير أن وجود المراقبين الدوليين في مدينة الخليل اصبح أمرا عاديا، وهم يحظون باحترام وصداقة المواطنين ويتم دعوتهم في مناسبات عديدة على مستوى المواطن والمؤسسة وهم يقدمون بعض المساعدات لهذه المؤسسات.



* مسؤول فلسطيني وهاس بينسستين في جولة ميدانية في الخليل *

مسؤولون فلسطينيون ومراقبون

ويرى المسؤولون الفلسطينيون في عمل فريق المراقبين الدوليين في قلب الخليل – ما يحقق التخفيف من حدة التوتر في قلب المدينة المحتل – وما فيه صالح المواطنين مشيرين الى أهمية الدور الذي يقومون فيه على الصعيد السلمي والسياسي والخارجي في تبيان حقيقة ما يجري في قلب المدينة لحكوماتهم ودولهم وشعوبهم.

ويقول مدير مكتب الارتباط العسكري الفلسطيني العقيد يوسف كفارنة بان عمل المراقبين الدوليين مهم وايجابي وان وجودهم ضروري جدا لأنهم اقروا بقرار من هيئة الأمم المتحدة وكجهة حيادية موجودة في المدينة لهم فاعلية في متابعة الاحداث وهم يستفيدون من المظلة الدولية في الدخول الى كافة المناطق في مدينة الخليل – الى جانب ذلك فهم يقدمون تقارير دولية الى دولهم وبتقديري لها دور فاعل.

ويضيف العقيد كفارنة، وهو احد المشاركين في الجلسات المشتركة الثلاثية الاسبوعية مع فريق المراقبين الدوليين ان المراقبين يقدمون في اجتماعاتهم الدورية في اللجنة الثلاثية تقارير موثقة بأدلة مادية ويوضحون تجاوزات كلٍ من الطرفين ان كان هناك تجاوزات سواء من الجانب الفلسطيني او الاسرائيلي.

احترام تقارير المراقبين

ويؤكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى بان القيادة الفلسطينية المسؤولة في الجزء المحرر من المدية تولي أهمية كبرى لدور المراقبين الدوليين وتقاريرهم التي تتمتع بمصداقية كجهة محايدة – وان الفلسطينيين من ناحيتهم يتقبلون اي نقد موجه اليهم اذا توفر ذلك في تقارير المراقبين ويعملون كل ما في وسعهم على تسهيل مهمة عملهم حيث تربطهم علاقات حميمة وجيدة مع فريق المراقبين او العين الساهرة على رصد الانتهاكات والخروقات في قلب المدينة المحتل والمحرر.

المراقبون والاسرائيليون

من جهته، يرى رئيس مكتب التنسيق المدني الاسرائيلي أمنون كوهين بأن علاقتهم بفريق المراقبين الدوليين علاقة جيدة جدا بعيدة عن التعقيدات او المشاكل، وان الجانب الاسرائيلي يحرص على الاجابة على تساؤلات المراقبين واستفساراتهم المطروحة في التقارير المقدمة اليهم وانهم يقدمون الرد الخطي على استفسارات المراقبين – مشيرا الى انهم أفرزوا مسؤولا لمتابعة التقارير اليومية مع فريق المراقبين الدوليين اضافة الى جانب الاجتماعات الثلاثية التي يشاركون فيها والتي تنعقد في مقر القيادة الاسرائيلية او الفلسطينية او مقر المراقبين الدوليين مؤكدا على ان الاجتماعات المنعقدة مع المراقبين في الجزء الخاضع للسيطرة الاسرائيلية يتم بالتنسيق مع نظرائهم الفلسطينيين، بحيث يذهبون سوية الى عقد الاجتماع دون مرافقة دوريات حراسة من الجنود الاسرائيليين – حيث لا نشعر بالقلق في وجودنا مع المسؤولين الفلسطينيين، بل ان الاجتماعات المشتركة يتم عقدها بهدف تفهم الاوضاع والمشاكل والمساهمة في حلها، ومنع تكرارها. اضافة الى اننا نوفر حرية الحركة والتنقل لاعضاء الفريق باستثناء معسكرات الجيش.

قالوا في المراقبين الدوليين

* عبد الهادي حنتش عضو اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي: «ان مهمة المراقبين الدوليين نقل الأخبار ومشاهداتهم الا انهم من وجهة نظري لا يقومون بنقلها بالتفصيل كما يشاهدونها وحتى لو نقلوها فهي لا تعني شيئا لدى الاسرائيليين ولا تغير من الواقع المعاش في الخليل ولو كان الأمر على عكس ذلك. وان الدول التي ينتمي اليها اعضاء الفريق لا تقوم بأي ضغط على الاسرائيليين ازاء ممارساتهم والوضع المأساوي في الخليل لتغير الحال الى الأفضل ولما بقي شارع الشهداء مغلقا وسوق الخضار و...»

فريق السلام الأمريكي الذي يعمل في قلب المدينة المحتل، يرى ان في تواجد فريق المراقبين ضرورة وأهمية.

وتتساءل سارة عضو الفريق – «لو لم يكن فريق المراقبين موجودا فمن سيقوم بمهمة مراقبة الجنود ؟! الصحفيون لا يقومون بهذه المهمة على مدار ٢٤ ساعة وكذلك نحن فريق السلام، اما المراقبون فيقومون بذلك والجنود يلتزمون بعض الشيء في ممارساتهم ضد المواطنين امام المراقبين، وهم يقومون بأعمال سيئة جدا في غيابهم».

المواطن بدر السيوري: «المراقبون لا حول ولا قوة لهم في العمل ربما لانهم لا يستطيعون القيام بأكثر مما يفعلون – انهم يقضون الوقت في الدوريات المتوقفة. والجنود عندما يقومون بشيء لا يستحون من أحد ولا يحسبون حسابا لمخلوق – وهذا احتلال وهو لا يحسب حساب العالم كله فهل سيحسب حسابا لهؤلاء المراقبين؟!»

ويؤكد عدد من المواطنين ان عمل فريق المراقبين وان كان يخفف من حدة الصراع الا انه لا يعني شيئا ولا يغير من الواقع المعاش بل على العكس من ذلك، فان الاتفاقية الموقعة بخصوصهم ظلمتهم وجردتهم من الصلاحيات.

ويقول المواطن حسين أبو حديد أنه شاهد عدة مرات دوريات المراقبين الدوليين تتوقف امام جنود الاحتلال على مداخل شارع الشهداء بعد ان رفض الجنود السماح لهم بالمرور. وفي مرات كثيرة، فان الاحداث تقع في قلب المدية بغياب المراقبين الذين يصلون بعد الصحفيين أو بعد انتهاء الحدث..»

ويرى المواطن أحمد يوسف الاطرش في وجود المراقبين الدوليين، ضرورة بالنسبة للتخفيف من حدة الصراع – «حيث يأخذ بالحسبان جنود الاحتلال مراقبة الصحفيين والمراقبين الدوليين ويمتنعون عن ارتكاب مخالفات واعتداءات ضد المواطنين – ففي مرات كثيرة يكون جنود الاحتلال قد أوقفوا عددا من الشبان والمواطنين دون اسباب وبمرور صحفي أو توقفه، ينتهي الحدث وكذلك بالنسبة لهؤلاء المراقبين الدوليين»، الا انه يرى أن الصحفيين يتمتعون بحرية العمل والتنقل وسط الحدث أكثر من المراقبين وهم باستطاعتهم الحديث مع المواطنين مشيرا الى ان بعض العاملين في الدوريات لا يتقنون الحديث والتفاهم باللغة العربية..»

رد الناطق العسكري

من جهة ثانية فقد وعد مكتب الناطق باسم الجيش في الضفة الغربية الرد على أسئلة «الاتحاد» المتعلقة بعرقلة جنود الاحتلال لعمل المراقبين احيانا في قلب المدينة، وعلاقة القيادة العسكرية بالبعثة الدولية، الى جانب الاسباب التي تدعو الاسرائيليين الى تقديم الاسباب الامنية كرد على الاستفسارات وبعض القضايا التي يطرحها المراقبون الا انه وكعادته لم يلتزم باعطاء اي اجابة فعلية في الموعد المحدد واكتفى احد العاملين في المكتب اثناء توجيه الاسئلة اليه بقوله: «عليكم قراءة الاتفاقية الموقعة في هذا الخصوص..»!



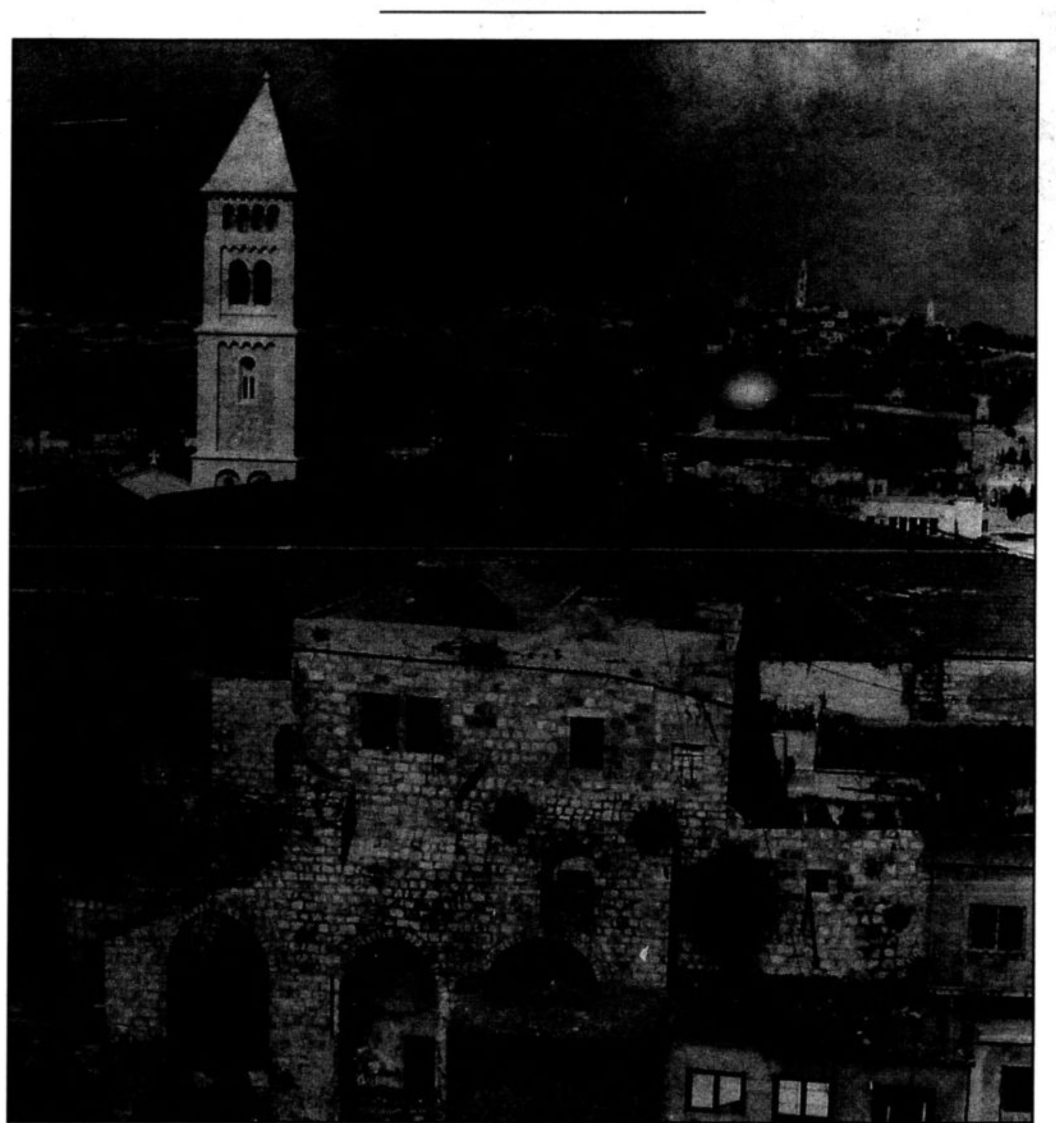
اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار

الشارع الفلسطيني ما بين مؤيد ومعارض ومتخوّف

*** قيادات الفصائل المختلفة وممثلو السلطة يدلون بتصريحات خاصة بـ "الاتحاد" حول كافة التساؤلات وتهديدات نتنياهو باعادة احتلال بعض المناطق الفلسطينية.**

*** ثائر ابو بكر ***

* لقد ناضل الشعب الفلسطيني طوال القرن العشرين نضالا متواصلا ضد الاستعمار والاحتلال الغاشم والجائر من اجل تحقيق اهدافه المشروعه في الحرية والعودة والاستقلال واقامة وبسط دولته وسيادته على ارض الوطن وقدم الكثير من التضحيات الجسام، وليس بوسعنا الا ان نقف امام محطتين من النضال المتواصل: الاولى كانت ثورة عام ١٩٣٦ واضرابها الشهير في مواجهة الاحتلال البريطاني والثانية، كانت الهبّة والانتفاضة الجماهيرية المجيدة بأسلحتها البسيطة، الحجر والمقلاع والمولوتوف في مواجهة جيش الاحتلال القمعي الذي يملك ترسانة من الاسلحة النووية والتقليدية الحديثة والانتفاضة التي اجبرت الجيش المحتل على الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبقيادته المتمثلة بـ (م.ت.ف) والتأكيد انه لا بد من الحل السياسي الذي يضمن الحرية والبسمة والعيش بكرامة واستقرار لكلا الشعبين وكان مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ على اساس القرارات الشرعية الدولية (٢٤٢و٣٣٨و ١٩٤). وبعد سنوات مرت على اتفاقيات اوسلو المبرمة مع الجانب الاسرائيلي والماطلات والمراوغات المستمرة من قبل حكومة نتنياهو من اجل شطب والغاء اتفاقيات المبادئ وتدمير عملية السلام مستخدما كل وسائل القمع والهدم والاعتقالات والتشريد وسقوط الشهداء محاولا منع اعلان السلطة الوطنية الفلسطينية اعلان الدولتة المستقلة في ٤/٥/ ٩٩ وذلك حسب الاتفاقيات التي تنص وبتأكيد وبضمان دولي ان اعلان الدولة في ٤/٥/٩٩ هو حق مشروع للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في اعلان دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وبسط السيادة الكاملة على ارض الوطن، جاءت مؤخرا وبالتحديد في ٢١/٣/٩٩ تصريحات نتنياهو (وهو في كرواتيا) معلنا انه اذا قامت السلطة الوطنية باعلان الدولة فانه سيرد رداً صارما من خلال احتلاله لبعض القرى ومناطق في الضفة الغربية وغيرها من الممارسات القمعية والتعسفية.



* القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة *

لم تعد تخيف الشعب الفلسطيني وها هو بالرغم من بعض التخوف والتساؤلات من قبل عامة شعبنا الفلسطيني إلا انه بدأ بالاصرار وعدم الرضوخ لتهديدات نتنياهو مصمما العزم على اعلان الدولة بعد دراسة كافة الظروف المحيطة به محليا وعالميا ودوليا وحول هذه التساؤلات من قبل ابناء شعبنا العربي الفلسطيني والتهديدات العنجهية والقمعية لحكومة نتنياهو في حالة اعلان الدولة التقينا بعض القياديين والمسؤولين في السلطة الوطنية بغض النظر عن حجم الفصيل او انتمائه السياسي او الحزبي ولا ننتقص بذلك القاعدة الشعبية الجماهيرية لشعبنا العربي الفلسطيني التي اختارت هذه القيادة عبر عشرات السنين.

*** ناصر ابو عزيز – نائب رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين واحد ابرز قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.**

* الاتحاد: تعقيب الجبهة على اعلان الدولة في الرابع من أيار؟

– ابو عزيز: ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني حق مقدس، لا ينتقص منه وقوعه تحت الاحتلال وحرمانه من تجسيد هذا الحق، ولا اية اتفاقات مجحفة، فهو مرتبط بوجوده على مدار آلاف السنين فوق هذه الارض. وقد جاءت مجمل القرارات الدولية بدءا من قرار عصبة الامم عام ١٩١٩م لتؤكد هذا الحق.

لقد اعلن المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة في ١٩٨٨ باجماع اعضائه، واعترفت اكثر من ١٢٠ دولة بهذا الاعلان وعليه نقول ان وقوع شعب ما تحت الاحتلال يمنع ممارسته لسيادته مؤقتا،



اعترف انه لا يمكن الاستمرار في تجاهل وجود شعبنا الفلسطيني وتطلعاته المشروعة على ارضه.

* الاتحاد: هل هناك معيقات تعترض السلطة امام الضم؟

– سالم: ان الذين يعارضون اعلان الدولة هم اعداء شعبنا الفلسطيني الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية حيث هدد الكونغرس الامريكي بقطع المساعدات عن السلطة الوطنية في حال اعلان الدولة. كما ان قادة الكيان الصهيوني هددوا باستخدام القوة اذا ما اقدمت السلطة على اعلان الدولة في ٤ ايار، ولكن عداوة امريكا والكيان الصهيوني لشعبنا الفلسطيني ليست جديدة وقد واجه شعبنا منذ البداية هذا التحالف وقد استطاع شعبنا عبر مسيرته النضالية الطويلة ان يفرض ارادته على اعدائه.

اما الموقف الاوروبي والدول المؤيدة لحق الشعب الفلسطيني فقد اعلنت انها تقف الى جانب الشعب الفلسطيني وسوف تعترف بالدولة الفلسطينية حال اعلانها، إلا ان بعض الدول الاوروبية نصحت (م.ت.ف) بالتريث الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل كي لا يخدم اعلان الدولة طروحات نتنياهو الانتخابية فيما عدا ذلك فنحن نرى في جبهة التحرير العربية انه ولمواجهة الصلف الصهيوني نتيجة اعلان الدولة في ٤ ايار فاننا نرى ضرورة تحضير الوضع الداخلي الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني المحتمل، وهنا ايمانا منا بأن شعبنا هو المنتصر وان اعلان الدولة في موعده بعد انتهاء مرحلة اوسلو سيئة الذكر هو فرصة شعبنا لاعادة اللحمة الى صفوفه وتحضير الوضع العربي الى جانب قضيتنا وتحقيق النصر بعون الله.

الى ذلك فان هناك تحولا مهما في الرأي العام الاسرائيلي لمصلحة استمرار عملية السلام مما يفرض شكلا آخر من المواجهة مع الحكومة الاسرائيلية.

وفي الختام فاننا نؤكد ان يوم الرابع من ايار القادم هو استحقاق تاريخي لشعبنا نتمسك به ونتحمل كافة الاعباء المترتبة على ذلك.

* عضو المجلس التشريعي فخري التركمان

اما النائب فخري تركمان، فقد قال حول اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار ان عدم الاعلان في الموعد والسقف الزمني المحدد، يزيد من وتيرة التوتر لدى الشعب الفلسطيني ويؤدي الى زيادة الاحباط ويفقد السلطة الوطنية المزيد من مصداقيتها امام الشعب الذي ينتظر لأن عدم الاعلان يعني الاستمرار في سياسة المماطلة الاسرائيلية من اجل فرض الامر الواقع كحل دائم والذي يعني زيادة الاستيطان وابتلاع الارض وتهويد القدس، واشار النائب تركمان الى ان تغيير الوضع السياسي من جانب الفلسطينيين لا يشكل خرقا للاتفاق لأن الشعب الفلسطيني هو صاحب السيادة وبالتالي الحق في تقرير مصيره وفي حالة الفشل في اعلان الدولة وبسط السيادة فان الامر يؤدي الى مضاعفات سلبية خطيرة ومنها بروز احتمالات العنف الذي يهدد الامن والسلام للطرفين والمنطقة بكاملها.

* الاتحاد: وماذا بالنسبة لتهديدات رئيس وزراء اسرائيل في حالة اعلان الدولة بأنه سيضم ويحتل اجزاء من الضفة؟

– تركمان: يجب عدم المبالغة فيها وتحميلها اكثر مما تحتمل فهو يقصد تضخيم الامور ورفع وتيرة التهديد لجعل الفلسطينيين يترددون في الاعلان وبالتالي لكسب اليمين الاسرائيلي المتطرف في الانتخابات الاسرائيلية فالامر ليس كذلك وبهذه السهولة، وان نتنياهو يحاول الاستفادة واستثمار التهديدات لاعلان الدولة، باتخاذ اجراءات معينة وفي حالة عدم الاعلان يحاول الاستثمار لصالحه على اعتبار ان الفلسطينيين خافوا من تهديداته ولم يعلنوا عن الدولة.

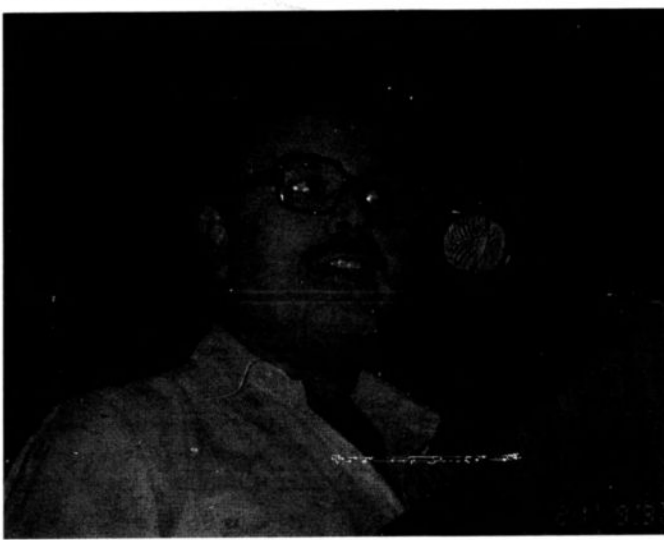
وفي نظري ان نتنياهو لن يقوم باجراءات خطيرة في حالة الاعلان لأنه يدرك علم اليقين انه لا يستطيع ضم الاراضي لأن ذلك سيخلق وضعا امنيا مزعزعا يضع اسرائيل في عزلة دولية خاصة ان العالم عرف ان نتنياهو هو الذي جمد العملية السلمية.

*** الرابع من ايار محطة هامة ونقطة انعطافية في شروط "اوسلو" واملاءاته.**

*** ارادة الشعب الفلسطيني فرضت نفسها على الواقع الدولي وعلى الواقع الصهيوني الذي اعترف انه لا يمكن الاستمرار في تجاهل وجود الشعب الفلسطيني وتطلعاته المشروعه على ارضه.**



* تيسير خالد من اليمين وفخري التركمان *



* عبد المجيد حمدان *

* تيسير خالد: عضو اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف)

اما عضو اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف) وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين فقد قال عن الرابع من ايار لقد حذرت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في مبادرتها السياسية الوطنية التي اطلقتها في ايار ١٩٩٨ من خطورة الوقوع في شرك المخطط الاسرائيلي ومن التمديد للمرحلة الانتقالية ودعت بالاستناد الى اعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني عام ١٩٨٨ والى القرارات الشرعية الدولية التي اعترفت بحق الشعب الفلسطيني في دولته الفلسطينية وتأكيد ممارسة سيادتها على اراضيها المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العاصمة بكل ما يتطلبه من وقف العمل بالتقسيمات وتقطيع اوصال المدن الى كنتونات. هذا وقد حذر تيسير خالد من تمديد المرحلة الانتقالية لأنها على حد تعبيره خدمة مجانية لحكومة اسرائيل وسياستها المعادية للسلام، بينما اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وتأكيد حقها في ممارسة سيادتها الكاملة على اراضيها المحتلة عام ٦٧، يفتح الطريق لاعادة بناء المفاوضات لترسو على قرارات الشرعية الدولية والارض مقابل السلام وحق شعوب ودول المنطقة في العيش بأمن وسلام واستقرار مشيرا الى انه هذا هو الخيار الوطني الصحيح الذي يحتاج من الجميع في السلطة والمعارضة الاعداد لاحتواء ردود الفعل الاسرائيلية المحتملة، ويحتاج من السلطة الوطنية اتخاذ سلسلة من الاجراءات لازالة حالة الاحتقان وجسر الهوة بينها وبين المجتمع والمعارضة كاطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجونها واحترام الحريات العامة، والدمقراطية وحقوق المواطن، والتعددية السياسية والحزبية واعادة النظر بأولويات السياسة الاجتماعية والاقتصادية بما يلبي حاجات وضرورة فك الارتباط والتبعية مع اسرائيل.

* صالح رأفت: الامين العام لـ «فدا» وعضو المجلس المركزي لـ (م.ت.ف)

اما الامين العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» وعضو المجلس المركزي لـ (م.ت.ف) صالح رأفت، فقد عقب على اعلان الدولة وتهديدات بيبي نتنياهو قائلا: ان اكثار رئيس الحكومة الاسرائيلية من تصريحاته الاستفزازية للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية اذا اعلنت الدولة الفلسطينية، ما هي إلا مسألة شخصية يسعى لاستغلالها في حملته الانتخابية سواء اعلن الجانب الفلسطيني تجسيد الدولة أو لم يعلنها إلا فيما بعد، موضحا ان مسألة الاعلان عن الدولة على ارض فلسطين المحتلة عام ٦٧، هي موضوع داخلي فلسطيني ويجب عدم اخضاعها لحسابات الانتخابات الاسرائيلية كما يريد نتيناهو.

وقال رأفت ان اي تمديد من قبل القيادة الفلسطينية للمرحلة الانتقالية وتجاوز الرابع من ايار دون اعلان تجسيد اقامة الدولة يعني سقوط هذا الاستحقاق بدون اي مقابل وتكريسا للموقف الاسرائيلي انه لا توجد مواعيد مقدسة في الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية وسيمثل ذلك انتصارا لسياسة نتنياهو وشارون بأن المرحلة الانتقالية ستبقى مفتوحة، داعيا الى العمل الفوري لاعادة ترتيب البيت الفلسطيني من خلال تحقيق اوسع وحدة وطنية في اطار (م.ت.ف) وتفعيل مؤسساتها وعقد دورة عمل عاجلة للمجلس المركزي الفلسطيني للتدارس بمسألة تجسيد واعلان الدولة الفلسطينية وما تمليه من استحقاقات داخلية مؤكدا انه حق مقدس للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ولـ (م.ت.ف) في اعلان الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف في الرابع من ايار.

كامل جبر / فتح - معتقل سابق ١٥ عاما

هذا والتقت "الاتحاد" مع المفوض السياسي لقوات الشرطة الفلسطينية والمعتقل (سابقا) في سجون الاحتلال الذي امضى (١٥) عاما كامل جبر عبدالفتاح وسألناه عن تجسيد الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار وتعقيبه حول تهديدات بنيامين نتنياهو فأجاب على ذلك قائلا: في الواقع مهما كانت حسابات السياسة الاقليمية والعالمية فانه لا بد من هذا الاعلان لأن شعبنا الذي ضحى وتلهف على نيل الاستقلال منذ بداية هذا القرن وما زال مستعدا للتضحية في سبيل الاستقلال الوطني، لهو على استعداد تام لتحمل المسؤولية اي مسؤولية اعلان الدولة وما سيترتب عليها من مضاعفات وتداخلات محلية واقليمية وعالمية وقال عبدالفتاح ان عدم الاعلان او تأجيله سيعني الكثير من الخسائر وخصوصا على صعيد الالتزام في تطبيق الاتفاقات لأن الاسرائيليين هم الذين لا يقدسون التواريخ وهذا سيكون بمثابة سابقة وعون لهم في المماطلة والتسويف.

* الاتحاد: هل هنا مقومات وامكانيات للسلطة الوطنية لاعلان الدولة؟

- كامل جبر: باعتقادي حول الامكانيات والقدرات المتوفرة لدينا لاعلان الدولة فانه لا بد من الاشارة الى ان هناك الكثير من الدول التي اعلنت عن نفسها وسيادتها لم تكن تملك نفس المزايا والقدرات التي نملكها اليوم، الرابع من ايار يجب ان يكون تاريخا مقدسا ويجب الاعلان عنه في اقامة دولتنا على ارضنا وهذا يتطلب بادئ ذي بدء وحدة شعبنا بقواه السياسية والاجتماعية وابداء الحرص والحذر والاستعداد للوقوف امام اي تطور محتمل وان تهديدات نتنياهو وغيره من الساسة الاسرائيليين لن تخيفنا.

عبدالمجيد حمدان عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني

* الاتحاد: كيف ترون التهديدات المستمرة لرئيس وزراء اسرائيل في حال اعلن استقلال الدولة في الرابع من ايار؟

- حمدان: تهديدات نتنياهو الاخيرة ليست جديدة فتهديداته متواترة وتحمل ذات المضمون منذ شهور وستستمر بالاساس على ضم اجزاء واسعة من الضفة الغربية (قرابة ٦٠٪) لاجبار السلطة الفلسطينية على التسليم بالمطالب الاسرائيلية والتخلي عن مطالب الشعب الفلسطيني بحلمه باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

في رأينا على السلطة ان تأخذ تهديدات نتنياهو وحكومته على محمل الجد بمعنى ان تستعد فعلا لمواجهة التحدي والاستعداد لتعبئة شعبية لاستنهاض فعل الجماهير النضالي من جهة، ولاحتمال عبء العقوبات المالية الاقتصادية من جهة اخرى، وللبدء في تحرك دولي نشط، وعلى صعيد الداخل الاسرائيلي، لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية من جهة ثالثة، الامر المؤكد ان تهديدات نتنياهو وحتى اجراءاته لن تحل اي مشكلة وانما ستطيل امد الصراع وستذكي نار العداوة لا أكثر.

* الاتحاد: هل هناك ضغوطات على السلطة الفلسطينية بتأخير او عدم الاعلان عن الدولة؟

- حمدان: تتلقى السلطة الفلسطينية في حركتها العربية والدولية لتأمين الدعم لاعلانها المنتظر اشارات مختلفة.

هناك من يمنح التشجيع وهناك من يغدق النصائح بتأجيل الاعلان، و«النصائح» كثيرا ما تأخذ شكل الضغط، بما في ذلك التلميح بعقوبات محتملة، بالاساس حجم العون المالي او تخفيض او حتى التلويح باحتمال تجميده لبعض الوقت فالقضية كما نرى ليست اصرار السلطة أو عدم اصرارها على الاعلان، قيام الدولة بعد الاقرار بحق تقرير المصير هو هدف فلسطيني طموح فلسطيني عتيق لا احد يقدر او يستطيع منعه.

* الاتحاد: ماذا بخصوص مقومات السلطة الوطنية في حال بسط واعلان الدولة؟

- حمدان: بخصوص المقومات هناك من جانب السلطة من يقول بأنها موجودة: سلطة، ارض، وشعب، وهذا صحيح من الناحية الشكلية لكنه بعدما يكون عن الصحة حين يتناول الحديث مضمون هذه الدولة وسيادتها الفعلية على ارضها وسمائها وبحرها.. ويشير من يقولون بعدم وجود مقومات لها الى واقع انها وان كانت تمارس صلاحيات مدنية في المنطقة «ب» فانها لا تملك سيادة فعلية فيها ولا تستطيع مد صلاحياتها في المنطقة «ب» وهي مفاتيح المنطقة «أ» التي ما زالت في يد سلطة الاحتلال وليس في يدها، ناهيك عن المعابر الحدودية ومعنى ذلك انها لا تستطيع وضع خطة لمباشرة بناء بنية تحتية.

وكذلك فقد فوتت السلطة فرصة ذهبية لبناء مؤسسات الدولة واهدرت الاموال اللازمة لها على جهاز وظيفي مترهل يشكل عبئا على خزينة الدولة.



* صالح رأفت *



* جميل شحادة

جبهة التحرير الفلسطينية

وعن موقف جبهة التحرير الفلسطينية من اعلان الدولة في الرابع من ايار صرح لـ «الاتحاد» د. واصل ابو يوسف قائلا: انه وبعد انتهاء الاتفاقيات المبرمة اصبح مطلوبا تجسيد الدولة على الارض وبسط السيادة وهذا يتطلب الالتفاف الجماهيري الواسع لانجاح الاعلان وكما يتطلب الارتقاء بواقعنا الى مستوى هذا الحدث الهام والمصيري لتاريخ شعبنا.

* الاتحاد: ما هو تعقيبكم على تصريحات نتنياهو المتكررة؟

- د. ابو يوسف: نرى في الجبهة ان تهديدات نتنياهو ليست بجديدة وتأتي في سياق التنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني وسياسة التعنت التي تمارسها حكومة اسرائيل ولكنه لن يكون هناك سلام ولا امن ولا استقرار في المنطقة دون الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة واعلان دولته المستقلة وتجسيد السيادة على ارض الوطن.

وندد د. ابو يوسف باستمرار احتجاز الاسرى ونهب الاراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات وذلك بهدف فرض سياسة الامر الواقع محذرا من عدم اعلان الدولة الفلسطينية وبسط السيادة على ارض الوطن.

* رغم النصائح التي قدمتها بعض الدول المؤيدة لحق الشعب الفلسطيني بالتريث الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل كي لا يستغلها نتياهو لطروحاته الانتخابية، فان الشعب الفلسطيني يؤكد ان الرابع من ايار هو استحقاق تاريخي، عليه ان يتمسك به ويتحمل كافة الاعباء المترتبة على ذلك.

* تغيير الوضع السياسي من جانب الفلسطينيين، لا يشكل خرقا للاتفاق لان الشعب الفلسطيني هو صاحب السيادة. في حالة الفشل في اعلان الدولة فان الامر سيؤدي الى مضاعفات سلبية وخطيرة.

*** فل وفلفل ***



يوسف فرح

ايها الناس ! فكوا سحابات سراويلكم!



لا ادري لماذا، ولكنني تخيلت نفسي في مهرجان يوم الارض انظر الى قدميّ فاذا بي انتعل في كل قدم فردة حذاء تختلف عن اختها. او بجوربين غير شقيقين، بل كل واحد من لون. او انني زررت القميص فشبكت الزر بالبكلة فوقه او تحته. او انني نسيت سحاب بنطلوني مفتوحا. او كل ذلك معا! تخيلت كم اكون مدعاة للضحك والسخرية وربما الشماتة ايضا.

والحقيقة ان هذا الهاجس اخذ يسيطر عليّ مؤخرا فلا اخرج من البيت الا بعد فحص دقيق تقوم به حرمنا المصون، غير معتمدة على المرآة الكبيرة في بيتنا. لكنني رحت اقنعها بالا تقلق كثيرا، اذ ما الفرق بين بلبلة الملابس والاحذية والجوارب والسحابات وبين العري التام والعهر الكامل اللذين يثيران القرف والاشمئزاز - لا الضحك - لدرجة التقيؤ!

قلت لها: أعليّ ان اخجل بحذائي ولا يخجل حاكم العالم بأن يمشي عاريا وبين بعض اعضائه وبين موضع سر الكون لدى المتدربة مونيكا اقل من مسافة سيجار!

اجابت: يظل هو رئيسا وانت ..

والحق معها. فقد ثبتت عليه تهمتا الزنى والكذب فلا هو استقال ولا ندي جبينه خجلا بل راح "يكرف" العالم بعين كعين بائعة اللبن المتهمة ظلما، وبشكل دائم. ولعلهم اعترافا بأفضاله يصنعون داود جديدا! داود ذاك ادين بجريمتي القتل والزنى (الزنى مع بات شيفع بعد ان ارسل زوجها اوريا الحثي على رأس الجيش بهدف قتله)، فصار نبيا وتقرأ مزاميره في الكنائس. فهل نال البراءة ب "البغاتس".

حاكم العالم هذا فار دمه - ليس بدوافع جنسية هذه المرة - بل تضامنا مع المسلمين في البانيا! ومع مسلمي اقليم كوسوفو! وهو يستغرب كيف ان هذا الاقليم ذا المليوني مسلم لم يستقلّ بعد! وكيف يستمر فصله عن البانيا او الحاقه بيوغسلافيا!

وتفيض هذه المشاعر "الرقيقة" حربا ليست بمعنى ان جيشا يقابل جيشا وسلاحا يقارع ليست سلاحا، بل هو اطلاق العنان للمهارات التكنولوجية في امريكا ومسحوبتها بريطانيا وغيرهما، تدك ما شاء لها الدك في المدن والقرى اليوغوسلافية! فهل تعالج الجريمة بجريمة اكبر؟! ومن فوض هذا الامريكي الازعر باصدار الاحكام وتنفيذها! لكن لماذا استمرت المماطلة سنوات ما داموا ينوون التدخل؟!

أنا اقول لكم. خلال السنوات الماضية كان الحاكم مشغولا بأحكام اغلاق البوابات على ابناء العراق، كي ينشطر ويموت على مهل! فهنا لا تعود وحدة الرافدين تقلق حاكم العالم، ولم يعد يهمه اهل العراق! وهم مسلمون، بالمناسبة! اما الاكراد فقد اعتادوا منذ عشرات السنين على ملاحقتهم وتقتيلهم باليد التركية وبالاسلحة الامريكية، فلماذا لم يأبه الحاكم باسلامهم! وما سر هذا الاهتمام بمسلمي كوسوفو تحديدا!

اقسم ان المخطط هو المخطط، وامريكا ضد مسلمي كوسوفو كما هي ضد مسلمي فلسطين والعراق والسودان وليبيا، بل هي ضد كل الشعوب بغض النظر عن انتمائها الديني او القومي وانا اؤمن انه لا يمكن ان يقع شر في هذا العالم من غير ان تكون امريكا خلفه او امامه! وهي سبب كل البلايا، وما جريمتها في يوغوسلافيا ببعيدة عن هذه السياسة. كيف؟

هي تقدر ان حكام يوغسلافيا اذ ما تعرضوا للضغط، عمدوا الى ضغط مقابل ضد البان كوسوفو نكاية وانتقاما! وهكذا راحت اصناف "الأف والبي" والشبح والكروز والتوماهوك تضرب، وراح الجيش الصربي يضرب، وراح كلينتون يبتسم "والشفه السفلى بارزة"!

ولن يوقف هذه البسمة الشريرة سوى وصول التوابيت الى واشنطن، فهم لا يفهمون لغة اخرى، وقد اغراهم في ذلك غياب من يقول لخالع بنطلونه: استح على دمك وارفع "البتاع"! فالعالم اما عاجز واما يعتقد ان توريط امريكا في عدة فيتنامات كفيل بانهاكها وانهاء سيطرتها.

ولو كان الاتحاد السوفييتي على ظهور خيله، لما تجرأ هذا الجنسي النرجسي على توزيع عدوانيته على اقطار العالم بالدور.

وربما هذا هو ما ادركته روسيا (بنت الاتحاد السوفييتي). فخونة بلادهم وشعوبهم هناك سارعوا، ربما بسبب كراهيتهم لكل ما هو شيوعي وتقدمي واشتراكي، الى حل حلف وارسو، دون المطالبة بالمقابل، بحل حلف الناتو بل اعلنوا، دون حياء، رغبتهم في "شرف" الانضمام اليه!

وسارعوا الى بيع بلادهم في سوق "الدلالة" جمهورية في اثر جمهورية، معلنين "من يريد الاستقلال فليرفع اصبعه" وعلى اينو على دويه .. من قال انا"، واستقل الجميع واضحت روسيا دويلة كالشارقة او اوغندة في نظر السيد الامريكي على الاقل!

لقد كبوا طحينهم في الشوك الامريكي، وعندما احس الدب الامريكي بألسنة اللهيب تصل الى شحمه، فأفاق من غفوته، لكن كان الوقت متأخرا، وليس من المستبعد في ظروف كهذه ان تكون الضربة القادمة للناتو "الحبيب" في الاراضي الروسية او الصينية!

ومن المؤسف اننا ننساق - حتى نحن الفلسطينيين - وراء عواطفنا، وتنطلي علينا الاحابيل الامريكية، فاذا بنا نرى جرائم الصرب ضد الالبان، ولا نرى الجرائم الامريكية النكراء ضد كل الشعوب وبالذات شعوبنا العربية. واذا بشارون ... اجل شارون، بطل صبرا وشاتيلا، ومنفذ سياسة القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية (هذا ليس اجراء من طرف واحد!)، والضارب عرض الحائط بكل القرارات الشرعية الدولية، والاتفاقات ذات الرعاية الامريكية ايضا، اذا بهذا الشارون "يتهلهل" انسانية، ويتحدث عن العدوان الصربي "وابادة شعب"، "ويتهمز" لارسال مساعدة انسانية!

أليس ذلك كمن يفك سحاب بنطلونه في احتفال عام! ولعلي بهذا المقال احمل زوجتي على الكف عن بذل جهودها في الحفاظ على مظهري الخارجي بشكل لائق!

فأين هو الحد الفاصل بين اللائق وغير اللائق يا امرأة!

وكل اذار وبقية ارضنا في ايدينا ...

محاولة لهدم مدرسة توفيق طوبي وتوفيق زياد ومن اجل مدرسة جديدة «مدرسة الاخلاق الحميدة ١٩٩٩»



غازي ابو ريا

*الى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز، اتقدم باعتذاري لانني «عتبت» عليه تحالفه مع امريكا حفاظًا على عرشه.. واقرأ الفاتحة على قبر جلالة الحسين طالبًا الصفح من روحه الطاهرة، لانني عتبت عليه تحالفه مع اسرائيل لحماية مصالحه وعرشه.. وكل الاعتذار لفخامة الرئيس بيبي بن نتنياهو، حيث اخذت عليه نقضه للاتفاقيات التي وقعها مع السلطة الفلسطينية.

فصفقت للسيد احمد طيبي حين عيّر حكومة اسرائيل لتنكرها لما وقعت عليه.. واليوم اضحك بشكل تراجعي من نفسي ومن الطيبي.. واقدم الاعتذار لبيبي..

اعتذر لكل حكومات اسرائيل عما بدر مني من سوء الفاظ وتعابير نابية لعدم التزامها بتعهداتها تجاه الجماهير العربية. لقد كنت غبيًا. لا افهم الاخلاق واللياقة الادبية.. كنت جاهلاً لشعار الخلف الكريم الذي يؤكد «مئة قلبه ولا غلبة».. وكنت احسب قبلها ان الاستقامة كلمة شرف. وتبين لي ان الشرف كلمة من بحر الكلمات مثلها كمفردات اخرى: سيارة، كرسي، حذاء، قبعة.. الخ...

اعترف بأنني كنت اميًا في الاخلاق والاستقامة. وفقط هذا العام، شاءت الاقدار ان اكون عضوًا في مجتمع ١٩٩٩، واشارك في تلقي الدروس في «مدرسة الاخلاق الحميدة ١٩٩٩». في هذه المدرسة، لا توجد شروط قبول اطلاقًا. واعرف كثيرين يعترفون بانهم يحبون الصدق والاستقامة ورغم ذلك، قبلوا بدون عوائق تذكر.

اما النجاح هنا، فيحتاج الى ميزات خاصة وبراعة في ميادين متعددة. يجب اولاًاتقان فن الكذب. واقناع الناس مثلاً بانك تحب مصلحتهم فقط.. ولا تبالي بنفسك. في الوقت الذي لا يعنيك من الناس شيء، الا ان يعملوا جميعًا لمصلحتك فقط.. والامتحان الثاني.. ان تعقد صفقات وتنقضها. ثم وحين يعرف الناس جميعًا بأن توقيعك ليس الا الحبر على ورق... هنا بالذات، حين تفقد مصداقيتك تمامًا.. يطلب منك اظهار براعتك.. وذلك بعقد اربح صفقة في اسوأ الاوضاع.. واذا تجاوزت هذا الاختبار الاخلاقي.. تصبح قياديًا ومدرسًا ومربيًا في مدرسة الاخلاق الحميدة ١٩٩٩.

ينقضون العهود ويطلبون ان نوكلهم عقد العهود نيابة عنا مع حكومات اسرائيل. او مع المؤسسات الحكومية.. يعرضون انفسهم في سوق البيع والشراء.. يوفون الكيل ان اكتالوا لانفسهم. ويخسرون على الناس.. ويقسمون بأن كل نصيبهم خدمة الناس.. اهؤلاء هم الذين اطمئن الى مستقبل اولادي لو فوضتهم حق النيابة عني؟

هذه مهزلة.. مسخرة.. يجوز تحويلها الى مسرحية كوميدية، تضحكنا ساعة من الزمان، ثم يسدل الستار.. اما ان تصبح المسرحية الكوميدية هي المجتمع ويصبح المتفرجون مسرحًا وشخصيات تتحرك باوامر المخرج. فهذا هو بالضبط المشي بالمقلوب.. هذا بالضبط ان تتنفس ثاني اوكسيد الكربون وتنفث الاوكسجين.. وهذا يعني ايضا ان تعاقب ابنك اذا صدق واستقام وتربت على كتفه اذا كذب وفجر..

تنتقل الراقصات من حانة الى اخرى.. وتعقد الراقصة عقودًا مع كل الحانات. لكن، لم اسمع عن راقصة عقدت اتفاقية مع حانة وذهبت لترقص في حانة اخرى في نفس الليلة.. وذلك حفظًا للسمعة!! وقد يعلق مازح على هذا المثل بالقول. هل تريد اخلاق القادة كخلق الراقصات؟.

فأرد عليه غير مازح: ليت بعضهم بهذا المستوى!!

اعلن ان هذا الكلام.. لا ينطبق على الذين يشعرون بأن هذا الكلام لا ينطبق عليهم.. وهذه الامثلة لا علاقة لها «بالسياسي» الذي يعرف انه بعيد عن هذه الامثلة.. وهذه المقالة لا تتعرض لمن صدق واستقام. لكن القارئ، الجماهير، وكل من تعنيه القضية السياسية، وكل من يحرص على الاستقامة السياسية والاخلاقية.. والتي تشكل مؤشرًا للاستقامة في القضايا الوطنية.. والصدق في النيابة عن صوت الجماهير.. كل هؤلاء.. يملكون المعرفة بما يدور.. ويملكون القدرة لاتخاذ القرار الصحيح في الوقت الصحيح..

يحق لي ان اتدخل في امور الاحزاب كلها.. فانتسابي الى الجبهة لا يحرمني حق انتقاد الاحزاب الاخرى، وبالضبط، يحق لكل فرد توجيه النقد لكل هيئة تتحرك في مجتمعه.. وان كنت لا اصلي الجمعة، فهذا لا يعني بانني سأسكت اذا تولى الامامة فاجر سيء السمعة.. واذا كنت في هذه الايام بحاجة الى تذكير الناس بأن كتاباتي موضوعية فانني اتحدى ان يجد احد كلمة سيئة اصبت بها شخصيات مثل عبد المالك دهامشة، او طلب الصانع او توفيق الخطيب. لكن، شخصيات كهذه مع كل احترامي لها، اوقعت نفسها ومجتمعها في تحالف ليست هي بحاجة اليه. وليس مجتمعنا بحاجة الى تقديم المنح والجوائز والميداليات لمن يبصق على عشرات آلالاف ممن اعطوه كل الثقة والحب واعتقد ان الثلاثة الكرام الذين ذكرتهم، يدركون تمامًا الخطأ الذي وقعوا فيه.. واغفر لهم هذا الخطأ لانه جاء في وقت يحفل بكل انواع الضغوط التي لا حاجة لتفصيلها الآن.. لكن، لا يمكنني، في هذا الوقت الا ان التجاوز عن خطأ لرجال اثبتوا انهم متواضعون. وجاءوا من شعبهم.. ولم يأتوا الينا من عالم آخر..

ولما كانت قائمة الجبهة جديدة بوجوهها.. وهي.. ستكون بالتأكيد نموذجًا مبدئيًا. كما اثبت الماضي والحاضر.. حيث افرزت قيادات لامعة.. افرزت قيادات كسبت مصداقية وطنية عربية وعالمية.. والقيادة هنا، ليست عضوية في الكنيست.

هذه القيادات.. بحجم توفيق طوبي.. وحجم المرحومين توفيق زياد واميل توما واميل حبيبي.. وهذه قيادات.. لا ينجبها كل مجتمع كل عام.. لم اسمع يومًا، وانا صغير السن بالنسبة لتوفيق زياد، بأن احدًا احس بأن زياد يشعره بفارق بينهما.. واجالس احيانًا في مؤتمرات قطرية قائدًا مثل توفيق طوبي..

وهذا الرجل بهدوئه وتواضعه وابتسامته المتواضعة، واسلوب حديثه: هذا الهرم الوطني يصبح مدرسة اخلاقية. ويكاد يقول لك: «لولاك ولولا هذه الجماهير لما كنت انا.. ولو كنت انت مكاني قد تكون افضل مني او مثلي على الاقل».وتترك الرجل او الهرم وقد ازداد علوًا.. هذا هو المثل للقائد الذي يحب شعبه، ان يغرس الكرامة والقيادة في نفوس شعبه.. ولا يمكنني الا اقتباس لحظات سريعة من حقيقة طيب الذكر، توفيق زياد. ذلك الصرح الوطني، ذلك النشيد الوطني الذي كان بحجم اكبر من قيادة جماهير عربية في اسرائيل.. كان بحجم زعيم الامة العربية من محيطها الى خليجها..

لكنه كان حين يجالس الناس.. ويتحدث معهم.. او يملأ الشاشة.. او «يصرخ» في الميادين.. كان انت وانا.. لم يقف مرة على رؤوس اصابع قدميه ليبدو انه اعلى.. كان عاليًا في قناعاته..

على هذه المثل الاخلاقية العالية من القدرة على القيادة والموضوعية والتواضع نشأت كل القوى السياسية الوطنية... وعلى هذه الاسس وجد كثيرون في الطرح الوطني صاحب مصداقية حقيقية.. كل ذلك حتى جاء عصر التخريب.. وان كنت احترم قيادات في احزاب اخرى.. لكن قمة التخريب القيادي تتمثل في الثنائي الذي اعلن على الملأ.. وامام الناس، وفي لحظة تقديم القوائم للكنيست.. اعلن عن نفسه ان هذا الثنائي خير من اخرجت الجماهير العربية.. واقصد تصريح ثنائي قائمة التجمع. هذا الثنائي الذي مارس كل الوسائل المشبوهة.. وجاء اخيرًا بتصريح قاطع ان هذا الثنائي هو الافضل من كل الجماهير.. والويل لنا ان وصل هذا الثنائي الى البرلمان.. فاذا كان هذا الثنائي يشمئز من الجماهير.. ويعتبر نفسه فوقنا بكثير.. ويفعل ذلك قبل وصوله الكرسي. فكيف سيتحدث الينا ان قلنا له. نعم، انت فوقنا ؟! والقرار كله بيدنا نحن.. بيد الجماهير..



بعلبك
مطعم وقاعات للافراح
لصاحبه بولس جبران بولس

كفرياسيف

يسرنا ان نعلمكم عن استمرار التسجيل لموسم الافراح ٩٩

جديد .. جديد

- **قاعة مغلقة عصرية تتسع لـ ٧٠٠ شخصاً**
- **قاعة صيفية تتسع لـ ١٢٠٠ شخصاً**



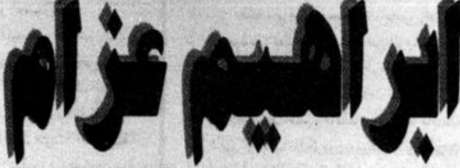
- امكانية شراء او إرسال جميع السلطات والمزّات والوجبات الى البيوت

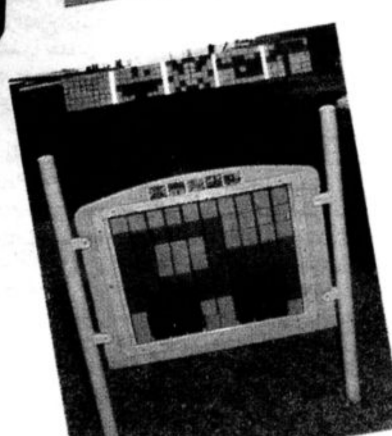
- أفخر السلطات والمزّات
- أشهى الوجبات الرئيسية
- طاقم فني صاحب تجربة غنية جداً
- خدمة بمستوى خمسة نجوم
- اسعار خاصة للمجموعات والعائلات
- هدية خاصة لكل من يحجز لدينا

بمناسبة الاعياد تتقدم ادارة المطعم بأجمل التهاني والتبريكات الى جميع الطوائف وكل عام وأنتم بخير

نعلن عن تقديم افخرَ وجبَات الاعياد
لعيد الفصح المجيد واحد الشعانين
في ٤/٤/٩٩ مع عرض خاص للاطفال

احتفال عيد الفصح المجيد
في ٩٩/٤/١٣
مع عملاق الطرب الاستاذ







اهلا وسهلا

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال بهواتف : 04/9968945 050-370510



המרכז הטכנולוגי - בית-ברל

מכללת בית - ברל - המרכז ללימודי חוץ

المعهد التكنولوجي - بيت - بيرل

كلية بيت - بيرل - مركز الدراسات الخارجية

تلفون: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ تلفاكس: ٧٤٣١٩٤٤ - ٠٩

١. لأول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات رياض أطفال وصفوف دنيا مؤهلات من وزارة المعارف للواتي يعملن في الحقل وطالبات جدد - ٤٠٠ ساعة - ٣٢٠٠ شاقل - ١٠ أقساط - مدة التعليم ١٠ أشهر - معترف بها لعلاوة المعاش.

٢. لأول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات شهادة الكلية وزارة المعارف معترف بها كعلاوة معاش - ٢٠٠ ساعة ٢٢٠٠ شاقل - معلمون متخصصون بلغة الاشارات - ٥ أقساط لمدة ٥ أشهر.

٣. دورة مربيات مساعدات معلمات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة ٣٧٠٠ شاقل - ١٠ أقساط - التعليم لمدة سنة.

٤. دورة مساعدات معلمات في التعليم الخاص من قبل وزارة المعارف ووزارة الداخلية ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شاقل - ١٢ قسطًا - التعليم لمدة سنة.

٥. دورة مساعدات صفوف أوائل، الثواني، ثوالث وروابع ٢٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شاقلاً - ٤ أقساط - لمدة ٦ أشهر. شهادة الكلية وتشجيع وزارة المعارف.

٦. لأول مرة وفقط عندنا دورة سكرتيرة عصرية من قبل وزارة المعارف بها علاوة معاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شاقل - ٥ أقساط - لمدة ٦ أشهر.

٧. دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية الشرعية ٢٠٠ ساعة - ٣٠٠٠ شاقل - ٦ أقساط. التعليم لمدة ٥ أشهر، تحضير للامتحان من قبل وزارة الأديان.

٨. دورة سكرتيرة عصرية ومديرة مكتب ٢٠٠ ساعة شهادة الكلية - ٢٢٠٠ شاقل - ٥ أقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر.

٩. دورة سكرتيرة طبية عصرية شهادة المعهد والكلية - ٣٦٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.

١٠. دورة حسابات درجة ١+٢+ هنهلة - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر، تحضير لامتحان وزارة العمل.

١١. دورة حسابات درجة ٣ + هنهلة - ٣٠٠ ساعة - ٢٦٠٠ شاقل - ٦ أقساط - التعليم لمدة ٦ أشهر.

١٢. دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شاقل- ٣ أقساط تعليم ٣ أشهر - شهادة الكلية والمعهد.

١٣. دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شاقل - ٥ أقساط - التعليم لمدة ٥ أشهر التطبيق في البنوك.

١٤. دورة محادثة لغة عبرية مميزة - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شاقل - ٣ أقساط - التعليم لمدة ٤ أشهر.

١٥. دورة محادثة لغة انجليزية مميزة من قبل معلمة متخصصة - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شاقل - ٣ أقساط - التعليم ٤ أشهر.

١٦. دورة فنون ورسم - ٨٠ ساعة شهادة الكلية والمعهد - ١٠٠٠ شاقل ٣ أقساط - التعليم ٣ أشهر.

اذا أردت ان تبني لك مستقبلاً مضمونًا وان تحصل/ي على شهادة مضمونة من كلية أكاديمية ووزارة المعارف فنحن فقط العنوان الصحيح لذلك.

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي:

منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم واخوانه خلف بناية همشبير مع السيدة آسيا هاتف: ٦٥٦٩٢٩٠ - ٠٦.

منطقة طمرة السيدة وفاء المدخل الرئيسي عمارة السيد محمد عواد هاتف: ٩٩٤٨٨٢٤ - ٠٤.

كفرياسيف والمنطقة المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤. والسيدة عبلة هاتف: ٩٩٦٥٥١٦ - ٠٤. يمكن الاتصال مباشرة مع سكرتيرات المعهد - سناء ايلانه ونردين يوميًا بعد الساعة الواحدة وأيام الجمعة والسبت من الساعة ٩ حتى الرابعة مساء حسب الهاتف ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩.

السفر منظم وبأسعار خاصة، تخفيض خاص لطالبات وادي عارة وللطالبات البعيدات عن مراكز التعليم.

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة
مدير المعهد



حذار من تمديد المرحلة الانتقالية

* بقلم: صالح رأفت *



* اكثر رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو في الايام الاخيرة من تصريحاته الاستفزازية للشعب الفلسطيني وقيادته. حيث تضمنت تهديدات "بان اسرائيل سوف ترد بأقصى حدة وقوة بأسلوب يؤدي الى خسارة السلطة الفلسطينية والا تكسب شيئا. وسيؤدي ذلك ايضا الى انهيار عملية السلام "في حال اعلان المؤسسات الرسمية الفلسطينية تجسيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في نهاية المرحلة الانتقالية في الرابع من ايار المقبل. وتشير تصريحات نتنياهو بأنه شخصيا يسعى لاستغلال مسألة الرابع من ايار المقبل في حملته الانتخابية سواء اعلن الجانب الفلسطيني تجسيد اقامة الدولة المستقلة ام اجل الاعلان عن ذلك لموعد آخر بعد الانتخابات الاسرائيلية. فتصريحاته الاخيرة تتحدى الشعب الفلسطيني وقيادته من خلال قوله "انه يعتقد ان الفلسطينيين لن يجرؤا على اعلان الدولة" وفي نفس الوقت يهيئ نفسه لاستغلال مسألة التأجيل في حال حدوثها. بأنها تمت رضوخًا لتهديداته وبناء على سياسته الصائبة وبأنه الزعيم القوي الذي يفرض على الفلسطينيين والعرب التراجع وتقديم التنازلات تلو التنازلات لاسرائيل.

ان اهمية يوم الرابع من ايار المقبل تأتي كونه نهاية المرحلة الانتقالية " خمس سنوات" وكان من المفترض ان يكون كذلك نهاية لمفاوضات الحل النهائي وفقًا لما جاء في اتفاقية اوسلو "اعلان المبادئ" وما اعقبها من اتفاقيات انتقالية بما في ذلك مذكرة "واي ريفر". ومنذ استلام حكومة نتنياهو السلطة في اسرائيل تعمدت عدم تنفيذ الالتزامات الاسرائيلية المحددة في الاتفاقيات التي وقعتها حكومة "العمل" بشأن قضايا المرحلة الانتقالية وتنصلت كذلك من تنفيذ الالتزامات المحددة في بروتوكول الخليل ومذكرة "واي ريفر" التي وقعتهما حكومة نتنياهو مع القيادة الفلسطينية بشأن قضايا المرحلة الانتقالية. وفي ظل هذه الحكومة لم يتم استئناف مفاوضات الحل النهائي التي عقدت بين حكومة شمعون بيرس وقيادة "م.ت.ف." في مطلع ايار عام ١٩٩٦ ولذلك تتحمل حكومة نتنياهو وحدها المسؤولية عن انهيار عملية السلام وعدم التوصل لاتفاقية سلام نهائية بين اسرائيل و"م.ت.ف." في الرابع من ايار المقبل حسب ما حددته الاتفاقيات الفلسطينية-الاسرائيلية.

لقد سبق ان اعلن الشعب الفلسطيني عن قيام دولة فلسطين بقرار من المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر في ١٩٩٨/١١/١٥ وذلك ممارسة لحقه الطبيعي والتاريخي في اقامة دولته المستقلة على الارض الفلسطينية واستنادًا لقرار الامم المتحدة رقم ١٨١ المعروف بقرار التقسيم واعترفت بدولة فلسطين اغلبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

وعلى ضوء عقد مؤتمر مدريد للسلام وتوقيع اتفاقية اوسلو بين اسرائيل و"م.ت.ف." قبلت قيادة المنظمة تأجيل تجسيد دولة فلسطين على الارض والاكتفاء باقامة سلطة فلسطينية "حكومة انتقالية" لمدة خمس سنوات كمرحلة انتقالية تنتهي في الرابع من ايار ٩٩ بعقد اتفاقية سلام نهائية بين اسرائيل و"م.ت.ف." تضمن تطبيق قراري مجلس الامن ا لدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ وتؤدي الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلت في عدوان عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية. بما يمكن الشعب الفلسطيني في الرابع من ايار ١٩٩٩ من ممارسة حقه في تقرير المصير وبدون تدخل خارجي وتجسيد اقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

ان مسألة الاعلان عن تجسيد دولة فلسطين على الارض الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ في نهاية المرحلة الانتقالية بالرابع من ايار المقبل. وخاصة بعد انهيار عملية السلام بفعل سياسة حكومة نتنياهو يجب ان تبقى موضوعًا داخليًا فلسطينيًا وعدم اخضاعها لحسابات الانتخابات الاسرائيلية كما يريد نتنياهو. واي تمديد من قبل القيادة الفلسطينية للمرحلة الانتقالية وتجاوز الرابع من ايار دون الاعلان عن تجسيد اقامة الدولة الفلسطينية على الارض. يعني سقوط هذا الاستحقاق بدون اي مقابل. وتكريسًا للموقف الاسرائيلي انه "لا توجد مواعيد مقدسة" في الاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية وسيمثل ذلك انتصارًا لسياسة نتنياهو وشارون بأن المرحلة الانتقالية ستبقى مفتوحة ومن الممكن ان تستمر مفاوضات الحل النهائي لمدة عشرين سنة اخرى كما يريد شارون في حال عودة حكومة الليكود الى السلطة في اسرائيل.

ان المصلحة الوطنية العليا تملي على القيادة الفلسطينية التمسك بالرابع من ايار المقبل كموعد لانتهاء المرحلة الانتقالية والاستعداد على جميع الاصعدة الداخلية والخارجية لتوفير عوامل النجاح والاسناد للخطوة الفلسطينية التاريخية بتجسيد دولة فلسطين على الارض الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل. ويأتي في مقدمة ذلك. العمل الفوري لاعادة ترتيب البيت الفلسطيني وتحصينه من خلال تحقيق اوسع وحدة وطنية فلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها وتطوير عملها وعقد دورة عمل عاجلة للمجلس المركزي الفلسطيني بمشاركة جميع قوى "م.ت.ف." للتدارس بمسألة تجسيد اقامة الدولة وما تمليه من استحقاقات داخلية. وللاتفاق على خطة عمل مشتركة لاستنهاض الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده وتعبئة قواه من اجل الدفاع عن دولة فلسطين العتيدة وتوفير عوامل نجاحها وتطورها اللاحق. واعادة النظر بالحكومة الفلسطينية الحالية وتوسيع قاعدة الائتلاف الوطني للحكومة بمشاركة جميع القوى السياسية المستعدة لذلك. وتقليص عددها وتطوير عملها حتى تستطيع مواجهة التحديات القادمة على الصعيدين الداخلي والخارجي والتحضير الكامل لملفات مفاوضات الحل النهائي. والمفترض ان يتم استئنافها بعد الانتخابات الاسرائيلية. وذلك من خلال تشكيل قيادة عليا لادارة هذه المفاوضات والطواقم واللجان الضرورية من القيادات والكفاءات الفلسطينية من الداخل والخارج. وبحيث يتم الاتفاق مع الحكومة الاسرائيلية القادمة وبضمانات دولية على سقف زمني لانهاء مفاوضات الحل النهائي بحيث لا يتجاوز نهاية عام ١٩٩٩ وبأن هدف هذه المفاوضات تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ بتأمين الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ وفي مقدمتها القدس العربية.

ونأمل ان تسفر الانتخابات الاسرائيلية عن سقوط حكومة قوى اليمين والتطرف والاستيطان في اسرائيل وتعزيز نفوذ قوى السلام اليهودية والاحزاب العربية الفلسطينية في الكنيست الاسرائيلي وايجاد شريك اسرائيلي لديه الاستعداد لتنفيذ الاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية السابقة وعقد اتفاقيات سلام نهائية مع كل من فلسطين وسوريا ولبنان تنهي الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتحقيق السلام الدائم والشامل في المنطقة.

*** (الكاتب هو الامين العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني "فدا" وعضو المجلس المركزي لـ م.ت.ف.)**

تيار الكرسي الانتهازي

* رمزي حكيم *

* لا تيار قومي. لا تيار وطني. فقد تطوَّر الخطاب الى "اوسع تحالف". والملفت للانتباه ان حديثهم لا يجري عن "انظف تحالف". بل اوسعه. فاسقطوا المبادئ والقيم والفكر من حساباتهم لضمان الكرسي*

* اعتراف د. عزمي بشارة. في مقابلة اذاعية مع "راديو ٢٠٠٠". صباح امس الاول الاربعاء. بأنه "حاك" مؤامرة انتخابية - سياسية ضد الجبهة. او ما يسميه بالتيار الشيوعي. من خلال خروجه. في اللحظة الاخيرة. بتحالف انتهازي مع د. احمد الطيبي. يعكس من حيث النص واختيار الكلمات ومدلولاتها. اتجاهات النصوص والتدهور التي تسيطر على طبيعة الرجل. نهجًا وممارسة.

ولعلنا نتبَّين من هذا الكلام ان صاحبه. حتى حينه. استخدم الفكر الذي يدعو اليه ويبشر به. كورقة تين للتغطية على نزواته الشخصية المنلفتة وضمان مقعده في البرلمان. والمفارقة الكبرى. ضمن هذا السياق. تتضح في خطورة هذا النهج الذي يدّعي الشيء ويمارس نقيضه. لكنها مفارقة "مشروعة" - ضمن هذا المنطق - ذلك انها مستمدة من الحالة العربية المحلية الراهنة المتّسمة بالفوضى السياسية - الفكرية وبخلط الاوراق الى درجة ايهام الذات النرجسية بامكانية انعدام التمييز بين الغث والسمين. بين الوطني والمارق الانتهازي.

ان تغييب المبدئي والجوهري والاخلاقي عن معايير العمل السياسي. في هذه المسألة العينية وهي التحالف بين د. بشارة ود. الطيبي. مردُّه ازمة مفتوحة تجلت. ظاهريًا. بشعار "لا صوت يعلو على المقعد في الكنيست". وهذا يعني. عمليًا. تجاوز كل المحرمات والثوابت لضمان التمثيل البرلماني. حتى لو كان ذلك على حساب المبادئ والقيم. مما يفقد صاحب هذا النهج اية مصداقية فكرية كانت ام سياسية. ذلك ان اية تنظيرات اخرى. مهما بلغت من مبررات. تبقى غير مقنعة في اقل تقدير.

السياسة فن الممكن. وهي بالتالي ضمان مصالح. هكذا تم تفسير التحالف بين الرجلين. وهكذا قال الرجلان في مقابلات اذاعية.

وبحسب هذا المنطق تكون السياسة. حينئذ. فن الممارسة الانتهازية. ويكون الخطاب السياسي في خدمة الممارسة الانتهازية.

لا تيار قومي. لا تيار وطني. فقد تطور الخطاب الى "اوسع تحالف". والملفت للانتباه ان ا لحديث - حديثهم - لا يجري حول "انظف تحالف". بل يقولون "اوسع تحالف". هكذا تقودنا المفردات الانشائية الى حالة تمويه جماعية ومحاولات غسل ادمغة. واستنادًا الى ما سبق. يخرج د. عزمي بشارة عن نصه المعهود بالتقسيم الى ثلاثة تيارات: التيار الشيوعي والتيار الاسلامي والتيار القومي الوطني. ليستبدله بنص جديد هذه المرة. حيث لم يختزل الجبهة بالتيار الشيوعي فحسب. بل نفى فلسفته السابقة كليًا. للغرض المرحلي في "المرحلة الجديدة". حينما اختزل الجبهة والتيار الشيوعي معًا بعبارة "حزب محمد بركة" (من المقابلة الاذاعية مع "راديو ٢٠٠٠". امس الاول الاربعاء).

القصد من عبارة "حزب محمد بركة" هو ملاءمة الخطاب الاعلامي الاستهلاكي للهدف الانتخابي. فما دام التحالف بين بشارة والطيبي هو تحالف بين رجلين يملكان حزبًا. فما المانع. اذن. من خلط الاوراق ليتحول الجميع الى المستوى ذاته والمقدار نفسه: حزب عزمي بشارة. حزب احمد الطيبي وحزب محمد بركة.

لقد اوقع هذا الخطاب نفسه. دون ان ينتبه. في مصيدة الاعتراف الضمني بأن الحزبين - التجمع الوطني والحركة العربية للتغيير - يتبعان لشخصين. والا انتفى المعنى السياسي - التنظيمي المرجو من استخدام عبارة "حزب محمد بركة" وهي عبارة يعرف حتى مرددها بأنها ابعد ما تكون عن الحقيقة. ويبدو ان هذا الشكل من التعبير نابع من المحاولة المحمومة للدفاع عن الذات وحصر المعركة الانتخابية على الاشخاص. بعد ان اختلط الحابل بالنابل وتداخلت المواقف وتم اسقاط الرهان على المبادئ والقيم والفكر.

اقف عند هذا الحد لابدي ملاحظة اخرى لها ارتباط وثيق وصلة بما سبق. ففي مقابلة صحفية اجريت مع د. احمد طيبي قبل ثلاث سنوات. عشية الانتخابات البرلمانية السابقة. قال ان "حلمه" لا يتمثل "بجسم مانع آخر. بل شركاء في الائتلاف الحكومي واصحاب حق للتدخل في كل قرار يتعلق بما يحدث في البلاد" وانه يريد ان يرى "وزراء عربًا في حكومة يشكلها حزب العمل" (يديعوت احرونوت - ١٩٩٦/٢/١٣). ويضيف بأن حركة "شاس" هي النموذج الاعلى بالنسبة له في اطار نشاطه البرلماني الذي يطمح اليه "لتحسين الوضع الاقتصادي للجماهير العربية في اسرائيل". معربًا عن حماسه الشديد للضغط الذي تمارسه هذه الحركة لابتزاز المكاسب (المصدر ذاته).

اذن. المشكلة كما تحددت في هذا الطرح الانتهازي تكمن في عدم قدرة الاحزاب على فرض مشاركتها في الحكومة والدخول في ائتلاف للتأثير من الداخل. وهذا الطرح يقفز. بشكل مصطنع. عن الاسباب الحقيقية لعدم اتخاذ مثل هذه الخطوة ويحاول تبرئة الذمة من الخطوط العريضة لحكومة "يحلم" الطيبي الائتلاف معها ضمن حدود اعطائه منصب الوزير. ونحن نسأل "التجمع" عن موقفه من هذا الطرح. رغم المعرفة المسبقة بأن الجواب كان حاضرًا في اللهاث وراء ضمان الكرسي.

انها وحدة كراسي وضمان مصالح شخصية. مهما تلفَّع اصحابها بمفردات انشائية تبريرية. وهي الممارسة الانتهازية بعينها التي يحاولون ان يجعلوا منها ايديولوجيا المرحلة.

لقد كتبت. في مقال سابق. ان الوحدة التي يراد لها ان تنعكس في "توحيد الاشخاص" سينتهي الامر بها الى صياغة مواقف انتقائية مشتركة تحاول ان تؤاخي بين متناقضات. وبهذا تقع في مطب اعادة القديم نفسه في هيكل جديد. فتعطي بذلك شرعية لخطاب الانتهازية السياسية باسم "المصلحة". فتنهار اسس وتذوب مواقف..

اعيد على هذا الكلام للتذكير فقط. دون الاستخفاف بقدرة التيار الانتهازي على قلب الاسود الى ابيض والموقف الى نقيضه في جرة قلم توقَّع على اتفاقية ضمان كراسي لا حياة ولا مستقبل لها. لانها. ببساطة. انعكاس لمرحلة لا يمكن ان تدوم على هذا النحو لوقت طويل.

سهيل قبلان

نتنياهو ووسائل الاعلام!



* وجه بنيامين نتنياهو، هذا الاسبوع انتقادات حادة الى وسائل الاعلام واتهمها بالعمل لصالح خصومه قبل الانتخابات البرلمانية وقال، ان عشرات الاف الكلمات تكتب لتشويه سمعته والتشهير به!

وسائل الاعلام، المرئية والمقروءة والمسموعة، هي ادوات عصرية لنشر المعرفة وللكشف عن الحقيقة. ويعمل فيها بشر، لا شك ان لكل واحد من العاملين، افكاره ومواقفه وضميره والتزاماته، يعبر عنها في مقال موقع باسمه، ومن حق القراء موافقة الكاتب في تحليله للاحداث وانتقادها او معارضته وانتقاده ورفض تحليلاته وافكاره.

ان الهدف الذي يتوخاه الصحفي هو نشر الحقيقة والكشف عنها. وماذا تقول الحقيقة منذ صعود نتنياهو الى سدة الحكم؟ ان الانتخابات البرلمانية قدمت عن موعدها الدستوري بسبب فشله في جميع المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لدرجة انه رئيس الحكومة الوحيد الذي خسر الحكم بعد سنتين ونصف السنة. وعندما فاز في الانتخابات، اقنع جزءا كبيرا من الجمهور انه الامل وتمتع بشخصية ضمنت له ترؤس "الليكود" والحكومة. وعد بجلب السلام الأكيد والأمن، وعد بالنمو الاقتصادي ومكافحة البطالة وتحسين مستوى المعيشة ومكافحة الجريمة. وماذا تحقق من ذلك؟ الا يثبت الواقع ان نتنياهو، ليس الامل وحسب، انما خيّب الامل، ليس فقط بأعين خصومه انما في داخل حزبه نفسه، فتركه عدد من القياديين، والانكى من ذلك، ان نتنياهو، واستنادا الى الواقع، يشعر بالزهو والخيلاء وهو يؤدي دوره ويقوم بممارسات لا تخدم السلام ولا الامن ولا الامان ولا التقارب بين الشعوب. ممارسات لا تخدم المستقبل. واللحن الذي يحلو لنتنياهو عزفه ليس ممتعا. انه لحن نشاز يفتقد المحبة كليا. وهو مشبع بالصخب والعنف والعربدة والقوة.

ان وظيفة وسائل الاعلام بشكل عام فهم الامور على حقيقتها وفهم ما يجري قبل حدوثه. والكشف عن الممارسات وانتقادها. هدفها التعرف على اسباب الازمة القائمة ومعالجة نتائجها. والدولة تعيش في ازمة حادة في جميع المجالات، فهل تلك الازمة منزلة او مفتعلة او من بنات خيال الصحفيين، ام انها نتيجة مباشرة وحتمية لسياسة منتهجة يمارسها نتنياهو وحكومته على الملأ وبخيلاء؟

وانتقاد نهج نتنياهو وسياسته وممارساته ليست حالات نفسية، تراود هذا الصحفي او ذاك، ان الانتقاد يهدف الى التحذير والتنبيه من ابعاد واخطار وكارثية الاستمرار في ذلك النهج وتلك السياسة والممارسات. وهل يريد نتنياهو، عندما يهدم بيتا او يصادر ارضا او يفرض حصارا على شعب، ان يقابل بالزغاريد والتصفيق الحار والرقص في الشوارع؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر، لقد اعتبر نتنياهو من اول يوم لحكمه، الشعب الفلسطيني قطيع اغنام يجب ان يسير وفق ما يرسمه نتنياهو ويقبل بما يخططه ويمليه عليه، وانه ينبغي ان يشمله العقاب الجماعي، من خلال تدهلز نتنياهو التام في سراديب لا تفضي الى نور ولا الى اي مخرج ومنفذ الى الحياة والهواء الطلق، فهل انتقاد ذلك والتحذير من نتائجه، يعتبر تشهيرا بنتنياهو وتشويها لسمعته؟ وهل تأييد ذلك والتصفيق له يعتبر التزام الموضوعية وعدم معاداة صحفية له؟

اننا نفرق بين وسائل الاعلام، فهناك الصحف الحزبية التي هدفها نشر سياسة احزابها واهدافها. وهناك الصحف التي تلتزم النهج الاممي وتدعو دائما الى رؤية المشترك بين الناس وتعميق المحبة والتعاون والتعايش المشترك، وترى دائما اسباب الازمات وجذورها ولا تتردد في انتقاد الخطأ والنهج الكارثي ومهاجمة السياسة العنصرية، حتى لو ادى ذلك الى اغلاقها، و"الاتحاد"، خير برهان. وبودي توجيه السؤال للسيد نتنياهو، هل الهجوم على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونعته بابشع الاوصاف اللاانسانية ومهاجمة الشعب الفلسطيني كشعب. ومهاجمة الجماهير العربية في اسرائيل وتشويه نضالها من اجل حقوقها والتشبث بأرضها، محلل ومقبول في نظرك والصحافة عندها موضوعية؟ لماذا انتقاد نهجك الكارثي، تعتبره معاداة لك من وسائل الاعلام؟

ان الخطاب الذي تردده يا سيد نتنياهو مرفوض لانه يتناقض مع مصالح الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، خطاب منسلخ عن الواقع، كلماته بمثابة رصاصات مصوبة الى المستقبل الامن والى امكانيات التعايش والى التعاون. ومن واجب وسائل الاعلام، على اختلافها، تصعيد المعركة ضد نهجك الكارثي وخطابك النشاز وسياستك السوداء، وفي ذلك خير الناس.

محمود ابو شنب

تكتيك



* هذا "التكتيك" .. لا افهمه .. ويبدو انني من "الدقة القديمة". فهل هي انعكاسات النظام العالمي الجديد، التي ادخلت الكثيرين في "حالة من التكتيك" وفي دوامة الابتذال، فتكتكوا، حتى ما عاد المبدأ لديهم يحمل اية قيمة، الأ القيمة المادية عداً ونقداً، والأ المكان .. والمكانة التي في آخر المطاف عداً ونقداً؟

غريب ما نشاهده في هذه الايام من تحركات وتنقلات وتغيير قمصان وشعارات ومبادئ كالمرغرين .. "تسيح تحت شمس الحقيقة" غريب، هذا الكم من الاشخاص، وخاصة اعضاء الكنيست، الذين لم نكن نعلم بأنهم يملكون هذه القدرة على التكتيك وعلى القفز العالي والعريض من حزب الى آخر ومن قائمة الى اخرى، طلاقا لمبادئ وزواجا لمبادئ اخرى شتموها قبل ايام، وكله، ركضا وراء القيمة عداً ونقداً، ووراء المكان والمكانة المترجمة في النهاية عداً ونقداً، فاذا سألتهم: كيف ذلك يا ناس .. قالوا .. تكتيك!

هذا التنقل السريع بيسر وبدم بارد من حزب لآخر، يروج لاخلاقية منحطة متدهورة لا تقيم وزنا حتى للكرامة الشخصية والسمعة. ونظرة واحدة الى واقع ما يجري في هذه الانتخابات عندنا، تكشف عن الهوة الفظيعة التي انزلق اليها السياسيون والاحزاب، بحيث يسبغون على هذا التدهور غير الاخلاقي صفة الشرعية، واباحتهم لهذا التدهور انما يشجعون على انتهاج هذا الطريق.

الطريق؟! الواقع ان زعماء الاحزاب ما عادوا يتورعون عن سلوك اية طريق توصلهم الى مبتغاهم، حتى وان كانت مغروسة بالكذب والخداع والنفاق ..

الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تتدهور بسرعة غير مسبوقة ويقولون لنا: الوضع في تحسن! والبطالة تتفاقم بمعدلات لم تعرفها البلاد منذ سنين طويلة، ويقولون لنا: نسبة البطالة في انخفاض واذا نشبت اضرابات بسبب انسحاق الاجور وقضم المكاسب التي حصل عليها العمال بالعرق والدمع .. قالوا: هذا اضراب سياسي .. ومعدلات النمو في انخفاض، ويقولون انها تزداد، فاذا رفعت حاجبيك دهشة .. قالوا .. لا تستغرب .. انه تكتيك .. !

يا لهذا التكتيك!

السيد صالح طريف، عضو الكنيست عن حزب العمل يقول: (راديو لندن مساء ٣/٢٦)" ان رد حزب العمل المستنكر على اعلان المجموعة الاوروبية دعما لقيام دولة فلسطينية .. هو رد تكتيكي فقط. والسيدة داليا ايتسيك، عضو الكنيست عن حزب العمل تقول: نحن اي "حزب العمل" نؤيد بدون تحفظ اي اجراء من شأنه تعزيز مكانة القدس كعاصمة لدولة اسرائيل .. ود. عزمي بشارة يرشح نفسه لرئاسة الحكومة .. كتكتيك .. لا اكثر ولا اقل ..

يا لهذا التكتيك!

واما رئيس الحكومة نتنياهو، فلا يتكتك، ولذا لم يتورع عن مهاجمة الصحافة والصحافيين بعصبية حادة، ولم ينتبه، ولا يريد ان ينتبه، انه بهجومه هذا انما يهاجم الدمقراطية، التي كثيرا ما يتغنى بها، فالدمقراطية تكون كذلك طالما كانت تخدم بقاءه على الكرسي، وطالما كانت تمجد حكمته واتزانه وصدقه، خصوصا فيما وقع عليه من اتفاقات. اما ان تقوم بانتقاده .. فتكون الدمقراطية قد هدمت نفسها.

السيد رئيس الحكومة طار صوابه لضربتين، "غير تكتيكتين" متتاليتين انزلتهما به المجموعة الاوروبية .. واحدة بالنسبة للقدس حيث جاء في رسالة المجموعة اليه، انها لا تعترف بالسيادة الاسرائيلية على المدينة. والثانية، كان اعلان المجموعة الاوروبية دعمها لقيام دولة فلسطينية.

اما بالنسبة للقدس، فان نتنياهو وبراك ومردخاي وبيغن، حتى يوسي سريد، يرددون، ان لا مفاوضات حولها، واما بالنسبة لقيام الدولة الفلسطينية، فتختلف الاساليب، والمضامين واحدة .. فنتنياهو يغلف رفضه القاطع لقيام الدولة الفلسطينية بالقول، لن نوافق على اعلان من جانب واحد. واما براك، فيقول، غور الاردن ومعظم المستوطنات والقدس تحت السيادة الاسرائيلية، وان لا عودة الى حدود سنة ١٩٦٧ .. ثم يطرح فكرة الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين.

من الصعب ايجاد الفرق بين طرح نتنياهو وطرح براك ولا يبرئ او ينفي الاخير ان برنامج حزبه "العمل" لا يرفض قيام دولة فلسطينية .. بدون ان يحدد حدودها، واذا ما قلت لاي معراخي، انكم تتكلمون مثل نتنياهو .. اجابك: هذا تكتيك فقط ..

يا لهذا التكتيك ..

لقد ادرك نتنياهو، بل عمل عامدا على تخريب امكانية السلام، ولكنه ما زال يأمل في كسب ود اليمين المتطرف لتأييده في الانتخابات، ومن ثم اقر برنامج بناء عشرات وحدات السكن للمستوطنين الفاشست في الخليل، ثم اثار قضية القدس وظل يصعدها حتى جعلها جزءا من معركته الانتخابية.

ولاثبات تحجره، غير المحتاج لاثبات، قام باجراءات تعسفية مناقضة لكل الاتفاقات والاعراف الدولية، فحظر على بعض رجالات السلطة الفلسطينية دخول القدس، وقيد تجول شخصيات فلسطينية في القدس، وحذر ممثلي الدول الاجنبية من عقد الاجتماعات واللقاءات في بيت الشرق في القدس، ثم اصدر اوامره باغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في المدينة .. ثم اتهم الفلسطينيين بأنهم خرقوا الاتفاق ..

نتنياهو يتذرع بالكذب ويتخذ منه تكتيكا .. حتى اصدقاءه الامريكان يعترفون أن الفلسطينيين نفذوا بنود الاتفاق، ولم تنفذ اسرائيل منه شيئا ..

حكاية التكتيك هذه .. حكاية .. باب للهرب لاخفاء موقف، او للتضليل .. وهكذا تعلم الكثيرون التكتيك .. فتكتكوا .. ولكن الله لا يحب المتكتكين.

الارض، العمل والسكان في الاستيطان الصهيوني (٢)

جوانب عامة وخصوصية

بقلم: غرشون شفير
ترجمة وتقديم: انطوان شلحت

هذه هي الحلقة الثانية من دراسة عالم الاجتماع الاسرائيلي غرشون شفير، المحاضر في جامعة "سان دييغو" في كاليفورنيا، والتي نتابع نشرها بالتنسيق مع مجلة "الكرمل" الفصلية الثقافية الفلسطينية. وقد ظهرت الحلقة الاولى منها في عدد يوم الجمعة الماضي (٢٦ آذار ١٩٩٩).

في هذه الحلقة يؤكد شفير ان الاستيطان الصهيوني هو استيطان كولونيالي بكل المقاييس، حتى وان اختلفت ظروفه ومحدداته عن تلك التي رافقت نماذج الاستيطان الكولونيالي المعروفة او المتعارف عليها (راجع الحلقة الاولى).

وخلاصة ما يقوله الباحث هنا ان هذا الصنف من الاستيطان الكولونيالي (الصهيوني) تكيف، او على وجه الدقة كيف نفسه لظروف فلسطين الخاصة، الناجمة بصورة رئيسة عن مواصفات سوق الارض وسوق العمل وطبيعة السكان، اهل البلاد الاصليين.

وترتب على هذه السيرورة امران:

الاول - تطوير اسلوب استيطان خاص بالحركة الصهيونية وهو اسلوب الاستيطان الكوموني - التعاوني الذي استند على التعاون بين الحركة الصهيونية وبين حركة "العمل".

الثاني - نشوء جاهزية لدى التيار الرئيسي في حركة "العمل" لتأجيل المضي قدما في مطامع الصهيونية الاقليمية. ولم يكن هذا التأجيل نابعا من منطلق التخلي عن هذه المطامع وانما من منطلق ملاءمة التطبيقات الميدانية للاستيطان الصهيوني، الكولونيالي، مع "القدرة الاحتمالية الضيقة" لليهود، دمغرافيا واقتصاديا. وقد انعكس ذلك، اكثر شيء، على الممارسات المتدرجة في سوق العمل وسوق الارض.

هكذا يصل شفير الى تحليل الدور الذي اضطلع به "الكيبوتس" وحركة "الاستيطان العامل" في تاريخ الاستيطان الصهيوني عموما. وهو يعتبر "الكيبوتس"، الذي استند مؤسسوه الى نظرية "التعاونية الاستيطانية" التي صاغها وبلورها عالم الاجتماع الألماني اليهودي الصهيوني ف. ابونهايمر، احدى اكثر مؤسسات الاستيطان الصهيوني خصوصية. يضاف الى ذلك ايضا انه التعبير الاكثر وضوحا عن استراتيجية "احتلال الارض" و "احتلال العمل"، التي انتهجها المستوطنون - العمال اليهود في فلسطين.

ويعيدنا الحديث عن "الكيبوتس" الى ما كان ذكره شفير في الحلقة السابقة من هذه الدراسة، بشأن تفنيد الاعتقاد السائد المألوف بأن المثل السامية التي جلبها المهاجرون الصهيونيون من بلادهم الاصلية، وفي صلبها الايديولوجيات الاشتراكية العالمية التي تمّ استجلابها من اقطار اوروبا الشرقية، ادت دورا مركزيا في عملية "اقامة المجتمع الاسرائيلي". وهو يؤكد ان هذه المُثل ليس فقط لم تؤد مثل هذا الدور وانما كانت اهميتها في تاريخ هذا المجتمع ادنى مرتبة ايضا من اهمية الظروف المادية التي وجد المهاجرون - المستوطنون انفسهم في خضمها لدى وصولهم الى فلسطين.

في التحصيل العام فان مشروع الاستيطان الصهيوني في فلسطين تصدى، وفق مايقوله شفير، لوضع خليط خاص من الحلول في سبيل التغلب، في الان ذاته، على العقبات التي تعترض في العادة طريق مجتمعات استيطانية من هذا القبيل وعلى العقبات التي تعتبر خصوصية بسبب الظروف المحلية.

قبل ان نتفحص، بشكل تفصيلي، نماذج الاستيطان الصهيوني يتعين علينا ان نستعرض الظروف والشروط، التي كانت سائدة في ارض اسرائيل بالمقارنة مع تلك التي كانت سائدة في مناطق استيطان مجتمعات كولونيالية اخرى، وكذلك الفوارق التي نجمت عن ذلك في طابع الحركات الكولونيالية. وكما سنبين، فان ارض اسرائيل لم تقترح، بشكل عام، ظروف استيطان مريحة بشكل خاص، ولهذا فان البدائل التي مثلت امام المستوطنين كانت محدودة للغاية، وقوة جذب الحركة الصهيونية للجماهير اليهودية بقيت بدورها محدودة.

لنتفحص هذا الامر بايجاز:

١- المناطق الاقليمية المعدة للاستيطان الاوروبي اختيرت بموجب اعتبارات اقتصادية او استراتيجية. مقابل هذا فان المنطقة الاقليمية المعدة للاستيطان الصهيوني اختيرت بموجب اعتبارات معتقدية او دينية.

٢- السكان المحليون الذين تواجه معهم المستوطنون الاوروبيون كانوا، في معظم الحالات، من الرحل او الصيادين او تشكيلات لم تكن تمتلك القوة للحد من تقدم المستوطنين. مقابل هذا فان قسما ضئيلا فقط من السكان المحليين في ارض اسرائيل كانوا من الرحل (قبائل البدو) بينما كان معظمهم من المزارعين الذين كان تشبثهم بالارض اكثر قوة ورسوخا، وكانت حياتهم اكثر استقرارا. وبدءا من النصف الثاني من القرن التاسع عشر اخذت مناطق الاستيطان الزراعي العربية تمتد وتتسع من الجبل نحو السهل الساحلي والاغوار، عبر تنافس مع الاستيطان اليهودي.

٣- المستوطنون في المجتمعات الكولونيالية نشطوا، بصورة عامة، برعاية وحماية القوة العسكرية لشركات استيطانية ولدول كولونيالية عظمى. اما المستوطنون في ارض اسرائيل فانهم، مقابل هذا، نشطوا في البداية بدون مثل هذه الرعاية والحماية. وفقط مع بدء الانتداب البريطاني نشأت ظروف مساعدة للاستيطان اليهودي، لكن هذه الفترة المريحة لم تدم طويلا.

٤- في معظم المستعمرات الاوروبية كانت الارض موجودة بوفرة لكل طالب وبسعر رمزي (وهو ما يعنيه التعبير الامريكي (Free Land). اما في فلسطين فان وضع ملكية الارض كان مختلفا تماما. والامكانيات التي كانت متيسرة امام المستوطنين اليهود وصفها في سنة (١٩٠٣) مناحيم اوسيشكين، احد قادة حركة "هواة صهيون"، على النحو التالي:

"في سبيل تأسيس حياة - جالية اتونومية يهودية - او على وجه الدقة دولة يهودية في ارض اسرائيل، هناك ضرورة بادئ ذي بدء لان تكون كل مناطق ارض اسرائيل، او معظمها على الاقل، ملكا لشعب اسرائيل .. لكن، بحسب المتبع في العالم، كيف يحققون امتلاك الارض؟ فقط بواسطة واحدة من الطرق الثلاث التالية: بالقوة - عبر احتلالها في حرب، وبكلمات اخرى نهب الارض من ايدي اصحابها، بالامتلاك عبر القسر، اي مصادرة الاملاك بقوة الحكومة، وبالامتلاك عبر رغبة اصحاب الارض. (اوسيشكين، ١٩٣٤: ١٠٥).

الطريقة الاولى اسقطها لأنها "ليست من الرب بتاتا"، وربما لاعتبار اكثر واقعية مؤداه كوننا في هذا الشأن "ضعفاء اكثر من اللازم" وبخصوص الطريقة الثانية اثار قدرا كبيرا من الشك في امكانية الحصول على امتياز (Charter) يتيح للمهاجرين - المستوطنين اليهود مصادرة اراض من اصحابها الاصليين. وهكذا لم يتبق امامه الا الاستخلاص بأن الطريقة الوحيدة لتكديس الاراضي في ايدي المستوطنين اليهود هي امتلاكها بالاموال. وبحسب باروخ كيمرلينغ فان هذه الحالة القهرية - حالة الاضطرار لدفع الاموال مقابل الارض - قيدت القدرة التوسعية للمستوطنين وحدت من مستوى عنف عملية الاستيطان في المرحلة الاولية - (Kimmerling, 1983: 106,145 146).

٥- في معظم المستعمرات الاوروبية استطاع المستوطنون تشغيل عمال مستعبدين مؤقتين او حتى عبيد، كانت كلفة عملهم منخفضة للغاية. وفي غياب حماية قوة خارجية لم تكن في حوزة المستوطنين اليهود في ارض اسرائيل امكانية كهذه، واضطروا للاعتماد على قوة عمل بأجرة.

٦- قوة الجذب المحدودة لارض اسرائيل ادت الى استنكاف يهود كثيرين عن القدوم اليها. وحتى في حالة هجرتهم من اماكن سكنهم فانهم فضلوا التوجه الى مستعمرات اوروبية اكثر جاذبية، مثل الولايات المتحدة. ولهذا السبب فانه رغم الزيادة العددية الواضحة لم ينجح المستوطنون اليهود، في اية مرحلة حتى حرب ١٩٤٨، في ان يصبحوا المجموعة الاكثرية في البلاد.

هذه الظروف، في اجتماعها معا، كومت امام المستوطنين اليهود في ارض اسرائيل العثمانية والانتدابية مصاعب خاصة، اما انها لم تكن قائمة البتة او لم تكن في مثل هذا المستوى، في مستعمرات الاستيطان الاخرى. ويميل باحثون اسرائيليون كثيرون الى ان يروا في هذه الفوارق قرائن على انه لا ينبغي بحث الاستيطان الصهيوني باعتباره استيطانا كولونياليا. وهذا خطأ. ان التحدي البحثي، على خلاف ذلك، هو ان نفهم كيف عملت الحركة الصهيونية في هذه الظروف الخاصة وكيف اثرت هذه الظروف على صبغتها الخاصة كحركة كولونيالية؟ وبصورة اكثر تفصيلية فان السؤال الذي نرغب في الاجابة عليه هو: كيف نجحت الحركة الصهيونية في بناء مجتمع ومن ثم دولة، رغم انه لم تكن في حوزتها تلك الوسائل الرأسمالية والعسكرية التي كانت في حوزة الدول الكولونيالية الاوروبية العظمى؟

الجواب على هذا السؤال ينبغي البحث عنه في اتجاهين: بداية، رغم النظرة من الخارج فمن الواضح ان الحركة الصهيونية استعانت هي ايضا، وبصورة مكثفة، بموارد خارجية. هذه الموارد الخارجية شملت في الوقت نفسه دعما سياسيا من طرف دول عظمى مختلفة، بالاساس بريطانيا، وكذلك دعما ماليا كبيرا من مصادر مختلفة، بالاساس مصادر يهودية.

ثانيا، احتاجت الصهيونية - وربما اكثر من الحركات الاستيطانية الاخرى - الى الحصانة والليونة. وقد تمثلت براغماتيتها الابداعية في جانبين كان لهما اثر كبير على شخصيتها:

الجانب الاول هو تطوير اسلوب استيطان خاص بها - الاستيطان الكوموني والتعاوني - الذي استند على التعاون بين الحركة الصهيونية وبين حركة "العمل". هذا الاسلوب وفر تعويضا عن ظروف البدء غير المريحة، سواء في سوق الارض او سوق العمل. واسلوب الاستيطان هذا كانت غايته، عمليا، انشاء مستعمرة استيطان طاهر تكون حسبما هو محدد اعلاه، مستندة على السيطرة على سوق الارض وسوق العمل وعلى الهجرة المتعددة الابعاد الى المستعمرة.

←←

باحثون اسرائيليون كثيرون يميلون الى الاعتقاد بأنه لا ينبغي بحث الاستيطان الصهيوني باعتباره استيطانا كولونياليا. وهذا خطأ. ان التحدي البحثي، على خلاف ذلك، هو ان نفهم كيف عملت الحركة الصهيونية في الظروف الخاصة بفلسطين، وكيف اثرت هذه الظروف على صبغتها الخاصة كحركة كولونيالية؟

الكيبوتس - احدى اكثر مؤسسات الاستيطان الصهيوني خصوصية. وهو التعبير الاكثر وضوحا عن استراتيجية احتلال الارض واحتلال العمل، التي انتهجها المستوطنون - العمال في ارض اسرائيل.



الجانب الثاني تمثل في جاهزية التيار المركزي في حركة العمل لتقييد طموحات الصهيونية الاقليمية، بقصد ملاءمتها مع القدرة الاحتمالية الدمغرافية والاقتصادية الضيقة لليهود، ودراسة التأييد والدعم اللذين يمكن تجنيدهما من طرف الدول العظمى في كل مرحلة من مراحل الاستيطان. لكن، وحسبما تتوقف نتيجة الاعتماد على المساعدات الاقتصادية من الخارج، فان انجازات الاستيطان الصهيوني ظلت جزئية وضيقة. يعني هذا ان المستوطنين الصهيونيين لم ينجحوا، في نهاية الامر، في التغلب كليا على المشاكل الخاصة التي وضعها الاستيطان في فلسطين امامهم.

ننتقل الان للبحث حول التطور التاريخي للاستيطان الكولونيالي اليهودي في فلسطين.

استيطان حركة العمل: مستعمرة الاستيطان الطاهر ١٨٨٢ – ١٩٤٨

لم يتطور الاستيطان الصهيوني في ارض اسرائيل طبقا لبرنامج مجهز مسبقا. لقد تطور عبر طريق التجربة والخطأ، والتي قادته من مرحلة الى اخرى حتى تبلور في النهاية - منذ الفترة السابقة للحرب العالمية الاولى - نموذج استيطاني فاعل تناسب، سواء بسواء، مع ظروف سوق الارض وسوق العمل التي سادت في البلاد، ومع النسبة العددية بين السكان وبين خصائص المستوطنين اليهود. ويمكن، في الاستيطان الصهيوني، ان نميز بين ست مراحل للتطور، قابلة لأن تتوزع الى فترتين رئيسيتين. المراحل الثلاث الاولى تتوازى مع فترة الهجرة الاولى، ١٨٨٢-١٩٠٣، التي وصل فيها الى ارض اسرائيل حوالي اربعين الف مهاجر يهودي. والمراحل الثلاث اللاحقة تتوازى مع فترة الهجرة الثانية، ١٩٠٤ - ١٩١٤، التي وصل فيها الى ارض اسرائيل حوالي ثلاثين الف مهاجر يهودي. وفي هذه الفترة عاش في فلسطين حوالي نصف مليون عربي.

المرحلة الاولى في الاستيطان الصهيوني بدأت في ١٨٨٢ بمحاولة المستوطنين تأسيس مستعمرة استيطان طاهر لمزارعين يهود اصحاب قسائم صغيرة من الارض. وسعى افراد موشافات الهجرة الاولى الى توفير رزقهم بواسطة محاكاة الاسلوب الزراعي الذي كان مألوفا في فلسطين وفي سائر مناطق الشرق الاوسط، اي اسلوب الزراعة البعلية للمنتوجات الحقلية ("موشافة" هي ترجمة لكلمة Colony). لكن سرعان ما اكتشف هؤلاء نواقص هذا الاسلوب بالنسبة لهم والمتمثلة، بأوضح شكل، في كون الدخل منخفضا ولا يتيح الامكانية الا لمستوى معيشة منخفض حتى عن مستوى المعيشة، الذي كان المهاجرون اليهود الفقراء من اوروبا الشرقية معتادين عليه، وبدا واضحا انه اذا لم يستطع المهاجرون - المستوطنون اليهود ان يؤمنوا لانفسهم مستوى معيشة اوروبيا فانهم سيغادرون فلسطين. وعندما ضاق الحال عليهم توجه المستوطنون بطلب مساعدة عاجلة الى البارون ادموند دي روتشيلد في باريس. وخلال اقل من سنة، منذ بدء الهجرة الاولى، فرض البارون جهاز حماية ادارية فوق معظم الموشافات اليهودية.

في ظل السلطة الادارية لروتشيلد دارت المرحلة الثانية في تاريخ الاستيطان الصهيوني. وبين السنوات ١٨٨٢ - ١٩٠٠ تحول الييشوف اليهودي الى مستعمرة مزارع اثنية، بهدف ان، تؤمن لسكانها مستوى معيشة اوروبيا. وقد استأجر البارون خبراء في الزراعة اكتسبوا تجربتهم في المستعمرات الفرنسية في شمال افريقيا، وهؤلاء نظموا من جديد زراعة الموشافات. منتوجات الحقل جرى استبدالها بمزارع، وخصوصا بكروم العنب للنبيذ (Schama, 1978: 63,68,79-80، غلعادي وناؤور، ١٩٨٢: ٣٨-٣٩). هذا الاستيطان كان مستندا الى ملكية فردية للمزارع، والى تشغيل قوة عمل عربية موسمية غير مدربة، مطعمة بعدد قليل من العمال اليهود. وادى تشغيل العرب، من اصحاب الايدي العاملة الرخيصة، الى تقييد قدرة النمو الدمغرافي اليهودي في ارض اسرائيل بصورة كبيرة. اذ انه بدون اماكن عمل بأجر معقول لم يكن بالامكان جذب هجرة يهودية.

يرى الباحثون الاسرائيليون، الذين يعتقدون أن الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل كان مختلفا في جوهر الامر عن الكولونيالية الاوروبية الكلاسيكية، ان تصفية هذا النموذج من الاستيطان، الذي يستند على تراتبية اثنية - عرقية صارمة، تعتبر دليلا على ادعائهم. وكان عدد من الباحثين الفلسطينيين، انصار م.ت.ف، هم اول من لفتوا الانظار الى التشابه بين الاستيطان الصهيوني وبين الاستيطان الفرنسي في شمال افريقيا. لكن ما ينبغي التشديد عليه، كما بيّنا اعلاه، هو ان الطراز من الاستيطان في ارض اسرائيل بدأ بالانحسار منذ العقد الثاني من هذا القرن.

المرحلة الثالثة في تاريخ الاستيطان الصهيوني بدأت بأزمة جديدة. ففي سنة (١٩٠٠) توقف البارون روتشيلد عن تقديم مخصصات دعم للكروم والمعاصر وطلب تحويلها الى مرافق ربحية. وفي اطار سياسة التنجيع الصارمة التي انتهجها اقتلعت الكروم وتم تخفيض اجور العمال اليهود. ونتيجة لذلك اختار كثيرون منهم مغادرة البلاد، وبذلك تحقق الخطر الحائم فوق رؤوس العمال اصحاب الدخل العالي نسبيا في سوق العمل، الذي توجد فيه قوة عمل بديلة ذات ايد رخيصة، طبقا لما ينبع عن نموذج سوق العمل المجزأ. في موازاة ذلك حصلت ازمة اضافية، تمثلت في حدوث فترة انقطاع في عملية امتلاك الارض وتكديسها في الايدي اليهودية. ونجم هذا الانقطاع عن انسحاب روتشيلد من عمليات امتلاك الاراضي، وعن استمرار امتناع الهستدروت الصهيونية العالمية (التي انشأها هرتسل في ١٨٩٧) عن امتلاك الاراضي، قبل تلقي الامتياز من الدول العظمى للاستيطان الصهيوني. وقد الفى مهاجرو الهجرة الثانية، عند قدومهم، انفسهم في خضم هذه الازمة المزدوجة في سوق العمل وسوق الارض، وكان من نتائج الجمود في سوق الارض انتقال مركز الثقل في النشاط الاستيطاني الى سوق العمل. ومع انطلاق الهجرة الثانية، في ١٩٠٤، بدأت مرحلة جديدة في محاولة السيطرة الصهيونية على فلسطين، هي المرحلة الرابعة في احصائنا. وكانت هذه مرحلة قصيرة ومحبطة حول فيها المهاجرون الجدد ان يشتغلوا كعمال زراعيين، من خلال اكتفائهم بمستوى الاجور المدفوعة للعمال العرب، ومحاولة ملاءمة مستوى معيشتهم مع مستوى معيشة هؤلاء الاخيرين.

يتبين، اذن، ان هؤلاء المهاجرون الجدد حاولوا، خلال فترة وجودهم الاولى في البلاد، كما حاول الذين سبقوهم من الهجرة الاولى، ان يتبنوا نمط الحياة المحلي. الهجرة الاولى حاولت تبني اسلوب زراعة الارض الذي اتبعه الفلاح العربي، وحاولت الهجرة الثانية تبني مستوى معيشة العامل العربي. وفي الحالتين جرى التخلي عن هذه المحاولات بعد اشهر معدودة (رغم ان عمال الهجرة الثانية نجحوا في الاحتفاظ بصورة المزارع المثالي الذي يكتفي بالقليل - اصبح لاحقا نموذج الطلائعي).

كما رأينا فان فشل زراعة البعل في الهجرة الاولى ادى الى الانتقال نحو اساليب زراعة رأسمالية ونحو تطوير نموذج لمستعمرة مزارع اثنية. اما احباط الهجرة الثانية من جراء ضائقة الوجود المتفاقمة فقد ادى مقابل ذلك، الى الانتقال نحو اساليب استيطان جماعية - قومية - او اشتراكية - قومية، بهدف تأسيس مستعمرات استيطان طاهر، يمكن فيها فقط توفير شغل بأجر معقول - اوروبي - لعشرات الوف المهاجرين اليهود المعدمين.

مع بداية المرحلة الخامسة اتخذت خطوة حاسمة على طريق انشاء نموذج استيطاني ثابت وناجح في ظروف فلسطين، عندما قرر العمال اليهود تغيير الاستراتيجية في صراعهم داخل سوق العمل. وبدل تخفيض اجورهم الى مستوى الاجور المدفوعة للعمال العرب، قرروا ان يطردوا العمال العرب من سوق العمل. وعنى هذا القرار - بتعابير نظرية السوق المجزأ - انتهاج استراتيجية "الاقصاء". واستأنست هذه الاستراتيجية باسم "احتلال العمل". وكان المسوغ المركزي في هذا الصراع هو ان توفير اماكن عمل (بأجر معقول) للعمال اليهود يعد شرطا لنجاح مشروع الاستيطان الصهيوني. وكانت دلالة الاحتكار اليهودي للعمل الاسود والعمل الحرفي تعني اقصاء العمال العرب من سوق العمل.

> الاستيطان الصهيوني في فلسطين اعتمد على ركنين اساسيين: الكيرن كاييمت وهستدروت العمال العبريين. مهمة الكيرن كاييمت تمثلت في اخراج الارض من اطار السوق التنافسية ونقلها الى ملكية يهودية. وعلى النسق نفسه كان هدف هستدروت العمال العبريين ايجاد اماكن عمل لليهود خارج اطار التنافس مع الايدي العاملة الرخيصة للسكان العرب.

ماذا كانت نتائج الصراع من اجل احتلال سوق العمل في موشافات المزارع من الهجرة الاولى؟ نجاح عمال الهجرة الثانية في اقناع اصحاب المزارع بايثارهم على العمال العرب المطيعين واصحاب ايدي الشغل الرخيصة كان محدودا جدا، ومحاولتهم الرامية الى احتلال سوق العمل لم تتكلل بالنجاح. لكن، سوية مع ذلك، كان لصراعهم هذا تأثير حاسم على مسار تطور الاستيطان الصهيوني. فالصراع من اجل "احتلال العمل" حدد الوعي القومي للعمال وبلورهم كجماعة قومية مقاتلة في الجالية اليهودية. وبينما قال مزارعو الموشافات بوجوب اقامة مستعمرات مزارع يهودية تستند على عمل غربي، رفع العمال راية الاستيطان اليهودي والعمل اليهودي المنعزلين كطريق للتجسيد القومي. وقد اصطبغ المركب الاشتراكي في تفكيرهم بلون المفارقة الساخرة. فهم الذين كانوا يعارضون استغلال العمال العرب حلّوا المشكلة بطريق النضال لمنع تشغيل عمال عرب.

ولم يكن في مقدور برنامج العمال اليهود القاضي باقامة مستعمرة استيطان طاهر، يعني بنقاء تام للمستوطنين اليهود، ان يتحقق بدون دعم ومساعدة من طرف الهيئات الصهيونية الاستيطانية. وقد وجد العمال "روتشيلدهم" في شخص الهستدروت الصهيونية العالمية. فبينما حاول البارون روتشيلد ان يحاكي في ارض اسرائيل نموذج الاستيطان الفرنسي من شمال افريقيا، حاولت الهستدروت الصهيونية ان تحاكي في ارض اسرائيل نموذج الاستيطان البروسي من شرق المانيا.

وهكذا فانه مع انطلاق النشاط الاستيطاني للهستدروت الصهيونية في ١٩٠٩، بدأت المرحلة السادسة في مراحل تطور الاستيطان الصهيوني في ارض اسرائيل.

وتمت صياغة النموذج الاستيطاني الجديد من قبل رئيسي "شركة تمهيد الييشوف" (هحفراه لهخشرات هييشوف)، اوتو فاربورغ وارثور روبين، عبر محاكاة واعية ومعلنة لنموذج الماني من مستعمرات الاستيطان الطاهر. وقد لاءمت الشركة مع ظروف البلاد نموذج "الاستيطان الكولونيالي الداخلي" الذي طورته حكومة بروسيا من اجل انشاء اكثرية المانية في مناطق الحدود الشرقية لبروسيا (Reichman & Hasson, 1984). هذه المناطق جرى ضمها الى بروسيا في اعقاب تقسيم بولندا بين روسيا والنمسا وبروسيا، في نهاية القرن الثامن عشر، وكان يقطنها سكان بولنديون، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر استنفرت الحكومة البروسية وعدد من القوميين الالمان، بينهم عالم الاجتماع الشاب ماكس فيبر، بعد ان ادت الازمة الزراعية في شرق المانيا الى هجرة جماعية للعمال الزراعيين الالمان نحو المدن في المانيا، وكذلك نحو الخارج (الى الولايات المتحدة)، والى استبدالهم بعمال بولنديين. ورأت الاوساط المذكورة، بقلق، ان هذه العملية معناها "الغاء تأميم" هذه المناطق. ومن اجل مواجهة ذلك اقام المستشار بيسمارك مصلحة استيطان حكومية امتلكت ضياعا لنبلاء بروسيين هاجروا منها وباعتها بشروط مريحة، بعد ان تمّ تقسيمها الى وحدات صغيرة، لمزارعين المان انتقلوا الى المنطقة. بهذه الطريقة بلورت الدولة البروسية خطة طوارئ قومية لتوطين المناطق المختلف عليها والتي خافت ان تفرغ من السكان الالمان. وكانت هذه مبادرة اقتصادية سياسية - قومية للالتفاف على ديناميكية السوق الاقتصادية.

في نهاية العقد الاول من القرن العشرين تبنت حركة الاستيطان الصهيوني هذا النموذج البروسي، بعد ان اضافت عليه مداميك اخرى مستقرضة من حركات التعاونيات والاصلاح الزراعي في المانيا. وكانت نتيجة ذلك نظرية "التعاونية الاستيطانية" التي صاغها وبلورها عالم الاجتماع الالماني اليهودي الصهيوني فرانتس اوبنهايمر. هذه النظرية، في صيغتها التي تشدد على المركّب الكوموني، ارست مبادئ احدى اكثر مؤسسات الاستيطان الصهيوني خصوصية، وهي مؤسسة "الكيبوتس".

لقد شكل "الكيبوتس" حجر الزاوية في تطوير قطاع اقتصادي تعاوني واسع يضمّ نشاطا اقتصاديا شاملا ومركبا يشمل، بدوره، انتاجا وتسويقا واستهلاكا وتمويلا ومواصلات وغير ذلك. و"الكيبوتس" هو التعبير الاكثر وضوحا عن استراتيجية احتلال الارض واحتلال العمل، التي انتهجها المستوطنون - العمال اليهود في ارض اسرائيل. وكانت اراضي الكيبوتس "قومية"، اي بملكية "الكيرن كاييمت"، وقد اودعت في ايدي اليهود من اجل خدمة غاية قومية، وبهذا فقد تم اخراجها من اطار سوق الارض الرأسمالي. والكيبوتس بدوره، اخرج شغل اعضائه من اطار سوق العمل الرأسمالي وبهذا فقد وفرّ لهم سوق عمل مغلقا لليهود فقط.

هكذا ادى فشل العمال اليهود في محاولتهم الاولية لتجزيء سوق العمل في الموشافات اليهودية، في المحصلة، الى استراتيجية تجزيء اصلية للسوق، سواء في سوق الارض او في سوق العمل.

و"الاستيطان العامل"، وهي التسمية التي كان يطلقها على نفسه القطاع الزراعي الكوموني والتعاوني لحركة العمل، صار عمليا بشكل "جزء من سوق"، منفردا ومنعزلا، يقف في صلب النشاط الاقتصادي اليهودي بكليته، وفيه جرى حلّ المشكلة الاساسية التي نعالجها - مشكلة توفير شغل ومستوى معيشة عال نسبيا "اوروبي" للعمال من ابناء المجموعة الكولونيالية، عبر اقصاء فعلي او بالقوة للمتنافسين المحليين من سوقي الارض والعمل.

وقد تصدى مشروع الاستيطان الصهيوني في فلسطين لوضع خليط خاص من الحلول في سبيل التغلب، على العقبات التي تعترض في العادة طريق مجتمعات من هذا القبيل، وعلى العقبات التي اعتبرت خصوصية بسبب الظروف المحلية سواء بسواء.

وفي واقع الامر فان الكثير من المشاكل، التي انتصبت امام مستعمرات الاستيطان الطاهر، كانت مماثلة، وكذلك كان حال كثير من الحلول التي اوجدوها لها. غير ان النتيجة النهائية كانت، بطبيعة الحال، خصوصية لكل حالة.

في الحالة التي امامنا اعتمد الاستيطان الصهيوني في ارض اسرائيل على ركنين اساسيين:

الكيرن كاييمت التابعة للهستدروت الصهيونية العالمية وهستدروت (نقابة) العمال العبريين. مهمة الكيرن كاييمت تمثلت في اخراج الارض من اطار السوق التنافسية ونقلها الى ملكية يهودية، عبر منع انقلاب العملية على جهتها النقيضة (اي امتلاك الارض مرة اخرى من طرف العرب). وعلى النسق نفسه كان هدف هستدروت العمال العبريين ايجاد اماكن عمل ومصادر رزق خارج سوق العمل، الذي اضطر العمال اليهود في اطاره الى التنافس مع الايدي العاملة الرخيصة للسكان العرب.

على هذا الاساس يمكن القول، اذن، ان المنظمتين - الكيرن كاييمت وهستدروت العمال - ادتا معا دورا مماثلا في الاستيطان الصهيوني - دور تحييد جهاز السوق ونقل الارض والعمل الى السيطرة اليهودية فقط. وكل ذلك بهدف زيادة عدد السكان اليهود لجعلهم اكثرية في ارض اسرائيل.

(يتبع - الحلقة الثالثة والاخيرة في يوم الجمعة القادم)

اطلالة منعشة على الفن الاسلامي

معرض جدير بأن تزوره

"النول السحري"

سجاجيد من متحف الفنون التركية والاسلامية في اسطنبول يضم المعرض مجموعة من السجاجيد والبسط والمصلّيات الفريدة والنادرة التي كانت موجودة في قصور السلاطين الاتراك والمساجد والاضرحة القديمة احضرت خصيصاً الى البلاد وهي تفتح امامكم نافذة رائعة على الفن والمهارة اليدوية المتقنة.

السجاجيد المعروضة هي صناعة يدوية ملوّنة، قديمة ومتميزة، جادت بها ايدي نسّاجين من القرن الثالث عشر وحتى بداية القرن العشرين.

الزخرفات، الرسومات الاسلامية والخطوط العربية تضفي رونقا وجمالا خاصين على السجاجيد.

السجاجيد تعرض لاول مرة في البلاد. المعرض يشتمل على بعض الاواني والادوات الخاصة بالمساجد

خاص بالمجموعات :

يمكن اعطاء محاضرة عن السجاجيد والموسيقى والطعام الشعبي التركي.

للحجز : تلفاكس:٦٧٠٨٩٨٥/٦٧٠٨٨٩٥-٠٢

ساعات الافتتاح: الاحد،الاثنين ، الاربعاء و الخميس ١٠,٠٠-١٧,٠٠ ، الثلاثاء ١٦,٠٠-٢٢,٠٠ ،الجمعة ١٠,٠٠-١٤,٠٠.

السبت ١٠,٠٠-٢٢,٠٠ (المتحف مفتوح حتى الساعة الرابعة)

لن تعطى ارشادات شخصية

للحجز والمعلومات لمجموعات الكبار ٠٢/٦٧٠٨٠٤٢ للمعلومات العامة ٠٢/٦٧٠٨٨١١

موقع الانترنت http://www imj-org.il





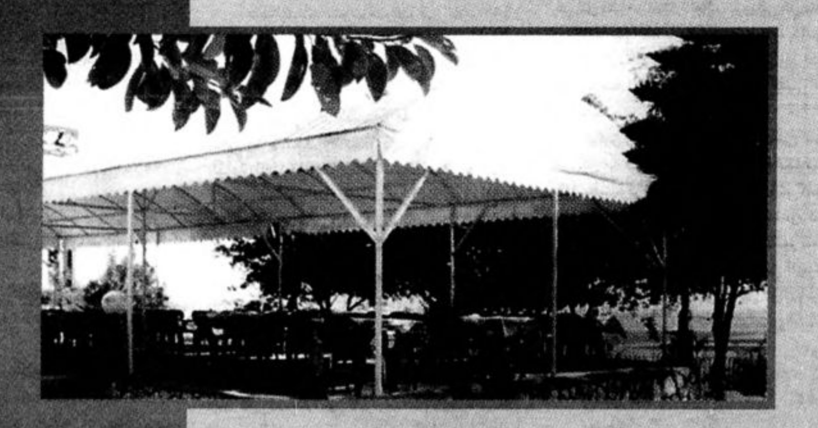




يسر ادارة وطاقم الأندلس اعلامكم عن تجديد القاعات والحدائق لموسم الأفراح ١٩٩٩

وبهذه المناسبة نقدم لكل من يحجز لدينا: تذكرة سفر ذهابًا وايابًا الى الخارج مع اقامة في الفندق

- مطعم شرقي لأفخم المأكولات الشرقية. مناسف خرفان محشية، دجاج مسحب من اختصاصنا.
- جميع انواع الأسماك الطازجة يوميا وفواكه البحر
- مطعم غربي لأفخم المأكولات من المطبخ الفرنسي
- خبرة سنين طويلة، خدمة ممتازة وبأسعار مغرية
- قاعة مكيفة تتسع لـ ٤٠٠ شخص.
- قاعة صيفية لغاية ١٥٠٠ شخص.
- **حدائق واسعة والعاب للأطفال مع اجمل المناظر في الشمال**
- **بار فواكه لاستقبال المحتفلين**



سهرة مع الفنان عصام قادري كل يوم خميس

للاستفسار والحجز: تلفون: ٠٤-٩٩٦٨٤٥٥ ٠٤-٩٩٦٨٥٨٨/ فاكس: ٠٤-٩٩٦٣٨٨١- طريق عكا-صفد فوق محطة باز المكر

توفيق زيّاد .. الشاعر والانسان

*** كان يتألم من أعماق أعماقه لكنه لا يبكي ولا يستسلم ولا يندب.**
*** شعره مرآة لمأساة الانسان الفلسطيني، لتشرده وعذابه وألمه.**
*** .. وكان شاعر الارض منذ حبا عليها.**


توفيق زياد

بقلم: رياض كامل

(في ما يلي نص الكلمة التي القيت في الندوة الادبية السياسية بعنوان "توفيق زياد والارض" في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مؤخرا)

توفيق زياد نبتة ترعرعت في غير موسمها، نبتة مورقة يانعة، دائمة الخضرة .. في عصر تساقط الاوراق. في هذا الوقت بالذات ينبثق صوت هادر كالاعصار يتحدى، يصرخ، يستبسل .. تسقط كلماته مدوية، مزمجرة، مولدة عالما مغايرا .. في ذلك العصر الذليل تجرجر الجيوش العربية ذيول الهزيمة، وتلعق الجماهير جراح المأساة، وتختنق الكلمة موؤودة قبل ميلادها . يتفجر بركان الغضب، يولد توفيق زياد انسانا اولا وشاعرا ثانيا .. يولد في هذا العالم المأزوم صوتا نشازا يصب قار غضبه في وجه مشرّدي شعبه وسالبي ارضه، وقاتلي كرامته متحديا:

"القوا القيود على القيود
فالقيد اوهى .. من زنودي
لي من هوى شعبي
ومن حب الكفاح ، ومن صمودي
عزم تسعر في دمي
نارا على الحطب الشديد

* * *

يا طغمة الحكام زيدي
هل لاضطهادك من مزيد ..؟!
القي القيود على القيود
سوداء، باردة الحديد
سيعود شعبي في ضياء الشمس ..
من خلف الحدود"
(ايار ١٩٥٨ من ديوان "اشد على اياديكم")

وينشد غيره في تلك الايام:
نور تألّق في سماء المشرق   جم الضياء بليله المتلبّد

ويفرض علينا نحن الطلاب انذاك ان ندرس هذا الشعر ونحرم من مجرد قراءة شعر النور الحقيقي، شعر توفيق زياد.

يغرف توفيق زياد كلماته من شرايين قلبه النابض حبًا وارادة. وكأن الهزيمة ملك غيره، كيف يكون له ذلك والهزائم تعدو في ميدان البلدان العربية؟! يتشرد شعبه، يتآمر الاستعمار في سنة ١٩٥٦ ويتم العدوان الثلاثي على مصر - ثم تحل المأساة الكبرى مأساة ١٩٦٧ .. ويموت الحلم العربي من المحيط الى المحيط، لكن توفيق زياد ، هذا الصوت الغريب في عصر الهزائم ينتصب كعادته ماردأ جباراً يزرع الامل في قلوب الناس صارخا بأعلى صوته:

يا بلادي
أمسِ لم نطفُ
على حفنة ماء
ولذا
لن نغرق الساعة
في حفنة ماء

ويتابع في نبرة التحدي مخاطبا جيش المحتلين:
أيّ ام اورثتكم - يا ترى
نصف القتال
اي ام اورثتكم ضفة الاردن
سيناء .. وهاتيك الجبال
ان من يسلُب حقا بالقتال
كيف يحمي حقه يوما
اذا
الميزان ..
مال ..؟

ويصوّر ما حدث في هذي السنة ١٩٦٧:
كبوة هذي وكم
يحدث ان يكبو الهمام
انها للخلف كانت خطوة
من
اجل
عشر
للامام!
(هذه القصائد نشرت متوالية في ايلول ١٩٦٧ في ديوان سجناء الحرية وقصائد ممنوعة اخرى)

* * *

كان توفيق زياد يتألم من اعماق اعماقه لكنه لا يبكي ولا يستسلم ولا يندب بل قل انه النصر في زمن الهزيمة والقوة في زمن الضعف، يظل هذا الصوت المارد يشحن الجماهير العربية بالعنفوان والارادة والتمرد. ينمو عمرا وتجربة في السياسة والشعر. ويظل النبراس الذي يضيء طريق المجد والكرامة. خطاباته السياسية في المحافل والاجتماعات استمرار لروحه الشعرية المتمردة الوثّابة ابدا. وهو النموذج الفلسطيني المتفرد المتميز الذي مزج بين الفعل والكلمة، يطبق ما يقوله فعلا حقيقيا، يسجن مرة ومرتين وثلاثا .. ويعذّب اشد التعذيب فما يزيده ذلك الا قوة وتصميما، وكأن ذلك كان الشحنة التي تنير وجدانه وضميره فيكتب قصيدته الشهيرة "سمر في السجن" وأي سمر هذا وأي نعيم؟!

بل ما هذه الارادة الحديدية التي جعلته يحول السجن سجن التعذيب والظلم والظلام الى موقع "سمر"؟

أتذكرُ .. أنّي أتذكرُ
"الدامون" لياليه المرّة، والاسلاك
والعدل المشنوق على السور هناك
والقمر المصلوب على فولاذ الشباك
أتذكرُ .. اني أتذكر
لما كنّا في أحشاء الظلمة نسمرُ
في الزنزانة .. في "الدامون" الاغبر
نتنهد لما نسمع قصة حبٍ
نتوعد عند حكاية سلبٍ
ونهلل عند تمرد شعب
يتحرر

* * *

ويختم هذه القصيدة بقولته المعروفة:
يا شعبي
يا عود الندّ
يا أغلى من روحي عندي
انا ..
باقون ..
على العهد
(١٩٥٩ - ديوان "اشد على ايديكم")

* * *

توفيق زياد صورة الانسان الفلسطيني، شعره مرآة لمآسيه ومذابحه، مرآة لتشرده وعذابه وألمه، وصورة "لأيوب" القرن العشرين الصابر أمام شلال الويلات الهامر. يكتب عن كفر قاسم في ديوانه "كلمات مقاتلة" وعن هموم الشعب الفلسطيني والعربي، وتنعكس النبرة الاممية واضحة في اجلى صورها، يتضامن مع شعوب العالم المقهورة، مع المناضلين من اجل الحرية والكرامة في كل قطر من اقطار العالم، يرى الى كل ذلك متضامنا متكاتفا مع العمال والكادحين حيثما كانوا وحيثما حلّوا، مطبقا الايديولوجية التي آمن بها حتى النخاع، ايديولوجيا الاممية، وله في ذلك الكثير الكثير من القصائد.

توفيق زياد الانسان الشاعر الوطنيّ الحقّ، الصادق في كل ما كتب، غرس في قلب الجماهير العربية الفلسطينية في الداخل كما في الشتات "كلماته المقاتلة غذاء روحيا فقرأوه هنيئا مرئيا واستساغوه كما تستساغ اللقمة الطيبة، لأن كلماته صادقة، والشعر شعور صادق. ان ايمان زياد بقضيته هو الحرارة التي الهبت تعابيره ومفرداته فظهرت قريبة من الناس كل الناس، فاحترمه العدو قبل الصديق، وأحبّه الفقراء من اعماق اعماقهم وكيف لا وهو القائل:

"وأعطي نصف عمري للذي
يجعل طفلا باكيا
يضحك"

ان كنا نتحدث اليوم عن مصطلحات الادب من "حداثة" وما بعد الحداثة" فان هذا التعبير الذي يبدو لك بسيطا هو ابعد من كل هذه المصطلحات جميعا. فهي حداثة الاخلاق الانسانية التي لم تولد بعد والتي لن تولد في يوم من الايام، لكنها عند زياد غُرست

←←

عيسى لوباني

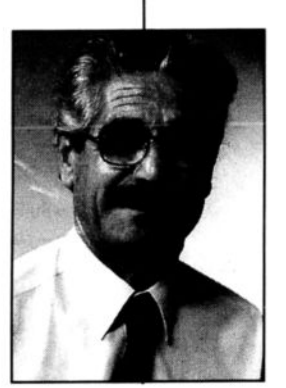
العاشق

(ننشر في ما يلي هذه القصيدة للاديب الراحل، التي تنشر لاول مرة، ويستذكر فيها توفيق زياد)

حينما قال "اناديكم" بكيتُ!
وعلى سجاد ماضيه وماضينا،
ارتميتُ!
كانَ يمشي، وأنا أمشي،
وقُرصُ الشمسِ، في العينينِ
جمرة!
وسياطُ الحاكمِ، في الظّهرِ،
أخاديدُ عميقة!
وجنودُ الحاكمِ، حولَ البيتِ،
جنزيرٌ غليظ!
صاح .. من بين الصّفوفْ
"أناديكم!، اشدُّ على اياديكُم"
ومن الجدران تنهالُ حجارة
ومن فوق السقوفْ
وهوتْ فوق الرؤوسِ،
ألفُ ضربة
وامحت كل الخطوطْ
غيرَ أنّ الصّوتَ صوته
"أناديكُم ..!"
وعلى سجاد ماضيه، تراءى،
فارسا، أخضرا، في الليل البهيمِ!
وأنا اركضُ خلفه
أكتبُ الشعر، أغنية، مواويلَ
حزينة
كانَ يضحك
كانَ يلعب
كان يدعوني، الى كأس شراب
وطعام لم نذقه، منذ أن
جاء الجراد
كانَ بعد الاكل والشرْب يقولُ:
"يومنا خمرٌ، وبعد الخمرِ،
أمرْ!"
كانَ يضحكُ
كانَ يلعب

واذا جاءَ المساءُ
كانَ يكتب ..
"أعقلُ الناس رجالٌ
عرفوا معنى الحياة
أفضلُ الناس، أناسٌ،
كدحوا، حتى المماتْ"
وعلى جدران سجنه،
نحتَ الكلمة، بالبُنط العريض ..
"اصمدوا، مثل صمودي ..
واذا ناديتُ يوما، انه صوتُ جدودي،
وجدودي الشّرفاءُ ..!"
كان يمشي، وأنا أمشي ..
وقرصُ الشمس، في العينين،
جمرة!
وسياطُ الحاكم، في الظّهر،
أخاديدُ عميقة،
واذا جاء المساءُ
كانَ ينكب على دفتره، مثل
ضياء
يكتُبُ الشّعر، وتاريخ الكفاح
وعلى الاسفلت، قُربَ البيت،
ينسابُ كلامٌ ،مثلما انساب
وشاح !
"اصمدوا ، مثل صمودي ..
فاذا متّ، فلا تنسوا الجراح،
أعقلُ الناس، أناسٌ ..
عرفوا .. معنى الكفاح!"
ومضى عامٌ، وعامٌ اثر عام!
وهو يمشي، وأنا أمشي،
واذا دقّت نواقيسُ
الحياة ..
قال، والعينان، حبات عقيق ..
"انها سنّة من يبغي الحياة ..
اصمدوا، انما حياة او ممات"
وأضاءت كوةٌ، أصغر من
كفّ الصّبي
وأطلّت منه، عيناهُ .. ومنها

سالَ دمع ..
كان يقرأ
صوته يسقط في الاذنِ،
رحيقا يتوجع
وسألناه مرارا، عن مصير
الابرياء
وملايين الجياع
وسألناه عن الطفل القتيل
وسألناه، عن الاخوة،
في سجن الخليلُ
قالَ، والدمع شررٌ
"اصمدوا - مثل صمودي
قبل اعوام طويلة
صَلبوني، تحت حرّ الشمسِ،
أياما طويلة
فأبيتُ!
جلدوني بسياط من حديد ..
فصمتُ!
اصمدوا، مثل صمودي
فالشجاعة
صبرُ ساعة!
وارفعوا الرايات .. في ساح،
الكنيسة
وعلى الارصفة السوداء، في
قلب المدينة
انه التاريخُ .. والتاريخُ يأبى
أنْ يزورْ
نحن أغلقنا، امام الوحشِ،
أبواب الرذيلة
نحنُ من ابقى على الجذع طريا ونديا
بعد أن هبت علينا العاصفة
نحنُ، آه!
وامحى الصوتُ .. ولم تبق سوى
الاصداء .. والرجع العميقُ ..
"اناديكم .. اشد على اياديكم!"
فانتحبتُ!!
وعلى ايقاع تاريخ مضيت!


عيسى لوباني

←←

عميقا في ضميره ووجدانه فخرجت من فمه، فتنقش بها قلمه فكانت شهيقا كما كانت زفيرا، وكانت شرابا عذبا تصب في نفوس محبيه وقارئيه لأنها صادقة، فتعدت معانيها لتصبح جملة مأثورة تنتقل من لسان الى لسان.

هو الانسان الذي احب الاطفال فعلا وقولا، وهو الذي ينفعل اشد الانفعال عند موت طفل صغير، فيعود اليه قلقه، ويعود اليه نفسه الشعري بعد توقف دام طويلا فيكتب قصيدة حافلة بالمشاعر، بأسلوبه المتواضع الخاص معتذرا عن عدم مشاكته في:

"موت صديقنا الصغير عمر"
اقبلوا عذري ان لم امش
في تشييع جثمان عمر
لم اكن في البيت لمّا
شاع في الحيّ الخبر
كنت في معرض "ابراهيم" للكتب التي
تحكي حكايا للصغار
* * *
عمر كان صديقي
وصديق الاهل والجيران - كان
عمر كان صديق الحيّ كلّ الحيّ - كان
عمره عامان او شيء كهذا
حجمه حجم بنان
* * *
(أنا من هذي المدينة ص- ٦١)

واولا وليس اخيرا توفيق زياد شاع الارض منذ حبا عليها:

سأحفر رقم كل قسيمة
من ارضنا سلبت
وموقع قريتي، وحدودها،
وبيوت اهليها التي نسفت
واشجاري التي اقتلعت
وكلّ زهيرة برية سحقت
(كلمات مقاتلة ص ٤٩)

وهو الذي صرخ ١٩٧٦ "الشعب قد قرر الاضراب" وهكذا كان.

فهو صانع القرار التاريخي.

هذا هو عالم توفيق زياد الانسان الشاعر، ترى كم علينا ان ننتظر حتى يولد زياد اخر؟ لكن من كان هذا رصيده ومن كانت هذه كلماته باق ابدا ما دام الدم يسري في العروق، وما دامت الشمس تشرق من الشرق وتغرب من الغرب.

وثبةُ النخيل - مرثيّة النخيل

بقلم: د. سليم مخولي

نخيلَ العراقِ.. شُموخاً - تَجلَّ
وهُدَّ ذراع الفضاء - نشيداً تعلّى
فأعلى - إلى الشمسِ.. تسقطُ
قُرصَ ضياء على صفحة
من لُجين مُحلّى
بأعذب ماء
وأزكى دماء..
- على سكّة الحزمِ فينا -
نداءٌ!
وهل كربلاء
ستبقى حدود الزمان علينا؟!
فنصحو لقاءً على منحنى من مكانٍ
لنسألَ. أين ترانا نخطُّ خُطانا
إذا ابتعدت
قليلاً رُؤانا. أو اقتربتْ
نُصافح ذكرى الأوائل حينا - ونندمُ
ونصمت خلفَ الجنازاتِ جهراً -
ونعلمُ
بأنّ الصوابَ غياباً أتانا لحين
وقرّ إذ السحوطُ قطّع ما بيننا
من صواب..
فقُلنا.
وداعاً لمن غُيّبوا في التّراب
وأهلاً لما سوف يأتي
سنفرح يوماً..

وبغداد - شرقُ الزّمانِ - زمانا
ودارُ الخلافة.
لها من سراج الرشيد وخمر
النّواسيِّ
ميعادُ طيب تهبُّ
من الجسرِ حتّى الرّصافة..

تألّقْ مع الشّمسِ يوماً
نخيل العراق!
وكنتَ جميلاً. جميلاً كموعد صبٍّ
وألقيت ظلّكَ تفرشُ زهرة حلمٍ
ووردة حُبٍّ
بدرب الحُسينِ سليل النبي
وركبِ الحسين من الصّحب
في موكبِ النورِ من يعرُبَ
تمرُّ خُطاهم بصحرائها
فتندى مع الرّيح كثبانُ رملٍ
ويورقُ صخرٌ على الذّكرِ
من عرفهم طيّب...
لأرضكَ شدوا رحالَ الأماني
وألقَوا وميضَ حسامِ الأمانِ
لعلَّ هواك
يهبُّ سلاماً
على الأهلِ فيكَ وفي يثربِ..

لعلَّ.
تسمّر نخيل العراق!
توقف عن الطّلعِ فيكَ
فهلْ كربلاء
تظلُّ نواحاً على صفحةٌ
من سواد
وتبقى وحيداً. متاهة دمعٍ
وبحرَ دماء؟!

تموج جدائلُ سعفكَ في الرّيحِ
تذرو أريج بهاك..
على غُصنكَ الغضِّ يهوي
انكساراً. على حدّ أحدب
يفرقُ أهلاً وما فرّقوا
بينَ عرب وعجمٍ..
تراخوا شديدا
وراحوا عديداً
وكانوا لدارك منها إليها
فعادوا عليكَ كرمية سهمٍ
وقاموا جموع الضباعِ
إذا اجتمعت من قريبٍ
ومن آلِ حسنى..
تجوب بعيداً. عليك الشعاب..

وتمضي علُواً. نخيل العراقِ
وتعلو النداءُ. ندبا
من القدس.
من صخرة الأرضِ تحت السحماء
ففي غفوة من زمانِ التراخي
تصدّع رُكنُ البناء
ومادت أصولُ الأصول
وعاد الترابُ كتاباً عليها
تسطّر فيه رؤوس الحراب
تواريخ عصر ذليل
على غيمة من شحوب المساء..
فهلْ كربلاءٌ
حدود المكان
ولون الزمانِ
وطعم الهواء؟!

وتمسح حزن السحماء عليكَ..
وسرُّ الخليقة بين يديكَ
ومن علّقوا
حدائق باب الفضاء لبابل يوماً
ونجماً لسومر يسبح
في الرافدين..
فكيف تركت السماءَ نزلتَ
على دمعة في ضفاف ثراك..
"تعامتُ" ماتتْ على دينها..
"وكنغو" تفجر نهري دماء!
يروي عناقيد من أرخوا
نبوءة أرض الحنينِ
بجذرك تجري..
ليغضب. ليفرح كما شاء
"مردوكُ" في نصره!

ويلقي بألواح سرّ القدرْ
إلى آخر الأفق.. يسحب
من الأفقِ سيفاً..
ويشطر لنصفين عالمنا
عبيدا على خرزة البئرِ
تغفو مطايا..
وسلطان عصر جديد
على ردهة الكون
يصقُلُ وجه المرايا
وبين يديه
دعاءُ الألوهة. منه إليه
كأنَّ العراقَ نخيلٌ يجرُّ
مزارع خصب
تطاول فيها الشّجر..

وبغداد دارُ الخلافة
فينا زماناً. وفيهاَ
من الكرخِ مطلع أزرارِ وجه القمر..

هو الستّرُ يحضُرُ قوماً
على هودج الرملِ باتوا خفافاً
وقوماً حضر..

هو البعد. إذ يمحي البُعد
بين النجوم. بحربِ النجومِ
وطالعِ نهر..

همُ الداخلونَ اغتصاباً
على جنّة التمر فينا
كأنّا رهائنُ من آل تقوى
وكم نتّقي.
سياج الموانع دون الحدود
وشوكَ الحديقة عند السّجود
وحفرةَ نفط
تعودُ علينا كميناً..

هل النّفطُ فينا
أم الطينُ أصلُ الحياة؟!
خرجنا على ساقِ حرّيّة
تركنا غُبارا..
لنبحثَ في صهوة الريحِ
عن مقعد للجلوس المُريحِ
أقمنا.
تصاوير وشم على نمنم
في اكتظاظ الصحارى..
وقفنا كثيرا.
وكان كثيراً زمانُ الوقوف
على عطفة في ضباب الرّصيفِ
تعبنا. نُعلّقُ اسماءنا
في ضياء الدُروب كما علّقوا
قبل من علّقوا شعرهم
في مديحِ الحياة..

نسينا مدائحنا عنوةً. فلَنا
لُغةٌ من جديد الهجاء
كأنّا زجاجٌ يرقُّ انكسارًا..
وفي ليلة تحتَ صمت النجومِ
صحونا. وعدنا الى الماءِ
سرّاً يشفُّ.
لنُبصرَ في آخر الشوط
ما كان فينا. سرابٌ.
سرابٌ. ونبقى انتظارا..
على باب أجدادنا.
ومن خيمة نتذكّرُ أنّا
فوارسَ كُنّا على ربوة
في ظلال النخيل
نخُطُّ الزّمانَ. ونورثُ مجداً.
ضحكنا لليل رُؤانا. رفعنا شعاراً
أضأنا حروفَ منابرنا
في ارتطام العصور علينا
صقلنا تشابيهنا للغروب الجميلِ
نُعلّلُ شكل السّقوط بناَ
قطعةً قطعةً في الطّريقِ
لقيصرَ. عدنا
- حيارى - ننامُ تُؤرّقنا
نكهةُ الطيب فيما نُحبُّ
وفيما نقولُ. جعلنا جناح
الفراشي رفيقاً كحلم
وزهرَ الحديقة أسمى نهار
وننسى بأنّا طعنّا النهاراً..
ونطلبُ حقاً من الغيبِ يأتي.
هل النفطُ فينا
أم الحربُ منّا رحاها
تدورُ بنا
ندورُ بها
ونجني دمارا..

ونُصغي. نخيلَ العراقِ
أتسمع؟!
أصَمْتاً. تطلّع
وصمتُكَ مقتٌ. قنوطُ رجاء
وسمعك قتلٌ وخلطُ
وماؤكَ ملحٌ وقحطُ
وبئرُكَ نارٌ ونفطُ
تغورُ - بعيداً - بعيداً
نخيل العراقِ. قتيلُ السنين
شهيدُ هواك..
وقوفاً تظلُّ بها
وقوفاً تُطلُّ عليها
على الوقتِ من كربلاء..
إلام.. إلى - م -
وأرضُك كَربٌ - بلاءٌ..
ستفرح يوماً..

(كفر ياسيف)







منظورة، ولها نظرية، وفيها نظر ..

* اذكر انني، وكان قد طال بنا انتظار المجهول في تونس، قد تساءلت في احدى قصائدي، عما بقي عندي من نفور الشباب، والاستعصاء على التسليم. وبشيء من القلق، رحت اختبر وجهي في المرآة، حتى انني تساءلت: "اتغيّر شيء حقا فيّ؟". كان ذلك في آخر قصائد مجموعتي "هكذا"، التي تكرم الاديب الصديق يعقوب حجازي باعادة نشرها، هنا .. في بلادي، من خلال دار الاسوار.

ومراجعة الذات، كانت من هموم ابناء جيلي، في الوطن العربي دائما، فنحن الجيل الذي انتمى الى الحلم، واعتنق الثورة، ومني بالخيبات اثر هزائم اجتماعية وسياسية وحتى وجودية لكن الكثير منه لا يزال يقاوم، ويقترف الحياة. وكما يحدث في الخرافة، كان يعود الى وجهه الذي يفارقه بين حين وحين ليتأكد انه لا يزال محتفظا بملامحه الاولى، فيما كان يحصي، بقلق ومكابرة، عدد الشعرات البيض المتزايدة، وارتسامات الغضون المتسللة .. على ان هذه تهون امام الوهن الذي يطارد عضلة الروح .. وطوبى لمن احتفظ بروحه معافاة في ازدحام الايام والآلام، فنجا من الترويض والامتثال للمغريات الصغيرة، لهذا كان كثيرا، ما يسأل احدنا نفسه:

هل شاب القلبُ ؟
ونام الذئب على عشب رطب؟
ام قرت هاتان العينان بالاطمئنان؟
وهل طريتْ مني الكفّان؟

وكانت علامة هذا الترويض المنذر بموت القلب، ان يأمن لك الحاكم، او المتنفذ، وان يضعك في قائمة المدعوين الدائمين الى الحفل الرسمي: هل بعت الماء؟ والا فالاضواء لماذا تأمن لي؟ وتهشّ الخوذة لي؟ وأراني في حفل رسميّ؟ اتغير شيء حقا فيّ؟

على غير الهواء

مثل هذا السؤال، كان يؤرقني منذ ان وصلت الى الجزء المتاح لي من بلادي، حيث كان عليّ ان اتعايش مع تسميات جديدة، تلائم مرحلة جديدة. وقد تذكر اختنا ام شهاب، ابتهاج مجلي – وهي التي اجرت معي اول حوار بعد وصولي – نفوري وذعري من صفتي الوظيفية في وزارة الثقافة الفلسطينية. لا انتقاصا من المؤسسة الوطنية، لا سمح الله، بل هو الحرص على الشاعر الذي لا يرضى لنفسه صفة تسبق اهليته ليكون شاعرا.

وبهذه الصفة تلقيت مكالمة من احدى القنوات الفضائية العربية. ودغدغ غروري حقا، ذلك المذيع المغربي – مع ان القناة مشرقية – وهو يشرح لي كم تعذب حتى حصل على رقم هاتفي، وسألني ما اذا كنت على استعداد للمشاركة في برنامج حول نبض الشارع العربي، وحين ذكر لي اسماء المشاركين وافقت على الفور.

وجلست، حسب الموعد المقرر، امام التلفزيون وقرب التليفون، وبدأ البرنامج .. وتكلم الجميع .. من كان مدعوا ومن ارتجله المذيع على الهواء مباشرة، ولم يرنّ تليفون بيتي .. واذ توقعت – ببراءة – ان الامر يتعلق بأسماء اضافية طرأت على البرنامج، مما احدث تغييرا في الخطة. فانني توقعت، لاحقا، اتصالا من المذيع الذي تعذب حتى تمكن من الامساك برقمي .. لكن شيئا من ذلك لم يحدث .. وكما يقال في الامثال، فانني لم ارفع القضية من ارضها. الى ان علمت – بشكل عابر، عارض، متأخر – ان استبعادي لم يكن مصادفة. وذلك لان "احدا ما"، لم يرض عني .. فهناك احتراز على اختياراتي وعلى ما يمكن ان اقول على الهواء مباشرة .. فشكرت الله، ونسيت الامر ..

أسباب غير منظورة

مرة ثانية، يعاد انتاج هذه الواقعة، ولكن – ولاعترف بذلك – على نحو مهين هذه المرة. فقد تلقيت دعوة من احد معارض الكتب العربية، وتلقى مثلها الشاعر الكبير سميح القاسم، الا ان جواز سفره حال دون انجاز الترتيبات اللازمة – اما انا، فقد وصلتني – الى غزة – اشارة بوصول تذكرة الطائرة، وعليها اشارة الفيزا اللازمة، وذلك في مكتب الشركة التابعة للدولة الداعية، في القاهرة، حيث كان مقررا ان انطلق من هناك الى العاصمة المعنية ..

وقد وصلت القاهرة فعلا. ورأيت التذكرة جاهزة، وعليها اشارة الفيزا. وتلقيت اشعارا بالامسية الشعرية المقررة لي في المعرض الداعي: المكان، والزمان، والوقت المخصص .. ولم يبق الا انتظار موعد السفر ..

صبيحة اليوم الذي كنت ارزم فيه حقيبتي لاتجه الى المطار، جاءتني برقية عاجلة، الى عنواني في الفندق: لا تذهب .. فهناك خلل اداريّ وليس لك فيزا في المطار. تأملت التذكرة، وتحققت من وجود التأشيرة، فافترضت ان في الامر سوء فهم، وتوجهت الى شركة الطيران ثانية لأبلغ المسؤولين هناك بما جرى. فأخذتهم الدهشة، واجروا اتصالاتهم ليؤكدوا ان التأشيرة موجودة، وربما كانت البرقية نوعا من مزاح احد الاصدقاء. عدت الى الفندق، واجريت اتصالي اللازم، فجاءني صوت السكرتيرة مرتبكا، وقالت: افضل ان انقل اليك، بالفاكس، ما جاءنا الآن من الجهة الداعية – يجب ان اشير الى ان السكرتيرة فلسطينية، وان "ما جاءنا الان" كان من الجهة الداعية، وقد خاطبوا سفارتنا في بلادهم، لانهم لم يتمكنوا من الاتصال بي – وجاء الفاكس بالاعتذار والافادة المقتضبة حول تأجيل الامسية، "لأسباب غير منظورة" .. وبقليل من تحريك الذهن. فهمت مغزى الاشارة السابقة بخصوص عدم وجود تأشيرة لي. فقد تدخلت جهة عليا، منظورة بالنسبة الي تماما، فألغت الامسية – والبروتوكول يسمي الالغاء تأجيلا – مع الغاء تأشيرة الدخول .. وهذا يعني انني لو كنت خرجت من الفندق باكرا، ولم اتلق تلك الاشارة، لكنت وصلت الى تلك البلاد ولا تأشيرة لي .. يعني انني كنت مهددا بالمبيت على ارض المطار .. تماما، كما كان يحدث لي دائما، ولكل فلسطيني في المنفى، حتى لأزعم انه – باستثناء السودان والبحرين اللذين لم اصلهما – لا يوجد مطار عربي، لم انم على مقاعده العارية، ليلة او اكثر .. انه قدَر فعفا ..

حين قفلت عائدا الى غزة، انزلت مرآة واجهة السيارة التي تقلني، تأملت وجهي وسألت نفسي: اتغيّر شيء فيّ؟ وظنّ السائق انني اسأله امرا ما، فأجبته: لا عليك" الحمد لله لم يتغير شيء. وواصلت السيارة طريقها الى الجزء المتاح لي من بلادي ..

حتى تكمل الصورة

سأستعير الان، مشهدين يكملان صورة ما جرى لي مع الفضائية وامسية المعرض .. وينتمي المشهد الاول الى مرحلة الدراسة الثانوية، كنت فتى دون السابعة عشرة من العمر حين اطاح الجيش السوري بحكومة الانفصال الرجعية وفرح التلاميذ والاساتذة، شأن سورية العربية من اقصاها الى اقصاها، وارتجلوا حفلا خطابيا يندد بالانفصال ويردد الهتاف الاثير "غصب عنك يا انفصالي ، سورية اقليم شمالي"، وكانت دولة الوحدة بزعامة الخالد جمال عبدالناصر تسمي مصر اقليما جنوبيا وسورية اقليما شماليا. وتوالى الخطباء من تلاميذ واساتذة .. ونودي على التلميذ "الشاعر" الذي هو أنا .. وقبل ان اتقدم من مكبر الصوت. استوقفني مدير المدرسة بخشونة معروفة عنه، وطلب مني – كمحقق اكثر منه كمدير مدرسة – ان اريه الورقة التي سأقرأ منها .. لم يطلب ذلك من غيري، وارتجفت غضبا ومزقت الورقة ومضيت .. فهاج التلاميذ واوصلوني الى مكبر الصوت، وقرأت .. لم تكن في قصيدة التلميذ الفلسطيني متفجرات ولا ادوات تحريض ضد امن البلاد، بل كان فيها كلام اهبل من هذا النوع:

فالمجد ليلى، وشعب العرب قيس هوى   وهل تطيب لقيس غير ليلاه؟

ولكنني حين غادرت مكبر الصوت، وجدت روحي مسكونة بهاجس عجيب:

يجب ان تحتشد قصيدتي، منذ الآن، بسبب كاف ليخشاها مدير المدرسة الذي اصبح، في تلك اللحظة، رمزا للرسمية العربية التي تحذر من اللغم الكامن في نبض الفلسطيني .. وبعد عشر سنوات، بالتمام والكمال، من تلك الواقعة، وجدتني اكتب قصيدة بعنوان غريب : "الولد الفلسطيني يدعو الى الكلمة التي حذفتها الرقابة العربية".

اما المشهد الثاني، فلم يكن بعيدا في الزمن الى هذا الحد. بل راقبته، عند المنفذ المؤدي من فلسطين الى مصر. كانت هناك امرأة فلسطينية فائقة الجمال، حتى انني خجلت حين ضبطت نظري لا يحيد عن وجهها، وكانت متمنطقة بثوبها الفلسطيني البدوي، وبصوتها المتهدج المرتجف غضبا وحيرة، فقد سمح لها الرقيب اليهودي – الذي لا نراه – بالعبور، ولم يسمح لاسامة .. والفلسطينية البدوية لا يمكن ان تخطو خطوة واحدة من غير اسامة هذا، لسبب بسيط: انه طفلها البالغ من العمر سنتين .. واذا كنت ابالغ، فان الدقة تتطلب اضافة ستة اشهر الى عمره لا اكثر ..

واكملت رحلتي الخائبة قبل ان اعرف ما جرى للبدوية الفلسطينية واسامتها البريء. ترى هل بدأت مشكلاتك مع جنسيتك منذ الان يا اسامة؟

ذات يوم .. ذات حلم

ذات يوم سنكون شعبا طبيعيا. بل نحن شعب طبيعي بالمقاييس البشرية والاجتماعية. ولكن الاخرين هم الذين يتربصون بأسامة، وبتلميذ المدرسة، ويراجعون مواقفهم المتساهلة مع الشاعر .. وما يجرح في هذه المعادلة، ان هذه الفظاظة لا توفر حتى العزاء الذاتي. فهم يرتابون بك لا لذاتك، بل لجنسيتك .. بمعنى انني لو كنت اكثر خطورة، او وداعة، لما تغير شيء في المعادلة، فما كانت الفضائية لتعتذر، ولا للمعرض الا ان يضع الاسباب غير المنظورة في الحساب..

ذات حلم، أكتب قصيدة في الحب، فلا ينقضّ عليها الناقد الشرطي، ولا يرسلها الى المعمل الجنائي، لاستخراج أسرار البارود منها..

ذات يوم .. ذات حلم، سأكون ما انا عليه .. احد ابناء فلسطين، وفلسطين كبرى جراحات العرب. واذا كان الاذى العابر يتقنع بأسباب غير منظورة .. فلا مناص من سقوط القناع، والكشف عن الاسباب المنظورة، والنظرية الكامنة خلفها حول الارتياب الدائم بالفلسطيني. انها مسألة فيها نظر، وليست من الاقدار المكتوبة علينا ..

انني اصلّي من اجل اسامة: ان يكبر، وينجح، ويحظى بامرأة تقارب امه جمالا .. والا يعمل ضابط شرطة على الحدود ..!



نحن على ابواب العطلة المدرسية، والأعياد قريبة... والدنيا ربيع!
وهذه أجمل فرصة للتمتع بالحياة والقيام بالجولات والرحلات والنزهات.

في نسبة كبيرة من حوادث الطرق، تكون أحزمة الامان منجية من الموت وتقلل أيضا من خطورة الاصابة.

أمّن بحزام الامان من الخلف والامام

بانتظاركم في محطات الوقود

معلومات وشروحات ونصائح اضافية في محطات الوقود

نتمنى لكم اعياداً سعيده وقضاء امتع الأوقات



مشروع طليعي في الناصرة لرعاية نساء وأطفال مدمني المخدرات والكحول



أما بعد

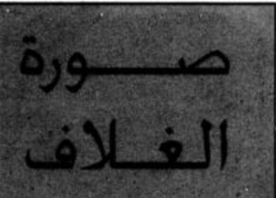
اعداء الشمس

في فجر اليوم الجمعة، بدأ التوقيت الصيفي، بأمر من وزير الداخلية الياهو سويسا

واتباع هذا التوقيت في سائر انحاء العالم هو امر طبيعي، لما فيه من توفير على الاقتصاد الوطني والشخصي، وايضا، راحة للمواطنين الذين يتمتعون اكثر بساعات النهار الطويلة، خلال ايام الصيف.

ولكن في بلادنا الامر مختلف وهو يخضع لعمليات الاكراه الديني الذي يفرضه المتدينون المتشددون علينا، واكثر من مرّة حاول وزراء الداخلية من حزب شاس الغاء هذا التوقيت، بحجة انه يشوش اوقات قلّة قليلة من المتدينين اليهود الذين يؤدون صلاة «غفران» خاصة في شهر ايلول، ولهذا فان التوقيت الصيفي ينتهي عندنا في عز الصيف. مع العلم ان ليس كافة المتدينين اليهود يؤدون هذه الصلاة.

الاكراه الديني في اسرائيل يستفحل واصبح يسيء اكثر لحرية الفرد، واصحابه يتشجعون لتصعيده أكثر بسبب تواطؤ الحكومة والاحزاب الكبيرة، التي تسعى دائما للحصول على رضى هذه الاحزاب الدينية المتشددة. وآن الاوان للحد من هذا الاكراه الذي يتبعه ابتزاز رهيب يصل الى حد الاختلاس من اموال الدولة وشراء «سياسيين» يخدمون مصالحهم الحزبية والشخصية، كما نرى في الوسط العربي، في هذه الايام.



تعرض في متحف اللوفر الفرنسي في هذه الايام مجموعة من اللوحات الابداعية الاتي رسمها الفنان الفرنسي أغوستي بريجيت في نهاية القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر وصورة الغلاف رسمها في العام ١٨٠٨

العدد ٤٩ السنة الاولى

تبيع أو لا تبيع.. هذا هو السؤال..

من وراء عنصر «الأمن» الذي يستحوذ على حياة المجتمع الاسرائيلي في هذه الدولة، والذي يحاول وكيلا شركة «بلوكات» تسويق بضاعتهما من خلاله وبيع الأمان للمواطنين، يبرز عنصر آخر، أكثر تهديدًا ومدلولية: الحياة الزوجية. مسرحية «منطقة محمية» تطرح هذين العنصرين بشكل متقابل ومتواز وتفرض في ذات الوقت سؤالاً جوهريًا: أين يكمن التصدع.. في جدران البيت، التي عليها أن تتصدى للحرب الكيماوية القادمة، أم في المساحة «المحمية» بين الزوجين الشابين؟..

علاء حليحل

مسرحية «منطقة محمية» (מרחב מוגן- اسم يطلق على غرفة خاصة في البيت تكون ملجأ لوقت الحاجة وتبنى كلها من الباطون الخالص) من نوع المسرحيات التي تُسخر عنصرًا بارزًا ومصيريًا في حياة مجتمع معين للحديث عن عنصر بارز آخر. هذا الأمر يقوي من البلاغات في المسرحية من جهة وينحو بالعمل المسرحي بعيدًا عن المباشرة والوعظ. ولو أنني رضيت منذ البداية بالتركيز بالعنصر الظاهري والخطابي في المسرحية لكنت قلت لكم إن المسرحية تتمحور حول قضية «الأمن» التي تشغل المجتمع الاسرائيلي من الأزل والى الأزل، ومن هنا جاء اسمها. ولكن المسرحية تستغل هذا العنصر البارز والديناميكي طيلة أحداث المسرحية لتتحدث بالذات عن العلاقات الزوجية أو النواة الأسرية والحميمية في المجتمع، التي تكون بالزواج أو بالشراكة المطلقة، ومن هنا جاء اسم المسرحية، أيضًا.

هذا الأمر لا يعني بالضرورة تهميش عنصر «الأمن» أو «الأمان» كمركب أساسي في بناء المسرحية ووجهتها. فالكثير من المقاطع والأحاديث تركت أثرًا في النفس لأنها تتحدث عن «الأمن» بالذات، وليس عن الموضوع المرُمّز. حتى أنه بالامكان القول إن «الأمان» المزعوم والمبتغى هو الذي جعل العلاقات تتفجر بين الزوجين «المثاليين». في المجتمع الاسرائيلي الحديث، وفي عهد اعادة بناء المفاهيم والمصطلحات بكل لما يتعلق بالبعد النسوي (الفيميني)؛ ولنبدأ من البداية.

أساف وميخال زوج سعيد!..

أساف (أمير كرايف) وميخال (روتي چولدبرج) يعيشان سوية في احدى البلدان المتاخمة للحدود الشمالية. هما ليسا متزوجين ولكنهما ينتظران طفلاً عن قريب. أساف رسام عاطل عن العمل، يعمل على كتاب رسوماته الأول، وميخال تعيل الاثنين، وتدفع أقساط «المشكنتا». في نهاية الاسبوع يأتي اليهما ڤيكتور (نورمان عيسى) ونحميا (ألكس پيلچ)، وكيلان لشركة مختصة في أطم البيوت وتدعيم الهيكل الخارجي. أساف لا يستطيع منعهما من الجلوس وعرض بضاعتهما، ومن ثم يستحوذان على اهتمامه ويلعبان على وتر ريبته الآخذة في الازدياد لأن «البيت سيقع قريبًا». ميخال من جهتها مسرعة لدرس الدفاع عن النفس وتطلب من أساف أن يتخلص منهما، ولكن أساف يكون قد اقتنع بضرورة ترميم البيت، فيصر على بقائهما وتبدأ المشاكل بينهما. والمشاكل تتلخص بترسبات حاول الاثنان دفنها بغير نجاح، كما يتضح، فتخرج حادة صاقعة. في النهاية يصل أساف الى نتيجة أن على ميخال أن توقع على العقد مع الشركة اذا كانت تؤمن بكتابه الجديد. هي تحاول افهامه العكس وتقول أكثر من عشرين مرة إنهما لا يملكان النقود الكافية. في النهاية تمزق ميخال الرسمتين الوحيدتين المنجزتين من الكتاب الجديد فيقوم أساف بضرب رأسها بالطاولة ويطلب منها أن توقع على العقد مكرهة. هي تضربه بدورها على خصيتيه وتلقي بڤيكتور ونحميا من بيتها وفي النهاية، بأساف أيضًا.

صدام مُسوّق بلوكّات!..

الدور الذي يلعبه ڤيكتور في المسرحية هو الدور المركزي، باعتقادي. فنحميا هو في الخمسين، خسر ممتلكاته واضطر الى الالتحاق بهذا العمل «لئلا يعود الى زوجته خالي الوفاض». وهو يحاول جاهدًا أن ينال رضا ڤيكتور عن أدائه فيبالغ في كسب ود الزبونين ويشعر بأنه في بيته، فتنتج مفارقات مضحكة. أما ڤيكتور فهو يمارس مهنة البيع «بأيمان واقتناع» راسخين، بحيث أن لا شيء يهم سوى أن يبيع المنتوج الذي يسوقه (الأمن) حتى ولو كان على حساب حياة الزوج الهادئ. وهو يبرر ذلك بابنته التي تنتظره بالبيت والتي عليه «اطعامها في نهاية اليوم». وهنا تبدأ «المعركة». فبالنسبة لڤيكتور، أن تبيع أو لا تبيع، هذا هو السؤال. وكيف سيبيع ڤيكتور؟.. بالتخويف (هل يبدو هذا مألوفًا لكم؟). فلكي يقنع الزوج بضرورة ترميم البيت وتحصينه يعرض عليهما صورًا (سلايد) على حائط المطبخ. يعرض صور مصنع لانتاج الأسلحة في سوريا («هنا، بالقرب منكم»)، صور الجمهور الخائف أمام نقاط توزيع الكمامات التي نفدت («على من ستتكلون؟..ها؟»)، صور قواعد لصواريخ بالستية وأخيرًا، الصورة الأكثر فاعلية وقوة: صورة صدام حسين!..

وبعد أن تحول المطبخ الصغير الذي شهد لحظات دفء، وحميمية غير نهائية بين الزوجين، الى معرض للتخويف والتهويل يأتي دور نحميا: عرض المركبات الكيماوية التي يحتويها «البلوك» العجيب الذي يبيعونه. واذا لم يكف كل ذلك، ينتقل الحديث الى الطفل القادم وضرورة حمايته، وفي أكثر المشاهد مفارقة يقول ڤيكتور بسلاسة وخبث: «أنا أتحدث اليكم الآن كأب، صدقوني»..

واللحظة التي توقفتُ بها عن رؤية «الأمن» كموضوع مركزي وتحولت الى التركز بالعلاقة بين الزوج «المثالي»، غير قابلة للتحديد. فجأة، يتحول كل موضوع المسرحية الى العلاقة الآخذة في الانهيار بين الاثنين ويصبح موضوع التسويق وبيع «الأمان» هامشيًا، حتى أن ڤيكتور يقرر أن الترقيع أصبح مسألة وقت وما عليهما الا الانتظار ريثما يخضع الاثنان..

لم تكوني هكذا في الكلية..

والترسبات التي تتجلى وتظهر بين أساف وميخال تثير الفزع. هل ما حدث لهما سيحدث لي ولكم عندما نتزوج؟.. عندما نرتبط ونلتزم ونخضع لضغوط يومية؟.. وسؤال أصعب: هل ما حدث بين الاثنين مرده الى أن المعيلة في هذه الحالة هي ميخال (الأنثى) وليس أساف (الذكر)؟.. لو كان الوضع معكوسًا، هل كانت محاولات ڤيكتور ونحميا كسب عمولة على الصفقة ستهدم حياة الزوجين؟..

ميخال، على طول المسرحية، تفوهت بجمل أغضبت أساف وذكرته طيلة الوقت بأنها هي «من تدفع الفواتير والمشكنتا». حتى عندما اشترى أساف قنينة شامبانيا غالية ليحتفل مع ميخال بالكتاب الجديد ذكرته طيلة الوقت بأنهما لا يملكان النقود وأفسدت عليه بهجة المفاجأة (هل كان الزوج سيغضب اذا فعلت الزوجة ذلك في الوضع الكلاسيكس والتقليدي؟). وأمور أخرى: رددت ميخال طوال الوقت بأن هذا «بيتي»، واهتم أساف في كل مرة بأن يصححها: «بيتنا». هذه المشاحنات حولت الجدال حول ضرورة الترميم أو عدمه الى سبب «لفضح الطابق». فأساف انضم الى الفريق «المعادي» ضد زوجته، لأنهما أوضحا له أنه الرجل في البيت، حتى لو كانت هي التي تدفع. وأساف المسكين كان في أمسّ الحاجة الى ادعاء كهذا لأنه لم يصل في انتاجه ونضوجه الى الدرجة التي يهمل فيها هكذا ادعاء ويتجاهله.

ويبدو أن مرارته من ميخال لا تتوقف عند هذا الحد. فهي تغيرت بعد أن اشتريا البيت وسكنا سوية وزرعا جنينًا سيصل بعد قليل، أصبحت متشددة وقاسية وحازمة. صارت تخاف على كل قرش (هي من تربح القروش) وتحسب ألف حساب. وأساف في خضم كل ذلك يعمل على كتاب رسومات جديد ويؤمن بأن الكتاب سينجح وأنه سيصبح رسامًا ناجحًا، ويطلب من ميخال أبسط الأمور: أن تؤمن بقدرته ونجاحه، كما كانت في السابق، عندما كانا في الكلية..

■

أساف وميخال بحاجة الى أمان وأمن. والحاجة اليهما تتضح ليس بسبب تصدع حيطان البيت أو ركاكة «المنطقة المحمية» في البيت. يعود ذلك على الأرجح الى ركاكة «المنطقة المحمية» فيما بينهما. هل أراد الكاتب أن يقول بفظاظة إن التركيبة الأسرية الحديثة تترافق بوضع من عدم الأمان والطمأنينة الذي ساد في الأسر التقليدية (على حساب المرأة بالطبع)؟.. هل الأسرة الحديثة ركيكة بما فيه الكفاية لتنهار أمام وكيلين لشركة «بلوكات»؟..

الوكيلان يحاولان أن يبيعا «الأمان والأمن» والحداثة تحاول أن تبيعنا أسرة حديثة والتلفزيون يحاول أن يبيعنا ما لسنا بحاجة اليه. قد يكون المنتوج جيدًا وقد لا يكون، ولكن على أحد أن يبيع شيئًا وعلى أحد أن يشتريه، والا فماذا سنفعل في أوقات فراغنا الطويلة؟..

"منطقة محمية" • تأليف: سيمون بلوك • ترجمة واعداد: أورن نأمان • اخراج: سيناي بيتر • تمثيل: ألكس پيلچ، روتي چولدبرج، نورمان عيسى وأمير كرياف • ديكور: أيلي سيناي • اضاءة: يحيئيل أورچال • موسيقى: أوشري أبراهام بحسب نوم ويتس.



* «منطقة محمية» أين يكمن التصدع؟ *

السياق العربي

السياق العربي في المسرحية ينبع من قضيتين. الأولى، كون ڤيكتور (نورمان عيسى) ممثلاً عربيًا في مسرح يهودي وفي مسرحية كهذه، يدور محورها حول التهديد الذي يشكله العرب على الحياة في الدولة. فأساف لبّى طلب ڤيكتور (اليهودي اليمني) بالمجيء الى بيته وعرض خدماته دون مقابل، لأنه اعتقد أنه عربي ولأن الجيران لم يحترموه أو يعيروه اهتمامًا، فأشفق عليه. وأساف شارك في مظاهرات ونضالات يسارية في الكلية، كما شهد على نفسه، ولذلك فان وصفه بالعنصرية أمر مضحك. هكذا يعتقد هو لأنه يرى في رفع الشعارات عند المفارق وداخل الكليات بديلاً عن مواجهة النفس الصادقة تجاه الآخر الذي انتكب ليتسنى له أن يشتري بيتًا،



* نورمان عيسى. عربي دون ان يقصد *

ويحصل على «مشكنتا». وفي أحد المشاهد يصرخ ڤيكتور اليمني: هل لأنك اعتقدت أنني عربي قبلت بأن أزورك في البيت؟.. هل تشفق على السود؟.. على الشرقيين؟.. الغريب أن من يصرخ بهذه الجمل في المسرحية هو عربي في الواقع ولا يمكن تجاهل ذلك عند المشاهدة. فڤيكتور يصرخ باسم الشرقي، المواطن درجة ثانية. ولكن ليس بالامكان تجاهل حقيقة كون نورمان عربيًا يصرخ باسمنا أيضًا. فهو في هذا، يلعب دورين مزدوجين دون أن يقصد، أو ربما أن القيمين على العمل قصدوا ذلك؟..

القضية الثانية هي قضية الأسرة الحديثة وعلاقتها بنا. الأسرة التي في المسرحية هي يهودية اشكنازية غربية. والمرأة في هذه الأسرة عصامية، قوية ومستقلة. وهذا يجب أن يكون بديهيًا، في أيامنا. ولكنه في مجتمعنا العربي ليس بديهيًا على الاطلاق. وذلك لسببين. الأول، أن الذكور في مجتمعنا (وأنا أتحدث عن ٩٠٪ من العرب في القرى والمدن العربية) ليسوا مستعدين للعيش مع امرأة مستقلة لا تنتظر معاشهم في آخر الشهر، واذا عملت فعليها أن تكون معلمة في مدرسة القرية ولا تعرف ما معنى الفيمينية...

والسبب الثاني، أن معظم المستقلات والعصاميات من النساء العربيات لا ينتبهن الى أن «كُثر الشد برخي». فتتحول كراهية ومعاداة الرجال الى عنوان للحياة ويصير المجتمع، الذي يطمحن بصفتهن فيمينيات الى تغييره، ممقوتًا ومغثيًا ولا يستحق المحاولة. والسؤال الذي يبقى بدون جواب: كيف سيُغيرنَ المجتمع اذا تقوقعنَ في المدن اليهودية واكتفينَ باصدار نشرة شهرية بمئة عدد وتنظيم مظاهرة واحدة في السنة، والاصرار على مناداتهن بـ «ميز»؟..

مشروع طليعي في الناصرة لرعاية نساء وأطفال مدمني المخدرات والكحول

«حطام يحاول أن يبني نفسه من جديد»!

* آمال شحادة *

*** ام تامر، احدى النساء المشتركات في المشروع: «واقعي تراوح بين الحيرة وبين اليأس من الحياة حتى كرهت نفسي»!**

*** مركزة عمل وحدة الفطام في مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة: هدف المشروع – تقوية هؤلاء النساء وجعلهن مستقلات إقتصاديًا حتى يتمكنّ من مواصلة الحياة ومن تربية أولادهن أفضل تربية * المشروع يشمل (٧٥) امرأة مسجلات رسميًا وعدد أولادهن يتعدى ال (٣٧٠)، غير أن عدد النساء في هذه الوضعية هو أضعاف ذلك ***

* «... أكره المجتمع واحقد على الناس. فقد حكموا عليّ دون ان يعرفوا ما الذي أمرُّ به وما اعاني منه، ولا اسمع سوى الكلمات الجارحة» .. « لا ترافقيها انها زوجة حشاش. عيب عليكي». «وقد تضع لك شيئا في القهوة». حتى اقرب الناس اليّ لا يأكلون ولا يشربون شيئًا من عندي الا بعد ان اتناول بنفسي الشيء، حتى يطمئنوا .. حرام .. كفى أطلب الرأفة من هذا المجتمع الظالم، كبتي لمشاعري وقهري يقتلاني .. والانتقام هو حلي الوحيد».

... هكذا وجدنا ام تامر تتحدث وتستنجد .. وفي النهاية تصر على حقها في الحياة سوية مع أطفالها الستة، وعلى حقها بالعيش حياة هادئة مستقلة بعيدا عن تطفلات البعض ومضايقاتهم .. « لا ينقصني شيئا حتى انجح في عملي وفي تربية اولادي افضل تربية وان كان زوجي مدمنًا فان هذا لا يعني ان نعيش حياة جحيم بسبب المجتمع .. فيكفي ما نعانيه منه هو عندما يدخل البيت مسطولاً» تحدثنا.

وأم تامر واحدة من (٧٥) امرأة من الناصرة، مسجلات رسمية بأن ازواجهن مدمنو مخدرات وكحول، وطبعا الحقيقة هي اضعاف ذلك.

وجراء ذلك فانهن واولادهن، الذين يتعدون ٣٧٠ طفلا، يعانون من مختلف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، الامر الذي دعا مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة، لاضافة مشروع خاص لرعاية هؤلاء ضمن مشروع تطوير العمل الجماهيري الذي بادر اليه المكتب.

* ما اصعب أن تكون غريبًا بين أهلك !*

قبل الخوض في الحديث عن هذا المشروع، لا بد من الحديث عن هذه العائلات وما تعانيه من تصرفات الزوج الثمل جراء تعاطيه الكحول او الذي يتعاطى المخدرات يوميًا، وفي الحالتين فان الزوج والاولاد يعانون، وهذه المعاناة تنعكس على ملامح وجه كل واحد منهم .. على الظروف القاسية التي تعيشها العائلة داخل البيت، وعلى علامات الضرب التي نجدها على جسد المرأة او الاولاد، ونجدها ايضًا عندما يطلب من احدهم الكتابة عن الموضوع. فام تامر، التي طلب منها ان تكتب كلمة لهؤلاء النساء وللمجتمع، حملت قلمها وراحت تخط وتعبر عن مشاعرها وبدأت كتابتها بالقول: «وجدت نفسي بين الحيرة واليأس من الحياة، حتى كرهت نفسي، وكالعادة اخذت قلمي وبدأت اكتب، وشعرت ان قلمي قد مل الكتابة هو ايضًا، فقد عرف احزاني وحس بكل مشاكل حياتي، حتى وجدته يخط بنفسه آلامي واحزاني بعكس من هم حولي».

«فمنذ سبعة عشر عامًا، بقي القلم صديقي الوحيد. فعائلتي مكونة من ستة اشخاص ونعاني مشكلة خطيرة .. وهي آفة المخدرات. زوجي مدمن وقد خطّ الشيب رأسه ولم يزده وقارا .. بل زاده استمرارا بالإدمان ومدّنا بالحرمان والقهر. اولادي لا يوجد لهم اب حنون، محرومون من ابسط الاشياء التي يجدونها عند اصدقائهم. ومصيبتي انا اعظم. فغياب عقل زوجي بالاوهام والسموم جعل مني فريسة للمجتمع، ذلك الذي لا يرحم. واصبحت وعائلتي منبوذين لا احد يقترب منا. ومحكوم علينا بالنفي. اننا غرباء. نعم هي الغربة عن وطن نحن فيه، فلا اهل ولا اصدقاء. وما اصعب ان تكون غريبًا بين اهلك. فمهما كتبت لا يمكنني ان اصف القهر النفسي الذي اعيشه. لقد قدر لنا ان نكون هكذا.

وانا اتساءل: هل هو القدر أم سوء الاختيار. انني استغيث ولعل احد يسمعني ويحس بألمي».

هذا بعض ما كتبته ام تامر .. التي تحملت ولا تزال تتحمل من زوجها مدمن المخدرات. «عندما تزوجته قبل حوالي عشرين عامًا، لم اكن اعرف انه يتعاطى السموم وكانت حياتنا في السنة الاولى عادية جدًا، لكن سرعان ما بدأ الجحيم يقتحم بيتنا، فزوجي الذي بدأت تظهر عليه علامات تعاطي المخدرات تبين انه مدمن واصبح عصبيا ولم يتورع عن ضربي وتكسير ما تطول يده .. وطوال الوقت حاولت تحسين الوضع، واخفاء القضية داخل البيت لكن العائلة والجيران اكتشفوا امره ونبذوه .. ثم لم يترددوا بنبذي وتعاملوا معي، وفيما بعد مع اولادي بطريقة لا يمكن تحملها، حتى ان النساء بدأت برفض الدخول الى بيتي او مرافقتي» تحدثنا ام تامر وتضيف : «نتيجة تعاطيه المخدرات دخل زوجي الى السجن وفي هذه الفترة تغير الوضع قليلا والجارات بدأن بزيارتي، ولكن ما ان خرج زوجي من السجن حتى عاد الجميع ليتعامل معي بالاسلوب نفسه .. لا حديث معي ولا مصادقتي ولا الدخول الى بيتي .. حتى التعامل مع اولادي مزعج جدًا. باختصار نعيش فترة نفي عن المجتمع كله».

* زوجة المدمن بحاجة الى ارشاد مستمر *

حياة ام تامر، زوجة مدمن المخدرات، لا تختلف كثيرا عن حياة زوجة مدمن الكحول، فالمأساة واحدة والمعاناة مشتركة، وهؤلاء النساء يعشن واطفالهن حياة قاسية، استمرارها بدون اي علاج، يجعل مستقبل الاطفال والنساء ايضا في خطر.

العاملة الاجتماعية هناء زعبي، مركزة وحدة عمل الفطام في مكتب الشؤون الاجتماعية تقول: «احدى المشاكل الاساسية التي تعاني منها هؤلاء النساء هي الشعور بالضياع والوحدة فلا يوجد انسان يشارك المرأة همومها وتقع عليها مسؤولية تربية الاولاد فتكون بمثابة الاب والام. ونحن نتحدث هنا عن عائلات معدل الاولاد فيها خمسة وهذه تعتبر عائلة كثيرة الاولاد، اضافة الى هذا فمن الناحية الاجتماعية تكون المرأة مرفوضة من المحيطين بها. عائلة واصدقاء، لكونها زوجة مدمن، والاقسى من هذا كله المشاكل الاقتصادية، فكل شخص مدمن ولا يدخل برنامج علاج، لا يعترف به التأمين بضمان مخصصات له، وهذا يعني ان الزوجة تعتمد على مخصصات تأمين الاولاد التي بالكاد توفر للعائلة لقمة العيش».

وتضيف السيدة هناء حول المشروع الذي خصص لهذه العائلات: «في هذا المشروع نحاول العمل في وضع برنامج كامل وميزانيات، من اجل تقوية هؤلاء النساء وجعلهن مستقلات اقتصاديا حتى يتمكنّ من الاستمرار في الحياة بشكل طبيعي وبتربية اولادهن افضل تربية، فاطفالهن يدرجون في قائمة «الاولاد في خطر».

هؤلاء النساء، وبسبب وضعهن الاقتصادي الصعب يضطرون الى البحث

←



عن عمل حتى لو كان في اسعار رخيصة، ومعظمهن يعملن في مساعدة نساء في البيوت، لذلك فالمرأة تعتبر العامود الفقري داخل العائلة، وعليه يجري تكثيف العمل من اجل تقويتها وتدعيمها في مختلف المستويات الشخصي والاجتماعي والعائلي والاقتصادي، لتغيير وضعها في هذه المجالات وبتحسين نجاعة وظائفها. وكما تقول السيدة هناء، فان زوجة المدمن بحاجة الى ارشاد مستمر للتعرف على جميع المؤسسات التي من شأنها ان تقدم الدعم لها، والى جانب هذا فهي بحاجة الى تعلم مهن مختلفة تمكنها من العمل في مختلف المجالات ليتاح لها ان تستقر اقتصاديًا.

المشروع، الذي بوشر بتنفيذه قبل فترة وجيزة، بدأ يخرج الى حيز التنفيذ ونتائجه تظهر ولو بشكل بسيط فلمجرد خروج المرأة من البيت والمشاركة في برامج مختلفة، وانضمامها الى دورات مختلفة، فذلك يكون بمثابة بارقة امل امام هؤلاء النساء للبحث عن مستقبل افضل ومشرق اكثر لهن ولاطفالهن.

هناك بعض الأطر والجمعيات اخذت على عاتقها احتضان هؤلاء النساء، ودعمهن في مجالات مختلفة منها ضمان دورات استكمال لهن. وكما تقول السيدة هناء زعبي: «نحن بحاجة الى مشاريع مكثفة لمساعدة ودعم هؤلاء النساء، فينقصهن الموارد الاقتصادية والمعرفة عن المؤسسات التي تقدم لهن العلاج والدعم اضافة الى شعور النساء بانهن المسؤولات عما يحصل لهن او حتى عن وضع ازواجهن خصوصا وان العائلة، وبشكل خاص عائلة الزوج تتهمها بشكل مستمر وتضع عليها المسؤولية». وتضيف السيدة هناء: «هنا ايضا يجدر العمل على توعية المجتمع لهذه العائلات ومشاكلها وتغيير النظرة لكل فرد منها فلا يمكن التعامل بقساوة مع هذه العائلة ونبذها في الوقت الذي تعاني من حياة جحيم من الزوج نفسه المدمن. وفي هذه الظروف العائلة تحتاج الى كل دعم ومساندة من المجتمع».

نحن نتحدث اليوم عن مشروع يشمل (٧٥) امرأة واولادهن، وكل الاحصائيات تشير الى وجود اضعاف هذا العدد من مدمني المخدرات والكحول. وهذا يعني ان المشروع الذي يشمل هذه العائلات لن يعالج مشاكل جميع العائلات، فالعائلات التي لا يشملها المشروع تعيش اوضاع اقسى واصعب من تلك التي نتحدث عنها خصوصا وانها غير مسجلة رسميا، الامر الذي يعني عدم حصولها على مخصصات من التأمين لمساعدة العائلة اقتصاديا، لذا فالحاجة الماسة اليوم الى جانب تقديم كل دعم لهذا المشروع لدعم وتقوية النساء، ومساعدة هذه العائلات، العمل على ادخال جميع العائلات غير المسجلة ضمن المشروع حتى نضمن مستقبلاً افضل للنساء وللاطفال. وحتى يعلم كل واحد منا عن اية نساء نتحدث واي عائلات، يجدر بنا ان نقتبس بعض الجمل التي كتبتها ام تامر: «سانتقم من هذا المجتمع وسأريه من هي تلك المرأة التي كانوا يستهزئون بها ويحتقرون اولادها، فنحن، سمك السلمون يعيش بعكس تيار النهر طول حياتنا حتى نضع بيضا جديدا لبناء جيل جديد. سنكون عبرة بالاخلاق والعلم لمجتمع ظالم سنقول ها نحن الدودة التي كنتم تنفرون منها اصبحنا فراشة بل اجمل فراشة، لنطير فوق رؤوسكم ونقول لكم: احذروا هناك موت آت .. هناك مرض خطير ربما يدخل بيوتكم فاحذروا. نعم سنحذركم من هذه الآفة التي لا فرق عندها بين غني وفقير ونطالبكم بدعمنا. وبدل ان ننظر اليكم مثلما كنتم تفعلون سننشد على اياديكم لدعمنا، فنحن حطام نحاول بناء انفسنا».



الاوروبيون يطلقون «مشروع داروين» للبحث عن الحياة في الفضاء الخارجي



*** المشروع يشمل إرسال (٥) تلسكوبات عالية الدقة تعمل بأشعة ليزر تحت الحمراء ومتصلة بمحطة تزويد مركزية، مهمتها رصد كواكب مشابهة للارض والبحث عن آثار للحياة فيها ***

*** ياسين لوفورستييه ***

* قرر الاوروبيون، بعد ان ابقوا الساحة خالية طويلا للامريكيين، الاهتمام بالبحث عن الحياة في الفضاء الخارجي من خلال برنامج يتضمن اطلاق خمسة تلسكوبات تعمل بالاشعة تحت الحمراء الى الفضاء.

هذا البرنامج المسمى «مشروع داروين»، والذي تقدر ميزانيته بحوالي ٦٣ . ١ مليار دولار، تسلمته وكالة الفضاء الاوروبية وستتم مناقشته قريبا على المستوى الوزاري حتى يعتمد بالتعاون مع الامريكيين.

وتقوم فكرة البرنامج، الذي اعده عالمان فرنسي وبريطاني، على ارسال خمسة تلسكوبات عالية الدقة تعمل باشعة ليزر تحت الحمراء، متصلة بمحطة تزويد مركزية، خلال عشر او ١٢ سنة من الان.

وستقوم التلسكوبات بالبحث، على بعد عدة سنوات ضوئية، عن كواكب مشابهة للارض، وتحليل موادها الغازية، بحثا عن آثار للحياة.

فالمشكلة التي تواجه علماء الفضاء، وكذلك تلسكوب «هابل» الفضائي العملاق، هي في كون هذه الكواكب غير مرئية عمليا، بسبب الانوار القوية المنبعثة من الشموس التي تدور حولها.

لكن التلسكوب الجديدة لن ترى الكواكب وانما الضوء الذي تعكسه بحثا عن الاثار الكيميائية الموجودة فيه مثل ثاني اوكسيد الكربون، الذي يدل علي وجود غلاف جوي، وربما اوزون، ومياه واوكسجين، كما يأمل المنظمون.

آلان بني، البريطاني الذي اعد برنامج داروين مع الفرنسي آلان ليجيه، قال ان «الاوزون يؤكد على وجود الاوكسجين، وعلى حد علمنا، فان الاوكسجين نفسه هو نتيجة للتحلل الضوئي، او الحياة».

واضاف بني «الاحياء مصنوعون من العناصر الشائعة الانتشار في الكون، مثل الكربون والهيدروجين او الكبريت، وليس هناك ما يبرر القول باننا الشكل الوحيد للحياة فيه».

وفي موازاة «داروين»، بدأت بريطانيا، بالتعاون مع الولايات المتحدة، في ايلول الماضي بتنفيذ برنامج «فينيكس» العلمي للبحث عن الحياة الذكية في الكون.

ويقوم المشرفون على البرنامج من خلال تلسكوبين عملاقين يعملان بالاشعة الراديوية بالتقاط الموجات الصوتية القادمة من الفضاء البعيد.

ويوجد احد التلسكوبين في جزيرة بورتوريكو. وهو بقبته، التي يبلغ قطرها ٣٠٥ امتار، اقوى تلسكوب من نوعه في العالم، لكنه في وضع ثابت.

ويسجل هوائي التلسكوب الرسائل الصوتية القادمة من الفضاء الخارجي بالتعاون مع التلسكوب المتحرك الموجود في جودريل بانك، بالقرب من ماكليسفيلد، شمال غرب بريطانيا، وهو معهد تابع لجامعة مانشستر.

ويقول ايان موريسون، احد مدراء البرنامج في ماكليسفيلد «نحن نستخدم ادق واشمل تكنولوجيا».

ويوضح كلامه بالقول ان «النظام المرتبط بالتلسكوب يمكنه التقاط محادثة من هاتف محمول من على بعد ٣٥٠ مليون كيلومتر».

ويقول موريسون ان المهندسين يلتقطون احيانا اشارات ينبغي عدم التقاطها وتدخل في مجال السرية العسكرية.

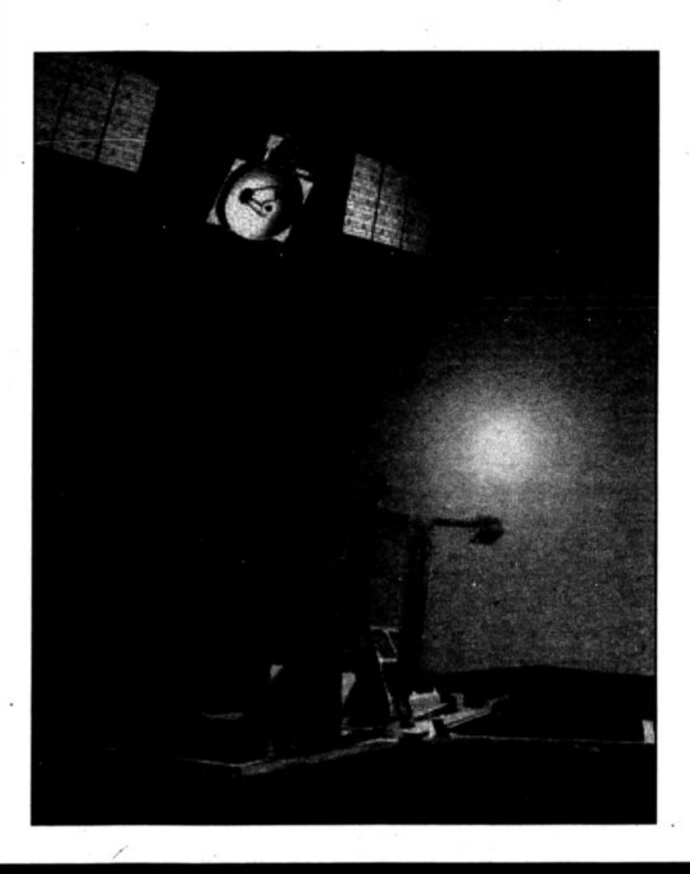
وبسبب الكلفة العالية للبرنامج، الذي يعتمد على تبرعات المؤسسات الخاصة، يتم توزيع المراقبة على فترات من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع سنويًا.

و«فينيكس» هو نواة لبرنامج تخلت عنه وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في ١٩٩٣ بسبب نقص في التمويل.

ويعمل البرنامج مع مستقبل يضم ٥٦ مليون قناة لتحليل الاشارات التي تلتقطها اذنا التلسكوبين من الفضاء.

وكان العمل في التلسكوب قد تعطل بسبب اعصار جورج، ثم استؤنف في ١٥ آذار الماضي.

ويوجه العلماء التلسكوبين الى مناطق يعتقدون بأن هناك فرصا اكبر للحياة فيها هي عبارة عن الف نجم في مجرة درب اللبانة مماثلة لشمسنا، تحيط بها الكواكب على بعد حوالي ٢٠٠ سنة شمسية من الارض.



ويقول اندور لين، مدير جودريل بانك، بلهجة حالمة، ان التقاط اي اشارة من الفضاء الخارجي، ستكون «اكثر الاكتشافات اهمية في تاريخ البشرية». اما بشأن احتمال عدم التقاط اي شيء خلال عشر او عشرين سنة، فيعلق لين ضاحكا «سنعرف على الاقل اننا نوع نادر».

(و.ص.ف.)

بقلم: جيهان عمار



الفنانة التشكيلية وداد الاورفلي عادت الى بغداد تحت القنابل لتفتح صالة عرض جديدة للفنون ومحاربة ما تسميه "الحظر الفكري" الذي فرض ايضا على بلادها اضافة الى الحظر الاقتصادي.

وقد عادت هذه الفنانة المعروفة الى مسقط رأسها في العاصمة العراقية في كانون الاول الماضي في الوقت الذي كانت فيه الطائرات الامريكية والبريطانية تقوم بغارات على العراق.

وعاشت وداد الاورفلي ردحا من حياتها في الخارج، فقد عاشت في نيويورك وباريس والخرطوم وتونس مع زوجها الدبلوماسي حميد العزاوي.

وتقول وداد "العراقيون يحبون السفر كثيرا" لكنها تضيف ان "لا شيء افضل من ان يجد المرء نفسه في وطنه".

وتقيم وداد مع زوجها وابنتيها في فيلا تحيط بها حديقة مبلطة، اما ابنها الذي يعمل بائع لوحات فنية فانه يقيم في الطابق الثاني من الفيلا.

ولدى عودتها الى العراق وجدت وداد صالة الفنون التي تملكها

فنانة عراقية ذائعة الصيت تحارب الحظر الفكري

"وسخة وحزينة" واعلنت انها ستنقلها الى مكان جديد.

وقد فتحت وداد صالتها هذه تحت اسم "غاليري اورفلي" عام ١٩٨٣ وكانت اول صالة عرض خاصة للفنون في بغداد.

ومع مرور السنوات تحولت الصالة الى مركز ثقافي حقيقي تقدم فيه مجانا حفلات موسيقية وقراءات شعرية ومعارض فنية ودروسا في اللغات.

لكن "الحظر الفكري" كما تطلق وداد الاورفلي على العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ خفض نشاطات غاليري اورفلي، غير ان الفنانة رفضت الاستسلام وتقوم بتفقد صالتها الجديدة في حي المنصور الراقي.

واثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ كان منزل الفنانة ملتقى لأشخاص يأتون ليمضوا الوقت في عزف الموسيقى في حين كانت هي ترسم بلا كلل في مرسمها تحت القنابل المتساقطة على بغداد.

وتميزت الفنانة برسومها الزيتية وبرسوم الاكواريل التي تمثل مدينة اسطورية اندلسية صورت بعناية.

واستلزم انجاز اللوحات من القياس الكبير (متران ارتفاعا ومتر عرضا) من وداد الاورفلي العمل ما بين ١٥ و١٧ ساعة يوميا خلال شهور.

وعن ذلك تقول "انني اهرب من الحقيقة واعيش في هذه المدن، انها بغدادي".

وتنحدر وداد الاورفلي من طبقة في طريقها الى الانقراض من العراق وهي طبقة العائلات الثرية.

وكان والدها مكي الاورفلي قاضيا ارسل ابناءه ليتعلموا في الخارج وشجع لديهم الميول الفنية.

وتعزف وداد البيانو وقد حولت منزلها الى معرض للوحاتها التي تظهر موهبتها.

لكن معظم لوحاتها موجودة في مجموعات مقتنيات خاصة، ولا تبيع الفنانة لوحاتها في بغداد حيث لا يمكنها الحصول سوى على سعر بخس في حين ان اللوحات نفسها يمكن ان تدر عليها آلاف الدولارات في الخليج.

وتعتزم وداد تنظيم معرض للوحاتها في ابو ظبي في نيسان المقبل قد يكون المعرض الاخير لها في الخارج، اذ انها تعتزم تكريس كل جهدها من الآن وصاعدا لنشاطاتها الثقافية داخل بغداد.

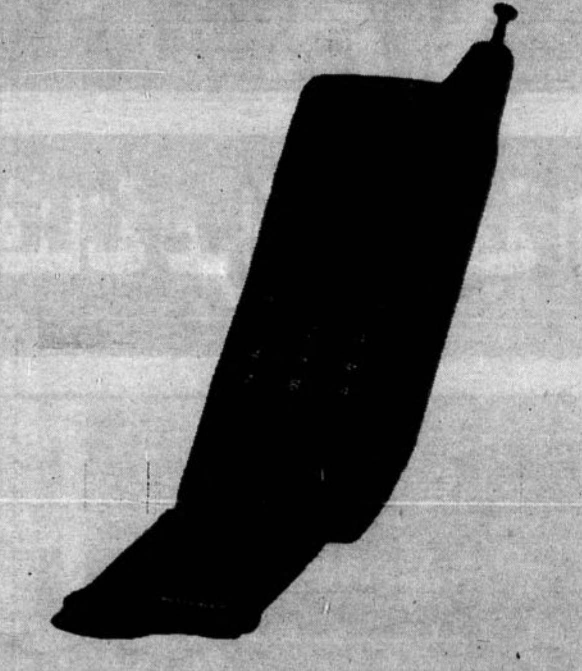


الكترونيكا بشارة



بادارة: بشارة سمير حريز

تلفون: ٠٤/٩٩٦١٩٦٨ - ٠٥٠/٣٣٦٤٢١
- ٠٥٢/٣٥٨١٧٨





- بيع وتبديل جميع أنواع بلفونات موتورولا.

TAIKMAN NOKIA	1200 ش.ج.
SAMSUNG	599 ش.ج.

- بيع وتركيب جميع انواع الصحون لالتقاط المحطات الفضائية.
- بيع جميع انواع الهواتف اللاسلكية (אלחוטי).
- بيع وتركيب اجهزة الانذار (אזעקות) حسب طلب شركات التأمين.
- تصليح جميع انواع الأجهزة الالكترونية (מעבדת תיקונים).
- بيع وتبديل جميع انواع البليفونات 050 + 051 + 052
- بيع وتركيب (מרכזיות) للتلفون للمكاتب والمؤسسات
- بيع تلفونات لاسلكية - (אלחוטי) - ג'נרל אלקטריק 249 ش.ج

باناسونيك ابتداء من 590 ش.ج

ميخائيل مطانس
شركة للبناء م.ض

رشطون

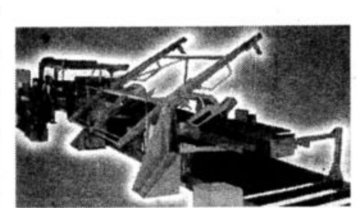


صناعة الحديد والشبك م.ض.
استيراد وتسويق جميع أنواع الحديد للبناء



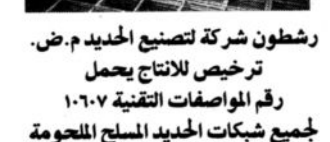


شبكات الحديد
الملحومة
الطريقة
البسيطة
والسريعة
والاقتصادية في
البناء



تصنيع عال الجودة
تسويق وامتيازات خاصة
وتوفير في المال والوقت
خدمة مهنية وشخصية
دقة في المواعيد والتسليم

خدمة
واخلاص
وأمانة



رشطون شركة لتصنيع الحديد م.ض.
ترخيص للانتاج يحمل
رقم المواصفات التقنية ١٠٦٠٧
لجميع شبكات الحديد المسلح الملحومة

رشطون لصناعة الحديد والشبك م.ض. جولس ٠٤/٩٥٦٢٦٨٦

ميزات الألمنيوم بمظهر الحديد



أسعار خاصة

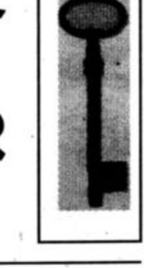
رشطون ٢٠٠٠

قبل بناء بيتك الجديد أو تصليح بيتك القديم
تعرف على درابزين وبوابات الألمنيوم رشطون ٢٠٠٠



الوكيل المعتمد الوحيد لشركة MAC_RAIL
في اسرائيل، الأردن والضفة والقطاع
بوابات كهربائية ويدوية

رشطون ٢٠٠٠ صناعة الألمنيوم (١٩٩٨) م.ض. جولس ٠٤/٩٥٦٠٢٠٣



حي ميخائيل- الناصرة العليا هاريونا
بيتك الجديد مفتاح تحقيق أحلامك

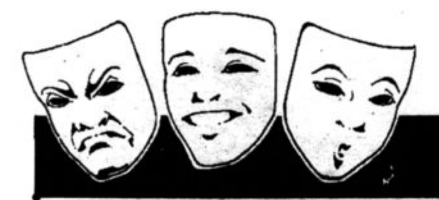
الاستلام فوري

هاتف الموقع ٠٦/٦٠٠٠٠٩٥

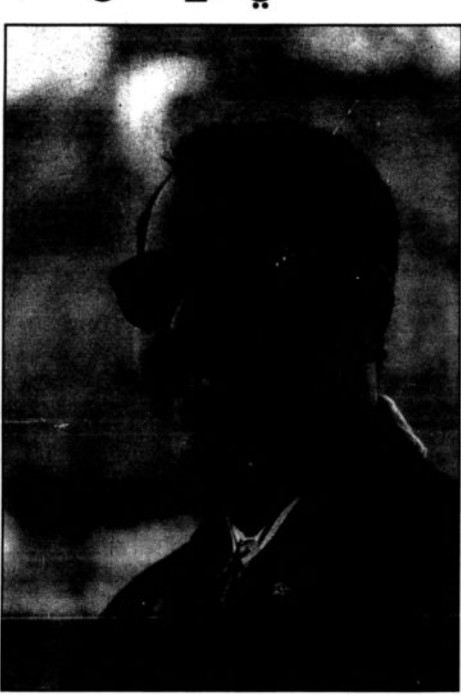
- شقق ٣ و ٣,٥ و ٤ غرف
- شقق ٣,٥ و ٤ طابق أرضي
- شقق ٥ غرف (بنتهاوس)

- فخامة قصوى
- خصوصية قصوى
- راحة قصوى
- مصعدان للمبنى
- مخزن لكل شقة

ميخائيل مطانس- شركة للبناء م.ض. هاتف: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ فاكس ٠٤/٩٩٦٦٨٧٢



تجربة فريدة يخوضها لطفي بوشناق





* المطرب التونسي لطفي بوشناق، يضع اللمسات الاخيرة على البومه الغنائي الجديد، الذي سيصدر قريبًا، وهو يعتبر تجربة جديدة من نوعها، حيث يقدم اغنيات عربية على قطع موسيقية عالمية لشوبان وموزار وبيتهوفن.

وفي الوقت نفسه يحضر البومًا آخر يضم مجموعة من احدث اغنياته ذات الالحان التراثية.

وفي تعليق لاحدى الصحف العربية، جاء فيه: «ان لطفي بوشناق من اقوى واجمل الاصوات العربية على الاطلاق، ولكن مشكلته الوحيدة انه يغني في واد بينما الجمهور في واد آخر تمامًا!».

عمر الشريف يروي قصة علي بابا سينمائيا



* تشير آخر الاخبار عن الفنان العالمي عمر الشريف، الى مشاركته في فيلم «ليال عربية»، الذي تنتجه إحدى شركات السينما في بريطانيا، ويروي قصة «علي بابا والبساط السحري».. ويقوم عمر الشريف فيه بدور الراوي. ويشارك فيه فنانون عالميون.

وقد تم تصوير بعض أحداث ومشاهد الفيلم في مدينة البتراء الاردنية، وسيتم تصوير بقية المشاهد في تركيا واليمن.

وعلم ايضًا ان عمر الشريف شارك مؤخرًا في فيلم مصري بعنوان «العنف والسخرية»، عن قصة للكاتب المصري المغترب البير قنصيري، واخراج اسماء البكري، وتجري احداثه في الاسكندرية من خلال فترة الاربعينات.

صور من فلسطين في ... القاهرة



* اقيم في قاعة سوني في الجامعة الامريكية في القاهرة، معرض التصوير الفوتوغرافي للفنانة الفلسطينية راندا نبيل شعث، وزوجها المصور الامريكي توماس هرتول، وافتتحه محمد صبيح، سفير فلسطين لدى جامعة الدول العربية. ويضم المعرض (٣٦) لوحة تعبر عن الحياة اليومية للفلسطينيين. راندا هي ابنة وزير التخطيط في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث، وخريجة الجامعة الامريكية في القاهرة، وزوجها توماس هرتول يعمل في القاهرة منذ (٢٠) عامًا، ومعرضهما المشترك هذا هو حصيلة انطباعاتهما خلال شهر ونصف الشهر، في قطاع غزة والضفة الغربية، تتبعا خلالها التطورات الاجتماعية المتزامنة مع استعداد الفلسطينيين لاقامة دولتهم.

حفيد يوسف السباعي يجسد شخصية جده!

* وقع اختيار المخرج المصري هاني اسماعيل، على الوجه الجديد خالد السباعي، حفيد الكاتب الكبير الراحل يوسف السباعي، لكي يجسد شخصية جده في المسلسل التلفزيوني الجديد «فارس الرومانسية»، الذي يبدأ هاني اسماعيل في تصويره عقب عودته من السعودية .. ويجسد خالد السباعي مرحلة الطفولة التي عاشها جده وكيف ظهرت علامات النبوغ الادبي من خلال القراءة والاطلاع والتميز في كتابة موضوعات التعبير الانشائي عندما كان في المدرسة الابتدائية، ثم تتطور شخصيته بعد ذلك ويقع في غرام الصالونات الادبية.

اما شخصية السباعي في فترة الشباب فيؤديها الفنان محمد رياض، الذي رشحه هاني ضمن مجموعة اخرى يجري التفاوض معها حاليا..

الهجوم بالكاسيت على الفن المصري



* أربعة شرائط كاسيت .. عنوانها «العفن الفني» تحاول الدخول بكل الطرق الى السوق المصرية .. الشرائط الأربعة .. عبارة عن مجموعة من الخطب للمدعو «أحمد عبد العزيز القطان»، الذي ينسب الى نفسه لقب احد المشايخ العرب .. الشرائط تركز على مصر، وعلى الفن المصري .. باعتبارها مصدر هذا «العفن الفني» في العالم العربي !! وقد بدأ صاحبها باستعراض حوارين مع نجمي الكوميديا «سعيد صالح» و«سمير غانم».. مفسرا كلامهما بأنه اعتراف صريح بوصفه السابق ..

الفنان عادل إمام لم يسلم ايضا من لسان صاحب الشرائط .. الذي اعتبر مسرحيته «الواد سيد الشغال» تحريضا على الفساد!

أليس من حقنا ان نقول لصاحب هذه الشرائط .. المكلف بمهمة الهجوم على مصر .. وعلى رموزها الفنية .. أننا نعلم أولا لحساب من تعمل ونعلم ثانيا ان العفن الحقيقي يسكن رأسك وحدك بعيدا عن الفن المصري، ودوره، ورسالته .. وإذا لم تستح فافعل ما شئت!

ميرفت أمين تجسد شخصية جيهان السادات



* ما زالت الفنانة المصرية ميرفت أمين، تنتظر تحديد موعد لها مع جيهان السادات، زوجة الرئيس المصري الراحل، وذلك للتعرف عليها عن قرب ومناقشة بعض الجوانب في علاقتها مع زوجها أنور السادات، حيث تقوم ميرفت أمين بدورها في فيلم يحمل اسم «السادات»، ويقوم ببطولته الفنان أحمد زكي.



مسرحية "المهاجر" لمسرح "القصبة"

حرب كاسحة على أنماط من ممارسات الدجل والخداع والجهل والتخلف ..؟؟

* تتبارى مجموعة كبيرة من الممثلين والفنانين الفلسطينيين في إثبات حضورها الفني النوعي من خلال مسرحية «المهاجر»، التي يجري التحضير لها في مسرح «القصبة» المقدسي، هذه الايام.

والمنتظر أن تثير هذه المسرحية جدلاً واسعًا لانها تعالج قضية حساسة لدى الشعب الفلسطيني والتصاقه بوطنه وارضه.

وأحداث المسرحية اقرب الى الخيال، ولكنها تمس بذكاء وبراعة وترًا من اوتار الدجالين الصاعدين على دماء وتضحيات الشرفاء من الناس.

*** إضافة نوعية..***

الممثل وليد عبد السلام، يرى أن هذا العمل المسرحي سيشكل إضافة نوعية للمسرح الفلسطيني اولاً لانه يجمع عدد من الممثلين القديرين والمتميزين (حوالي ١٢ ممثلا وممثلة) مما يتيح تقديم عمل فيه (فُرجة) وتنوّع وغنى!! إضافة الى الفكرة الجميلة التي يطرحها النص، والتي اعدها الفنان جورج ابراهيم.

اما الناحية الثانية فهي التعاون مع مخرج مغربي له تجربة جيدة في مجال المسرح والرقص. وهذا من شأنه ان يفتح المجال للتعاون مع فنانين عرب وما يحملوه من افكار وابداعات جديدة تغني تجربة المسرح الفلسطيني. إضافة الى روح العمل الذي يحمل طابع الكوميديا السوداء إذا صح التعبير، وفي رأيي - يقول عبد السلام- أن جمهورنا بحاجة الى هذا النمط من الاعمال البعيدة عن الخطابة والسوداوية، فنحن بحاجة الى مسرح يطرح همومنا بشكل واضح وساخر.

ويشارك الفنان وليد عبد السلام بدور المهاجر الثاني، ودور آخر هو الفلاح العجوز، وهناك اكثر من ممثل يلعبون اكثر من دور في المسرحية. ويوضح بأنه ربما تكون مساحة الدور مقيدة ولكن قيمة العمل بكليته وشموليته وتكامل الادوار مع بعض ليكون عملاً فنيًا متميزاً.

*** الهم الفلسطيني ..***

يقول الممثل حسام ابو عيشة، بأن الشيء المشترك بين هذا العمل والأعمال السابقة لمسرح القصبة هو الهم الفلسطيني بشكل عام الذي يشكل الاحتلال غلافه الرئيسي، بما أننا ما زلنا نعيش تحت الاحتلال. لكن هذا لا يعني أن مسرحية المهاجر تتعامل مع الموضوع بسطحية، وهذا يعني أن التطرق الى الاحتلال في المسرحية هو تطرق ثانوي من أجل الدخول الى صلب الموضوع وهو الهجرة والغربة، وهذه أمور سببها الرئيسي الاحتلال، لكن مخلفاتها وتأثيراتها الجانبية هي فلسطينية محضة.

ويضيف ابو عيشة: أن شعار المسرحية الرئيسي - وهذا رأي شخصي - هو: «إذا كانت بكارة المرأة دليل شرفها، فما هو دليل شرف الرجل»!!. إنه سؤال كبير تطرحه المسرحية على الرجل الشرقي.

ويلعب الممثل (ابو عيشة) دور سكرتير وكاتب المختار، وهو دور يمثل السقوط والانحطاط بكل معانيهما فكل مفاهيم الوطن والشرف والامانة تتلخص عنده بالدولار الاخضر الذي يدخل الى جيبه، من خلال محاولاته المستميتة لاقناع النسوة بالاعتراف بأمومتهن لطفل مجهول في سبيل الحصول على المال حتى يأخذ هو عمولته !!

*** قصة المهاجر ..***

وتدور احداث المسرحية في قرية دير الزيتون في فلسطين، التي تغيرت معالمها وصارت محاطة بالمستوطنات الاسرائيلية التي تعتلي رؤوس الجبال.. يتفاجأ بذلك المهاجر الذي جاء به السائق الوحيد في القرية والعائد بعد غيبة طويلة، جاء هذا المهاجر يحمل حنينه وذاكرته للمكان الذي ولد وعاش فيه فترة من العمر، ومعه حقيبة مليئة بالمال، ولكنه يموت على ابواب القرية بشكل مفاجئ، فيتركه السائق معتقدًا انه استسلم للنوم!



* حسام ابو عيشة *

*** بيان هام ..***

في اليوم التالي، يدعو المختار أهل البلد للتجمع في ساحة القرية ليتلو عليهم سكرتيره بيانًا حول حادثة موت المهجر، التي علقت صورته على شجرة كبيرة في وسط القرية، ويطلب المختار من النساء أولاً التعرف على صاحب هذه الصورة، ثم يستدعي أزواج النساء لاعتقاده أن الغريب المهاجر كان على علاقة بزوجة احدهم، وأن هذه العلاقة أدت الى انجاب طفل غير شرعي وأنه جاء الى القرية للتعرف على ابنه.

وعندما يثور الازواج يخبرهم سكرتير المختار عن المليون دولار التي وجدت مع المهاجر والتي ستصبح من نصيب هذا الابن إذا ما ظهر .. يتجه الرجال لزوجاتهم للتأكد من حقيقة علاقتهن بهذا الرجل وفي حين يطمئن البعض الى براءة زوجاتهم يحاول آخر إقناع زوجته بالاعتراف بأن أحدا أبنائهما هو من صلب هذا الغريب للفوز بالمليون دولار، وعندما ترفض الزوجة وتهدده بفضيحة أمام أهل البلد يقتلها ليصبح بطلاً وقديسًا في اعين الناس لاعتقادهم بانه قتلها ثأرًا لكرامته ومسحا للعار الذي ألحقته به زوجته!!

*** النهاية ..***

وفي المشهد الاخير، ينقل السائق ذاته مهاجرًا آخر، جاء به الى هذا القرية الجميلة، مع انها ليست قريته، لانها اقرب واجمل، ولان سيارته لا تستطيع الوصول الى مسافات بعيدة .. وحين يكتشف المهاجر الامر، يعترف السائق بذلك لنكتشف ان المهاجر الاول القادم من «بريسبان» في اقاصي استراليا، لم يكن يقصد دير الزيتون ولكنه طلب من السائق أن يأخذه الى (دير الهوى) قريته الاصلية فجاء به الى (دير الزيتون) حيث مات غريبًا وتسبب في قتل امرأة بريئة وفي جريمة اخرى على وشك الوقوع.



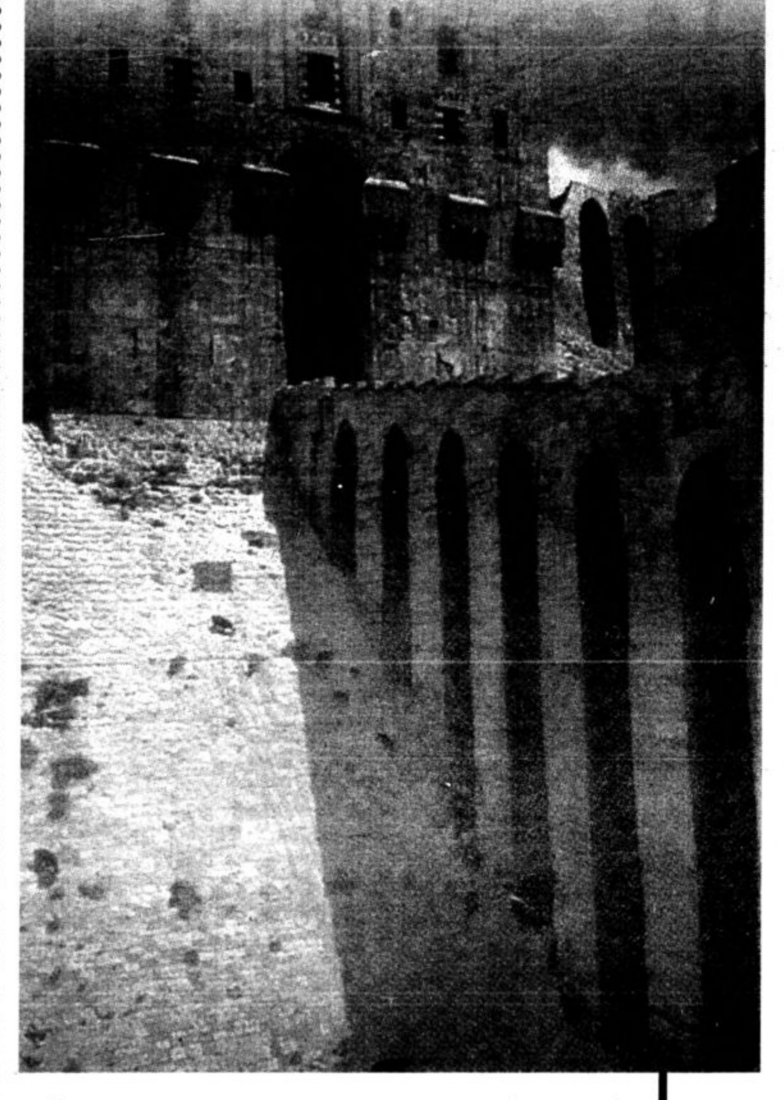
* جورج ابراهيم *

*** لماذا هذه المسرحية؟! ***

تقول اسرة «المهاجر» ان الاحتلال الذي سبب الهجرة والتهجير، الغربة، العودة الى الوطن بحلوها ومرها، بصعوبتها وتعذرها، الكرامة والشرف، والمال الذي يحرك كل شيء .. كل هذه الحلقات مترابطة في سلسلة الهم الفلسطيني الذي كان وما زال الهم الشاغل لمسرح القصبة المقدسي.

وجاءت هذه المسرحية لتصور أناس بسطاء في قرية فلسطينية نائية، قرية هاجر شبابها الى الخارج للبحث عن حياة افضل، تاركين قريتهم لقمة سائغة للجهل ولاطماع المحتلين. وحين يعودون بجوازات سفر اجنبية، تقفز الى الاذهان اسئلة كثيرة، هل يتعرفون على الوطن؟ أم هل يتعرف الوطن عليهم .. هل الحصول على المال يفي بالضرورة التنازل عن الشرف؟!. هل يجب ان تتحطم حياة الانسان عندما يقع فريسة للشك؟ هذه التساؤلات وغيرها تطرحها المسرحية الجديدة امام الجمهور دون اعطاء التفكير والتحليل.

آخر حملة تنقيبات أثرية في موقع جرف الاحمر السوري قبل ان تبتلعه المياه



* مدخل قلعة حلب *

بقلم: جيروم برنار

تبدأ آخر حملة تنقيبات أثرية في موقع جرف الاحمر في شمال سوريا في أيار القادم وتستمر شهرين قبل ان يُدفن على عمق ١٥ مترا تحت مياه البحيرة التي ستتشكل وراء سد تشرين.

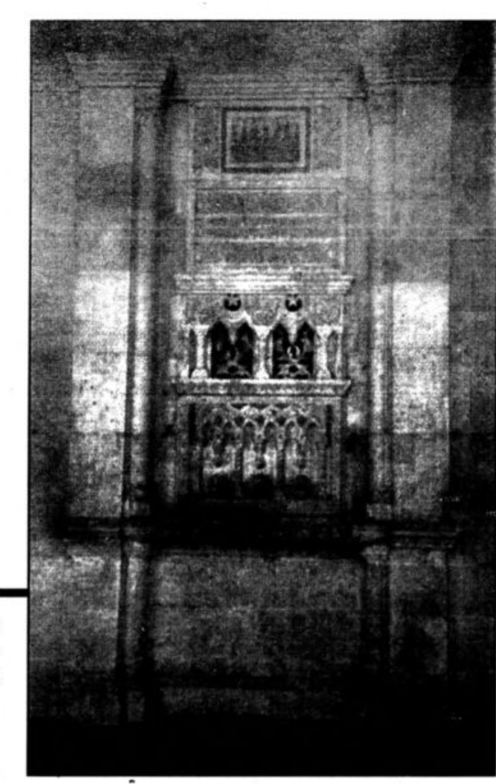
يقع جرف الاحمر الذي كان مأهولا من نهاية الألف الحادي عشر وحتى بداية الألف التاسع قبل الميلاد في شمال غرب حلب. وتشكل التنقيبات الأثرية فيه جزءا من حملة واسعة لانقاذ المواقع الأثرية في وادي الفرات التي ستغمرها مياه سد تشرين المقرر ان يبدأ ملؤه في تشرين الثاني القادم لينتهي بعد ٣ سنوات.

وقالت مديرة البعثة الأثرية الفرنسية-السورية دانيال ستوردور التي تعمل في المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية ان "موقع جرف الاحمر مهدد بدءا من الشتاء القادم لأنه يقع في اسفل وادي الفرات واختفاء يثير حزني لأنه موقع أثري ضخم ومدهش". واوضحت ان "الاكتشاف الكبير الذي حققته حملة التنقيبات في عام ١٩٩٨ كان العثور على بناء جماعي هو عبارة عن مبنى دائري مخصص لاستعمال جماعي ولعمليات التخزين".

واضافت "بالنسبة لحملة التنقيبات خلال السنة الجارية فانها ستشمل التنقيب في منزلين آخرين جماعيين حددنا موقعهما".

وكانت البعثة الفرنسية-السورية حصلت منذ حملة التنقيبات الاولى في عام ١٩٩٥ على معلومات بالغة الاهمية من هذا الموقع لفهم عملية الانتقال الى عصر الحجر المصقول "العصر الحجري الاخير" الذي قادت انسان ما قبل التاريخ الذي كان يعيش من الصيد وجمع الثمار، الى حياة الاستقرار في قرى وتجمعات ثم الى السيطرة على محيطه عبر تدجين النباتات والحيوانات.

وقد تم الكشف عن حوالي ٣٠ منزلا في عشر مستويات من القرى مما يسمح بدراسة الانتقال التاريخي من المنزل الدائري الى المنزل المستطيل.



* مشهد من داخل جامع في مدينة حلب *

واعطى موقع جرف الاحمر اكتشافا آخر بالغ الاهمية. فقد عثر في منزل التهمته النار على بقايا حبوب شعير متفحمة وعلى كتل من الاغذية تحتوي على حبوب.

ويقدم هذا الاكتشاف أقدم دليل من العصر الحجري الاخير على كيفية تحضير الاطعمة ويثبت ان سكان جرف الاحمر كانوا يتغذون على الحبوب كالشعير واحد انواع القمح والعدس، ويبدو انهم بدأوا بزراعة جزء على الأقل من المنتجات الزراعية التي يحتاجون اليها.

وفي ذلك الوقت كان الطقس اكثر رطوبة وأقل حرارة منه الآن. وكانت النباتات اقرب منها الى نباتات السهوب الرطبة القليلة الاشجار. واظهرت دراسة بقايا الحيوانات ان الصيد كان يستهدف بالدرجة الاولى الغزلان والحيوانات البرية المنتمية الى الفصيلة الخيلية (مثل الحمار) ونوع من الثيران البرية التي انقرضت.

وتمكنت البعثة الاثرية من اعادة تركيب هندسي كامل لمنازل احترقت وانهارت على الفور. وقدم احد المنازل صورة عن النشاطات



كعيكات الجبنة الخاصة

المواد:
نصف كيلو عجين ورقي
٢٠٠ غم جبنة صفراء مبشورة على مبشرة ناعمة
قليل من الفلفل الاحمر
٣ ملاعق حليب
صفار بيضة واحدة
كمون وقزحة للرش

طريقة رق العجين الورقي:
١- أخرجي العجينة الورقية من الثلاجة ساعتين قبل التحضير. يجب ان يكون مسطح العمل نظيفا ويابسا وقالب الفرن مرطبا بقليل من الماء البارد.
٢- رقي العجينة حتى تحصلي على الحجم المطلوب.

طريقة التحضير:
١- قسمي الجبنة الى قسمين.
٢- قسمي العجينة الى قسمين.
٣- انثري ربع كمية الجبنة على مسطح العمل النظيف، ضعي فوق الجبنة نصف كمية العجينة الورقية المرقوقة بالحجم المطلوب بسمك نصف سم.
٤- اخلطي الصفار مع الحليب وادهنيه على العجينة. رشي ثمن الجبنة على الورقة ثم اثني الورقة ورقيها ثانية بسمك ٣ ملم ورشي عليها ثمن كمية الجبنة.
٥- اقطعي منها قطعا طويلة بسمك ٨ سم، ضعي ٤ قطع الواحدة على الاخرى ثم اقطعي منها شرائح سمكها نصف سم واعملي منها اشكال ربطات عنق بلفها.
٦- رشي قليلا من الماء في صينية الفرن وضعي الربطات فيها واتركيها ١٥ دقيقة.
٧- حمي الفرن لدرجة ٢١٠س واخبزيها ٨-١٠ دقائق.
٨- اخلطي الفلفل الاحمر مع النصف الباقي للجبنة.
٩- ردي عملية رق العجينة (القسم الاول) وضعي جانبا قليلا من الجبنة للتزيين ثم خذي هذه العجينة وقطعيه الى قطع طويلة على طول ١٠ سم وادهنيها بالصفار وانثري عليها الجبنة، رشي قليلا من الماء في قالب فرن وضعي القطع فيها واخبزيها لمدة ٨-١٠ دقائق.

ملاحظة:
ممكن حشو قسم من الكعيكات بكريما الجبنة البيضاء وتزيينها كما هو مبين في الصورة وذلك بعد الخبز.



رباعيات صلاح جاهين



سمعت نقطة مَيّه جُوّه المحيطْ
بتقول لنقطه ما تنزليش في الغويطْ
أخاف عليكي م الغرق.. قلت أنا
ده اللي يخاف م الوعد يبقى عبيطْ
عجبي!

بعد زيارته الى الناصرة
وزير الداخلية الياهو
سويسا عاد ليمارس
هواية تربية الافاعي
... وايضا الحنش

فش حدا احسن من حدا

مردخاي سيعين وزيرا عربيا في حكومته ... وجاء الرد:

عزمي بشارة: «ساعين وزيرا يهوديا في حكومتي»



حكومة اسرائيل

رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو ووزير عرب اسرائيل وسائر الوزراء يتقدمون باحر التهاني الى عضو الكنيست

الدكتور عزمي بشارة

بمناسبة ترشيح نفسه لرئاسة حكومة دولة اسرائيل

حقا يا ايها الدكتور وبجهودك الجبارة أكدت انخراط عرب اسرائيل في جميع ميادين الحياة، وانهم يحظون بمساواة تامة، فقدما في طريق الاسرلة والى الامام يا دكتور

وكل ترشيح وانت بخير

بنيامين نتنياهو
رئيس الحكومة

سبق صحفي لسطيرا

احد بنود الاتفاق بين الدكتور أحمد الطيبي والدكتور عزمي بشارة ينص على أن الطيبي سيحصل على منصب

القائم بأعمال رئيس الحكومة عزمي بشارة
تنفيذ الاتفاق مرتبط بالاتفاقيات الائتلافية التي سيبرمها بشارة مع احزاب شاس ويهدوت هتوراة والراب يوسف باغاد

آخر استطلاع للرأي حول نتائج الانتخابات القادمة

اذا حصل كل حزب على ٢٠ مقعداً فسيصبح في الكنيست ٦٦٦ مقعداً

يهنئون رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بمناسبة عيد الأول من نيسان

يتقدم رئيس وأعضاء هيئة تحرير سطيرا والمدير العام وطاقم السكرتيرات والعاملون في سطيرا بأحر التهاني الى

رئيس حكومة دولة اسرائيل

السيد بنيامين نتنياهو

بمناسبة حلول عيد الاول من نيسان. نعم يا حضرة الرئيس، لقد أثبت لنا طيلة فترة حكمك انك انت هو.. هو.. ابو هذا العيد.

اننا إذ نتمنى لك عيدا سعيدا نتمنى ان تعود عليك المناسبة وأنت تقضي أجمل اوقات الفراغ الطويلة بين ابناء عائلتك الصغيرة.

وكل عام وأنت وأول نيسان بخير.

تتقدم الجماهير العربية في اسرائيل بأسمى آيات التهنئة والتبريك الى

رئيس حكومة دولة اسرائيل

السيد بنيامين نتنياهو

بمناسبة حلول عيد الأعياد.. عيد الأول من نيسان، وفي هذه المناسبة الغالية عليك بالذات، نذكر لك انجازاتك المزخمة في نشر الوعود علينا طيلة فترة حكمك، هذه الوعود التي تعوّدنا على نقعها وشربها من عيد الى عيد.

وكل عام وأنت بخير.

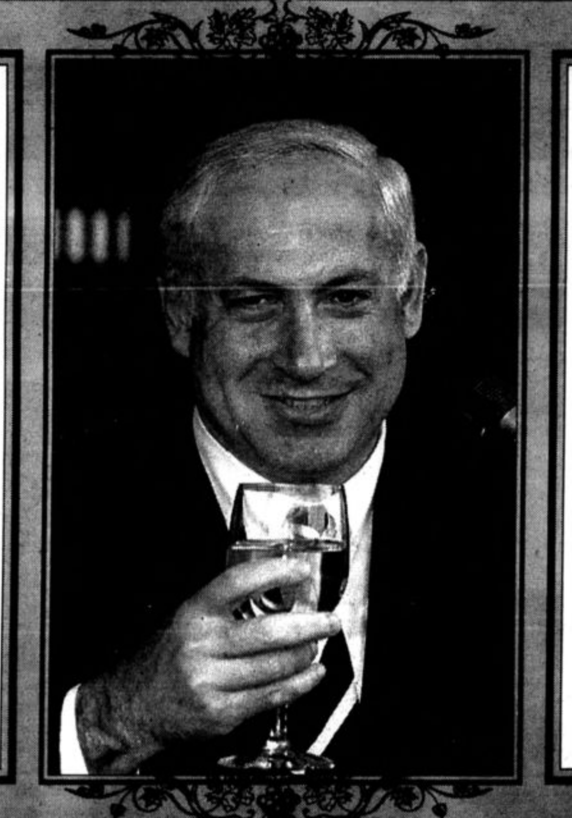
نحن اعضاء وحدة التحقيق الخاصة في شرطة اسرائيل نتقدم بأجمل التهاني الى

رئيس حكومة دولة اسرائيل

السيد بنيامين نتنياهو

بمناسبة حلول عيد الأول من نيسان، وفي هذه المناسبة نذكر لك يا فخامة الرئيس انك جعلت من عملنا طيلة الاعوام الثلاثة الغابرة له قيمة أبهة، فيكفي اننا حققنا معك ثلاث مرات في تهم خطيرة، خرجت منها كخروج الشعرة من العجينة.

وكل عام وأنت وبار أون بخير.



عيد بأي حال عدت يا عيد

نحن أفراد جيوش العاطلين عن العمل، وبمناسبة حلول عيد الأول من نيسان العالمي، نتقدم بأحر التهاني الى فخامة

رئيس حكومة دولة اسرائيل

السيد بنيامين نتنياهو

نعم.. نحن لن ننسى فضلك في جعلنا قوة لا يستهان بها في الدولة، وكل يوم أعدادنا تزداد، في كل بلدة وقرية ومدينة.

وعدت مرة بالقضاء على البطالة، ولكن قلبك المرحوم رفض جعلنا قلة فسمحت لنا ان نزداد.

وكم نتمنى ان تعود عليك المناسبة في العام القادم وأنت بيننا ومنا.

وكل عام وأنت وكافة وزرائك بألف خير.

نحن اطفال هذه البلاد نتقدم باحر التهاني الى

رئيس حكومة دولة اسرائيل

السيد بنيامين نتنياهو

بمناسبة عيد الاول من نيسان، وبهذه المناسبة العزيزة عليك نذكر لك انك وعدتنا بحاسوب لكل ولد.

اننا نتمني ان تعود المناسبة ونحن بالفعل حصلنا على حاسوب وانت تحصل على مخصصات البطالة التي يتقاضاها اباؤنا.

وكل عام وانت بخير

تتقدم الاسرة الدولية في كامل اقطاب المعمورة باحر التهاني الى

رئيس حكومة دولة اسرائيل

السيد بنيامين نتنياهو

بمناسبة عيد الاول من نيسان، ونذكر لك وعودك باحترام الاتفاقيات المبرمة، يا ابو العيد

وكل عام وانت بخير



تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.